



يومية • سياسية • مستقلة



السنة التاسعة والعشرون العدد 8818 الإثنين 8 أيار (مايو) 2017 – 12 شعبان 1438 هـ



فيلم «متاهة بان»: من النهايات والموت تولد البدايات

السوريون يشيعون المثلة نجاح حفيظ



أرسنال يسقط مانشستر يونايتد ويشعل الصراع على «الرابع» بعد تعادل ليفربول



Volume 29 - Issue 8818 Monday 8 May 2017

من شيطنة لوبان... شيطنة ماكرون!

Al-Quds Al-Arabi

أصغر رئيس للبلاد منذ نابوليون بونابارت وحصل على 21 مليون صوت

رئيسا لفرنسا بعد فوزكبير على زعيمة اليمين

باريس_«القدس العربي» من هشام حصحاص:

فاز المرشح الوسطي إيمانويل ماكــرون فــى الانتخابات الرئاســية الفرنسية التي جرت أمس الأحد، بعدما واجه في الدور الثاني زعيمة اليمين المتطرف مارين لوبان.

وحسب نتائج أولية صدرت عن مؤسسة ايبسـوس فقد حصل ماكرون على 65 في المئة من الأصوات، بينما حصلت مارين لوبان على 34 في المئة، وهو ما يعادل 21 مليون صوت بالنسبة لزعيم حركة «إلى الأمام» مقابل 9 ملايين صوت لمرشحة اليمين المتطرف. واختار زعيم حركة «إلى الأمام» ساحة متحف اللوفر في قلب باريس للاحتفال بالفوز مع أنصاره الذين توافدوا بالآلاف، ورفعوا شعارات مثل «ماكرون رئيسا لفرنسا» وأخرى مناهضة لليمين المتطرف، وأكدت وزارة الداخلية الفرنسية أن نسبة التصويت بلغت 76% وهي أدنى نسبة آخر انتخابات رئاسية والتي جمعت كلا من فرانسوا أولاند ونيكولا ساركوزي، حيث بلغت نسبة المشاركة 82 في المئة عام 2012. وكانت استطلاعات الرأي توقعت

الإعادة بين مرشـح الوسـط إيمانويل ماكرون ومرشحة اليمين المتطرف مارين لوبان، بسبب معدلات امتناع عالية عن التصويت، حيث لم يجد ناخبو اليسار أو المحافظ ون أنفسهم متحمسين لأي منهما. بينما يغيب للمرة الأولى منذ ستين عاما الحزبان التقليديان، الاشتراكي و «الجمهوريون» عن الجولة الثانية بعد إقصاء مهين لبونوا آمون مرشــح الحــزب الاشــتراكي الحاكم، بعدما احتل المرتبة الخامسة في الدور الأول، وخروج غير متوقع لفرانسوا فيون مرشــح حزب اليمين المحافظ بعد احتلاله للمرتبة الثالثة. وفي أولى ردود الأفعال، اعترفت مارين لوبان بهزيمتها، وقدمت تهانيها للرئيس الجديد المنتخب إيمانويل ماكرون.

انخفاضا فى نســبة المشاركة فى جولة

وبذلك يصبح إيمانويل ماكرون البالغ من العمر 39 عاما، أصغر رئيس لفرنسا منذ عهد نابوليون بونابارت، والرئيـس الثامـن فـي الجمهوريـة الخامسة ولمدة خمس سنوات قابلة للتجديد، ليتزعم خامس أكبر قوة اقتصادية في العالم والتي تملك السلاح النووي، وهي عضو دائم في مجلس الأمن، وأحد أهــم دول الاتحاد

جبهة قتال جديدة ضد التنظيم لتسريع

طرده من المدينة، إلى ذلك، قالت مصادر

أمنية، إن انتحاريين مـن تنظيم «الدولة

الإسـلامية» هاجمـوا قاعدة في شـمال

العراق يتمركز بها مستشارون عسكريون

أمريكيون، ما أسفر عن مقتل شخصين

آية الله على خامنئي أمس الأحد حكومة

الرئيس حسـن روحاني بسـبب دعمها

على الأقل، وإصابة ستة.



الرئيس الفرنسي المنتخب إيمانويل ماكرون يحيي أنصاره

إسرائيل تشرع قانونا عنصريا يحدد مواطنة لليهود وأخرى للعرب

وينص بند آخر في اقتراح القانون على «النشيد الوطني والعلم والرمز الرسمي» وعلى

أن «كل مواطن في إسرائيل، ومن دون تمييز

في الدين أو القومية، من حقه أن يعمل على

الحفاظ على ثقافته و تراثه و لغته و هو يته»،

وأن «الدولة لَّها الحق بأن تتيح لمجموعة، بما في

ذلك أبناء مجموعة دينية واحدة أو أبناء قومية

وأدان النائب جمال زحالقة، رئيس الكتلة

البرلمانية للقائمة المشتركة مشروع «القانون

الفاشــي» ودعا إلــى مواجهتــه والتصدي له

وفضح الأهداف والدوافع والمآرب التي تقف

وفي تصريح لـ«القـدس العربـي» أكد أن

القانون إعلان حرب على المواطنين الفلسطينيين

في اسرائيل، لافتا إلى أنه يعطى مظلة واسعة

للتمييز العنصري في جميع مجالات الحياة

ويمنح شرعية قانونية لنوعين من المواطنة

واحدة لليهود وأخرى للعرب الفلسطينيين

الجيش يتقدم شمال حماه وتضارب بشأن خروج جرحى من مخيم اليرموك

واحدة، إقامة بلدة جماهيرية خاصة».

«الدولة» يعرقل تقدم القوات العراقية ويهاجم قاعدة تضم مستشارين أمريكيين

بغداد_«القدس العربي»

من رائد الحامد:

واجهت القوات العراقية مقاومة عنيفة من مقاتلي «الدولة الإسلامية» في شمال غرب الموصل، أمس الأحد، بعد فتح

خامنئي انتقد خطة تعليم أممية يدعمها لأنها «متأثرة بالغرب» ايران: هجوم لعمال غاضبين على سيّارة روحاني

■ دبــى _ وكالات: قام عمــال مناجم غاضبون في منجم للفحم الحجري وعوائلهم بهجوم على السيارة التي كانت تقل الرئيـس الإيراني حسـن روحاني. وشن الهجوم خلال تفقد روحاني موقع انفجار حدث في هذا المنجم، وكان روحاني ينوي ان يستفيد من هذا الحادث لكسب الأصوات والدعاية الانتخابية الا

أن الحصيلة كانت عكسية، هذا وانتقد الزعيم الإيراني الأعلى

خطة تعليم طرحتها الأمم المتحدة كونها، حسب رأيه، «متأثرة بالغرب» وقال عنها حلفًاؤُه المحافظ ون إنها تتناقض مع المبادئ الاسلامية. وجاءت تصريحات خامنئي قبل

انتخابات رئاسية تجرى في 19 أيار/ مايو يسعى فيها الرئيس لإعادة

أنباء عن نجاة سيف الإسلام القذافي من محاولة اغتيال جديدة

تونس_«القدس العربي» من حسن سلمان:

تناقلت مصادر إعلامية ليبية أنباء تفيد بنجاة سيف الإسلام القذافي، نجل الزعيم الليبي السابق، من محاولة اغتيال جديدة تعرض لها في سـجنه في مدينة «الزنتان»،

وأكدت وسائل إعلام وصفحات اجتماعية، من بينها «ليبيا الآن»، تعرض

سيف الإسلام لمحاولة اغتيال فاشلة، قالت إنه تم تدبيرها من قبل أسامة

الجويلي وزير الدفاع السابق ورئيس المجلس العسكري في «الزنتان». وأشارت المصادر إلى أن الجويلي أرسل عددا من المسلحين إلى مكان احتجاز القذافي بهدف «تصفيته» إلا أن القائمين على حمايته رفضوا السماح لهم بمقابلته، حيث أكدت أنها محاولة الاغتيال الثالثة التي يتعرض لها القذافي

خلال الأشهر الأخيرة.

في العشرينيات من عمره، بعدما ورث ممتلكات أسرتَّه، العام

واحتل رجل الأعمال أليشر أوسمانوف، الذي يمتلك %30

من أسهم نادي «أرســـنال»، مركزًا متقدما، إذ أضافت أسهمه

أكثر من 4 مليارات جنيه إســترليني (5.2 مليــار دولار) إلى

ثروته، البالغة 11.79 مليار جنيه إســترليني (نحو 15 مليار

فيما، تصدر زلاتان إبراهيموفتش، قائمة أغنى الرياضيين

وخلال الأشهر الـ12 الأخيرة رأى 19 مليارديرا ثروتهم

تزداد بأكثر من مليار جنيه على غرار الزوجين فرنسوا هنري

بينو (مجموعة كيرينغ) وسلمى حايك اللذين جمعا 3.4 مليار

ورغم ثروة مقدرة بـ360 مليون جنيــه بزيادة 20 مليون

جنيه، خسرت الملكة اليزابيث الثانية 10 مراتب لتحتل المرتبة

329، (تفاصيل ص 17)

في المملكة بثروة بلغت 110 ملايين جنيه إسترليني (نحو 142

مليون دولار) بعد انتقاله إلى فريق مانشستر يونايتد.

عواصم _ «القدس العربي»

الناصرة ـ «القدس العربي»

صادقت اللجنة الوزارية للتشريع في

إسرائيل أمس على النص الجديد لـ«قانون

القومية» بمبادرة النائب آفي ديختر (الليكود)

وهذاما يعتبره فلسطينيو الداخل إعلان

حرب عليهم. وسيعرض قريبا على الكنيست

للتصويت عليه بالقراءة التمهيدية وسيحول

وينص اقتراح القانون الجديد على أن

«إسرائيل هي البيت القومي للشعب اليهودي»

وأن «حق تقرير المصير في دولة إسرائيل

يقتصر على الشعب اليهودي». كما ينص اقتراح

القانون على أن «لغة الدولة هي العبرية»

وتغيير مكانة اللغة العربية من لغة رسمية إلى

«لغة لها مكانة خاصة فــى الدولة، وللمتحدثين

بها الحق في نيل خدمات الدولة اللغوية».

ثانية للجنة الوزارية لمناقشته.

من وديع عواودة:

أكّدت مصادر إعلامية عديدة معلومات عن إنشاء مكتب للتنسيق بين قوات النظام السوري و «وحدات الحماية الكردية» للهجوم على مواقع للمعارضة السورية غربيّ حلب، فيما قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن جيش النظام السوري سيطر على قرية الزلاقيات شمالي حماة أمـس الأحد وسـط قصـف عنيف على الرغم من سريان اتفاق بوساطة روسيا، الداعم

الأجنبي الأساسي لدمشق، لتقليل العنف. وقالت مصادر وعلامية مقربة من «حزب الله» اللبناني إن المرحلة الثانية من تنفيذ اتفاق

من عبد الرزاق النبهان ووكالات:

يجريها ما يسمى بـ «جيش الثـوار» المنضوى

الاحد والتي تقضي بإخراج جرحى مسلحي «هيئة تحرير الشام» من منطقة مخيم اليرموك جنوب دمشق باتجاه مدينة إدلب إضافة إلى بعض المرافقين والذي وصل عددهم إلى خمسين

مريض من مخيم اليرموك اليوم (أمس) على

وتناقلت مواقع إعلامية عدة خسلال الأيام الماضية معلومات تشير إلى استعدادات مكثفة

الأكراد ينسقون مع النظام لهجوم على فصائل المعارضة غرب حلب

ونفى مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في دمشق السفير أنور عبد الهادي إجلاء أي جريح من مخيم اليرموك جنوب العاصمة السورية دمشق. وقال: «لم يخرج أي

ضمن «قـوات سـوريا الديمقراطيـة» المكونة أساســـا من «وحدات الحماية الكردية»، ونظام الرئيس السوري بشار الأسد وبدعم جوي من الطيران الحربي الروسي لعمل عسكري جديد يستهدف مدينتي دارة عزة وعندان اللتين

المعارضة السورية.

ريف حلب الشمالي وريف حلب الغربي والمنفذ إلى داخل مدينة حلّب، وقال مصدر خاص لـ«القدس العربي»، طلب عدم ذكر اسمه، إن قوات سوريا الديمقراطية وقوات نظام الأسد بدأت الاستعداد لهجوم محتمل من أجل السيطرة على مدينتي عندان ودارة عـزة في ريف حلب الغربـي من فصائل

تتميزان بموقعهما الاستراتيجي الواصل بين

أصحاب البلاد الأصليين. وأضاف: «هذه نسخة

عن قوانين الفصل العنصري في جنوب افريقيا،

وهو قانون ابرتهايد ودليل دامغ على طبيعة

النظام الإسرائيلي، الذي وإن اختلف في بعض

جوانبه عن نظام الأبرتهايد البائد، فهو بالتأكيد

ووصف زحالقة اقرار القانون في اللجنة

الوزارية بأنه عيد للعنصرية والعنصريين،

وسقوط لقناع الديمقراطية، الذي تعمل

اسرائيل، بواسطته، تغطية حقيقة النظام

الإسـرائيلي الكولونيالية العنصريـة، وقال:

«على العالم أن يعرف أننا في حالة «أقلية في

خطر» وبحاجة لحماية دولية للذود عن وجودنا

وعن حقوقنا في وجه طغيان الأغلبية وقوانينها

وفي تصريح لـ «القدس العربي» اعتبر زميله

النائب الدكتور يوسف جبارين، وهو خبير

أيضا في القانون الدولي، أن القانون هو وصفة

كاملة لنظام فصل عنصري «أبرتهايد».

التي تمنح الشرعية وتفتح الباب للعنصرية.

من العائلة نفسها.

« دق خشوم» بعد «كبار البلد» و«أخوال الولد»... وكل مشاريع «تأديب» المتعصبين من جمهور الفريقين فشلت

استقالة نواب جنوب سيناء من البرلمان المصرى

■ القاهرة ـ «القدس العربي» ـ مـن تامر هنداوي: تقدم نواب محافظة جنوب سيناء، باستُقالتهم من مجلس النواب المصري، اعتراضا على أداء المحافظ اللواء خالد فودة .

وتقدم النواب، نور سلام أحمد، وعطية موسى جبلى، وغريب أحمد حسان، وسارة صالح عبد المطلب، بطلب لعلي عبدالعال رئيس البرلمان، لقبول استقالتهم من عضوية مجلس النواب. وقال النواب في نص استقالتهم: «إننا نواجه مشكلةً حقيقية مع الجهاز التنفيذي للمحافظة في عدم تعاونه معنا في حل مشكلات المواطنين البسيطة والتي يمكن حلها من خلال الجهاز

التنفيذي بكل سهولة». وأضافوا: «التعنت الواضح من الجهاز التنفيذي، وضعنا في حرج شديد أمام أبناء دوائرنا».

ليبيا: مجموعة مسلحة تهاجم قاربا يقل 129 مهاجرا وتسرق ممتلكاتهم

■ طرابلس – أف ب: هاجمت مجموعة مسلحة قاربا مطاطيا يقل 129 مهاجرا غير شرعي كانوا متجهين إلى أوروبا وسرقوا ممتلكاتهم إضافة إلى محرك المركب وتركوا ركابه في البحر قبالة الشواطئ الليبية، وفَّقا لما أعلنت البحرية الليبية السّبت.

وقال العميد قاسم إن مجموعة مسلحة على متن قارب سريع هاجمت المهاجرين وسلبت ممتلكاتهم الشخصية من هواتف محمولة وغيرها، وقامت كذلك «بانتزاع المحرك من القارب المطاطى وتركته والمهاجرين تحت رحمة الأمواج حتى وصول النجدة مساء». وأضاف أن المهاجرين من بلدان افريقية جنوب الصحراء وبينهم 27 امرأة وطفلان. وأضاف أنهم بقوا في البحر لساعات عدة بعد الحادثة قبل أن ينقذهم حرس السواحل الليبيون إثر بلاغ تلقوه من صياد محلى.

مالاوي تسحب اعترافها بالبوليساريو قانون أمريكي يسمح باستثمار الأموال المنوحة للمغرب في الصحراء

■ الرباط-«القدس العربي» ـ من محمود معروف: كسب المغرب، قبل أن ينتهي الأسبوع الماضي، ورقتين هامتين، في معركته الدبلوماسية مع جبهة البوليساريو، على بعد أيام من ورقة هامة اخرى كسبها في آخر قرارات مجلس الأمن الدولي ذات

وأشاد المغرب بالمقتضيات المتعلقة بالصحراء التي تضمنها قانون المالية برسم سنة 2017 للولايات المتحدة الأمريكية الذي اعتمده الكونغرس وصادق عليه الرئيس دونالد ترامب.

وأفاد بلاغ لوزارة الشوون الخارجية والتعاون المغربية أن هذا القانون ينص على أن الأموال الموجهة للمغرب تستعمل أيضا بالصحراء، إذ يفيد القانون بأن «الأموال المنوحة (للمغرب) تحت البند 3 ... ينبغي أن تكون متاحة لدعم الصحراء الغربية» وأن التقرير المرافق لهذا القانون والموضح لمقتضياته جدد التأكيد بشكل واضح على دعم الكونغرس الأمريكي للمبادرة المغربية للحكم الذاتي التي قدمها بشكل رسمي في 2007 يقترح منح الصحراويين حكما ذاتيا تتمتع هيئاته المنتخبة بصلاحيات

واسعة تحت السيادة المغربية، وأعلن وزير الخارجية المالاوي، فرانسيس كسايلا، في الرباط، أن مالاوي سحبت اعترافها بالجمهورية الصحراوية التى أعلنتها جبهة البوليساريو من جانب واحد.

إيران: لن نترك منطقة سعودية على حالها إذا ارتكبت الرياض «حماقة»

■ دبي_رويترز: نُقل عن وزير الدفاع الإيراني حسين دهقان قوله بعد تهديد الأمير محمد بن سلمان ولي ولي عهد السعودية بنقل «المعركة» إلى إيران إن إيران لن تترك جزءا من السعودية على حاله باستثناء الأماكن المقدســة إذا «ارتكبت (الرياض) أي حماقة».ونسبت وكالة أنباء تسليم إلى دهقان قوله «إذا ارتكب السعوديون أي حماقة لن نترك منطقة على حالها باستثناء مكة

وكان دهقان، الــذي أدلى بهذه التصريحات لقناة «المنار»، يرد على تصريحات أدلى بها الأمير محمد الذي قال يوم الثلاثاء إن أي صراع على النفوذ بين السعودية وإيران يجب أن يحدث «داخل إيران وليس في السعودية».

سلمى حايك وإبراهيموفتش ضمن القائمة والملكة تراجعت إلى المرتبة 329 أكبر أغنياء بريطانيا ولدوا خارجها وعلى رأسهم هنديان

■ لندن _ وكالات: تربع على عرش أغنياء بريطانيا في 2017، الأخوان ســري وغوبي هندوجا، بثروة بلغت 21 مليار دولار أمريكي (حوالي 16.2 مليار جنيه إســترليني) بزيادة قدرها 3.2 مليار دولار عن العام الماضي.

وشهدت القائمة السنوية التاسعة والعشرين لأثرياء بريطانيا التي تصدرها «صحيفة صنداي تايمز» زيادات قياسية العام الماضي، رغم ما تشهده البلاد من تحديات بسبب خروجها من الكتلة الأوروبية. وأظهرت القائمة أن حوالي ألف شخص كسبوا المليارات

العام الفائت، حيث ارتفعت ثروة هـؤلاء بواقع % 14 خلال العام الماضي، لتصل إلى نحو 658 مليار جنيه إسترليني. وشملت القائمة رقما قياسيا في عدد أصحاب المليارات هذا العام، إذ ضمت 134 مليارديرا، ظهر منهم 14 شخصا خلال 12 شهرا الماضية فقط.

وتشمل القائمة البريطانيين والأجانب المقيمين في بريطانيا، الذين يسددون الضرائب في المملكة. وينشط الأخوان سري وغوبي، البريطانيان المتحدران من أصول هندية، في مجالات العقارات والرعاية الصحية والنفط

وحسب القائمة فإن العاصمة لندن فيها أكبر عدد من المليارديرات (86) من أي مدينة أخرى في العالم، حسب قائمة

عمان_«القدس العربي» كما ضمت القائمة دوق ويستمنستر هيو غروفنر، (26 من بسام البدارين: عاما)، وهو المليارديـر الوحيد المولود في بريطانيا ضمن أول عشر شـخصيات، وأصبح غروفنر، أغنى شخص في العالم،

لا أحد، خصوصاً على الصعيد الإعلامي والعلني، من كبار الساسة والمسؤولين يريد أن يعلق في الأردن على أطنان الإحباط السياسي والشعبي التي تنتجها «هتافات و ممار سات» ما بعد و ما قبل مباريات فريقي «الفيصلي» و «الوحدات» في المملكة المبتلاة بموتورينً

القوم يصرون على الاكتفاء بترديد ملاحظات هنا وهناك وفي جلسات ضيقة فقط مرة تعبر عن القلق من البعد «الانقسامي» الحاد الذي تثيره مباريات الفريقين بعيداً عن الرياضة ومـرة تعبّر عن الإحباط جراء الإخفاق التام والفعلى في «تأديب» الفريقين وبالنتيجة في تأديب جمهورهما بحيث يتوقف «إيذاء الأذن الوطنيــة» بكل مـا يفرق أو يؤدي لانقسـام أو

يخالف تقاليد الأردنيين ويسيء للوحدة الوطنية. في الغرف المغلقة تناقش بحرص كما تعلم «القدس العربي» كل تفصيلات التطوير اللغوي الغامض لعبارات وهتافات الفريقين بما فيها تلك «السكوت عنها» في الإعلام والتي تدعو المؤسسة السياسية

واللغة الترميزية القاسية ذات المدلول العميق. وتصمت الحكومة بوضوح عن تطوير مدرجات

البلد»... والغريب جداً أن جمه ور الوحدات في تلك ولم يفسر أحد المسألة أو حتى يفهمها، وقد سمعت

مؤخراً وخلال الأسابيع القليلة الماضية لاحظ الجميع عملية «إبداع وفن» غير مسبوقة ولا يمكنها أن تصدر عن جمه ور غير مثقف لأي فريق كرة قدم في «نحت» تعبيرات تعتبر قمة في التأشِّير السياسي

الجمهور عند الفريقين للغة تنابزية وغير وحدوية تحاكى «رعونة وطيش الشارع» مرة وتخاطب غرائز المكونات الاجتماعية مرة ثانية . صمتت السلطة عندما صدم الجمهور قبل أشهر القاصى والداني بإطلاق هتاف لم يكن قد ورد ضمن

قاموس هتافات كرة القدم بكل الأحوال حيث ردد

فجاة جمهور الفيصلي هتافاً قال فيه: «نحن كبار

المباراة الشهيرة بدا وكأنه مستعد لهذا الهتاف المباغت عندما رد بحنجرة موحدة قائلاً: «ونحن خوال الولد». النكايـة والرغبة في الإسـاءة واردة في مضمون الرسالتين ورغم ترديد الهتافين على نحو واضح على المدرجات إلا أن أحداً لم يسِمع أو يرصد مثل هذا التنابز الفصيح والعميق سياسياً برسالته السلبية قبل ذلك.

الفيصلي والوحدات مجددا: تطوير «غامض» لهتافات تحمل رسائل «عميقة» ضد وحدة الأردنيين «القدس العربي» مباشــرة رئيس وزراء سابق يشكّك في أن يستطيع الجهلة من مشجعي الفريقين طرح أو نحت مثل هذه العبارات. بقى الأمر محيراً وسرعان ما اختفى الهتاف ونقيضه من المشهد قبل أن يعلن فوز الفيصلي أمس

الأول بالدوري العام لكرة القدم فيطرح جمهوره على نطاق واسع مقولة «دق خشوم» التي تستعمل بدورها لأول مرة في سِياق ترتيب رياضي نكّاية في الوحدّات. ليس سـراً في السـياق أن التنافس بـين جمهور الفريقين يأخذ طابعا سياسيا لأن فريق الوحدات محسوب على اللاجئين الفلسطينيين بينما يحسب الفيصلي على فئات اجتماعية واسعة من أهل البلاد ومن أبناء شرق الأردن، لكن يمكن القول إن التعبير الفرعي عن الهويات

محصور ومطارد في الكثير من المساحات في الأردن و «متروك» ولا يخضع للملاحقة القانونية عنّدماً يخص الأمر كرة القدم تحديدا ومباريات الفيصلي والوحدات بصورة أكثر تحديدا،



www.alquds.co.uk

تنظيم «الدولة» استعاد أجزاء من مناطق باب الطوب وسوق الأربعاء

مقاومة عنيفة تواجه القوات العراقية غرب الموصل

بغداد _ «القدس العربي»

من رائد الحامد:

واجهت القوات العراقية مقاومة عنيفة من مقاتلي «الدولة الإسلامية» في شمال غرب الموصل، أمس الأحد، بعد فتح جبهة قتال جديدة ضد التنظيم لتسريع طرده من المدينة. وقال ضباط في الجيش العراقي إن «تعزيزات إضافية من قوات الرد السريع وصلت إلى شمال غرب الموصل للمساعدة فى تطهير مناطق على ضفة نهر دجلة الذي يقسم المدينة». وأوضح الضابط، وهو من وحدة الرد السريع، طلب

عدم ذكر اسمه، إن «وحدته ستشارك في معركة استعادة السيطرة على منطقة حاوي الكنيسة وستساعد الوحدة التاسعة من الجيش لتصعيد الضغط على مقاتلي الدولة

وشهد مطلع الأسبوع الماضي هجمات مضادة شنها مقاتلو تنظيم «الدولة» على مواقع الشرطة الاتحادية في أطراف الحى القديم من الجانب الغربي لمدينة الموصل.

وتحدث مصدر ميداني عن استعادة مقاتلي التنظيم السيطرة على أجزاء من مناطق باب الطوب وسوق الأربعاء، إضافة إلى بعض التقدم في شارع الكورنيش، أدى إلى تراجع الشرطة الاتحادية إلى دوار الكورنيش ومرآب

وأضاف المصدر لـ«القدس العربـي» أن التنظيم «اقترب كثيرا من شارع حلب ومنطقة الدواسة مع اشتباكات عنيفة

وتعد منطقة باب جديد، حسب المصدر، من المناطق ذات الأهمية العســكرية «لتحكمها النسبي في منطقتي العكيدات والمحطة، وهما منطقتان تخضعان لسيطرة الشرطة الاتحادية ولواء الرد السريع كمنطقتين لتجمع القوات التي تشن هجمات على الحي القديم، أهم منَّاطق سيطرة التنظيم الذي فقد أكثر من ثلثى الاحياء».

وأشار المصدر إلى خسائر «كبيرة» لحقت بقوات الشرطة الاتحادية ولواء الرد السـريع في مناطق عدة، منها «ملّعب نينوى والملعب المغلق والمباني القريبة منه في حي العروبة». وبحلول اليوم الرابع من الحملة الجديدة التي انطلقت الأربعاء الفائت، وسعت القوات الأمنية مصاور هجومها لتشمل حي 17 تموز وصناعة وادى عكاب ومشيرفة والمقبرة والهرمات. ووصف المصدر، أداء القوات الأمنية خلال الأيام العشرة الأخيرة ب«التراجع جراء الخسائر التي لحقت بها في هجمات مضادة عدة شنها مقاتلو التنظيم».

لكن «تحسنا» في أداء تلك القوات «بدا واضحا خلال يومى الأربعاء والخميس بعد ان زجت القوات الأمنية قوات إضافية تعرضت أيضا لخسائر لكنها حققت تقدما في بعض الاحياء دون أن تسيطر عليها بالكامل».

وحسب المصدر، «نسبة كبيرة من مقاتلي الفرقة الذهبية الذين يقاتلون الآن، هم من عناصر الحشد أو الشرطة الاتحادية أو بعض وحدات الجيش، تم زجهم في دورات سريعة لتعويض خسائر الفرقة التي أعيد هيكلتها ثلاث مرات منذ بداية معركة الموصل قبل سبعة أشهر بسبب الخسائر التي تكبدتها».

ونفى المصدر الميداني الأنباء التي تحدثت عن استخدام تنظيم «الدولة» الغازات السامة في هجمات على مواقع

في الموازاة، قال مصدر عسكري، إن قوات مدرعة من الجيشِّ العراقي، اقتحمت حي 30 تموّز في المحور الشــمالي غربى الموصل.و قال النقيب جبار حســن: إن «قوات الفرقةً المدرعة التاسعة اقتحمت، صباح تحت غطاء جوي للطيران العراقي والتحالف الدولي حي 30 تموز». وأشَّار إلى أن «معارك شرسـة تدور حاليا ضد مسـلحي تنظيم «الدولة». واوضح أن «عملية الاقتحام بدأت من محورين انطلاقا من منطقة مشيرفة، بعد يوم واحد من استعادتها من سيطرة التنظيم»، وبسن أن «عناصر الدولة يعتمدون حاليا على القناصين بدرجة أساسية».

بغداد_«القدس العربي»

بعد طرد تنظيم «الدولة الاسلامية».

نفى المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي، حيدر

العبادي، تلقى الحكومة رسالة أمريكية تطالب بغداد بوقف

العمليات العسكرية في تلعفر، فيما دعا رئيس البرلمان

العراقي سليم الجبوري، أمس الأحد، شيوخ ووجهاء عشائر

المدينة إلى توقيع «وثيقة عهد» لحماية العلاقة فيما بينهم من

وكانت وكالة الانباء الإيرانية «أرنا»، نقلت عن مسـؤول

عراقي قوله أن السفارة الأمريكية في بغداد، طلبت من

الحكومة إيقاف العمليات العسكرية في تلعفر تحت ذريعة

أن القوات التركية، ربما تقوم بقصف القوات العراقية إذا

وقال سعد الحديثي، المتحدث الإعلامي باسم مكتب رئيس

الوزراء، إن»العمليات العسكرية أو إيقافها، هو قرار عراقي

خالص ولا يوجد فيه عامل خارجي ضاغط بل يقوم على

من مصطفى العبيدي:



قوات عراقية غرب الموصل

وقال النقيب أحمد عطية الضابط في الشرطة الاتحادية «لا زالت هناك جيوب لداعش ومفارز إعاقة في بعض مناطق مشيرفة، بعد يوم واحد من استعادتها من سيطرة التنظيم». وأوضح أن «داعش بدأ في إنشاء خطوط دفاعية جديدة له بين الحد الفاصل لحيى 30 و17 تموز، شمال غربي الموصل مع تقدم القوات العراقية».

وأضاف عطية، أن «العمليات المشتركة (تابعة للدفاع) تصدر توجيهاتها بتحرك اللواء التاسع الرد السريع من الموصل إلى بلـدة بادوش ضمـن محور الشــمال الغربي كتعزيزات عسكرية وللمشاركة في العمليات الدائرة هناك». إلى ذلك، ألقت الشرطة العراقية، القبض على 3 من عناصر تنظيـم «الدولة» أثناء سـباحتهم بنهر دجلـة في محاولة

للوصول إلى الجانب الشرقي من مدينة الموصل. وقال الرائد في شرطة الموصل المحلية حسين فالح العزاوي إن «قواتناً المرابطة على طول الساحل الشرقى لنهر دجلة بمدينة الموصل ألقت القبض على 3 عناصر من تنظيم الدولة».وأضاف، «تم رصد دخولهم للنهر من الجانب الغربي في أطراف منطقة تل الشياطين، و حين و صولهم للساحل

الشرقى تم اعتقالهم فورًا، بعد التأكد من عدم حملهم لأية متفجرات». ورجح العزاوي «فرار المزيد من عناصر التنظيم بهذه الطِريقة، خاصة بعد ارتفاع درجات الحرارة بشكل عام، وأيضًا بسبب تضييق الخناق على داعش فيما تبقى من الأحياء الغربية». وحول جنسية المعتقلين الثلاث، أفاد بالقول بأنهم عراقيون من مدينة الموصل.

هجمات لـ«الدولة» على قاعدة عراقية تضم مستشارين أمريكيين

■ كركوك ـ وكالات: قالت مصادر أمنية، أمس الأحد، إن انتحاريين أشبه بزى البيشمركه الكردية وحلقوا لحاهم ليبدوا مثلنا». من تنظيم «الدولة الإسلامية» هاجموا قاعدة في شمال العراق يتمركز بها مستشارون عسكريون أمريكيون، ما أسفر عن مقتل شخصين على الأقل،

وفجر متشددان سترتيهما عند مدخل القاعدة (كيه1) أثناء الليل بينما قتلت قوات «البيشمرك»» الكردية التي تسيطر على منطقة كركوك حيث مدنيين غربي محافظة كركوك (شمال)، إثر ادانتهم في «محاكم التنظيم» توجد القاعدة ثلاثة من عناصر التنظيم. وقال ضابط «كانوا يرتدون زيا بتهمة «التخابر». وأوضح النقيب حامد العبيدي، أن «تنظيم داعش أعدم 6

وأعلنت الدولة الإسلامية مسؤوليتها عن الهجوم في بيان وقالت إنها قتلت وأصابت فيه العشرات من «الصليبيين والمرتدين» في إشارة واصدر حكم الاعدام عليهم رميا بالرصاص في غضون 24 ساعة». لـ»البشمركه» والمستشارين العسكريين الغربيين.

كذلك، قال مصدر في الشرطة العراقية إن تنظيم «الدولة» أعدم 6

اشخاص من القرى التابعة لناحية الحويجة غربي كركوك بتهمة التخابر مع القوات الأمنية العراقية». واضاف العبيدي أن «التنظيم اعتقل المدنيين

و لا يزال «الدولة» يسيطر على جيب كبير جنوب غربي محافظة كركوك وتضم قضاء الحويجة وناحيتي الرياض والزاب». وعلى مدى الأشهر الماضية شن مسلحو التنظيم هجمات عنيفة انطلاقا من قضاء الحويجة على كركوك ومحافظة ديالي المجاورة.

النزوح في اتجاه المحافظات القريبة.

الحكومة العراقية تنفى أنباء عن منع أمريكا تحرير «الحشد الشعبي» للقضاء

الجبوري يدعو إلى توقيع وثيقة للتعايش السلمي في تلعفر

تقدير الوضع وآلية تمركز القّوات الأمنية وتحركاتها».

خارجية تؤثر على الوضع الداخلي في البلاد». وأضاف: «الأنباء التَّى أفادت بتلقَّى الحكومة العراقية

صحة الخبر المنشور في الوكالة الإيرانية (ارناً) بخصوص خطة تحرير مدينة تلعفر جملة وتفصيلا، ولا وجود لأية رسالة أمريكية بخصوص تلعفر إلى الحكومة العراقية».

ونفـت «وجـود اتفاقيـة أمنية بـين العـراق والجانب الأمريكي»، مشيرة إلى أن «الأجواء العراقية تحت السيادة والدول الصديقة، هو التدريب والاستشارة وتوفير غطاء جوي لبعض قطعاتنا لحين استكمال تشكيلاتنا الجوية العسكرية وضمن السيادة العراقية واستقلالية القرار

رسالة تحذيرية من واشتنطن لإيقاف العمليات العسكرية في تلعفر غير صحيحة، والقرار السيادي عراقي خالص وخاضع لتوجهات الحكومة الاتحادية». كذلك، أكدت الأمانة العامة لمجلس الوزراء في بيان، «عدم

مشورة القادة الميدانيين في جبهات القتال الذين يناط لهم

وأوضح أن «الحكومة العراقية لا تسمح بوجود عوامل

الوطنيــة العراقية بالكامــل، وما يقدمــه التحالف الدولى

وأوضَّح المتحدث باسم «التحالف الدولسي»، جون دوريان، أنَّ دول الاخير بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية، تقدم المساعدة للقوات العراقية وفق الأوامر التي تصدرها الحكومــة العراقية والقائــد العام للقوات المسـلّحة حيدر

القوات المسلحة تتخذها الحكومة العراقية ونحن نقدم الدعم مباشرة لها»، وأوضح أن بلاده «تقدم الدعم لأي صنف من القوات العراقية طالما أنه ليس لديها ارتباط بالحكومة الإيرانية

وأضاف أن «جميع القرارات التي تتعلق بما تقوم به

أو أنها تنتمـي لإيران أو لديها انتهـاكات بحق المدنيين على الأرض»، في اشارة واضحة إلى «الحشد الشعبي». في السياق، دعا رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري، شيوخ ووجهاء عشائر قضاء تلعفر إلى توقيع «وثيقة عهد» قابلة للتنفيذ؛ تتضمن إجراءات لحماية العلاقة فيما بينهم من بعد تحرير القضاء من سيطرة تنظيم «الدولة

الإسلامية».جاء ذلك في بيان مكتوب، عقب لقائه شيوخ

ووجهاء عشائر قضاء تلعفر. وقال: «ندرك حساسية ما جرى في تلعفر، ونرى أن المبادرة منذ هذه اللَّحظة للَّم الشَّمل والتفاهم بين العشائر، أصبحت ضرورة لازمة ومن المهم أن نمضى إلى صيغة تحفظ عيش المكونات في هذه المدينة التي

داعش، الذي وزعته بالتساوي عليهم، ولم يميز بين مكون وآخر، أو طائفة وأخرى بل إنها ارتكبت جرائمها على كل أبناء هذه المدينة، وأصاب أهلها الضرر الكبير من جراء هذه الجماعة الإرهابية المجرمة». وتابع أن «الحل في تلعفر ينقسم إلى قسمين: الأول عن

وأضاف: «لقد لحق الأذى بجميع مكونات تلعفر، من

طريق الحلول العشائرية والاجتماعية من خلال التفاهمات لتى تقومون بها كزعماء للعشائر. والقسم الثاني وهو ما استعصى من هذه المشاكل يحال إلى القضاء للبت فيه، وأعتقد أن هذا الحل سيوفر الأجواء الطيبة لعودة الأوضاع إلى ماكانت عليه قبل أحداث تنظيم

وأوضــح أن «الطريقين يتمان ضمن وثيقــة عهد أخوية

قابلة للتنفيذ توقع عليها جميع عشائر تلعفر، تتضمن إجراءات لحماية هذه العلاقة من الخرق والعبث». وسيطر «الدولة» على تلعفر ذات الغالبية التركمانية في الـ10 من يونيو/حزيران 2014، ما دفع الآلاف من سكان البلدة إلى

وتقع المدينة في غرب محافظة نينوى شمالي العراق، وتبعد عـن مدينة الموصل نحو 65 كلم، وتعتبر من أهم مراكز التركمان في البلاد، وسكانها في غالبيتهم من المسلمين السنة والشيعة، ويبلغ سكان المدينة حوالي 300 ألف نسمة، بينما يبلغ عدد سكان القضاء نحو نصف مليون.

ويعتقد مراقبون في العاصمة العراقية أن معركة تلعفر، هي معركة سياسية بامتياز، نظراً لإصرار «الحشد الشعبي» على لعب الدور الرئيسي في السيطرة عليها، وبسبب موقعها الاستراتيجي على الطريق بين الموصل والاراضي السورية، حيث تسعى الميليشيات الشيعية وإيران، لجعل الطريق بين العراق وسوريا سالكا لمشاركة «الحشد» في معارك سوريا، إضافة إلى وجود خليط من التركمان السنة والشيعة في تلعفر، جعلها ساحة صراع اقليمي بين إيران وتركيا.

وزير الداخلية وجه بتوقيف المفرزة الأمنية التي اعتقلته

إدانات حقوقية لمقتل شاب تحت التعذيب على يد شرطة كربلاء

كربلاء _ «القدس العربي»:

أثارت جريمة قتل الشاب العراقي، حسين مازن ناصر، أثناء التحقيق معه في قسلم شرطة كربلاء، ضجة واسعة شعبياً وسياسياً، وأعادت إلى أذهان الناس، حوادث انتهاك حقوق الانسان في السجون

فقـد ادانت لجنة «حقـوق الإنسـان» النيابِية، حادثــة وفاة ناصر، الذي اتهم شــقيقه أفــراداً من شرطة محافظة كربلاء بتعذيبه حتى الموت، مطالبة ب»معاقبة» الضابط الذي حقق معه، فيما دعت إلى تنظيف الأجهزة الأمنية من الأشخاص «غير وقالت في بيانها، إنها تلقت «بحرن بالغ خبر

وفاة الفتى حسّين مازن من سكنة محافظة الديوانية نتيجة التعذيب من ضابط تحقيق في أحد مراكز التوقيف بمحافظه كربلاء»، مؤكدة أن «هذه الحالة هى من ضمن حالات لانتزاع الاعترافات من المتهمين بالقوة واستخدام أساليب تتنافى مع مبادئ حقوق الإنسان وهي لا تختلف عن أساليب التعذيب التي كانت تمارس بحق المواطنين في زمن النظام

وطالبت اللجنة، وزارة الداخلية بـ «التحقيق . الفوري مـع ضابـط التحقيق الــذي أودى بحياة المتوفَّى حسَّين مازن وإحالته إلى القضّاء لينال عقابه، وتنظيفَ الأجهزةَ الأمنية من الأشخاص غير

لنضبطين». وأشارت اللجنة إلى ضرورة «تشديد الإجراءات القانونية والانضباطية بدق ضباط التحقيق الذين يستخدمون أساليب تمس الكرامة الإنسانية أثناء التحقيق مع المتهمين». ووجه وزير الداخلية، قاسم الأعرجي، بتوقيف المفرزة الأمنية التي اعتقلت الشاب. وقال الناطق بأسم الوزارة العميد سعد معن، في

بتوقيف المفرزة التى اعتقلت الشاب حسين مازن والتحقيق معهم وتقديمهم للعدالة في حال ثبوت تقصيرهم أو اخلالهم بالواجب أو سوء استخدامهم كما أعلنت حكومة الديوانية المحلية عن إجرائها

اتصالات ومباحثات متع محافظ كربالاء عقيل الطريحي، حول التحقيق الخاص بوفّاة ناصر في أحد سجون كربلاء. وقال المحافظ، سامي الحسناوي، في تصريحات

إذاعية، إن «الغرض من تلك المباحثات هو إحالة الجناة من شرطة كربلاء المتسببين بوفاة الشاب ناصر من أبناء الديوانية والبالغ من العمر 17 عاما إلى الجهات القضائية لينالوا جزاءهم العادل بعد اعتقالهم إياه على خلفية عـدم حمله لهويته الشخصية وسط أنباء تشير لوفاته نتيجة التعذيب في المعتقل»، لافتا في الوقت ذاته إلى أن «شرطة الديوانية تتابع الموضوع أيضا مع قيادة شرطة كربلاء لأجل الوقوف على أسبباب الحادث وملابساته وحسمه بشكل فوري».

وكان مواطن مـن أهالي محافظة الديوانية اتهم، الجمعة الماضية، أفرادا من شرطة محافظة كربلاء بتعذيب شــقيقه حتى الموت بسبب «عدم اصطحابه هوية الأحوال المدنية». وحسب مصادر في وزارة الداخلية، فرغم محاولة مديرية شرطة كربلاء، التغطية على تعرض الشاب المتوفى إلى التعذيب خلال التحقيق، مدعية مفارقته الحياة في أثناء علاجه في المُستَّشفي بعد تعرضه لوعكة صحية، بيان له، إن «وزير الداخلية أمر وكاجراء احترازي فقد أكدت إدارة مستشفى الهندية العام في محافظة

وتشير منظمات مراقبة حقوق الإنسان المحلية والدولية سنويا في تقاريرها إلى أن العراق من بين البلدان التي يجري فيها استخدام العنف والتعذيب بكثرة مع المتهمين من أجل انتزاع الاعترافات منهم، حسب عضو جمّعية حقوق الانسان في العراق، علي الحلفي لـ«القدس العربي».

كربلاء أن الشاب وصل إلى شعبة الطوارئ في

المستشفى متوفيا، فيما أشارت إلى أن أي خبر عكس

ونوه إلى أن «افلات ضباط التحقيق من العقوبة ســمح لهم بالتمادي في اســتخدام التعذيب اثناء التحقيق مع المتهمين». واشار الحلفي إلى «قيام وزارة العدل العراقي،

بالاعلان شهريا عن الافراج عن الآلاف من المتهمين المحالين لها من وزارة الداخلية، ممن لم تثبت اية تهمة ضدهم، ولكنهم اضطروا إلى الاعتراف بجرائم لم يرتكبوها، وذلك بسبب التعرض للتعذيب اثناء سيطرة التنظيم». التحقيق معهم من قبل بعض الضباط التحقيق».

الموصل ـ «القدس العربي»:

عبر النازحون من منطقة زمار، غرب الموصل، المقيمون في مخيمات بغداد، عن خِشــيتهم من عدم السماح لهم بالعودة مستقبلاً إلى مناطقهم المحررة التي سيطرت عليها قوات «البيشمركه» تمهيدا لضمها إلى اقليم كردستان.

ومناطق هــؤلاء النازحين، حســب ما أكدوا لـ«القـدس العربي»، تقع في زمار ضمن سـهل نينوى، قد سيطر عليها التنظيم لفترة قصيرة عام 2014، ما أجبر سكانها البالغ عددهم حوالي 147 ألف على النزوح على أمل العودة إليها بعد

جوانب مأساوية من معاناة السكان بعد سيطرة «الدولة» على مناطقهم شمال غرب الموصل. وقال: «فررنا من زمار ولجأنا إلى الجسـر الوحيد فيها نحو إقليم كردستان من أجل الوصول إلى مناطق آمنة في مخيمات النازحين أو في المحافظات الجنوبية، لكن البيشمركه عند الجسر منعتهم من عبوره وطلبت منهم العودة إلى منطقة سهل نينوى رغم أن لأخيرة تحت

وتحدث ابراهيم خليل، من أهالي زمار، عن

للكرد أو العرب المتعاونين مع الإقليم من سكان المنطقة، بعبور الجسر».

سكان زمّار يخشون من العودة إلى مناطقهم

بعد سيطرة «البيشمركه» عليها

وحسب خليل، النازحون «اضطروا إلى التوجه نحو الأراضى السورية القريبة بهدف الوصول إلى مخيم الهول الذي يؤوي نازحين عراقيين وسـوريين». وشـدد على أن «الرحلة كانت محفوفة بالأخطار نتيجة انتشار دوريات «الدولة» وقيامهم بإعــدام الفارين، إضافة إلى عدم توفر وسائل نقل، ما أجبر الكثير على السير لأيام مع نقص الطعام والماء».

كذلك، بين النازح حامد الجبوري، الذي كان منتسباً في الشرطة، أن «البيشمركه منعت دخول منتسبي القوات المسلحة من أهل المنطقة للاقليم رغم أن «الدولة» كان يعدمهم فورا عند القبض عليهم، ما اضطرهم للفرار إلى سوريا». وأضاف: «بعد البقاء لأشهر في مخيم الهول اجرى بعض النازحين اتصالات بنواب الموصل وحكومتها، لمساعدتهم على العودة إلى الاراضي العراقية عبر الإقليم، حيث تدخل بعض النواب وشيوخ العشائر لاقناع سلطات كردستان بالسماح لهم بالعبور نحو المحافظات الوسطى

والجنوبية، وبعد جهود مضنية وافق الإقليم

وبين أن «عناصر البيشمركه سمحوا فقط على عبور النازحين في قوافل شرط عدم البقاء في كردســـتان وبضّمانة نواب المحافظة وشيوخها، وضمت هذه القوافل حوالي أربعة آلاف شخص على ثلاث دفعات». وأشــار الجبوري إلى «حملة منظمة لتهجير

سكان سهل نينوى شمال غرب الموصل، الذين يشكل العرب 90 في المئة من سكانه، قامت بها مجموعات مسلحة كردية مستغلة نزوح أهلها». ودمرت هـذه المجموعات، وفق المصدر، «مدن وقرى بكاملها لمنع أهلها من العودة إليها، مثل قرى شيخان وبرزان وكلكافر وحمرة العفوين وخراب التبن وغيرها».

ووفق الجبوري، «يمكن مشاهدة آثار التدمير فيها عبر الاقمار الصناعية». كذلك، سيطر بعض الأكراد على الأراضي

الزراعية العائدة للعرب وبدأوا بزراعتها لصًّالحهم، طبقاً للمصدر ذاته، الدي أكد أن «القوى الكردية خيرت سكان بعض القرى الذين بقوا في منطقة زمار بعد التحرير بين أن يكونوا مع الإقليم أو مغادرة المنطقة مثل باقى النازحين، كما أجبروا الشباب منهم على التطوع ضمن تشكيلات عسكرية تابعة لوزارة

مسلحو التنظيم قتلوا مسيحيا داخل صالون حلاقة في العريش

قبيلة الترابين: نقاتل «ولاية سيناء»

تحت مظلة الدولة المصرية

مسافات بين بوابات الدخول والباب الرئيسي للكنيسة، وتحديد

حرم لكل كنيسة ممنوع فيه انتظار السيارات، بالإضافة لانتشار

يأتي ذلك، في وقت تتواصل فيه المواجهات بين قبيلة الترابين

وأعلن المتحدث باسم القبيلة موسى الدلح، عن مداهمات

وقال في بيان نشره عبر صفحته الشخصية على الـ

«فيسبوك»: »أسفرت المداهمات عن مواحهات قصيرة مع

المسلحين، وطاردناهم باستخدام مقتفى الأثر في الجبال،

واغتنمنا كميات كبيرة من الأسطحة، والذخائر ومادة الـTNT،

والألغام سلمناها للجيش المصري وحرقنا العشش والملاجئ

وسبق لقبيلة الترابين في شمال سيناء، شمال شرقي مصر، أن

وقال الدلح، في بيانه، «نعمل تحت مظلة الدولة وتحت قيادة

ونوه إلى أن «القبيلة سـوف تعود إلى حياتها الطبيعية بعد

وأكد البيان أن «هدف القبيلة الأساســـي هـــو محاربة تنظيم

وأكدت القبيلة على أنها تكن «كل تقدير واحترام لكل جيراننا

وفي 30 إبريل/ نيسان الماضي أعلنت القبيلة، أنها تمكنت من

القبض على تسعة من عناصر تنظيم ولاية سيناء، وأنها سوف

من أبناء القبائل الأخرى وغيرهم ونحترم حق كل الناس في

«داعش الإرهابي»، مشددا على أن «القبيلة لا تكن عداو ات لأحد

انتهاء كابوس تنظيم ولاية سيناء»، الدي أعلن مبايعة تنظيم

الدولة الإسلامية في نوفمبر/ تشرين الثاني 2014.

ولا تعتدى على أحد وليست لها أية أهداف أخرى».

قواتنا المسلحة ونحن جزء من الدولة المصرية وجزء لا يتجزأ من

أعلنت إنها تخوض حربا مع تنظيم «الدولة الإسلامية الذي يقوم

قوات أمنية مجهزة للتعامل الفوري مع أي هجوم.

نفذتها القبيلة لأوكار المسلحين في جنوب مدينة رفح.

ومسلحي التنظيم في سيناء،

التي تخص الإرهابيين».

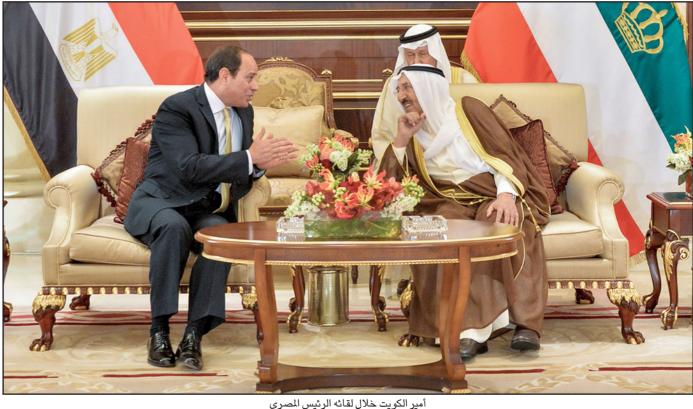
بالذبح والقتل والتدمير».

شعب مصر العظيم».

الحياة في أمن وسلام».

تسلمهم للجيش المصرى،

السيسى: نساند أشقاءنا في الخليج ضد أي تهديدات إقليمية أو خارجية



■ القاهـرة ـ الأناضول: جـدد الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أمس الأحد، ، ـــرو مساندة بــلاده للخليج فــي مواجهة «أي

تهديدات إقليمية أو خارجية». جاء ذلك في بيان للرئاسة المصرية، عقب جلسة مباحثًات ثنائية عقدت في العاصمة الكويتية، أمس، مع أمير الكويتُ الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

و أكد السيســي على «عدم ســماح مصر بالمساس بأمن واستقرار أشقائها في الخليج»، وقال إن «أمن الخليج من أمن مصر التي تَقَـفَ إلى جَانِبَ أَشَـقَانُها فَي الْكويتُ والخّليج في مواجهة أي تهديدات إقليمية

وبدأ الرئيس المصري، أمس، زيارة للكويت تستغرق يومين، في ثالث محطة خليجية له خلال أسبوعين، عقب زيارتين سابقتين للسعودية، 23 إبريل/ نيسان الماضى، والإمارات 3 مايو/آيار الجاري.

ووقق البيان ذاته، عقد السيسي جلسة مباحثًات ثنائية مع أمير الكويت، أكدَّت على «ما تتسم به العلاقات المصرية الكويتية من تميز وخصوصية، وما يجمع بين البلدين من تاريخ مشترك ومصير واحد ". كما تطرقت المباحثات إلى سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين على جميع الأصعدة.

ووفق البيان «توافقت رؤى الجانبين بشان ضرورة تعزير الجهود المستركة لمكافحــة الإرهاب، فضلاً عـن أهمية تضافر جهود المجتمـع الدولي من أجل التوصل إلى تسويات سياسية للأزمات التى تشهدها بعض دول المنطقة، بما يحافظ على كيانات ومؤسسات تلك الدول ويحمى وحدتها الإقليمية ويصون مقدرات شعوبها"».

من جانبــه، أشــاد أمير الكويــت بدور مصر المصوري باعتبارها «دعامة رئيسيةٌ

لأمن واستقرار دول الخليج والوطن العربي بأكمله»، لا سيما في ضوء ما قدمته مصر على مدار عقود في سبيل التصدي الما يتعرض له الوطن العربي من تحديات

وتهديدات». وفق البيان. وجدد الرئيس المصري الدعوة لأمير الكويت لزيارة مصر، وهو ما رحب به الأخير واعداً بتلبية الدعوة في أقرب وقت، من دون

الأولى في يناير/كانون الثاني 2015.

زيارة الرئيس المصري للكويت: محاولة لإطفاء الحرائق داخليا وخارجيا

الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى بلادهم، شقين أحدهما سياسي والآخر اقتصادي، السياسي تتصدره الجرائق المشتعلة في المنطقة وبحث سبل إطفائها ومواجهة تحدي الإرهاب، أما الاقتصادي

فيتمثل بمساعدة مصر لتجاوز أوضاعها الاقتصادية.

و أضاف أن «لقاء طرفي الأزمة الليبية المشير خليفة حفتر وفايز السراج في الإمارات مؤخّرًا، يأتي في إطار توحيد الجهود لحل

ويربط الشريف جولة الرئيس المصري وزيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المقررة للسعودية الشهر الجاري، والتنسيق للموقف العربى والسيما أن الرئيس المصري التقى ترامب مؤخرًا.

وأضاف، إن «تطورات الأوضاع في المنطقة، تتطلب موقفًا عربيًا

تستدعي المزيد من التشاور والتنسيق والبحث في كيفية حماية

في هذا الصدد، قال أستاذ الإعلام في جامعة الكويت أحمد الشربيُّف، إن «جولة الرئيس المصري الخليجية مؤشر على وجود مشروع عربي يجري العمل على بلورته لإطفاء الحرائق المشتعلة في

الأزمـة التّي تُحظى بأهمية كبيـرة لأَمن مصر الاســتراتيجي وللأمن العربي ككل».

موحدًا.. في ظل توجه دولي لإنهاء الصراعات في المنطقة. ضاربًا المثال باتف أق «مناطق خفض التصعيد» في سورياً الذي دخل حيز التنفيذ أمس، في ظل غياب عربي كامل عنه.

السفير المصري لدى الكويت ياسر عاطف قال في تصريحات صحافية أمس إن «الزيارة تأتي في ظل مستجدات إقليمية ودولية

■ الكويت – الأناضول: يرى أكاديميون كويتيون أن لزيارة الأمن القومي واستعادة الاستقرار في عدد من الدول العربية وتحديات الإرهاب ومواجهته». وأضاف أن «مسيرة تطوير وتوطيد التعاون بين البلدين مستمرة

وأكد في الوقت ذات حرص البلدين على «تعزيز التعاون الاقتصادي خصوصًا فيما يتعلق بزيادة الاستثمارات والعمل على الارتقاء بحجم التبادل التجاري بينهما». ورغم أهمية الجانب السياسي في الزيـارة، فـإن الجانب الاقتصـادي لـن يكـون غائبًا عنهـا، فـي ظل حاجـة مصـر للدعم

الخليجي الستكمال تنفيذ باقي شروط صندوق النقد، للحصول على الشريحة الثانية وباقي شرائح قرض الـ 12 مليار دولار، حسب الباحث الاقتصادي الكويتي عامر التميمي. وأضاق أن «الأوضاع الاقتصادية في مصر تشكل عنصرًا ضاغطًا على قيادة البلد التي تبحث عن علاج لها بأقل الأضرار وتخفيف الآثار

السلبية المتوقعة لهاً». وأشار التميمي إلى استمرار الدعم الاقتصادي الكويتي لمصر، و» توقيع البلدين في أبريل /نيسان الماضي عقدًا لتزويد القاهرة بالنفط والمنتجات النّفطية بقيمة 4 مليارات دّولار من خلال تصدير

وكان السيسي زار الأربعاء الماضي الإمارات، وعقد مباحثات مع ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، الشيخ محمد

الكويت مليوني برميل نفط شهريًا و 1.5 مليون طن من المنتجات

تحديد موعد. وتعد زيارة الرئيس السيسي للكويت أمس الثانية له منذ توليه الحكم في يونيو/حزيران 2014، حيث كانت الزيارة

مقتل 8 وإصابة 12 آخرين في حادث سير شمالي مصر

■ القاهرة _ الأناضول: قتل 8 مواطنين مصرعهم، وأصيب 12 آخرون، أمس الأحد، في حادث سير على إحدى الطرق الدولية شــمالي

مصر، وفق بيان حكومي.

خطة لمواجهة تهديدات تنظيم»الدولة».

القاهرة ـ «القدس العربي»

بين قبيلة الترابين ومسلحى التنظيم؟

عاد تنظيم «الدولة الإســـلامية»(ولاية ســيناء)، لاستهداف

المسيحيين في شمال سيناء، حيث أطلق مسلحون النيران على

مواطن مسيحي يدعى نبيل صابر فوزي أثناء وجوده داخل

صالون حلاقة في مدية العريش، في وقت تتواصل فيه المواجهات

وقال مسؤولون أمنيون إن «الهجوم على صابر جاء بعد ساعة

وكان صابر، قد غادر سيناء قبل أشهر بعد أن زادت هجمات

تنظيم «الدولة»، واستقر وأسرته في مدينة بورسعيد، لكنه قرر

العودة للعريش بمفرده لممارسة عمله، ولـم يمريومان قبل أن

وكان التنظيم، حـذر في بيان قبل يومين المصريين المسلمين

وقال متحدث باسم التنظيم لم يذكر اسمه في حوار مع

صحيفة «النبأ» الأسـبوعية التى يصدرهـــا التنظيم: »نحذركم

ونشدد عليكم ان تبتعدوا عن أماكن وتجمعات مصالح المسيحيين

والجيش والشرطة والمصالح الحكومية الأساسية، والاقتصادية

وأماكن وجود رعايا الدول الغربية الصليبية وانتشارهم

ونحوها، فكل هذه أهداف مشروعة لنا ويسعنا ضربها في أي

وكانت وزارة الداخلية المصرية أعلنت الاستنفار ووضعت

و تضَّمنت الخطة، تكثيف الحراسات على الكنائس في

أنحاء البلاد، وتخصيص كلاب بوليسية للكشف عن المتفجرات

والقنابل، إضافة إلى زيادة عدد البوابات الإلكترونية وترك

من التواجد في أماكن تجمعات المسيحيين ومنشات الجيش

والشرطة، مؤكداً أنه سيواصل الهجوم على هذه الأهداف.

واحدة مـن التحذيرات التي أطلقها تنظيم «الدولة الإســـلامية»

رداعش) بأنه سيصعد هجماته ضد المسيحيين في مصر».

يهاجمه مسلحون في صالون الحلاقة فيردو ه قتيلاً.

من تامر هنداوى:

وأوضحت وزارة الصحة، في بيان، أن «وفاة 8 مواطنين وإصابة 12 آخريــن صبــاح اليــوم (أمس) جاءت نتيجة حادث تصادم سيارات عدة في الطريق الدولى في الدخيلة محافظة الإسكندرية (شمال)».

ولم يتطرق البيان إلى أسباب التصادم، غير أنه أشار إلى أنه «تم

لموقع الحادث عقب حدوثه».

وحالتهم الصحية مستقرة.

وفي 22 أغسطس/ أب الماضي، قال الجهاز المركري للتعبئة والإحصاء (حكومي)، إن عدد الوفيات

ولفت بيان الصحة إلى أنه تم نقل المصابين وحالات الوفاة إلى مستشفيات حكومية بالمحافظة ذاتها، موضحة أن جميع المصابين تراوحت إصابتهم بين كسور وخدوش وجروح متفرقة بالرأس

والإصابات الناتجة عن حوادث

الطرق 2015، بلغت 25 ألفاً و500 الدفع بـ 6 ســيارات إسعاف مجهزة حالة، منها 6203 حــالات وفاة، و19 ألفاً و297 إصابة متفاوتة الخطورة. ووفق تقريسر منظمة الصحة العالمية في 2015، الخاص بالسلامة على الطرق، جاءت مصر في المرتبة الــــ 16 عربياً، و 109 عالميــاً من 180 دولــة، من حيــث معــدلات وفيات

والسرعة الزائدة تعد من أهم أسباب وقوع حوادث الطرقات على مستوى العالم، وفق المنظمة العالمية.

الحوادث البالغـة 12.8 متوفى/100

رئيس «حزب الكرامة»: حمدين صباحي لم يترشح في 14 20 باتفاق مع السلطة

القاهرة_«القدس العربي»:

أصــدر محمــد بســامى، رئيــس حـــزب «الكرامــة»، بيانـِـاً، لتوضّيح تصريحاته التي أثارت جدلاً خلال اليومين الماضيين، و التّي قال فيها، إن ترشيح حمدين صباحي مؤسس الحزب في انتخابات 2014ككان لحثُّ ر. الرئيس عبد الفتاح السيسي على تطوير برنامجــه الانتخابـي، ولمنــحُ الانتخابات شرعية دولية، ما اعتبره مناهضون لحمدين تأكيداً على أن الأخير خاض الانتخابات بالاتفاق مع السلطة السياسية في مصر، فيما انتقد أعضاء في الحزب التصريحات، مؤكدين أنهم خاضوا الانتخابات من أجل

وقال في بيانه، إن «ترشيح حمدين صباحى في الانتخابات الرئاسية عام 2014 لم يكن أبـدا باتفاق ولا حتـى بترحيب من حانب السلطة القائمة الحالية، وحفاظا على ما تحقق من مكاسب سياسية و ديمو قراطية، وإن كل ما جرى من تضييق وتشويه وتعسف خلال مرحلة الانتخابات وما قبلها وما بعدها يشير بوضوح للموقف الحقيقي

لهذه السلطة من أي أفكار تتعلق بالتعددية و التنافس و الديمقر أطية بشكل عام». وتابع : «قـرار خـوض الانتخابــات

الرئاسية في 2014 لـم يكن قرارا منفردا لا للحزب ولا للمرشيح نفسيه، بل كان بعد نقاشات وحوارات طويلة واستجابة لرأي قطاع واسع من قوى شبابية وثورية رأت أن التقدم بمرشــح يعبر عن ثورة 25 يناير/ كانون الثاني، وبرنامجها ضرورة، لابد منها رغم كل الظُّروف الصعبة التي عايشها وشاهدها الجميع خلال تلك المرحلَّة».

ومتنوعة ومتعددة وبحثا عن فرص لبناء وأضاف سامي: «خوض الانتخابات في كتلة سياسية ديمقراطية حال عدم النجاح ذاته كان تعبيرا عن موقـف يؤكد وجودا حقيقيا لتيار ديمقراطي في هذا المجتمع يطرح رؤية بديلة ويواجه هذه السلطة منذ بدايات أدلى بها في إحدى القنوات الفضائية، قال تشكيلها، وإن التعبير عن وجود صوت مختلف كان أحد أهداف خوض الانتخابات، ودفاعا عن التعددية والديموقراطية و حفاظا على ما تحقق من مكاسب سياسية وديموقراطية بعد ثورة يناير/كانون الثاني

فيها إن ترشح صباحي جاء لمنح الانتخابات شرعية ولأجبار السيسي على تطوير برنامجه الانتخابي. واعتبر أعضاء في حملة صباحي، وحزب تيار الكرامة، أن التصريحات مهينة وغير في ظل محاولات الردة عليها والتضييق على صحيحة ولا تعبر عن موقف الحملة وطالبت الحريات وقتل السياسة، وتعبيرا عن موقف حمدين بالرد على مثل هذه التصريحات. يؤكد وجود تيار ديمقراطي في هذا المجتمع

يطرح رؤية بديلة ويواجه هذه السلطة منذ

كشف عبد الله نجل محمد مرسى، الرئيس المصري المعزول، عن منعه من زيارة والده بمحبسه بسجن طرة جنوبي العاصمة.

بسجن طرة وإبل».

التوالي.. حسبنا الله ونعم الوكيل». في قضية «إهانة القضاء»،، طلب مرسى، مقابلة أهله و هيئة دفاعه، واشتكى من «أشياء تمس حياته»

وعقب شكوى مرسى، صدر بيان من أسرته تتحدث فيله عن قلقها من تعرض حياته للخطر، محملة المسؤولية الجنائية والسياسية للسلطات المصرية التي لم تعلق على الأمر.

■ القاهرة ـ «القدس العربي ـ وكالات:

وفي تدوينة عبر صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، قال عبد الله «كالعادة تم منعي من زيارة والدي الرئيس محمد مرســـى في محبســه

وأضاف «يستمر قرار المنع لنحو 4 سنوات على وخلال جلسة محاكمته و24 آخرين، أمس السبت،

(دون توضيح).

وقال مصدر مقرب من أسرة مرسيى ، مفضلًا عدم ذكر اسمه «غدا(اليوم) الإثنين، يفترض أن تكون هناك محاكمة لمرسي، ستحاول الأسرة وهيئة دفاعه مقابلته للاستفسار منه عن صحته وما تحدث عنه

انتقادات للنظام المصري لمنع عائلة محمد مرسى من زيارته السبت». واليوم، تنظر محكمة جنايات القاهرة، إعادة محاكمة مرسي و26 آخرين من قيادٍات جماعة الإخوان، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«اقتحام السجون» إبان ثورة 25 من يناير/كانون الثاني

> و قال رئيس هيئة الدفاع عن مرسي، عبدالمنعم عبدالمقصود، في تصريحات صحافية إن «المحكمة رفضت طلب موكلى لمقابلته ولم تستجب له، وأصدرت قرارها بحجز القضية للحكم في 30 سـبتمبر/ أيلول

طلب مقابلة أهله وهبئة دفاعه واشتكى من «أشباء تمس حباته»

ويحاكم مرسى الذي يحتجز عادة بين سجني برج العرب شمالا وطرة جنوبي القاهرة، دون إعلان أمني عن ذلك، في 5 قضايا بينها «اقتحام السجون» (حكم أولسى بالإعدام ألغته محكمة النقيض في 15 نوفمبر/ تشــرين الثاني وتعــاد محاكمته فيها مــن جديد)؛ و «التخابر الكبرى» (حكم أولى بالسجن 25 عامًا وألغته محكمة النقض في 22 نوفمبر/تشرين الثاني، . و»أحداث الاتحادية» (حكم نهائي بالسجن 20 عامًا)، و»التخابــر مع قطــر» (حكم أولى بالســجن 40 عاما وحددت لها جلسة 20 مايو/آيار الجاري لنظر الطعن أمام محكمة النقض)، بجانب اتهامه في قضية «إهانة القضاء» والتي حجزت للحكم بجلسـة 30 سبتمبر/

وقالت جماعة الإخوان المسلمين في بيان مساء أمس الأول السبت، إنها تدين كل «الإجراءات الهزلية وغير الشرعية» التي يعقدها النظام الحالى تباعا للرئيس المعزول محمد مرسى، منددة بما وصفته بـ «الممارسات الانتقامية من عصابة بحق الرئيس بحرمانه من لقاء أرسته على امتداد 4 سنو ات متو اصلة.

وحمّلت الجماعة، السلطة الحالية المسؤولية كاملة عن صحة وأمان وحياة «مرسى». وقالت الناشطة الحقوقية والسياسية المصرية،

منى سيف، إنه من المرعب أن يمنع مرسى منذ حبسه عن زيارات أهله، ومن المفترض أن يُرفض ذلك الإجراء لأي حد، وأعتبر مدير الشبكة العربية لمعلومات حقوة، الإنسان في مصر، جمال عيد، أن من العار إقامة الرئيس الأسبق حسني مبارك في مدينة شرم الشيخ قبل محاكمته بشهور وحتى بعد سجنه تمكن كثيرون من زيارته، وعومل معاملة جيدة، ويُمنع مرســى من

أماً وزير الشؤون القانونية في عهد حكومة الإخوان السابقة، محمد محسوب، فشدد على ان ما يتعرض له مرسى سيظل عارا على من يسكت عنه، مضيفا أن «من يختطف يدرك أنه لا ينكل برئيس منتخب فقط بل الشعب الذي اختاره لنسيه حق

تأخير إعلان الحكومة السودانية الجديدة يُظهر خلافات الأحزاب وصراعها على السلطة

الخرطوم: «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

أرجع بعض المراقبين تأخير إعلان حكومة الوفاق الوطني في السودان لخلافات في قوائم الأحزاب المشاركة، وصراع على

وأعلن الرئيس السوداني، عمر البشير، قبل أكثر من أسبوع، اكتمال المشاورات حول تشكيل الحكومة، مؤكداً أن إعلانها سيكون خلال أيام، لكن ذلك لم يحدث. وشهدت الساحة السياسية في البلاد

معارك عديدة بسبب اقتسام كعكة السلطة التي وصفها الرئيس نفسه بأنها «صغيرة» في وجود أياد كثيرة. وحسب مؤتمر الحوار الوّطني الذي تتم على أساسه المشاركة في الحكومّة ينتظر 77حزبا و34 حركة مسلحةً و 75 شــخصية قومية مناصــب تنفيذية أو

وبدأت ملامــح الخلاف في حزب «المؤتمر الشعبي»، الدي أعلن قائمة ممثليه في الحكومة والتى شملت ثلاثة وزراء وثمانية أعضاء في البرلمانين (القومي ومجلس الولايات). وتُسبب هذا الإعلان في استقالة

(الأصل) وذلك بتقديم قائمتين للمشاركة، وهنالك رواية أخرى، تفيد أن الحزب طالب بتمثيل أرفع في الحكومة المقبلة.

ومشاوراته مع الحكومة.

وضرب الخلاف، الحزب الاتحادي أسماء ممثليه في الحكومة». وأعتبر أن «ما يحدث الآن يؤكد صحة

وإطالة لعمر الحزب الحاكم».

وحسب الكاتب الصحافي محمد وداعة،

وأضاف لــ«القدس العربي»، أن «المؤسف هو الخلافات التي عصفت بالمجموعات المشاركة»، مشيرًا إلى أنها «خلافات في المناصب وليسس حول الحريسات ومعاش

وتابع: »حتى الحرزب الحاكم لم ينج من هذه الخلافات حيث حملت الأخبار

أما الحــزب «الاتحــادي الديمقراطي»،

السعى للسلطة».

أمينه السياسي لأسباب متعلقة بملف

موقف الجماعات والأحزاب التي لم تشارك

فإن «أكبر الإشكالات التي تواجه الحكومة المقبلة هي عدد الراغبين بدخولها وقلة الحقائب، إضافة لاختلاف القادمين الجدد وعدم وجود قاسم مشترك بينهم سوى

فقد وصلت صراعاته إلى المحاكم وهو السيناريو نفسه الندي أصاب حزب «الأمة» الذي يشــارك في الحكومة برئاسة الدكتور الصادق الهادي، فقد رفع الأخير دعوى قضائية ضد مبارك المهدى بحجة أنه يستخدم اسم الحزب في لقاءاته

أن مكتبه القيادي لم يتفق حتى الآن على

في الحوار، وذلك محاولة لإضاعة الوقت وأكد أن «الخاسر الأكبر في ما يحدث الآن هو الشعب الســوداني»، مؤكداً أن «ممثلي الأحزاب والحركات المسلحة في الحكومة المقبلة سيكونون نسخة من أعضاء حزب البشير وسيبصمون على كل القرارات».

وأشار إلى أن «انضمام أحزاب وحركات

وقوى سياسية متعددة لدعم المرشح في

حملته الانتخابية في 2014، وتشكيل

بعضها، فيما بعد الانتّخابات لتحالف

التيار الديمقراطي تؤكد أن المسالة لم تكن

مجرد أداء ديكوري ولا استكمال لشكل، بل

تعبير عن رؤية ووجهة نظر، تنحاز لثورة

25 يناير وأفكارها ومبادئها وعن استعداد

لمعركة سياسية تطرح فيها أفكارا مختلفة

وكان سامي أثار جدلا واسعا بتصريحات

وقال المحلل السياسي، محمد الفكي سليمان إن «الحكومة المقترّح اعلانها بنيتّ بصورة أساسية على حوار امتد لسنوات». وأضاف: «من المعروف لجميع المتابعين أن الفكرة الأساسية للحوار كانت محاولة إعادة الترابي (عراب الانقلاب) للملعب السياسي بصورة تحفظ له ماء وجهه، لذلك أرجح أنه كان يحتوي على تفاهمات سرية مثله مثل كل تحركات الحكومة»،

وقال لـ«القدس العربـــى» أن «رحيل

الترابي المفاجئ أثناء مؤتمر الحوار

الوطني، جعل الحوار بدون قيمة، إذ

من تتحدث فیه».

أصبح مسرحا للحكومة وحلفائها، وكانت الحكومة قد حشدت عدد غير معقول من الساسة المغمورين لترجيح كفتها ثم لم تعد تحتاج لهم بعد أن فقد الحوار معناه، بينما يرى هؤلاء الساســة أصحاب الأوزان شبه معدومة أنهم قاموا بعملهم كاملا وبالتالي لا دخل لهم بتقديــرات الحكومة. وهم الآن يطالبون بالثمن».

واعتبر أن «رحيل الترابي خلق حالة سيولة عالية داخل المؤتمر الشعبى، الحزب صاحب الثقل الأكبر في الحوار، وأصبح الحزب الآن مثل صف دراسي من المشاغبين بعد خروج المعلم. وشهدنا لأول مره في تاريخ الحزب

الأمن العام». ورأى أن «كل الأمـور حاليـا مرشـحة للانفجار في كل الجهات المشاركة في الحكومــة، فإذا أضفــت ما يحـــدث داخل الاتحاد الأصل الــذي لا تعرف الحكومة مع

ملاســنات بين أعضائه بلّ وتطاولهم على

ويبين الفكي أن «براعة الحكومة في اللعب بالبيضة والحجر ضعفت جدا في ظل فوضى عظيمة صنعتها بأجهزتها وهو الأمر الذي يربك المشهد السياسي برمته الآن»،

جنوب السودان: نشر قوات أممية لتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية

■ جوبا_ الأناضول: قالت بعثة الأمم المتحدة في دولة جنوب السودان «أونمس»، إنها قامت، أمس الأحد، بنشر اضطراري لقوات حفظ السلام في منطقة «أبوروج»، (شـمال شـرق)، لمساعدة المنظمات الإنسانية في إيصال الإغاثة الضرورية للمواطنين الذين شردهم القتال، الأسبوع الماضي. وقال ديفيد شيرير، رئيس بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، في بيان: «الهدف من نشر تلك القوات (لم يحدد عددها) توفير الثقة المطلوبة للمنظمات الإنسانية كي تستأنف عملها،

> إلى أبوروج، بسبب أعمال العنف الجارية». وأشار المسؤول الأممي إلى أن نشر تلك القوات جاء للحاجة الملحة في المنطقة، التي يوجد فيها أكثر من 50 ألف مواطن في حاجة عاجلة للغذاء ومياه الشرب الصالحة.

> ومساعدة عشرات الآلاف من المدنيين الذين فروا

وأضاف: «دون توفير مياه نقية فإن خطر الإصابة بوباء الكوليرا سيزداد، على المنظمات الإنسانية السعي لتوفير المياه من أجل رفع معاناة هولاء المواطنين». و قالت الأمم المتحدة إن القوات الحكومية

الموجودة في المنطقة تفهمت رغبة القوات الأممية في تسهيل توصيل المساعدات الإنسانية لمواطني و لاية أعالي النيل (شمال شرق). وستتركز «مهام القوات الأممية التي تم

نشرها في المنطقة في تأمين الطرق، وفتح المعابر الآمنة لإيصال المساعدات، وتقوم الجهات الفنية التابعة للأمم المتحدة بإجراء مسوحات فورية لإزالة الألغام عن الطريق الرابط بين بلدتي كدوك وأبوروج»، حسب البيان.

وكانت منظمة «أطباء بلا حدود»، أشارت، في بيان لها نهاية أبريل/ نيسان المنصرم، إلى أن هناك 25 ألف مواطن تم تشريدهم جنوب السودان، بعد تجدد المواجهات المسلحة بين القوات الحكومية والمعارضة المسلحة التابعة لنائب الرئيس السابق ريك مشار، في منطقة كدوك، الواقعة غربي «أعالى النيل»، مما أدى إلى تعليق المنظمات العاملة في المجال الإنساني لأنشطتها في المنطقة.

يشار إلى أن قتالا اندلع بين القوات الحكومية والمعارضة المسلحة في جنوب السودان، منتصف كانون الأول/ديسمبر 2013، قبل أن توقع أطراف النزاع اتفاق ســـلام في آب/ أغسطس 2015، قضى بتشكيل حكومة وحدة وطنية، وهو ما تحقق بالفعل في 28 نيسان/أبريل 2016، لكن العاصمة جوبا شهدت في 8 تموز/يوليو 2016، مواجهات عنيفة بين القوات التابعة لرئيس البلاد، سلفاكير ميارديت، والقوات المنضوية تحت قيادة نائبه السابق ريك مشار، ما أسفر عن تشريد مئات آلآف ومقتل المئات، وحصول مجاعة في شمالي البلاد.

في ظل تراخي المواقف الدولية تجاه سوريا... هل ستكون مطبات أستانا أكبر من جنيف

من هبة محمد:

باعتبار ان روسيا دولة محتلة في سوريا بحكم الأمر الواقع، وهي من يخطط للنظام السوري خطواته العملية عسكريا، وهي من يحميه في المحافل الدولية سياسيا، ومع كل هذا عجزت روسيا عن تحقيق أهدافها وطموحات النظام، إذا أنها كانت تعتبر الهجوم على حلب، هجوما خاطفا، وسينفرط عقد الثوار بعد سقوط حلب، وتنتهي الثورة، وكانت تعتبر وجودها عسكريا، أمرا طارئا مستعجلا، سينتهى بهجمة خاطفة على حلب وتعود قواتها إلى قواعدها وتحصد النتائج، وأيضا كانت الوقائع مخيبة لآمالها، لذلك كان لابد من إيجاد مسار آخر تستطيع من خلالها تسريع وتيرة عملها وتحقيق أهدافها، فانطلقت فكرة

وفي لقاء لـ «لقدس العربي» مع العميد المنشق «فواز عبد الرحيم» من ادلب قال: «بعد التفاوض مع عدة فصائل عسكرية في الشمال السوري، استطاعت روسيا اقناعهم بأن حلها السياسي هو الحل الوحيد الذي قد ينهى المأساة، وأنها بحاجة لتأييدهم لتبدأ عملها، لساعدتهم بالوصول لسوريا إلى بر

وأضاف: «أعلنت حكومة موسكو عن اجتماعات أستانا وعن اشتراك مفاوضين عن الثوار فيها، تحت اسم المعارضة المسلحة، فكان حضورهم في اجتماعات أستانا وحده كافيا لتربع روسيا على عرش تلك الاجتماعات، بصفتها راعية لها، فهي تنال ثقة النظام السوري كونها حليفته وممولته بالأسلحة والخبراء والفنيين، وهي من أمضت فترة تمارس السياسية الخارجية لسوريا، كما أنها كسبت تعلق المعارضة باجتماعات أستانا كونهم يتوقعون منها حلا سريعا، وكثيرا ما ناورت روسيا بالاتفاق مع إيران والنظام السوري للالتفاف على مطالب الثوار

ورأى المتحدث ان وقف إطلاق النار الناتج عن استانا كان مجرد خيمة يستظل بها النظام وإيران لمتابعة تحقيق مكاسبهم العسكرية، مضيفا: «لم ينفع هنا اعتراض وفد المعارضة المسلحة كما يسمّونه، على التصعيد العسكري من قبل النظام وإيران واشتراك



رضيع يتعالج في مستشفى عقب مجزرة «خان شيخون» في ريف إدلب الجنوبي (الأناضول)

المقاتلات الروسية بتأمينها غطاء جويا لهم، لأن تلك الاعتراضات تأتى متأخرة، فحضور أولئك المعارضين كان كافيا لوحده لإضفاء الشرعية على القرارات الصادرة عن أستانا، والتي تحوي الكثير من المطبات، والكثير من الوعود والقليل من المصداقية، حتى ان تهديدهم بعدم الحضور في الاجتماعات التالية، كان يذهب أدراج الرياح، لأن روسيا قادرة على استمالتهم للحضور آملين تحصيل شيء ما، وحضورهم كان كل ما تطمح له روسيا، إذ انها تستطيع ان تمرر ما تريد من

قرارات غامضة، قابلة للاختراق بشكل كامل. وما ينتج عن حضور المعارضة المسلحة من قرارات

سوف يحصد نتائجه الشعب السوري كاملا، من له علم بأستانا ومن ليس له علم، باعتبار أن ممثليه كانوا داخل إطار الصورة، وسواء وقّع الوفد المفاوض أم لم يوقع، فقد أوقع الشعب السوري بحضوره الخاطئ هذا، وأجبره على حصد النتائج، وما حضور المفاوضين أصلا إلا لتشمل الصورة كل الأطياف.

من جهة ثانية أكدت الهيئة العليا للمفاوضات التي تمثل المعارضة السورية السياسية، يـوم الجمعة، تمسكها بالعملية السياسية، معربة عن قلها من اتفاق «خفض التصعيـد» في ســوريا، محذرة من المســاس بوحدة سوريا من خلال الاتفاق. وشددت الهيئة في

بيانها، على دعم الجهود الدولية المخلصة لوقف نزيف الدم السوري، وتجدد دعوتها إلى تطبيق القرارات الأممية المتعلقة بسوريا، وخاصة منها بيان جنيف (2012) وقرار مجلس الأمن 2254، محذرة من المساس بوحدة سوريا أرضا وشعبا، ومن أي محاولات لتمرير مشاريع تقسيم البلاد من خلال المضامين الغامضة لما أطلق عليه في اجتماع «أستانا» الأخير مناطق: «خفض التصعيد»، والتي لا تعبر بالضرورة عن مفهوم المناطق الآمنة التي باتت مطلبا إنسانيا ملحا في ظل تزايد

واستنكرت الهيئة محاولات نظام الأسد تجنب

تنسيق بين «جيش الثوار» ونظام الأسد تحضيراً لمعركة في غربي حلب

الانتقال السياسي الحتمي من خلال تأجيج الاحتقان الطائفي وتعميق الشروخ المجتمعية، مؤكدة إنها ترفض ما يقوم به بشار الأسد من تمزيق للبلاد عبر تقسيمها إلى مناطق «مفيدة» و»غير مفيدة»، وترى أنه قد فقد السيادة والشرعية والأهلية لحكم البلاد في ظل ارتهانه لقرار داعميه وارتكازه على القوى الخارجية والميلشيات الطائفية ومجموعات المرتزقة

وأبدت الهيئة العليا للمفاوضات تأييدها لجهود الأصدقاء (وخاصة تركيا) في إنجاح الهدنة وضمان الالتزام بها، فإن الهيئة تعلن رفضها الاعتراف بالنظام الإيراني وميلشياته المعتدية على السوريين والمنتهكة لحقوقهم كضامن لأي اتفاقية، وتعتبر إيران دولة معتدية تجب محاسبتها على الانتهاكات التي ارتكبتها فى حق السوريين من تهجير وتشريد وحصار وقصف همجى خلال السنوات الماضية، ولا تقبل بأية محاولات لشرعنة عدوانها مِن خلال أية اتفاقيات تمنحها دورا سياسيا أو عسكريا على الأرض.

وعبرت الهيئة عن قلقها من غموض اتفاقية «أستانا» التي تم إبرامها في مناى عن الشعب السوري، وما شابها من غياب للضمانات وآليات الامتثال، وقصورها من دون إدانة جرائم النظام وحلفائه وخاصة جريمة استخدام السلاح الكيميائي في «خان شيخون»، ولا تستبعد إزاء هذا التغاضي أن يقوم النظام مرة أخرى باستخدام السلاح الكيميائي ضد الشعب السوري في ظل تراخى المواقف الدولية، كما ترفض الهيئة أي حضور للنظام في المناطق التي يشملها الاتفاق، مؤكدة أن قوى الثورة والمعارضة لن تقبل بمنحه من خلال تفاهمات إقليمية غير ملزمة من طرف واحد ما يعجز عن الحصول عليه على أرض

ورأت الهيئة في بيانها أن الاتفاق يفتقر إلى أدنى مقومات الشرعية، وأن مجلس الأمن هو الجهة المفوضة برعاية أية مفاوضات معتبرة في القضية السورية، مؤكدة أن أية تعهدات جانبية لن تجعل من دولة معادية للسوريين مثل إيران راعية أو ضامنة، وتطالب الإدارة الأمريكية ومجموعة أصدقاء سوريا، ومن الأشقاء العرب اتخاذ مواقف حاسمة تمنع تمرير مثل هذه الترتيبات غير الملزمة، وتدفع باتجاه تفعيل الوساطة الأممية للتوصل إلى حل سياسي وفق بيان جنيف والقرارات الأممية ذات الصلة.

قائد أحرار الشام: لم يبق للنظام جيش والتدخل الروسي والإيراني عقد المشهد السوري



عناصر من «أحرار الشام»

■ إدلب - الأناضول: قال أبو عمار القائد العام لحركة أحرار الشام الإســـلامية المعارضة إنه ومنذ ثلاثة أعوام لم يعد هناك جيش تابع للنظام السوري بمعناه العسكري، بفضل العمليات العسكرية التي قامت بها فصائل المعارضة ضد وحداته. واعتبر أن اعتماد النظّام على إيران وروســيّا حولت الَّثورة منَّ ثورةً شُعبية ضد نظام مستبد ظالم، إلى مشهد دولي معقد، كما ساهم في إطالة أمد الحرب وزيادة معاناة الشعب السوري. وأوضح، أن التغاضي الأممي عن الدور الروسي – الإيراني

في سـوريا سيوسـع دائرة الصدام خارج الحدود السـورية بي الدُّنَّةِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ يَسْعَىٰ لَهَا هَذَا الثَّنَائِي. وأشار إلى أن مجزرة خان شيخون الأخيرة، التي استخدم فيها النظام غاز الســـارين المحرم دوليا، أكبر مثال علَّى اعتماد النظام على دعم روسيا له لدرجة استهتاره بالقوانين الدولية،

وعدم اكتراثه بالمجتمع الدولي بسبب ضمانه استخدام روسيا لـ»الفيتو» لصالحه، وأكد أن زيـادة التوغل الروســي – الإيراني في ســوريا سيجعل من الحل السياسي أمرا مســتبعدا على صعيد الثورة

السورية، وعلى صعيد المشهد الإقليمي والدولي. وأشار أبو عمار، إلى أن تشكيلات القوار المعارضة تمكنت من تدميره (الجيش)، وإخراج معظم وحدات النظام العسكرية خارج الخدمة، فاعتمد النظام على الزج بأبناء طائفته في الحــرب، والاعتماد الكامل على مليشــيات «حزب الله»، و»الحرس الثوريّ» الإيراني، ومليشيات شيعية عراقية وأفغانية وغيرها. وأضاف: «مع ذلك استطاع الثوار دحر هذه القوى مجتمعة، وتحقيق انتصارات استراتيجية كبيرة، قبل تدخل القوات الروسية الغازية بشكل مباشر، والاعتماد بشكل كبير على سلاح الجو، واستخدام سياسة الأرض المحروقة، مما أدى إلى تقدم النظام في بعض المناطق، إلا أن فصائل المعارضة ما زالت تمتلك زمام المبادرة في عدة مناطق».

وفي ما يتعلق بهجوم محتمل على محافظة إدلب شمال غربي سيوريا، اعتبر أنه ليست المرة الأولى التي تطلق فيها قواتّ الأســد هكذا حملات، حيث قامت مطلع الصيّف المنصرم بحملة عسكرية وضع فيها النظام والميليشيات الموالية له ثقلهم الأكبر، وقاموا بالتقـّدم عبر الريف الجنوبي لحلب في محاولة منهم للوصول إلى إدلب إلا أن محاولتهم تلك باءت بالفشل الذريع وتكبدوا فيها خسائر كبيرة.

واستطرد: «من المتوقع أن يقدم الروس على الأمر نفسه، لكن الجديد هذه المرة أن النظام والروس يلوّحون باستخدام منظمــة «ب ي د» الإرهابية بالإضافة إلى الميلشــيات الطائفيةُ العراقية والإيرانية.» ولفت إلى أن الروس يسعون من وراء ذلك إلى استخدامها كورقة للضغط على منافسيها.

وأوضح أن توسعة نفوذ هذه الميلشيات يهدف إلى السيطرة على الحدود مع تركيا مما يعنى الرغبة في إلحاق الأذى بالثورة السورية وتهديد أمن تركيا على حد ستواء. وأكد أن «فصائل المعارضة ستصد العدوان وتفشله في حال وقوعه». وأشاد أبو عمار، بالدور التركى في الثورة الســـورية، ووقوفها إلى جانب الشعب مع تخلي القريب والبعيد عنها.

وأشار إلى أن تركياً دفعت ثمن ذلك من خلال سلسة تفجيرات استهدفتها، ومحاولة انقلاب وضغوط من عدة جهات دولية تم افشالها. واعتبر أن لتركيا الجارة دَين في رقاب الشعب السوري وثورته، ما يجعل العلاقة معها مميزة ويدفع

وبارك لتركيا نقطة التحول المهمة، المتمثلة بالانتقال إلى

النظام الرئاسي مما سيساعدها في تقديم المزيد من الدعم

للثورة السورية والمساعدة في رفع الظلم عنه وعن شعوب

و أعرب أبو عمار، عن اعتقاده بأن «الحرب في سوريا لن تقف قبل إسقاط نظام الأسد بكافة أركانه وهيئاته، وترك الشعب ليختار مستقبله بنفسه، بما يتناسب مع هويته ومبادئه، في ظل سوريا موحدة، من دون ضغوطات ولّا إملاءات، وعدا ذلكّ لا يمكن أن تستقر الأوضاع في البلاد، ولا في المنطقة بأسرها، لأن النظام السوري وداعميه هم أكبر رعاة الإرهاب ومصدروه للعالم بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر.

وشـدد على أنهم وفي ظل هذا المشهد متمسكون بالثورة ومبادئها التي انطلقت من أجلها ولن يحرف بوصلتهم كثرة التدخلات، معرباً عن رفضه للحلول المطروحة التي تجمّع بين متناقضين وتساوي بين القاتل والمقتول.

وأكد أبو عمار، أن الحركة تشـجع أي اندماج ثوري يخفف من الحالة الفصائلية في الساحة، وتأمل أن تكون خُطُوة هيئة تحرير الشام على هذا النحو، بالرغم اعتراضها على الطريقة والظروف التي تم الاعلان فيها.

ونو ه إلى أنَّ علد من ترك صفوف الحركة وانضم إلى هيئة تحرير الشام، لا يتجاوز 4 في المئة من تعداد الحركة، إذ أنه تم تضخيم هذه الأعداد من قبل بعض الجهات الإعلامية بشكل منافى للواقع تماماً.

وحول حركة أحرار الشام قال أبو عمار: «استطاعت الحركة بتوفيق الله، أن تضع لها بصمة خاصة ضمن النسيج الثوري السوري مما جعلها من التشكيلات القليلة التي تمكُّنَّتُ من المحاَّفُظِّـة على تواجدهــا وفاعليتهــا لفترة بلغتَّ السـت سـنوات». وتابع: «فبالإضافة إلى انتشـارها في كل الأراضى المحررة، ومشاركتها الفاعلة في كل المواجهات ضد النظام وتضاعف أعداد المنخرطين في صفوقها باستمرار، فإن الحركة تميزت بوفرة الكوادر من أبناء الشعب السوري، إذ أن أكثر شـخصياتها القيادية هم من حملة الشـهادات العلمية التخصصية في الهندسـة والطب والإدارة والقانون وغيرها، ولعل وفرة هـ ذه الكوادر وتميزها كانت من أهم أسبباب بقاء الحركة إلى اليوم رغم مقتل جميع قادة الصف الأول فيها دفعة واحدة في التفجير الغادر قبل ثلاث سنوات».

وعلى الصعيد الإداري لفت أبو عمار، إلى أن الحركة تتميز بالبعد عن المركزية فسى اتخاذ القرار، وتفعيل مبدأ الشوري وكذلك الديناميكية العالية في تداول السلطة عبر انتخابات دورية تتم لاختيار القائد العام.

وأضاف في السياق ذاته، أن الحركة تؤمن بأن الثورة منطلقها الشعب وهو الحاضنة الحقيقية لها والمثل الفعلي لها، إلى جانب حرصها الدائم على بناء جسور العلاقة والتشارك مع جميع أجسام التورية العسكرية والسياسية ومع الدول والجهات الداعمة للثورة، مما أتاح لها لعب دور سياسي مهم يتســم بالمرونة والتشــاركية بالإضافة للحفــاظ على مبادئ الثورة وهويتها.

وتابع: «لا تقتصر الحركة على العمل العسكري فقط لتحقيق مكتسبات الثورة بل لها عمل سياسي ومدنى على صعيد إدارة المناطق المحررة (رغم ضعف الإمكانَّات)، وكذلك لها بصمَّة في العمل الدعوي حيث تؤمن الحركة بضرورة استخدام كافة الأساليب التى لا تخالف الشريعة لنصرة المستضعفين وحفظ الحقوق والدفاع عن قضيتنا العادلة».

واشار إلى أن الحركة قدمت منظومة فكرية نابعة من وسطية الإسلام، بعيداً عن الغلو والتمييع، فكانت من أهم ركائز العمل الثوري الإسلامي، معتبراً أن بعض الأخطاء التي تحدث بين الفينة والأخرى يليها اعتراف يعكس رغبة في

الحسكة - «االقدس العربي»

من عبد الرزاق النبهان:

تناقلت مواقع إعلامية عدة خلال الأيام الماضية معلومات تشيير إلى استعدادات مكثفة يجريها جيش الثوار المنضوي ضمن قوات سوريا الديمقراطية المكونة أساسا من وحدات الحماية الكردية ونظام الأسد وبدعم جوي من الطيران الحربي الروسي لعمل عسكري جديد يستهدف مدينتي دارة عزة وعندان اللتس تتميزان بموقعمها الإستراتيجي الواصل بين ريف حلب الشمالي

وريف حلب الغربي والمنفذ إلى داخل مدينة حلب، وقال مصدر خـاص: إن قوات سـوريا الديمقراطية وقوات نظام الأسد بدأت الاستعداد لهجوم محتمل من أجل السيطرة على مدينتي عندان و دارة عزة في ريف حلب الغربي من فصائل المعارضة السورية، إذ تواصل قوات الأسـد تعزيز انتشارها العسـكري بريف مدينة

عفرين في شمالي حلب، وأضاف المصدر لـ «القدس العربي»: إن حشودا كبيرة لقوات الأسد و مليشيات حزب الله اللبناني تتواجد في قرية الطامورة الخاضعة لســيطرتهما، والتّي تبعد نحوّ كيلو متر واحد عن قرية باشمرا بريف عقرين، وذلك

بهدف السيطرة على بلدة عندان و المناطق المحيطة لها وفتح الطريق امام توجه قوات الأسد إلى مناطق ريف إدلب، منوهاً إلى وجود ما يقارب الـ25 دبابة و راجمات صواريخ للنظام الســوري في قرية الطامورة إلى جانب تواجد القوات الروسية و ميليشيات حزب الله.

وأشار إلى أن وحدات الحماية الكردية قامت خلال الأيام الماضية بنقل معظم قواتها العسكرية المتواجدة على الحدود الجنوبية - الشرقية لعفرين إلى مناطق ناحية راجو، فضلا عن مطالبتها لسكان تلك المنطقة بإخلاء منازلهم، الذين توجهوا إلى إقربائهم في القرى

ولفت المصدر إلى إنشاء مقر قيادة مشتركة مابين قوات نظام الأسد ووحدات الحماية الكردية على حاجز الغزاويــة في مدينة عفريــن من أجل التنســيق بينهما لتسليم العسكريين والمطلوبين لقوات النظام الذين يتوافدون للمدينة من أجل العبور من خلالها إلى شمالي حلب أو غربها،

ويرى الناشط السياسي درويش خليفة: «إن نظام الأســد وحليفه الانفصالي «بي واي دي» يحاول توجيه رسالة رفض لمخرجات الأستانة عبر الهجوم كما يزعمون على بلدتي عندان ودارة عزة في الريف الشمالي الغربي

وأضاف لـ «القدس العربي»: «كأنهم يضربون بعرض الحاَّئط الضمانات الموقعة من قبل حليفيهم الروسي والإيراني على تخفيف التصعيد كخطوة نحو الحلّ السياسي وهم على دراية مسبقة بأن عندان ودارة عزة خارج أتفاق العاصمة الكازاخية وهذا دليل واضح يثبت بأن النظام والفصيل الانفصالي غير مضبوطين من قبل حلفائهم ومازالت شهوتهم التوسعية جامحة للسيطرة على بلدات تسيطر عليها فصائل الجيش السوري

وطالب درويك الضامنين للإتفاق الموقع التحرك لوقف هذه المعركة والتي ستكون خاسرة لأن تركيا لن تقف مكتوفة الأيدي وهي تتابع التمدد لقوات النظام والـ «بي واي دي» بالقـرب من حدودها، وهذا ما يجعل صيفنا شديد الحرارة عسكريا وسياسيا في حال تمت هذه المعركة.

الجدير بالذكر أن قوات نظام الأسد والمليشيات الموالية له كانت قد انتشرت في ريف مدينة عفرين في 10 نيسان/ إبريل الماضي، وذلك عقب تسليم وحدات الحماية الكردية التي تشكيل الغالبية المطلقة في قوات سوريا الديمقراطية عدة قرى لنظام الأسد في شمالي حلب وبرعاية روسية وفق تأكيدات عدة مواقع إعلامية

«عدم جودة المنتج»... سبب عدم اكتمال صفقة الحمضيات السورية مع روسيا

اللاذقية - «القدس العربي» - وائل عادل:

لجأ الكثير من مزارعي الساحل السوري الواقع تحت سيطرة النظام السوري إلى الاستغناء عن أشجار الحمضيات واقتلاعها من جذورها بعد أن بقيت الكثير من المحاصيل معلقة على أغصانها من دون قطافها لأسباب كثيرة أهمها تدنى أسعار الحمضيات في سوريا و تحكم التجّار بأسعار المواد الغذائية.

واعتاد المزارعون على دفع إتاوات كبيرة للشبيحة المنتشرين على الحواجز بين القرى والأسواق، كما اعتادوا على انخفاض اعداد الأسـواق المحلية وصعوبة

وحسب مديرية الزراعة في اللاذقية فقد وصل عدد الأشجار المقلوعة في عام 2016 في اللادقية 5086 شجرة، أما في الربع الأول من عام 2017 فقد ارتفعت حصيلة قطع الأشتجار إلى أربعة أضعاف عن كامل عام 2016، فوصل عدد الأشجار المقلوعة إلى20338 شــجرة، تقدر بمساحة

ولم يتمكن النظام السوري من تسويق منتج الحمضيات هذا العام ووصل سعر الكيلو غرام الواحد إلى سعر مندن للغاية لا يكفي حتى لدفع أجور عمال

للمواطنين ب 45 ليرة، بينما بلغ سـعر التكلفة حوالي 60 ليرة سورية حسب المزارعين. و شهدت سوريا ارتفاعاً كبيراً في أسعار الأسمدة و المحروقات، الأمر الذي أدّى إلى ارتفاع التكلفة على المزارعين الذين اضطروا مؤخراً إلى اقتلاع أشجار الحمضيات و زراعة الخضروات و محصول الدخن و

القطاف، إدّ تمّ بيعه إلى التجار بـ 22 ليرة سورية، و بيعه

المحاصيل الأكثرو الأسرع انتاجاً. كما باع الكثير من المِزارعين أشجارهم كحطب للتدفئة، المادة التي لاقت رواجاً كبيراً خلال فصل الشــتَّاء الماضي كما أنتج الكثير منهم الفحم من أشـجار الليمون الذي يعتبر من أفخر أنواع الفُحم، و بيعَ بسعر يفوق أسعار مواسم البرتقال و الليمون.

وحسب وكالة «سانا» الحكومية الرسمية فإن هناك محاولات متواترة لوزارة الزراعة خلال الأعوام الماضية لبيع الحمضيات إلى روسيا، إلا أن مصدراً مطلعاً أكد رفض الروس شراء الكمية المتفق عليها هذا العام بسبب عدم جودة المنتج، لتعمد وزارة الدفاع إلى شراء معظم مواسم البرتقال والحمضيات بأقل من سعر التكلفة وتوزيعها على مناطق المصالحات والمهادنــة - كما تدعوها- كنوع من المساعدات الإنسانية،

وتعتبر محافظة اللاذقية الواقعة تحت سيطرة النظام السوري أولى المحافظات السورية إنتاجاً للحمضيات تليها مدينة طرطوس الساحلية، و يتعمد الكثير من سكانها وخصوصا في القرى الموالية على زراعة الحمضيات وأرداً أساسياً في حياتهم اليومية، كما كان يعتبر قطاع الزراعة من أهم القطاعات الاقتصادية في سوريا حيث يشكل ما يزيد عن ثلث الناتج المحلى، إلا أن سـوريا تحولت اليوم من مصدر على المستوى العالمي إلى دولة مستوردة من الدرجة الأولى.

مهاجران سوريان ينفقان عشرة آلاف يورو ليصلا إلى أوروبا

■ إيطاليا - رويترز: قال خفر السواحل الإيطالي في بيان إنه أنقذ نحو ثلاثة آلاف مهاجر أول من أمس السبت وهم يحاولون الوصول إلى أوروبا. ولم يكشف خفر السواحل الإيطالي عن جنسيات المهاجرين لكن يعتقد أن كثيرين منهم سوريون. وفر محمود ودعاء من الحرب الأهلية في سوريا بصحبة ابنتهما ريتال حيث سافروا أو لا إلى السودان ثم إلى ليبيا. وبعد خمس محاولات فاشلة لمغادرة ليبيا

تمكنوا أخيرا من الوصول إلى المياه الدولية حيث أنقذتهم سفينة تابعة لإحدى

منظمات الإغاثة ونقلتهم إلى إيطاليا. والتقى الزوجان في جامعة دمشق حيث كانا يدرسان القانون. وبعد تخرجهما عملا في مجال المحامّاة. وحاولا السفر إلى أوروبا بطريقة شرعية وطلبا ذلك من الأمم المتصدة التى جاء ردها بأن عليهما الانتظار لما يصل إلى عام. وعندما شعرا

بعدم الأمان في ليبيا قررا اتخاذ السبيل غير الشرعي. وقال محمود إن رحلة هروبهما من سوريا وحتى وصولهما إلى هذه السفينة في عرض البحر كلفتهم أكثر من عشرة آلاف يورو.

ولا تزال ليبيا تعانى من الفوضى منذ الإطاحة بمعمر القذافي عام 2011. وتقول المنظمة الدوَّلية للهجرة إن 43 أَلفاً و 490 مهاجراً وصَّلوا إلى أوروبا عن طريـق البحـر هذا العام حتـى 26 أبريل/نيسـان، وتوفي أو فقد مـا يربو على ألف

مسؤول أممي: المناطق الأمنة غير كافية لعودة اللاجئين السوريين

■ نيويورك - الأناضول: قال المنسـق الأممي للشؤون الإنسـانية في لبنان فيليب لازاريني إن إنشاء مناطق آمنة في سوريا ليس كافياً لإقناع اللاجئين السوريين بالعودة إلى بلدهـم. وأضاف لازاريني في مؤتمر صحافي عقده اليـوم بمقر المنظمة الدولية في نيويورك أن «إنشاء تلك المناطق لا يعد حلاً كافياً لتلك القضية، لأن اللاجئين سيعودون في حالة واحدة فقط، عندما يشعرون بالثقة والأمان».

وطالب المجتمع الدولي باتباع نهج «الاقتصاد الكلى» عند التعامل مع قضية اللاجئين، لافتاً إلى أن التركيز على احتياجات اللاجئين أو المجتمعات المضيفة «لم يعد يكفي بعد

وأشار إلى أن دعوته لاتباع ذلك النهج الاقتصادي يعود إلى أن «أي حل سياسي

يحتاج لوقت من أجل التنفيذ الفعلي، وهو ما يثير قلق اللبنانيين على سبيل المثال تجاه قضية وجود اللاجئين السوريين في بلدهم». ولفت إلى أن نسبة 80 إلى 90 في المئة من اللاجئين السوريين في لبنان يعيشون تحت

وتأتى تصريحات المسؤول الأممى في أعقاب دخول المذكرة الخاصة بإنشاء «مناطق تخفيف التوتر» في سوريا حيز التنفيذ.

(وسط)، وأجزاء من اللاذقية (شمال غرب).

وتشمل هذه المذكرة أربع مناطق هي: محافظات إدلب، وحلب (شمال غرب)، وحماه

«الخلافة» تموت على الأرض وستعيش في العالم الافتراضي وأمريكا بدأت بملاحقتها الكترونياً

أكراد سوريا يخططون لمر إلى البحر المتوسط ودولة على ثلث سوريا وعملية في إدلب هدية تنتظر أردوغان في واشنطن: ترامب ماض في عملية الرقة معتمدا على قوات سوريا الديمقراطية

لندن - «القدس العربي»:

من إبراهيم درويش

يوماً بعد يوم تتوسع أحلام الأكراد في سوريا حيث باتوا اليوم يحلمون بالبحر بعدما كان الجبل ملجأهم. ففي خطط رسموها طلبوا فيها من حليفتهم الولايات المتحدة مساعدتهم على ربط المناطق في شمال- شرق سوريا والتي يطلقون عليها «روجوفا» بالبحر الأبيض المتوسط من خلال ممر وذلك كجائزة لهم على المساعدة في إخراج تنظيم الدولة الإسلامية من عاصمته الرقة.

وعبر قادة الميليشيات عن خطط أخرى بالتوغل في المناطق العربية بعد السيطرة على الرقة والوصول إلى مدينة دير الزور الخاضعة لتنظيم الدولة. وستثير هذه الطموحات غضب تركيا التي ظلت الحليف التقليدي للولايات المتحدة ومن قاعدتها الجوية «إنجرليك» تنطلق طائرات التحالف الدولى الذي تقوده أمريكا لضرب المقاتلين الجهاديين في العراق وسوريا.

ونقل مارك تاونسند مراسل صحيفة «أو بزيرفر» عن مسطولة في القوات التي تعرف بسوريا الديمقراطية وهي جماعات مـن المقاتلين غالبيتهم من مقاتلي وحدت الشـعب الكردي التابعة لحزب الإتحاد الديمقراطسي قولها إن هناك إمكانية للدفع بعد استكمال السيطرة على الرقة باتجاه مدينة إدلب التي تبعد 170 كيلومتراً إلى الغرب واستعادتها من تحالف جهادي وإسلامي يضم جبهة «فتح الشام»، فرع تنظيم القاعدة في سوريا.

ونقل عن هداية يوسف، المسؤولة عن مشروع الفدرالية في المنطقة التي أعلن فيها الأكراد الحكم الذاتي «الديمقراطية القدرالية في شـمال سوريا» والتي توسعت لتضم مناطق عربية أبعد مـن المناطق الكردية قولها: «الوصول إلى البحر المتوسيط هو مشروعنا لشمال سيوريا ومن حقنا القانوني

وعندما سئلت إن كان هذا يعنى طلب الدعم السياسي ـن الولايـات المتحدة مقابل المساعدة في هزيمـة تنظيم الدولـة أجابت: «بالطبع». وتحدث تاونسـند مع يوسـف في قرية المالكيــة التي تعرضت لغارات تركيــة قتل فيها 20 مقاتلاً وقالت: «الوصول إلى البحر المتوسـط سيحل الكثير من مشاكل شمال سوريا وسينتفع الجميع». ويعنى وجود ممر للبحر من شمال سوريا الإلتفاف على إغلاق الحدود من الجانب التركي وتجنب التوتر مع الجانب العراقي.

وتعلق الصحيفة أن الخطة ستؤدى لإغضاب الأتراك الذين قرروا غزو سـوريا العام الماضى لمنع تمدد الأكراد إلى غرب الفرات، وقامت واشنطن بعد الغارات الجوية التركية بتحريك قواتها الخاصة عبر مناطق الأكراد إلى الحدود مع تركيا في لحظة نادرة من إظهار التضامن مع الأكراد.

ورغم تهديد تركيا بمواصلة هجماتها على من ترى أنهم إرهابيون ومقاتلون في حزب العمال الكردستانى الإنفصال الذي يخوض عمليات ضد الجيش التركى في جنوب شرق البلاد إلا أن الولايات المتحدة متمسكة بهؤلاء وتعتبرهم حلفاء لا يمكن الإستغناءعنهم في الهجوم على المعقل القوي لتنظيم الدولة. ويبعد البحر المتوسط عن الأراضي التي يقطن فيها الأكراد 100 كيلومتر ويحتاج الوصول إليه لإذن من قوات النظام السوري الذي يسيطر على المدن والسواحل

وتعاونت قوات حماية الشعب مع النظام في أمور عدة منها سليطرته على مطار القامشلي والذي لا يزال تحت سيطرة قوات النظام رغم أن غالبية السكان في المنطقة هم من الأكراد. ويظل أي اتفاق رهن موافقة روسياً التي أقامت قاعدة جوية في حميميم وبحرية في طرطوس ونشرت في الآونة الأخيرة قوات برية للعمل مع قوات حماية الشعب.

إقامة طويلة

ويقول تاونسند إن توسع الأكراد في الرقة ودير الزور سيجعلهم مسيطرين على ثلث سـوريا مقّارنة مع 16% من المناطق التي يطلقون عليها «روجوفا». وقالت يوسف إن سكان الرقة سيمنحون استفتاء حول بقاء قوات سوريا الديمقراطية والتي تحتوي على نسبة صغيرة من ميليشيات عربية وأشورية. وأضافت: «يرغب سكان الرقة ودير الزور فى قدوم قوات سوريا الديمقراطية، وفي الحقيقة هذه القوات تضم مقاتلين من هذه المناطق».

ويخطط الأكراد على ما يبدو لإقامة طويلة في الرقة بعد



صورة أرشيفية لعناصر من «قوات سوريا الديمقراطية» بالقرب من طائرة حربية تابعة للجيش السوري بعد استعادة مطار الطبقة العسكري من تنظيم «الدولة» (رويترز)

هى القوة الوحيدة على الأرض التي تستطيع السيطرة على

مدينة الرقة من دون الحاجة لإرسال قوات عسكرية أمريكية

كبيرة، وعارضت تركيا الخطة بشدة واقترحت بديلاً عنها

رفضته الإدارة. وتذكر المجلة أن البنتاغون تقدم في الأيام

الأخيرة مـن إدارة أوباما بطلب مماثل لتسـليح الأكراد إلا

أن أوباما رأى فيه خطوة كبيرة تسبق دخول ترامب البيت

الأبيض. وفي ضوء المعارضة التركية الشديدة قرر تركه

للإدارة المقبلة. ومع ذلك قام المسؤولون في الإدارة السابقة

بتقديم صورة عن الخطة للإدارة المقبلة وحضوا المسؤولين

ونقل عن مسؤول سابق قوله: «تعاملنا مع هذا كأولوية

وواحد من قضايا الأمن القومي في نقاشتنا مع فريق المرحلة

الإنتقاليــة». إلا أن ترامب وفريقه قــرروا تأخيرها والقيام

بمراجعة للإستراتيجية في كانون الثاني (يناير) رغم تأكيد

خطة بديلة

وحاولت أنقرة في الوقت نفسه الضغط على واشنطن

لتبنى خطـة بديلة تعتمد على القـوات التركية التي دخلت

سوريًا وقوة عربية من الجيش السوري الحر. وحسب ليندا

روبنسون، المحللة في مؤسسة «راند « التي قدمت النصح

للعسكريين الأمريكيين وعادت قريباً من زيارة إلى سوريا

مع القادة الأمريكيين فقد «درس المســؤولون الأمريكيون

ما قدمته تركيا ووجدوا أنها لا تضيف الكثير عسكرياً».

وتقول المجلة إن المسؤولين الأمريكيين في أثناء إدارة أوباما

لم تعجبهم المقترحات التركية. وتعلقَ المجلة إنه ورغم

الإعتراضات التركية توصلت إدارة ترامب لنتيجة وهيأن

القوات الكردية السورية تمثل الطريقة الواقعية الوحيدة

والتنازل الوحيد الذي وافقت عليه وتجنبا لمفاقمة الوضع

هـ و تأخير العملية لما بعد نتائج التصويت على التعديلات

الدســـتورية التي تقدم بها حزب العدالــة والتنمية الحاكم والتي فازبها الحزب وبهامش ضيق الشهر الماضي، وتعلق

المجلة أن التوتر بين واشـنطن وأنقرة في تزايد مستمر بعد

عملية الإنقلاب الفاشطة العام الماضي حيث اتهمت الحكومة

التركية رجل الدين المقيم في بنسلفانيا، فتح الله غولن

بتنفيذها. وتقدمت بطلب لترحيله إلى تركيا. وتوترت

العلاقة مع الإتحاد الأوروبي بســبب عمليات التطهير التي

طاولت المدرسين بالجامعة وصفوف الجيش، وأغضبت

الإجراءات أيضاً إدارة أوباما حيث اتهم الإعلام التركي بعضا

من مسؤوليها بالتواطؤ مع الإنقلابيين.

لإخراج تنظيم الدولة من الرقة.

الرئيس على أهمية مكافحةً تنظيم الدولةً و «بسرعة».

فيها على التحرك سريعاً بشأنها،

هزيمة تنظيم الدولة فقد شاهد مراسـل «أوبزيرفر» عناصر شرطة وهم يتدربون في بلدة مبروكة لتولى مسؤولية الأمن في الرقة، وقالت مصادر إن مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية لا يبعدون ســوى 10 كيلومترات عن دير الــزور والتي تعد المعقل الأقوي بعـد الرقة. وفي ما يتعلـق بإدلب التي تبعد 55 كيلو متراً عن البحر المتوسط قالت يوسف إن أي هجوم عليها «مرتبط بالأحداث» و «لو قمنا بتطهير المنطقة (شمال– شرق سوريا) من الإرهابيين فربما تحركنا إلى الجانب الآخر لتطيره أيضاً. وإدلب تحتلها جبهة النصرة المصنفة

والمفارقة أن قوات حماية الشعب تعتبر تابعة لحزب العمال الكردســتاني الذي تعتبره تركيا والولايات المتحدة منظمة إرهابية. وفي تصريحات لمتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية كررفيها الموقف الأمريكى وهو أن مستقبل سوريا يقرره السوريون وهي لا تعترف بأي «محور شبه مستقل للحكم الذاتي انشيء بقرار من جانب واحد». ومن هنا فإدارة الرئيس دونالد ترامب ماضية، على ما يبدو في خططها للإعتماد على المقاتلين الأكراد في التقدم نحو معاقل الجهاديبين وبالتالي تبنى السياسة التي اعتمدتها إدارة الرئيس الســـابق بــــاراك أوباما. و فـــى الحَّقيقة فعدم تغيير الإدارة الحالية المبعوث الخاص لدول التحالف بيرت ماغيرك يعني عدم تغيّر في السياسة.

وفي هذا الإطار ذكر دان دي لوتش وبول ماكليري في مجلة «فورين بوليســى» أن ترامب مصر على المضى بالخطة الأمريكية لاستعادة الرقة وسيخبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالقرار عند زيارة الأخير لواشنطن الأسبوع المقبل. ونقل الكاتبان عن مسؤولين قولهم إنه سيتم التحرك وبسرعة لتطبيق الخطة التي تم تأخيرها كثيراً لمواجهة تنظيم الدولة في الرقة بعد زيارة أردوغان.

وأَضافت المجلَّة أن القيادة المركزية في الشرق الأوسط أرسلت طلبا للجنرال جيمس ماتيس وزيرالدفاع الأمريكي تطلب فيه الإذن بتسليح الأكراد السوريين وتحضيرهم لمعركة الرقـة. وبعد توقيع ماتيس على القرار فمن المتوقع ان يعطى الرئيس ترامب مباركته للخطة ليفتح المجال من أجل التحرك. ويبدو أن المسـؤولين متأكدون من موافقة الرئيس

على الخطة التي تقدم بها إليه القادة العسكريون. وبناء عليه ستقدم الولايات المتحدة الدعم الجوى والمدفعي للمقاتلين الأكراد والعرب. وورث ترامب الخطة عن سلفه أوباما الذي توصل لنتيجة وهي أن قوات حماية الشعب

وتعرض رامى خلال رحلته المضنية لتحطم القارب

الذي نِقله وعدد من اللاجئين إلى اليونان من تركيا،

إضافة إلى سوء المعاملة في صربيا، حيث تم حرمانه

من الطعام والشراب لمدة 7 أيام، وفق تقرير «بي بي

المعاملة، شعر بالفرح عندما طلب منه ضابط شرطة

وفي تصريحات لـ»بي بي سـي» قال رامي:» طلب مني الضابط العزف له، حينها شـعرت بسـعادة

جميع هذه التحديـــات التي واجهها رامي، ترجِمها

في ألبوم «رحلتي» الموسيقيّ، السُّذي يُضمَّ عدّداً من الأغنيات العربية المعروفة، بالإضافة إلى «أنشودة

الفرح» لبتهوفن، وهي السلام الرسمي للاتحاد

الأوروبي. والألبوم الموسيقى، أنتجته شركة «ديكا

ريكوردس»، ومن المقرر أن تذهب عائداته إلى الصليب الأحمر البريطاني وعمله لمساعدة اللاجئين

العزف على آلته الموسيقية.

الجدد القادمين إلى بريطانيا.

. وفي صربيا، كما عاش رامي الحزن بســبب سوء

خلوصى أكار محتجاً أن الغارات خطيرة لأن الجانب التركي لم يعط الأمريكيين إلا ساعة قبل بدئها. وفي رد على إمكانية استهداف القوات الأمريكية التي

تحمى الأكراد قال المتحدث باسم البنتاغون إريك فاهون إنها «لامسؤولة وغير مقبولة». وتكشف هذه التصريحات القوية عن الطبيعة الهشة للعلاقات الأمريكية – التركية وما يعنيه مضى واشنطن بتطبيق خططها والهجوم على الرقة بناء على التشكيلة الحالية من القوات الكردية. ويحتاج الوضع كما يقول الكاتبان دبلوماسية حذرة تأخذ بعين الإعتبار المخاوف التركية من أن الأكراد وعدوا بدولة مستقلة على الحدود الجنوبية لتركيا.

الأكراد والقوات المدعومة تركيا،

الأول (أكتوبر) 2016 . ويقولون إن الجهاديين قاموا ببناء نفس الدفاعات في المدينة السورية من الأنفاق وتفخيخ البيوت والتلال الترابية لتعويق تقدم المقاتلين. وتكبد

وفي رد الإدارة الجديدة على الغارات الجوية ضد حلفائهم الأكراد قال قائد القيادة المركزية الأمريكي في أوروبا الجنرال كيرتس سكباروتي لنظيره التركى الجنرال

ويضيف الباحثان أن واشنطن مترددة في المرحلة الأخيرة من التخطيط والتدريب القبول بدور لقوات دربتها تركيا. ويعترف مسـؤول أمريكي بأن قوات سـوريا الديمقراطية تتسيدها قوات حماية الشُّعب، فهي وإن ضمت قوات خليطة من عرب وغيرهم إلا أن المناصب القيادية يحتلها الأكراد. وعليه فإدخال قوات جديدة دربتها تركيا ستعقد من العملية في ضوء المواجهات في شمال سوريا بين

وحسب مسؤولين عسكريين أمريكيين فإنهم سيعملون على منع الأكراد النصرف بطريقة فردية والسيطرة على الرقة بعد طرد الجهاديين. كما انهم سيقومون بضبط الذخيرة الممنوحة للمقاتلين حتى لا يقوموا بإقامة نقاط تفتيش واستخدام السلاح الأمريكي لبناء كيان مستقل. و شُـهدت الحوادث السابقة التـي تم فيها طـرد جهاديين من مناطق عمليات تطهير وتهجير جماعي للعرب وبقية الإثنيات غير الكردية إلا أن الجنرال ستيفن تاونسند، قائد القوات الأمريكية في العراق وسوريا قلل من مخاطر تغيير البنية الإثنينــة للمّناطق، وأكد على أن القوة المهاجمة مكونة من جماعات إثنية متعددة،

ويتوقع المراقبون أن تكون معركة الرقة طويلة وصعبة مع ان «عاصمة الخلافة» أقل كثافة سكانية من مدينة الموصل التي يخوض فيها الجيش العراقي معارك منذ شهر تشرين الجيش العراقي خسائر كبيرة في وحدات النخبة من قوات

وتنبع أهمية العملية المقبلة هيأن الرقة تحولت في الفترة

ليسـت كافية». وأضاف قائلاً: «في وقت نقوم فيه بإضعاف قدرات تنظيم الدولة المادية فسيحولون نظرهم نحو العالم الإفتراضي ونحن بحاجة لبذل كل الجهود حتى نظل متقدمين

الماضية لمركز التخطيط للعمليات الخارجية في أوروبا ومنِ

هنا يرى المسؤولون أن الحاجة تستدعى التحرك سريعاً. وحسب مسؤول أمني «لا تزال الرقة تمثل نقطة جدَّب لتنَّظيم

وبالإضافة لجبهة الرقه افتتحت الولايات المتحدة جبهة

جديدة على الإنترنت حيث تقوم بتتبع نشاط الجهاديين على

وسائل التواصل الإجتماعي وقتلهم. وفي تقرير أعده دبليو

جى هيننغان لصحيفة «لوس أنجليس تايمز» بدأ بالإشارة

إلى رشيد قاسم مغني الراب المولود في فرنسا الذي انتهت

حياته بداية هــذا العام عندما ضربت ســيارته «البيك أب»

ودخل قاســم دائرة اهتمام مســؤولي مكافحة الإرهاب

عندما برز وهو المتحدث باللغة الفرنسية في عدد من

أشرطة الفيديو وصور نفسه وهو يذبح رجلا وكان له دور

في هجومين إرهابيين ضد بلده فرنسا، واعتبر المسؤولون

الأمريكيون العملية في 8 شباط (فبراير) انتصاراً لأن رسائل

قاسم وغيره من الدعائيين التابعين للتنظيم الجهادي تصل

عبر رسائل مشفرة في وسائل التواصل الإجتماعي وتدعو

المسلمين المحرومين في أنحاء العالم لتنفيذ هجمات ضد دول

التحالف. وينظر إلى النشاط على العالم الإفتراضي كبديل

عن الخسائر التي يتعرض لها التنظيم في العراق وسوريا.

وعليه فانهيار حدود الخلافة لا يعني انهيار جاذبيتها في

و أعلنَ التنظيم في الأسابيع القليلة الماضية مسؤوليته

عن سلسلة من العمليات منها هجوم على شرطى في شارع

الإليزيه في باريس وتفجير كنيستين في مصر وقتل 38

شخصاً بمستشفى في كابول و 88 شخصاً كانوا يؤمون مزاراً

و اكتشفت وحدة الشرطة الأوروبية «يوروبول» الأسبوع الماضي أن تنظيم الدولة قام بإنشاء منبر خاص له على

وسائل التواصل الإجتماعي كي يتجنب الملاحقة. وحسب

مدير «يوروبول» روب وينرايت «لقد جعلنا الحياة صعبة

أمامهم للعمل (في العالم الإفتراضي) ولكننا لا نزال نشاهد

هذه الفيديوات البشعة والإتصالات منتشرة على الإنترنت».

وتقوم السلطات الأمنية بتحضير نفسها لعودة مئات من

المقاتلين الذين شاركوا في العراق وسوريا وتحاول البحث

عن طرق للرد. واعترف الجنرال جوزيف فوتيل قائد القيادة

المركزية أن خسارة التنظيم للمناطق لا يعنى أنه على

حافة النهاية. وقال: «هزيمــة تنظيم الدولة ضرورية ولكنها

وحذر قائلا: «تواجه أوروبا أكبر تهديد إرهابي منذ جيل».

الدولة بما في ذلك فرع العمليات الخارجية».

طائرة من دون طيار.

العالم الإفتراضي.

صوفياً في جنوب الباكستان،

وعلَّق توماس جوسلين من مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات «أن جهود الولايات المتحدة لمكافحة الرسائل المتطرفــة تحتاج لحملــة منظمة لإضعاف الرســائل». وفي دراسة لمكتب المحاسبة الحكومي صدرت في الشهر الماضيّ و وجدت أن الحكومة «ليسـت لديّها اســتراتيجية متماسكةٌ ذات نتائج جوهرية» لمواجهة دعايــة تنظيم الدولة. ويقول شارلي وينتر الزميل في كينغز كوليج في لندن: «ستعيش دعاية الدولة الاسلامية بعد انهيار الخلافة"، و «هذا التصميم يعنى قدرته على التأثير والدفع بهجمات إرهابية». ومنذ عام 2015 قامت شركة تويتر بوقف 653.000 حساب مرتبط مع تنظيم الدولة. وتقوم شركات فيسبوك ويوتيوب وغيرهما من و سائل التو اصل بحذف مو اد متعاطفة مع الجهاديين. ورغم كل هذا فلا يزال التنظيم يصدر مجلة بعشر لغات ويبث رسائله من خلال وكالة أنباء «أعماق» وأشرطة فيديو ومواد من خلال «التويتر» و «التليغرام».

واستطاعت الولايات المتحدة الحصول على معلومات جمعتها قوات العمليات الخاصة وطائرات الإستطلاع والمعلومات من المخبرين ورسم صورة عن التسلسل القيادي له والمسؤولين عن العمليات الخارجية. واستطاع فريق «قوة الإستهداف الإســتطلاعية» قتل عدد من قيادات التنظيم منذ

الُصيفَ الماضَي. وبالإضافة لقاسم قتلت القوات الأمريكية المتحدث باسم التنظيم أبو محمد العدناني في 30 آب (أغسطس) 2016 وبعده بثمانية أيام أبو محمد فرقان المسؤول عن انتاج أُشرطة فيديو دعائية ومجلة «رومية». وفي كانون الأول (ديسمبر) قتل الطيران الأمريكي 3 فـي الرقة يعتقد أن لهم علاقة بهجمات باريس وأبو عبدالرحمن الأوزبكي الذي خطط لهجوم ليلة السنة الجديدة في اسطنبول.

عازف سوري يجسد رحلة اللجوء في مقطوعات موسيقية



■ برلين – الأناضول: أصدر اللاجيء السوري الشاب، رامي، أول ألبوم موسيقي خاص به يحمل اســم «رحلتي»، وذلك بعد أن نجح فــي التنقل عبر 8 دولَ. ويحكِّي اللاجيء عبر النغَّمات ٱلموسِّيقية، رحلَّة اللَّجِوء مسَّافة 4 آلَّاف كيلومتر قطع جُزءاً كبيراً منها سيراً على الأقدام، حسب شبكة «بي بي سي»

. ر. وحمل خلال رحلته، آلة الكمان التي خرج بها من مدينة حمص عام 2015 على ظهره، من دون الاكتراث لمصاعب السفر برا أو بحرا.

وتوجه رامي، من حمص إلى لبنان، ثم بدأ في الانتقال ما بَــين تركياً، واليونــان، وصربيا، والمجر حتى وصل إلى ألمانيا، حيث استقر وبدأ في العودة

إلى هواية عُزف الكمان. وخــلال رحلة الشــاب الســوري، التــي انتهت بوصوله إلى مدينة «لأهر» الألمانية حيث يعيش برُفقَة 200 لاجيء في قاعة رياضية، فقد رامي آلته الموسيقية أثناء مطاردة الشرطة له في الغابات المحيطة ببودابست.

مناورات «ألأسد المتأهب» التي تستمر حتى 18 آيار/ مايو الحالي بمشاركة اكثر من سبعة آلاف عسكري من أكثر من 20 دولة. وتتخلطها عمليات حول «مكافحة الارهاب» وتعريز «أمن الحدود» و «عمليات البحث وقال العميد الركن خالد الشرعة مدير التدريب

المشترك الناطق باسم التمرين في مؤتمر صحافي: «نعلن بدء فعاليات تمرين «ألأسد المتأهب 2017» على اراضي المملكة الأردنية الهاشمية التي تستقبل مثل هذه التمارين المستركة منذ سنوات مع شركائنا في العالم من دول شقيقة وصديقة».

والعالم من خطر الارهاب ما يستدعى تضافر الجهود والتنسيق المشترك وتبادل الخبرات لكافحة الارهاب بكافة أشكاله وانواعه». وأوضح الشرعة «من أهم الاهداف الاستراتيجية لهذا التمرين هو تطوير القدرة لبناء تحالف يكون قادراً على الاستجابة السريعة لمواجهة التهديدات وتعزيز السيادة الاقليمية للدولة على اراضيها من خلال عمليات أمن الحدود». وتابع «أما من أهم الاهداف العملياتية لهذا التمرين فهو تنفيذ عمليات هجومية ودفاعية وعمليات لمكافحة الارهاب والقتال في المناطق المبنية (...) والاستجابة للهجمات

للجيش الأميركي في الشرق الاوسط ان «تمرين «الأسد المتأهب» اصبح فعالية مهمة بين الولايات المتحدة والأردن والشركاء العسكريين الدوليين». واضاف:» ان التمرين يشمل عمليات أمن الحدود والقيادة والسيطرة

انطلاق مناورات «الأسد المتأهب» في الأردن بمشاركة نحو سبعة آلاف جندي من 20 دولة

■ عمان – أ ف ب: إنطلقت في الأردن أمس

وأضاف: «في هذه الظروف التي تمر بها المنطقة

وقال الجنرال ميجور بيل هيكمان، نائب القائد العام

المشتركة ومقاومة عمليات القرصنة». وأكد انه «للمرة والكويت وكينيا وممثلون عن حلف الاطلسي. وهذه الدورة من «الأسد المتأهب» هي السابعة على الأولى، ستشارك بهذا التمرين قاذفتان حربيتان من طراز «بي- بي1» تابعتين للقوات الجوية الاميركية». وحسب بيان للجيش الأردني، يشارك في التمرين سبعة آلاف و 400 عسكري من الولايات المتحدة

وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وبلجيكا وهولندا واليونان وبولندا واستراليا واليابان وباكستان والسعودية ومصر والعراق ولبنان وقطر والإمارات والبحرين

وأجريت المناورات العام الماضي بمشاركة نحو 6 آلاف جندي من الولايات المتحدة والأردن. ويعتبر الأردن حليفا أساسيا لواشنطن في المنطقة حيث تقود منذ عام 2014 تحالفاً دولياً ضد تنظيم الدولة الاسلامية



من مناورات «الأسد المتأهب»



ملفات عدة تنتظر القائد الجديد أبرزها المصالحة وترويج الوثيقة السياسية والانفتاح على دول المنطقة

قيادات سابقة في المكتب السياسي لحماس حافظت على مواقعها والأسابيع المقبلة تشهد توزيع المهام... وأبو مرزوق ونزال نافسا هنية على زعامة الحركة

غزة – «القدس العربي»

تشير التقديرات الحالية إلى أن

من أشرف الهور:

الكثير من أعضاء المكتب السياسي السابق لحركة حماس، حافظوا على مواقعهم في المكتب الجديد، وأن إسماعيل هنية الذي فاز بمنصب رئيس المكتب، تنافس هو وشخصان آخران، خلال عملية الاختيار التي قام بها أعضاء مجلس الشوري العام، في الوقت الذي تواصلت فيه عمليات التأييد والمباركة في قيادات حماس لانتخاب القيادة الجديدة للحركة، ولم تعلن حركة حماس رسميا عن أسماء أعضاء هيئتها القيادية المكتب السياسي السابق خالد مشعل إلى مرحلة لاحقّة، غير أن ما يتردد من معلومات يشير إلى بقاء عدد من قادة الحركة السابقين في مناصبهم نفسها، مع تغيير بسيط، وحسـب ما علمت «القدس العربي» فإن حماس، كما المرات السابقة، ستعلن بشكل رسمى خلال الفترة المقبلة عن أسماء أعضاء القيادة الجديدة في الداخل والخارج.

وستناط بكل شخصية قيادة ملف للإشراف على إدارته، وسيكون منصب نائب رئيس المكتب السياسي أبرز المناصب القيادية التي ستوكل لشخصية على الأرجح ستكون من تلك الشخصيات المعروفة في الحركة، لتتولى المنصب خلفا لهنية.

وتتشكل القيادة العليا لحماس، من قيادات من قطاع غرة والضفة الغربية والخارج، وفي عملية اقتراع لها قواعدها الخاصة داخـل الحركة، يمنع

خلالها الترشح، حيث يجري اختيار الأعضاء من خـلال التزكية من مجالس

وفى مقال جديد له كتب الدكتور أحمد يوســف القيادي في حماس، الذي عمل سابقا مستشارا سياسيا لهنية يقول إن الأسابيع المقبلة ستشهد تحركات نشطة على مستوى توزيع المهام والمواقع القيادية الحركية، وترتيب البيت الدّاخلي لحماس، وترميم للكثير من علاقاتها الإقليمية والدولية، خاصة فى ضوء الرؤية والبرنامج السياسي الجديد، الذي توافقت على بنوده كل قطاعـات الحركة فــى داخل الوطن وخارجه، وغدت منذ إطلاقها في الدوحة ملزمة للجميع كخريطة طريق للتحرك في المرحلة اللاحقة.

وفى السياق شهدت عملية الانتخاب ترشيح أعضاء من مجلس الشورى لشخصيات قيادية أخرى من المكتب السياسي لقيادة الحركة إضافة إلى هنية، غير أن الأخير حصل في نهاية العملية على أعلى الأصوات.

وحسب ما تردد فإن الدكتور موسى أبو مرزوق، كان من الشخصيات التي جرى ترشيحها للمنصب، إضافة إلى

وجــاءت عملية انتخــاب هنية لهذا المنصب، بإعلان رسمي من قبل رئيس المكتب السياسي السابق خالد مشعل، من خلال اجتماع عقد في أكثر من مكان لأعضاء مجلس الشورى العام، بعدما تعذر عقد اجتماع للمجلس في مكان واحد، بسبب إجراءات السفر وإغلاق معبر رفح الفاصل قطاع غزة عن مصر، على خلاف الانتخابات التي جرت لقيادة حماس في نهاية عام 2012، التي

احتضنتها وقتها العاصمة المصرية

وعقب الإعلان عن انتخاب هنية لقيادة حماس للسنوات الأربع المقبلة، التى تحمل تحديات عدة للقيادة الجديدة، أبرزها تسويق وثيقة الحركة السياسية الجديدة التي أعلن عنها مطلع مايو/ايار الحالى، وفتح علاقات جديدة للحركة مع دول المنطقة والإقليم والعالم، إضافة إلَّى إنجاز ملف المصالحة وإنهاء الانقسام مع حركة فتح، لم يعرف بعد مكان إقامة قائد

في قطاع غزة، بسبب إغلاق معبر رفح

غزة، ويتردد أن هنية سيغادر القطاع قريبا عندما يفتح معبر رفح البري، وهناك من قال إنه غادر بالفعل غزة إلى مصر حيث يلتقى مع عدد من المسؤولين الأمنيين، سيقوم بعدها بجولة تشمل دو لا عدة، على أن يستقر به المطاف في العاصمة القطرية الدوحــة كمكان إقامة جديد له، لتسهيل تنقلاته في مشاركاته الخارجية، وهو أمر لا يتوفر في ظل بقائه

المتكرر، لكن نقل عن الناطق باسم حماس

حماس الجديد المتواجد حاليا في قطاع حازم قاسـم القول، إن هنية سيبقى في قطاع غزة، وسيخرج منها في جولات خارجية إذا اقتضت المصلحة لذلُّك. وأكد أن منصب هنية الجديد، قد يتطلب منه الخروج في جولات خارج قطاع غـزة، وإن عملية خروجه، تقدرها قيادة الحركة وسيكون ذلك وفق

إسماعيل هنية

تقديرات لاحقة.

وكان مشعل قد قال إن قيادة الحركة وقواعدها تصطف خلف هنية بعد انتخابه رئيسا جديدا للمكتب السياسي، وأشار إلى أن الحركة ستعلن عن بقية

الأســماء في المكتب السياسي في الوقت المناسب لذلك، مؤكدا مباركة حركته لهذا الانتخاب الذي جاء «بطريقة شورية تعكس وحدة الحركة».

وشدد على رسوخ الوحدة الداخلية في الحركة خلف القائد الجديد هنية، قاتَـــلا: «مشــعل والشــوري وكل كوادر الحركة تصطف خلف هنية وإخوانه في المكتب السياسي الجديد».

وأكد مشعل أنه بصفته رئيسا سابقا للمكتب السياســي يضع كامــل ثقته في هنية لقيادة المرحلَّة المقبلة في الحركة. وقال «إنهم نعم القادة في تحمل مسؤ ولية كل الملفات و الهموم و الأولويات التى تشغل كل أبناء حركتنا، وجهودهم ستبقى في تحرير المسرى والأسرى

وكسر حصار غزة وإنهاء الانقسام». وأوضح أنه عرض عليه الكثير من المواقع القيادية من قبل مجلس الشورى العام، لكنه اعتاد عن تقلدها، وأنه سيكتفي بمنصب عضوا في مجلس

الشورى العام للحركة. جاء ذلك في الوقت الذي تواصلت فيه عمليات التأييد لهنية من قبل قيادة حماس، حيث تقدمت الهيئة القيادية العليا لأسرى الحركة في سجون الاحتلال الإسرائيلي، بالتهنئة إلى قيادة الحركة المنتخبة، وفي مقدمتهم رئيس المكتب السياسي المنتخب القائد هنية.

وتمنت الهيئة في بيان لها للقيادة الجديدة أن يعينها الله على حمل الأمانة التي أولاها لهم أبناء الحركة لقيادة السفينة نحو النصر والتحرير.

وجددت ثقتها بقيادة الحركة والالتزام بالمبادئ السسامية التى قضى في سبيلها الشهداء، وتوجهت الهيئة بالتحية لرئيس المكتب السياسي السابق

ر كذلك رحب الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي والقيادي في حماس، بانتخاب هنية النائب في المجلس التشريعي رئيساً للمكتب السياسي لحماس،

وقال إن هنية ً يتمتع بـ «قدرات قيادية و كفاءة مميزة» تؤهله لقيادة الحركة في المرحلة القادمة بكل ثقــة واقتدار، معرباً عن أمله في أن يمضى هنيـة ورفاقه في القيادة الجديدة «قدماً نحو تحقيق المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية وتوحيد جناحي الوطن». وشدد على أن القيادة الجديدة للحركة «ستواصل طريق القائد الوطنى خالد مشعل وتتقدم نحو الانفتاح على العالم ودول المحيط وتعزز علاقاتها بالدول الإقليمية والساحات الدولية والمؤسسات المؤثرة فيها بما يخدم الوطن والشعب والقضية».

من جهته قال المتحدث باسم حركة فتح عضو المجلس الثوري للحركة أسامة القواسمي، معلقاً على انتخاب هنية، إن فتح يهمها تجاه حماس نحو المصالحة الوطنية وإنهاء حالة الانقسام، وليس من يرأسها، وأضاف «أن فتح تهتم بالدرجة الأولى

وتعمل على إنجاز المصالحة الوطنية، ويهمها سير حماس في هذا الاتجاه وإنهاء الانقسام، وليس من يرأس مكتبها السياسي»،

ورأى ً أن وثيقة حماس «مليئة بالتناقضات»، وقال إن هدفها من الوثيقة هو الالتفاف على منظمـة التحرير، لافتا إلى أنها محاولة لــ «مخاطبة الرأى العام الدولي وتجاهل الرأي الداخلي

الخلافات تتعمق حول إدارة غزة بين السلطة وحماس

بما يعكس حجم الخلاف حـول إدارة قطاع غزة، بن السلطة الفلسطينية وحركة حماس، رفضت اللجنة الإدارية في القطاع، تنفيذ قرار الرئيس محمـود عباس أول من أمـس، إعفاء أهالي غزة من الضرائب، وأعلنت أن القرار «لن يدخل حيز التنفيذ».

وقال رئيس القطاع المالي في اللجنة الإدارية يوسف الكيالي، إن مرسوم الرئيس عباس الخاص بإعفاء أهل قطاع غزة من الضرائب «لن يدخل حيز التنفيذ لأنه لم يصادق عليه المجلس التشريعي». وأشار في تصريحات نقلتها وكالة «الرأى» الّحكومية في غزة، إلى أنهم يتعاملون مع الموضوع من الناحية القانونية البحتة و بعيدًا عن «المناكفات السياسية».

وقال إن هذا القرار «لن يمر إلا من خلال

التشريعي لم يوافق عليها، لافتا إلى أن من مسؤولياتها الكاملة تجاه قطاع غزة». ضمنها مرســوم بالمضمون نفســه عام 2007، معتبرا أن هذا القرار «جاء من باب المناكفة السياسية وحرمان غزة من إيراداتها المحلية». في السياق قال الدكتور أحمد بحر النائب الأولّ لرئيس المجلس التشــريعي في تصريح تلقت «القدس العربي» نســخة منه، إن القرار الرئاسي «غير قانوني وليس له قيمة»، موجها تقدم لأول مرة، وإعفاء مكلفي الضرائب إعفاءً انتقادات للرئيس عباس، وقال «انتهت ولايته

عليها، وأضاف دون ذلك فلن يكون له أي تأثير ولا أي قيمــة قانونية ولن يعمل بــه في قطاع ورأى أن القرار يأتي ضمن سلسلة «الإجراءات غير الوطنية التي يتخذها عباس ضد غزة بهدف تركيعها والتضييق على أهلها المرخصة فى المحافظات الجنوبية وتمارس عملا وفي إطار تأليب الشارع الغزي وتشديد

وحذر من استمرار السلطة في اتخاذ «المزيد

من دفع الضرائب ورسوم الخدمات.

الشركات والأفراد، وعمليات الاستيراد للبضائع من الخارج وعمليات الشراء والبيع بموجب فواتير المقاصة، وضريبة الأملاك المترتبة على المباني المؤجرة للحكومة أو منظمة التحرير ومؤسساتها أو الهيئات العامة أو الأهلية والدولية، ورخص المهن للشركات

في المحافظات الشمالية. الالتزام بالتصريح عن البيانات الجمركية

وكان الرئيس عباس، قد أصدر مرسوما بقانون إعفاء المواطنين والمكلفين في قطاع غزة وشمل القرار إعفاء كل المواطنين في

كاملا من ضريبة القيمة المضافة على الأنشـطة

المحافظات الجنوبية إعفاء كاملا من كل رسوم الخدمات التي تقدمها وزارات ومؤسسات وهيئات دولة فلسطين بما فيها الخدمات التي

واستثنى القرار ضريبة الدخل على

وجاء في القرار «على المكلفين والمواطنين

واستمرار مأساة أصحاب الحالات الإنسانية

وفواتير المقاصة لدائرة الجمارك والمكرس للمطالبة بها ضمن نظام المقاصة الساري المفعول، والالتزام بمسك الدفاتر المحاسبية وفقا لما نصت عليه القوانين والأنظمة السارية كماً جاء في القرار، أنه يصدر وزير المالية

هذا المرسوم بقانون، ويلغى كل ما يتعارض مع أحكامه، ويعرض على المجلس التشــريعي في أول جلسة يعقدها لإقراره، ووجوب تنفيذه منّ الجهات المختصة والعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية. وكشف إصدار القرار، وإعلان اللجنة

و التخطيط التعليمات اللازمــة، لتنفيذ أحكام

الإدارية في قطاع غـزة، رفضها التنفيذ، حجم الخلاف حـول إدارة القطاع، بين هذه اللجنة التي شكلتها حركة حماس مؤخرا، وبين

وكان الرئيس عباس الني توعد باتخاذ «خطوات غير مسبوقة» تجاه حركة حماس، لدفعها القبول بمقترحات إنهاء الانقسام، قد طالب هو وحركة فتح بحل اللجنة الإدارية التي شكلت مؤخرا، وإتاحة الفرصة أمام حكومةً

التوافق الوطني ممارسة عملها في غزة. وأضاف الرئيس عباس قبل أيام أنه لن يقبل الاســـتمرار بالعمل مع حركة حماس «بينما هي تُشرع الانقسام وتمضي في ذلك»، متهما إياهاً بارتكاب أمر خطير، وهو «تشكيل حكومة لها في غزة رغم وجود حكومـة الوفاق الوطني»، وكان يقصد تشكيل الحركة اللجنة الحكومية

في المقابل طالبت حماس قبل حل اللجنة، وهـو أمر لم تمانعه، بقيام الحكومة بممار سـة كامل عملها وتحمل كل مسؤوليات إدارة

ولا زال الخلاف بين الطرفين قائما حول تطبيق خطة تسلم الحكومة لقطاع غزة. وسبق أن قالت حماس إن اللَّجنة الإدارية المكلفة بإدارة وزارات القطاع، شكلت في ظل إهمال الحكومة مســؤولية الإشــراف على القطاع، في حين تقول الحكومة إنها منعت من

ممارسة عملها في غزة. وشكلت حكومة التوافق في حزيران/ يونيو 2014، بناء على اتفاق بين فتح وحماس ســمي «اتفاق الشاطئ»،

واللجنة الإدارية ترفض تطبيق قرار الرئيس الإعفاء من الضرائب

غزة – «القدس العربي»:

المجلس التشريعي المضول بالمصادقة عليه»، وإن العمل بالقوانين الضريبية سيستمر في القطاع كما كان سابقاً. وأضاف أن الرئيس أصدر في سنوات سابقة العديد من القرارات التي لم تُدخـل حيز التنفيذ، كـون أن المجلس

القانونية والدستورية». وأضاف أن المراسيم كلها يجب أن تعرض على المجلس التشريعي، لأنه هـو الجهة التشريعية المخولة بالمصادقة

من الإجراءات» في قادم الأيام بهدف «التنصل مصر تمدد فتح معبر رفح للعائدين إلى غزة

غزة – «القدس العربي»:

قررت السلطات المصرية تمديد عمل معبر رفح الفاصل بينها وبين قطاع غزة، بشكل استثنائي ليوم إضافي واحد، في اتجاه العودة فقط، دون السماح للراغبين في السفر من أصحاب الحالات الإنسانية بالمغادرة.

وذكرت هيئة المعابر والحدود التابعة لوزارة الداخلية في غزة، أنه تقرر تمديد عمل معبر رفح لمدة يوم واحد إضافي، من أجل تمكين العالقين في الجانب المصري، من العودة إلى القطاع. وقالت إن عددا من حافلات المسافرين العالقين وصلت للصالة الفلسطينية من المعبر، خلال أيام الفتح الاستثنائي التي بدأت صباح يوم

وأوضحت الهيئة أن 832 مواطناً عالقاً، وصلوا في اليوم الأول من عملية الفتح، وذكرت كذلك أن أيام الفتح شهدت وصول عدد من المسافرين المرضى، تقلهم سيارات

وأشارت إلى أن حالة وفاة واحدة وصلت إلى الجانب الفلسطيني من المعبر، وهي لمريض كان يتلقى العلاج في أحد المشافي المصرية. و حاءت عمليـة الفتـح الحاليـة، بعـد نحو شهرين من الإغلاق المستمر للمعبر البري الوحيد الذي يربط قطاع غزة بالعالم، بعد فرض الحصار الإسرائيلي على السكان قبل أكثر من عشر سنوات.

وكان سكان غزة خاصة أصحاب الحالات الإنسانية، من مرضى وطلاب وأصحاب إقامات في الخارج، وعددهم يفوق الـ 20 ألف مواطن، يأملون في قيام مصر بفتح المعبر في الفترة الحالية، بعد عملية الإغلاق الطويل التي لم تعهد خلال الفترة الأخيرة، التي شهدت تسهيلات على عملية الفتح الاستثنائي، وصلت لحد فتح المعبر مرة أو مرتين شهريا.

الجارى، حيث سمحت السلطات المصرية بفتح المعبر منذ بداية العام لمدة عشرة أيام فقط، مقابل إغلاق استمر لـ 117 يوما.

الإغلاق الحالية هي الأطول منذ بداية العام ومن شأن إطالة فتح المعبر إن يعمق أزمة وقالت وزارة الداخلية في غزة، إن عملية أصحاب الحالات الإنسانية خاصة المرضى

منهم، الذين لا يوجد لهم علاج في مشافي غزة. وكانت السلطات المصرية قد لجأت منذ الربع الأخير من العام الماضي، باتخاذ خطوات هدفت للتخفيف عن سكان القطاع، من خلال فتح المعبر على فترات متقاربة، والسماح خلالها بمرور بضائع وسلع ومواد بناء لغزة،

للمرة الأولى منذ أن قامت بإغلاق المعبر في عام 2013، عقب عملية عزل الرئيس السابق محمد وتتذرع السلطات المصرية حاليا بالإغلاق الطويل، لقيامها بعمليات توسيع للمعبر، تشمل

صالات الوصول والمغادرة، رغم أنها أعلنت منذ

عائدون الى غزة عبر معبر رفح أول من أمس (أف ب)

بداية العملية أن ذلك لن يؤثر على حركة سفر

وقبل أسبوعين وبسبب طول فترة الإغلاق، ناشدت وزارة الداخلية في قطاع غزة السلطات المصرية، بإعادة فتح المعبر من جديد، في ظل تزايد عدد المسجلين للسفر.

مصادر في تل أبيب: تفجير الكنيسة القبطية حال دون فتح السفارة الإسرائيلية في القاهرة

الناصرة – القدس العربي:

أقرت مصادر في إسرائيل أن سفارتها في القاهرة خالية من الدبلوماسيين والموظفين إسرائيليين ومحليين، وذلك بعد إخلائها وإعادة الدبلوماسيين والموظفين مع السفير دافيد غوفرين إلى تل أبيب، لأسباب أمنية، الأمر الذي اضطرهم للعمل من مقر للسفارة في القدس

ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس عن مصدر في الخارجية الإسرائيلية قوله إن أفراد الطاقم الدبلوماسي الإسرائيلي المعينين في القاهرة تلقوا بلاغا رسميا من الدائرة المالية في وزارة الخارجية الإسرائيلية بشأن إلغاء المدفوعات في رواتبهم لقاء العمل خارج البلاد، وذلك بأثر رجعي طوال مدة عملهم من البلاد. وشددت الوزارة في بلاغها على أن السفارة الإسرائيلية في القاهرة خضعت «لإجلاء من دولة

وبالتزامن لم تجدد السفارة عقود عمل 30 موظف محليا، أي الموظفين المصريين الذين يعملون في سكرتارية السفارة وسائقين وعمال صيانة، إثر إغلاق السفارة. كما أن عقد إيجار المبنى الذي تتواجد فيه السفارة الإسرائيلية في حى المعادي في القاهرة، لم يتم تجديده منذ أربعة شهور وفق المصدر المذكور. كذلك ألغت السفارة حفل استقبال بمناسبة يوم قيام إسرائيل، الذي كان من المقرر تنظيمه في نهاية الشهر الحالي. ونقلت الصحيفة عن مصدر رفيع المستوى في وزارة الخارجية المصرية شكواه عن عدم فتح السفارة وقوله إن الأداء الإسرائيلي في قضية السفارة الإسرائيلية المغلقة مستغرب بنظره وليس مفهوما. وتابع «بعد أن وضعت إسرائيل شروطا عدة من أجل إعادة السفير وطاقم الدبلوماسيين، تعامل المستوى الأمنى الرفيع فى القاهرة مع هذه الشروط بمنتهى الخطورة والجدية وتعهد بتلبيتها جميعا. لكن في أعقاب هـذه الاتصالات لم تتم إعادة السفير ولا يوجد موعد لإعادة فتح السفارة. وأوضح المصدر المصري محجوب الهوية للصحيفة الإسرائيلية أنه تقرر قبل أسابيع إعادة السفير الإسرائيلي وطاقم السفارة إلى القاهرة، بموجب طرق عمل مختلفة، لكن «يبدو أنه في أعقاب العمليات الإرهابية ضد كنائس الأقباط، تراجعت إسرائيل عن القرار وليس لدينا معلومات جديدة حول

إعادة الطاقم الإسرائيلي». ويحتج رجال أعمال إسرائيليون على إغلاق السفارة في القاهرة، وأشار أحدهم إلى أن هذه السفارة لم تغلق في أشد فترات التوتر، مثل حرب لبنان الثانية والانتفاضتين الفلسطينيتين والحروب الإسرائيلية على قطاع غزة. وخلص للقول إن «العلاقات تقلصت إلى التنسيق الأمنى في سيناء، ولا أحديوضح أو يفسر كيف ومتى سيعيدون الدبلوماسيين الإسرائيليين إلى مصر». يشار إلى أن السفارة الإسرائيلية في القاهرة قد أغلقت بعد مهاجمتها من قبل مصريين غاضبين بعد الثورة على الرئيس المخلوع حسني مبارك.

والشعبية والبرلمانية جميع، وتكثيف الجهود الدبلوماسية

والسياسية على جميع الاصعدة وفي جميع المحافل الدولية من أجل فضح الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة بحق الأسرى،

وإجبار دولة الاحتلال على وقف تصعيدها العدواني ضد

الأسرى المضربين عن الطعام، والاستجابة الفورية لمطالبهم،

كما دعت إلى صحوة ضمير دولية تجاه أسرانا المضربين عن

الاتحاد الأوروبي

وأصدر ممثل الاتحاد الأوروبي ورؤساء بعثات دول

الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله بيانًات جاء فيه أنهم

يشعرون بالقلق إزاء الإضراب المستمر عن الطعام الذي ينفذه

السجناء الفلسطينيون في السـجون الإسرائيلية احتجاجا

وأكدرؤساء البعثات على دعوة الاتحاد الأوروبي للاحترام

الكامل للقانون الإنساني الدولي والالتزام بحقوق الإنسان

تجاه جميع السجناء. إن احتجاز الفلسطينين، الذين

يعتبرون «أشـخاصا محميين» بموجب المـادة 4 من معاهدة

جنيف الرابعة، في سـجون إسرائيل يتناقض مع المادة 76 من

معاهدة جنيف الرابعة التي تمنع نقل السجناء خارج الأراضي

وعبروا عن قلقهم المتواصل تجاه الاستخدام المفرط من

قبل إسـرائيل للاعتقال الإداري بدون توجيه تهم رسمية. مع

التأكيد أنه يوجد حاليا ما يقرب من 500 فلسطيني قيد الاعتقال

الإداري ممن لديهم الحق بأن يتم إعلامهم بالتهم وراء الاعتقال

مع حقّ الحصول على المساعدة القانونية والخضوع لحاكمة

خطورة التغذية القسرية للأسرى

وقال الدكتور حسام النادي رئيس وحدة الجهاز الهضمي

وأوضح أن التغذية القسرية تتم عن طريق «أنبوب المعدة»

وهو أنبوب بلاستيكي يتم إدخاله إلى معدة المريض إجباريا،

حيث يتم زجه في فتحة الأنف ومن ثم يتم دفعه باتجاه المرئ

ومن ثم المعدة، وبعد ذلك يتم حقن المواد الغذائية عبر الأنبوب

وأشار إلى أن التغذية القسرية عن طريق الدم تتم من خلال

إدخال القسطرة الوريدية بالقوة وتثبيتها في أحد الاوردة،

ومن خلالها يتم إعطاء السوائل المغذية أو الجلوكوز أو الأملاح

وقالت وزارة الصحة إن التغذية القسرية عادة ما تؤدي إلى

العديد من المضاعفات والمخاطر التي قد تهدد حياة الأشخاص

الذين يتعرضون لها، ومن هذه المضاعفات، حدوث النزيف الدموي

خاصة خلال عملية ادخال أنبوب المعدة بالقوة من خلال فتحة

الأنف ودفعه بشكل عشوائي وعنيف إلى المعدة، فقد يؤدي ذلك إلى

حدوث جروح أو تهتك في أغشية الأنف أو المريء أو المعدة ذاتها،

والكبد في مجمع فلسطين الطبي إن التغذية القسرية تعرف

عادلة في غضون فترة زمنية معقولة أو الإفراج عنهم.

المحتلة مما يعيق وصول عائلات المعتقلين لزيارة أبنائهم».

الطعام لليوم الواحد والعشرين على التوالي.

على ظروف اعتقالهم.



معركة «الحرية والكرامة» تدخل الأسبوع الرابع وانضمام مضربين جدد إليها

نداء للعصيان المدني فورا ووقف التنسيق الأمني ووقف انتخابات البلدية وأوروبا تابعت الإضراب بقلق وتطالب إسرائيل بتطبيق اتفاقات حقوق الإنسان

رام الله – «القدس العربي»

من فادى أبو سعدى:

واصل الأسرى معركة «الحرية والكرامة» مطالبين بتحقيق عددٌ من المطالب الأساسية التي تحرمهم منها إدارة سجون الاحتلال، وأبرزها: إنهاء سياسات الاعتقال الإداري والعزل الانفرادي ومنع زيارات العائلات وعدم انتظامها، والإهمال الطبى، وغير ذلك من المطالب الأساسية والمشروعة.

وأكّدت اللجنة الإعلامية للإضراب أن خمسة أسرى في ســجن عوفر انضمّوا للإضراب المفتوح عن الطّعام. وأشَّارتُّ إلى أن 21 أسيراً كانوا قد انضمّوا للإضراب قبلهم وذلك عقب نقل إدارة السّب جن لخمسة أسرى من أعضاء هيئة فتح التنظيمية إلى العزل.

ونقلت اللجنة عن ممثل الأسرى في عوفر الأسير أكرم حامد أن أقسام المضربين تعرضت لسلسلة من الهجمات والتفتيشات والإجراءات القمعية منذ بدء الإضراب في السابع عشر من ابريل/نيسان الماضي، لافتاً إلى أنه رغم عمليات القّمع وتراجع الوضع الصحى لعدد من المضربين لاسيمًا المرضى منهم، الَّا أنهم مصرّون على الّمضي حتى تحقيق مطالب الإضراب المشروعة مهماً كان الثمن. وطَّالب الأسرى المضربون بتكثيف الحراك الشعبى والرسمى والدولى والإعلامي لمساندة إضرابهم ومطالبهم، والضغط على إدارة مصلحة السجون لما في ذلك من أثر على دعم صمودهم وتقليل عمر الإضراب.

ونقلت مصلحة سحون الاحتلال أمس 30 أسيرا مضربا إلى سجن عسقلان. وأوضحت وزارة الأسرى أن من بين الذين شـملهم النقل أحمد سـعدات وعباس السيد ومحمد القيق ونائل البرغوثي وعاهد أبوغلمة، وتستخدم مصلحة الســجون هذه التنقلَّات في محاولة دائمة لإفشال إضراب

اشتراط لقاء البرغوثى بمحاميته بعدم تمثيلها لأسير آخر

اشترطت مصلحة السجون الإسرائيلية موافقتها على لقاء الأسير مروان البرغوثي بمحاميته عبير بكر، بعدم تمثيلها لأي أسير آخر مضرب عن الطعام. وبحسب أقوال بكر، فإن مصلحة السجون «تخشى أن يقوم البرغوثي بنقل رسائل لأسرى آخرين عبر محاميه». وأكدت مصلحة السجون أنها طرحت

وكانت بكر قد طلبت زيارة البرغوثي بحسب اتفاقية تمت بلورتها في المحكمة العليا، تتيح للمضربين عن الطعام إجراء مقابلات مع محاميهم. إلا أن مصلحة السجون اشترطت لقاءها بالبرغوثي بعدم تمثيلها لمعتقلين آخرين مضربين عن الطعام. وفي رسالة وجهتها بكر إلى المستشارة القضائية لفرع الشمال في مصلحة السجون، المحامية ريفي شابيرا ساديه، كتبت أن «هـذا القرار يمـس بحرية عمـل المحامية مـن دون أن يكون لمصلحة السجون أي حق في ذلك».

مطالبة بالعصيان المدنى

في غضون ذلك أصدرت اللجنة الوطنية لمساندة الإضراب عن الطعام بيانًا قالت فيه إن معركة الحرية والكرامة متواصلة في مواجهةُ دولة الاحتلال الفاشية التي سخّرت كل إمكانياتها وجنّدت أجهزتها ومؤسساتها في مواجهة الإضراب، من أجل كسر إرادة الأسرى ومن خلفهم كبرياء وإرادة الفلسطينيين.

غزة – «القدس العربي»:

وقطاعات الأمة العربية والإسلامية.

القوانين والشرائع الدولية».

على إرث عمدته بالدم منذ 60 عاما».

المضيئة للشعب الفلسطيني».

تواصلت الفعاليات الإسنادية لإضراب الأسرى

الفلسـطينيين عن الطعام لليوم الـ 21 على التوالي

في قطاع غزةً، وأكد الشــيخ نافُذ عزام عضو المكتبّ

السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، أن معركة

الأسرى المتواصلة، وهي بحاجة لدعم كل شرائح

وقال في تصريح صحافي، إن حجم بطولة

الأسرى المضربين عن الطعام «هو مؤشر للقوة

والعنفوان الذي يتحركون به، وخطوة كبيرة

لانتزاع حقوقهم وتحقيق مطالبهم». واعتبر أن

مطالب الأسـرى المضربـين «ليست مسـتحيلة أو

تعجيزية»، مشــددا على أنها تعد «حقوقا مشروعة

يتمتع بها الأسرى في كل بقاع العالم، وكفلتها كل

وأوضح أن أسرى حركة الجهاد الإسلامي هم

«جزء من الحركة الوطنية الأسيرة التي حافظت

ولفت الشيخ عزام إلى أن الإضراب عن الطعام

وخوضِ الأسـرى لمعركة الكرامــة «يخدم قضاياهم

جميعاً»، داعياً الحركة الأسيرة إلى «التوحد حول

أهدافها كونها عنصرا بارزا في ترسيخ الصورة



المشروعة، وصولاً إلى حريتهم المشرفة».

المستويات وتجنيد كل إمكانياتنا في خدمة هذه المعركة، لذلك «فإننا ونحن إذ نتبنى بيان الحرّكة الأسيرة وما جاء فيه من خطوات ندعو إلى: البدء بعصيان مدني واسع، يتم فيه إغلاق الطرق الالتفافية في وجه جيش الاحتلال ومستوطنيه، والانطلاق من كل القرى والمخيمات والدن إلى أقرب نقطة من

وطالبت السلطة الوطنية الفلسطينية بالإعلان الفوري

بالقول «إن النصر سيكون حليف أسرانا في انتزاع حقوقه وقالت إنه في هذه اللحظة الحاسسة للإضراب لم يعد

الطرق الالتفافية وإغلاقها إغلاقاً كاملاً».

وبشكل واضح لا لبس فيه؛ عن وقف جميع أشكال التنسيق مُّع دولة الاحتَّــلال بما يشــمل التنســيقُّ الأمنــي والمدني والاقتصادي، باستثناء الحالات الإنسانية. كما دعت الحكومة الفلسطينية إلى تعليق انتخابات مجالس الهيئات المحلية، وصبٌ كل الجهود لدعم وإسناد الإضراب، واعتبار «أننا . نعيش في فترة مواجهة تســتدعى استنفار جميع طاقاتنا في

ووجهت دعوة للاعتصام أمام مقار الهيئات الدولية التابعة للأمم المتحدة العاملة في دولة فلسطين، وذلك غدا الثلاثاء الموافق 9 مايو/ أيار الحالي، ومقاطعة البضائع الإسب ائيلية بشكل كامل ومطلق «ومنعها من أسواقنا والتصدي المباشر هناك مكان للتردد، بل لاتخاذ خطوات حاسمة وعلى جميع لدخولها، وندعو الشبابِ والمواطنين إلى تنفيذ هذا القرار

خدمة هدف إنجاحها». كما دعت عمال فلسطين «البواسل الذين نقدر ظروفهم المعيشية التي هي جزء من ظروف شيعبنا، إلى التوقف عن العمل داخل دولة الاحتلال والمستوطنات، وإلى التوجه من مراكز المدن وخيم الاعتصام إلى مقار الصليب الأحمر، وذلك

لإفراغ رفوف المحال والمخازن من هذه السموم». ودعت إلى إضراب تجاري يوم الخميس 11 أيار/مايو الحالي وحتى الساعة 12:00 ظهراً، على أن تنطلق بعده مسيرات غضب تتوجه إلى نقاط الاحتكاك مع الاحتلال.

وإتلاف البضائع اعتبارا من بعد غد الاربعاء كمهلة أخيرة

حماس ومطالبة بالالتفاف حول قضية الأسرى

وفي السياق طالب القيادي في حركة حماس شاكر عمارة، جميع فصائل العمل الوطني بالالتفاف والتوحد حول قضية الأسرى، وتكثيف الفعاليات المناصرة لهم، مؤكدًا أن انضمام قادة الفصائل في سجون الاحتلال لإضراب الكرامة أربك الاحتلال، وأعطى قوةً وزخمًا ودعمًا للحركة الأسيرة. وأكد أن الأسرى سينتصرون في معركتهم وسينتزعون حقوقهم رغمًا عن مصلحة السجون، وهم لن يتراجعوا عن مطالبهم مهما

وتابع القول «إن الإصرار والعزيمة التي يتحلى بها حون الاحتلال تحتاح الى التفاف وم

حتى يستجيب لمطالبهم العادلة والإنسانية». وألمح إلى أن التحركات الجماهيرية تؤثر على المستوى السياسي والجانب الرســمي ليمارس الضغط على الاحتلال حتى يحقّق مطالب

الدبلو ماسية الفلسطينية نصرة للأسرى المضربين عن الطعام ومطالبهم العادلة، ولفضـح الانتهاكات الاحتلالية المتواصلة بحقهم، عممت الوزارة على سفارات دولة فلسطين بيانا صحافيا صادرا عـن اللجنة الدولية للصليـب الأحمر، الذي دعت فيه سلطات الاحتلال إلى الاضطلاع بمسؤوليتها بموجب القانون الدولي الإنساني، فيما يتعلق بالتواصل بين المعتقلين الفلسطينيين و دويهم. كما تطرقت في تعميمها إلى التهديدات الإسرائيلية بتطبيق التغذية القسرية بحق الأسرى المضربين عن الطعام، محذرة من مخاطرها الجدية على حياة الأسرى، وشددت على أن هذه التغذية تشكل مخالفة صريحة وواضحة للقانون الدولى والقانون الدولى الإنساني ومبادىء حقوق

وطالبت السفارات بمواصلة فعالياتها وأنشطتها الداعمة

وعلى رأسهم الصليب الأحمر، التدخل الفوري

وفي كلمة باسم المشاركات، أكدت عقيلة سفير

البوسنة والهرسك ورئيسة جمعية زوجات

الدبلوماسيين في إسلام أباد، أن قضية الأسرى

الفلسطينين باتت قضية الأمة الإسلامية جمعاء

بل وقضيــة العالــم، مطالبة في كلمتهــا بالتدخل

الفوري والسريع للمجتمع الدولى ومنظمات حقوق

الإنسان في العالم، لوقف ما يحدث من قبل قوات

الاحتلال وإدارة سجونها وتلبية جميع مطالب

الأسرى المضربين عن الطعام، مشيرة إلى أن هذه

المطالب بسيطة ولا تتعدى المطالب الإنسانية

مـن جانبها، أكـدت عضــو مجلس الشــيوخ

الباكســتاني ســتارة خان، على موقــف الحكومة

. الباكســـتانية الداعم دائما للقضية الفلسطينية في

جميع المحافل الإقليمية والدولية حتى إقامة الدولة

الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، وشددت

على مطالبة الحكومة والشعب الباكستاني،

المنظمات الدولية ومؤسسات حقوق الإنسان

بالتدخل الفوري لإنقاذ حياة الأسرى وتلبية

مطالبهم فورا،

لإنقاذ حياتهم وتلبية مطلبهم.

طبياً بأنها إدخال المواد المغذية إلى جسم الانسان عنوة وضغط شعبي وعالمي، ونشــاطات جماهيرية تربك الاحتلال وبعكس إرادته الحرة عن طريق الجهاز الهضمي، أو مباشرة إلى مجرى الدم. وهذا النوع من التغذية يتم باستخدام طرق مختلفة منها إدخال أنابيب التغذية إلى المعدة عن طريق الأنف وحقن المواد الغذائية من خلالها بقوة إلى المعدة، إو عن طريق إدخال المواد الغذائية والسوائل عن طريق الحقن في مجرى الدم «الأوردة والأوعية الدموية».

الخارجية الفلسطينية تطالب بصحوة ضمير

وقالت الخارجية الفلسطينية إنه وفي إطار استنفار

لسرى المضربين عن الطعام، بالتعاون مع الجهات الرسمية

من الأسرى المضربين عن الطعام

تحت الضغط باتجاه المعدة ،

أو المواد الغذائية مباشرة إلى مجرى الدم.

وحدوث نزيفٌ من الأغشية المتهتكة أو المجروحة .

عبد الحليم البلبيسي يقضي في السجن 23 مؤبداً

■ ولد عبد الحليم في الثالث من ابريل/نيسان 1969، في مخيم جباليا للاجئين الفلسَّطينيين في قطاع غَّزة وتربى وتعلم بين أزقة المخيم، وكان خياطاً وطور عمله إلى أن صار رجل أعمال، وتزوج وأنجب عماد وشيماء وأحمد، وتعود جذور أسرته إلى بلدة «برقة» المدمرة، وتتكون أسرته من خمسة أخوة وخِمس أخوات.

بدأ نشاطه مع انطلاق انتفاضة الحجارة، منضما إلى حركة الجهاد الإسلامي، فاعتقل أول مرة أثناء درّاســـته الثانوية، فخرج ليصبح أحد أعضاء «قســم» الذراع العسكري للجهاد الإسلامي، وفي أوائل ديسمبر/كانون الثاني من العام 1995 وأثناء تجديده لتصريح التجارة، اعتقلته قوات الاحتلال على معبر بيت حانون وحولته إلى مكتب التحقيقُ العسكري، بتهمة المساعدة في عملية بيت ليد التي نفذها صلاحٍ شاكر وأنور سكر، بتاريخ 1995/01/22، التي كان من نتائجها مقتل 24 إسرائيلياً، وحكم عليه بالسجن مدى الحياة 23 مرة، ومن ناحية أخرى فقد أدت هذه العملية إلى اغتيال الأمين العام للجهاد الإسلامي في وقتها الدكتور فتحى الشقاقى.

وأثر العملية استقال الجنرال يعقوب بيري رئيس جهاز المخابرات الداخلية «الشاباك»، وقبلها رئيس الوزراء آنذاك اسحاق رابين. وكتب أمير أورن في صحيفة «دافــار» العبرية مقالاً بعنــوان «هزيمة الجيش الصهيوني في بيت ليــد»، قال فيه «إن الهجوم يعد ضربة لجوهر قوة الدولة وأسطورة العزة الصهيونية، ويجب ألا تطمس الحقيقة الخطيرة، وهـى أن الجيش الصهيوني قد منى بهزيمـة ذريعة، مقدارها الكمي انتزاع فصيلتين من حجّم الجيش، ومقدارها الّنوعي خدش آخر لمقولة أفضل جيش فيّ العالم، وهذه ليست مجزرة، لأن الجنود سقطوا وهم موجودون في الحراسة، ولكن من ذا الذي يحرس الجنود؟».

توفي والد عبد الحليم ووالدته وهو في السـجن، وقد تنقل بين سجون مختلفة، كان أولها سجن المجدل ومن ثم تنقل إلى سجن بئر السبع والذي تعرض فيه للعزل الانفرادي مدة 4 سنوات، كما تعرض لجولات كثيرة من التحقيق القاسي والعنيف.

«كوكا كولا» تتبرع لنظمة صهيونية متطرفة

والجهاد تدعو لدعم عربي وإسلامي وربط التهدئة بحياة المضربين المضربين عن الطعام قد دخلوا مرحلة الخطر الشديد وبات على المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان دولية، ترفع مستوى الإضراب للمستوى الدولي

الإستادية في قطاع غرة، لإضراب الأسرى عن

الطعام. وأمت خيمة التضامن الرئيسية وفود تمثل

العديد من الجهات الرسمية والفصائل، وأخرى

مثلت عددا من عوائل غـزة، لإعلان تأييدها لمطالب

إلى ذلك ذكرت وكاللة الأنباء الفلسطينية

الرسمية «وفا» أن سفارة دولة فلسطين لدى

جمهورية باكســتان الإســلامية، أقامت في مقرها

في العاصمة إســــلام أباد، وقفة نسوية تضامنا مع

وجاءت الدعوة من قبل عقيلة سفير دولة

فلسـطين، وشـــاركت فيها الجالية الدبلوماســية

من زوجات سفراء ودبلوماسيين عرب وأجانب،

بالإضافة إلى ممثلات عن الحكومة الباكستانية،

ومنظمات حقوق الإنسان في الباكستان،

وأشارت عقيلة السفير الفلسطيني خلال

وإعلاميات وصحافيات، ونساء المجتمع المدني.

الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وقفة تضامنية في سفارة فلسطين في إسلام آباد بمشاركة زوجات الدبلوماسيين

استمرار الفعاليات التضامنية مع الأسرى

إلى ذلك دعا الشيخ خضر عدنان القيادي في وأدواتها لإعلان «ربط التهدئة بحياة الأسرى

العربي» نسخة منه بتشكيل «خلية أزمة وطنية» لمواكبة الساعات الدقيقة من الإضراب. ودعا للاشتباك مع الاحتلال الإسرائيلي قرب نقاط التماس، وقال إنـه «كان ولا زال عامـلا فعالاً في إسناد الإضراب في السـجون». وطالب في الوقت ذاته السلطة لوقّف التنسيق الأمني، ودّعا كذلك اللجنة الدولية للصليب الأحمر للوقوف أكثر عند

في معركتهم من كل فصائل العمل الوطني كونهم حركة الجهاد، المقاومة الفلسطينية التي تملك القوة

وقال منتقدا «هل من المكن أن يتابع طبيب أو اثنان مع مثلهما من التمريض إضرابا بهذا الحجم وهذه القسوة»، مشددا على ضرورة استجلاب طواقم طبية فوراً ولاسيما وأن الصليب الأحمر، هـو الجهة المسموح لها من قبل الاحتـلال بدخول

«عنوان فخر للشعب الفلسطيني».

مشكلا بمجموعه عامل ضغط دولي لصالح أسرانا». جاء ذلك في الوقت الذي استمرت فيه الفعاليات

المضربين والمرضى». وطالب في تصريح صحافي تلقت «القدس

رائد صلاح يقود مسيرة على الأقدام من حيفا للقدس نصرة للأقصى

الوقفة إلى ما يعانيه الأسرى في سجون الآحتلال الإسرائيلي، وأساليب القهر والتعذيب التي تقوم وطالب بالضغط على جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والأمم المتحدة والمنظمات بها إدارة السجون بحق الأسرى، مؤكدة أن الأسرى

الناصرة – «القدس العربي»:

انطلقت أمس مسيرة على الأقدام من مدينة حيفًا إلى مدينة القدس تقدُّمها الشيخ رائد صلاح المحظور من دخولها منذ سنوات وذلك بهدف تسليط الضوء على الانتهاكات التي يتعرض لها الأقصى، ويقوم على المسيرة التي تنظم للسنة الثالثة على التوالي، عدد من أبناء مدينة حيفا وعلى رأسهم الشيخ سندباد طه، وتحمل عنوان «الأقصى مسووليتي».

وبدأ طه هذا التقليد السنوي، عام 2015، ووصل إلى مدينة القدس والمسجد الأقصى مع عدد من المشاركين، مشيا بعد انطلاقهم من مدينــة حيفا شــمال فلسـطين مرورا بمحطات وبلدات عربية، حيث التحق بالمسيرة عدد آخر من المشاركين. غير أنه في عام 2016، قطعت الشرطة

الإسرائيلية بقرار سياسى صدر عن

وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، المسيرة

و أضاف ولل منع المسيرة من الوصول إلى المسجد الأقصى في العام الماضي، لم تثنه والعديد من المعنيين بالمشاركة، عن الاستعداد للمسيرة هذا العام، مؤكدا عدم التراجع عن الحق بالتجول في أنحاء الوطن مشيا أو بأي وسيلة تنقل هو الشيء الطبيعي والمنطقي. وتابع متسائلا

بعد وصولها إلى منطقـة «واد الجوز» في

القدس، وحمّلت المشاركين في المسيرة،

عنوة بحافلة وألقت بهم في منطقة «خان

الأحمـر» قـرب مدينـة أريحًا. وقـال طه

قبيل انطلاق المسيرة أمسس إنه وصحبه

يتوجهون للمسجد الأقصى بنية صافية،

موضحا أن الصبر هو المفتاح في المسيرة.

وردا على ســؤال «القـدس العربي» يؤكد

طه أن المسيرة مهمة جدا في رسالتها داعيا

لإبقائها تحت عنوان واحد هو أن المسجد

الأقصى في خطر، لافتا الى أنه مســؤولية

كل مسلم وعربي في العالمين العربي

لأي جهــة سياســية، وأنه يشــرف عليها ويقوم على تنظيمها بشكل شخصى منذ انطلاقتها الأولى. وحول أعداد المشاركين، أشار طه إلى مشاركة العشرات في انطلاقه المسيرة، من بينهم الشيخ رائد صلاح، وتوقع أن يلتحق بالمسيرة، آخرون من

فما الذي يخيفهم من المسيرة أصلا، «وهل

يمنعنا القانون من ممارسة رياضة المشي

من جانبه أكد الشيخ رائد صلاح في كلمة له أمام مسجد «الحاج عبد الله» في حيفا قبيل انطلاق المسيرة إنه يبقى يردد عاليا وبلا تلعثم على مسامع كل الدنيا: «بالروح بالدم نفديك يا أقصى».

وحيا الشيخ رائد الناشطين الفلسطينيين من أراضيي 48 والمعتقلين منذ أسابيع ويعرفون بعشاق المسجد

والشعب الفلسطيني، وأضافُ «هـــمُ والوصول إلى أي مكان في بلداننا وداخلنا أبطال ليس لأنهم أسـرى، هم أبطال لأنهم حافظوا على ثوابتنا الإسلامية العربية وأكدأن المسيرة مستقلة وهي لاتتبع الفلسـطينية، وحافظوا على ثابت نصرة القدس والمسجد الاقصى المباركين ، لذلك هم أبطال، حافظوا على هذه الثوابت وما

البلدات والمحطات التي تمر بها،

خافوا السجون». وخلص صلاح للقول «سنبقى على العهد وإن وقع علينا البلاء سنزداد وفاء بعهدنا، لن نسمع لمغرض لن نسمع

الاقصى. وقال إنهم قاموا بدور نابوا

فيه عـن الأمة المسلمة والعالـم العربي

لمثبط لن نسمع لمشكك، سنبقى على العهد نحن قادمون يا قــدس.. نحن قادمون يا قصـــى.. ولن يطول الزمـــان حتى نلتقى بآلاف المسيرات التي ستأتي مشيا على . الاقدام من حاضرنا الإسلامي والعربي ومن حاضرنا الفلسطيني، سيأتون من كل الدنيا لنردد معا ونقول بالروح بالدم نفديك يا أقصى».

الناصرة – «القدس العربي»:

كشفت و سائل إعلام في إسرائيل أمس أن شركة «كوكا كولا» تبرعت بـ 15 الف دولار لحركة «إم تيرتسو» الصهيونية المتطرفة رغم محاولاتها إبقاء هذا التبرع سرا. يشار إلى أن «إم تيرتسو»، التي تعمل كمنظمة لخدمة

أحـزاب اليمين الإسـرائيلي، لا سـيماً حزب الليكـود الذي يتزعمه رئيـس الحكومة بنيامـين نتنياهو، بـادرت لطرح مشـــاريع القوانين العنصرية والمعادية للديمقراطية، خاصةً القوانين الرامية لملاحقة منظمات حقوق الإنسان التى تكشف وتفضح وتوثق الانتهاكات الإســرائيلية بحق الفلسطينيين. وتقوم «إم تيرتسـو» بملاحقة سياسية للمنظمات الحقوقية الإســرائيلية من خلال التضييق علـــى إمكانيات تمويل هذه المنظمات وتقوم بما يشبه محاكم التفتيش داخل الجامعات بحثا عن محاضرين يناهضون الاحتلال وملاحقتهم. وأكدت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس على أن «إم تيرتسو» كانت ضالعة من وراء الكواليس في طرح أعضاء كنيست من أحزاب اليمين لأربعة مشــاريع قوانين ضد منظمات حقوقية إسرائيلية، وأنها شنت حملة إعلامية ضد «الصندوق الجديد لإسرائيل» الذي يمول هذه المنظمات الحقوقية.

ويعود الكشف عن تورط كوكا كولا بدعم منظمة متطرفة

قبل شهر عندما توجه رئيس مؤتمر حزب «ميرتس» اليساري الصهيوني، أوري زاكي، ناشط سابق في منظمة «بتسيلم» لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة عام 1967 إلى مسلجل الجمعيات وطالبه بالكشف عن قائمة التبرعات السرية لحركة «إم تيرتسو» المسجلة كجمعية. وتلقى زاكي مؤخرا ردا من مسجل الجمعيات، تبين منه أن «الشركة المركزية للمشروبات» التي تصنع منتجات «كوكا كولا» في إسرائيل، تبرعت بالمبلغ المذكور في 2015. ويستدل من وثيقة مسجل الجمعيات أيضا، أن «إم تيرتسو» أو الشركة المركزية للمشروبات كوكا كولا طالبت مسجل الجمعيات بفرض السرية على هذا التبرع، علما بأن القانون ينص على أن يكون تبرعا كهذا مكشوفا أمام الجمهور، لكن مسجل الجمعيات رفض طلب فرض السرية على هذا التبرع.

ومقابل التبرعات المعلنة والمكشوفة أمام الجمهور للجمعيات الحقوقية التي تلاحقها السلطات الإسرائيلية، فإن معظم الجمعيات اليمينية، وخاصة الاستيطانية بينها، تفرض تعتيما على التبرعات التي تصلها،

وقال زاكي معقبا إن محاولات إخفاء تبرع شركة «كوكا كولا إسرائيل» تفتح خريطة المصالح غير الواضحة التي تقف وراء المتبرعين له «إم تيرتسو». ورفضت كوكا كولا في إسرائيل التعقيب على الموضوع.



مسيرة «قرع الأواني» طالبت برفع «العسكرة» عن مناطق الريف وإنهاء مسلسل «الحكرة» الحسيمة المغربية تشهد تظاهرات حاشدة تطوف شوارعها

الرباط - «القدس العربي»:

خرج آلاف من سكان منطقة الحسيمة/ شمال المغرب، السبت، مواصلين حراكهم الاحتجاجي المندلع منذ تشرين الاول/ اكتوبر الماضي وانطلقت الاحتجاجات بمسيرة حاشدة جابت . شواع مدينة الحسيمة تطالب برفع «العسكرة عن مناطق الريف» وإنهاء مسلسل «الحكرة» بالمنطقة بأسلوب جديد في الاحتجاج عبر ضرب الطناجر، واستعمال أضواء الهاتف خلال التجمع الحاشــد الذي أقامه النشطاء في الساحة العمومية بمدينة الحسيمة.

وبدأ المتظاهرون يجوبون الشوارع وسط المدينة مصدرين أصواتا عالية بالضرب على الأوانسي وغيرها من أدوات المطبخ أمام المقاهي والمحلات، قبل القيام بمسيرة داخل المدينية والتجمع في إحدى سياحاتها وندد المتظاهرون بالأوضاع الإجتماعية المتردية التي تعيشـها مناطق من الريف ورددوا شعارات «لا للعسكرة» و «لا للذل»، وأقيم التجمع دونٍ وقوع حوادث، ولم يكن ظهور الشرطة ملحوظاً.

واندلعت الاحتجاجات في الحسيمة بعد مقتلُّ بائع السمك محسـن فكري (30 عاما) في أواخر أكتوبر 2016 في شــاحنة لنقل النفايات بينما كان يحاول إنقاذ بضاعة لــه صادرتها الشــرطة وأثار ذلــك موجة غضــب عارمة في الحسيمة حيث خرج الآلاف في تظاهرات، لا تطالب بكشف ملابسات موته فحسب، بل للمطالبة أيضا بوظائف وبنى تحتية.

ويعتبر قرع الأواني، أو ما يعرف بـ«كاسيرولاسـوس»، كشـكل احتجاجي من أصــل أمريكو -لاتيني، ويتم من خلاله التظَّاهر بقرع الأواني تعبيراً عن الاستياء من موقف أو سياسة ما. و عمم و سـم «#طن_طن» عبر موقع التواصـل الاجتماعي «فيسـبوك» تعبيراً عن هذا الشكل الاحتجاجي، وهو ما تم التفاعل معه



جانب من مظاهرة سكان منطقة الحسيمة شمال المغرب

من طرف «فيسـبوكيين» مـن المنطقة من خلال وجاء في التدوينات «قـرع الأواني لإحداث ضجيج أسلوب راقي وحضاري للتعبير عن

جماعة العدل والاحسان تندد برفض

السلطات المغربية دخول اللاجئين السوريين

الرفض لسياسة الحصار التي ينهجها النظام

السياسي القائم ضد أبناء الريف ومن الأفضل أن تستمر حتى يرفع الحصار القمعي عن الريف وذلك بشكل يومي»، بينما عبرت تدوينة أخرى عن أن «قرع الأواني فكرة جيدة، تقنية احتجاجات من أمريكا اللاتينية

في الريف المغربي. نعم، اقرعوا الأواني أيضا في وجه الإعلام الرسمي تذكيراً .. ربما يُخجل و»يحشم على وجهه» ويتكلم على حراك الريف والقمع الذي يتعرض له بدل الأوضاع في فينزويلا». وقال آخر: «قـرع الأواني المطبخية

رسالة لمن بآذانهم وقر، بما أنهم لا يريدون سماع لغة البشر فليسمعوا أصوات «إقنواش»

وتاتي مسيرة «قرع الأواني» بعد عدد من الأشكال الاحتجاجية الأخرى بالحسيمة،

السكان، لهذا نحن نؤمن بالنفس الطويل وأعلن الزفزافي أن الحراك يستعد لليونية حاشدة، مشيراً إلى أن قوة الحراك تتمثل في سلميته، بالرغم من وجود «بلطجية تدعمهم الدولة»، وقال إن «الدولة تعمل على اخافة الناس بكوننا عملاء للجزائر، وانفصاليين، ونحن نقول إن النظام الجزائري نظام ديكتاتوري فاشي وارهابي، أما الشعب الجزائري فمنا له تحية خاصة »، مضيفا أن «المُعْرِكةُ مُستمرة لشيئين: اولاً، لأننا احفاد الصناديد، ثانياً، أقسمنا لله الواحد الأحد الا

نتراجع» مهاجماً الأحزاب السياسية والمنتخبين

الذين شاركوا في اجتماع سابق بتنسيق

مع وزارة الداخلية، ووصفهم ب»الدكاكين

السياسية التي تستجيب للسلطة»، مؤكداً على

أن الحراك لن يتوقف بمثل هذه الممارسات.

تمثلت في مسيرة الشموع»، مسيرة الورود،

منددة بمقتل «محسن فكرى» و رفعو اشعارات

«محسن مات مقتول والمخزن هو المسؤول»،

«هذا الريف وحنا نساو والمخزن يجمع راسو»،

و»باراكا باراكا من الرشوة ومن الفساد»

وطالبوا المحتجون بإطلاق سراح جميع

المعتقلين الذين اعتقلوا منذ حراك عشرين

فبراير عام 2011. وأمام الجماهير الحاشدة

التي ملأت الساحة قال ناصر الزفزافي الناطق

باسم لجنة «الحراك بالريف»، الذي تحول إلى

رمز الحراك الشعبي في الحسيمة، إنَّهم أقسموا

ألا يتراجعوا «إن الشّعار الذي يؤطر الحراك هو

وأكد أن هناك ملفات اجتماعية وحقوقية

يجب على الدولة أن تستجيب لها الدولة

لأنها هي «التي همشت الريف طيلة ستين سنة

الاخيرة» وأن «الدولة لا تريد الاستجابة لمطالب

إما أن نعيش بكرامة وإما أن نموت بكرامة».

ومسيرة 8 مارس للمرأة، ثمّ مسيرة الأكفان. وهاجم نشطاء الحراك، الدولة بشعارات

وثيقة: مدريد كانت ستسلم مليلية للرباط خوفا من إقدام الحسن الثاني على تنظيم مسيرة لاستردادها

الرباط – «القدس العربي»:

نددت جماعة العدل والإحسان، أقوى الجماعات المغربية ذات المرجعية الاسلامية، برفض السلطات المغربية دخول اللاجئين السوريين العالقين على الحدود مع الجزائر بمنطقة «فجين» نواحى فكيك، وقالت ان الرفض «فعل مشين لا يمثل إلا مقترفيه».

وقال حسن بناجح، عضو الدائرة السياسية للجماعة في تدوينة له على حسابه بموقع التواصل الاجتماعى «فيسبوك»: «قرار النظام وتنفيذ حكومته رفض دخول أشقائنا السوريين اللاجئين العالقين على الحدود مع الجزائر في ظروف سيئة، فعل مشين لا يمثل إلا مقترفيه، وتأبى خصال الكرم والضيافة المتأصلة في المغاربة إخضاع حدث إنساني لأشقاء يعيشون مأساة مركبة لأي حساب سياسي ضيق». ووجهت العديد من المنظمات الحقوقية

العالقين على الحدود الوطنية والدولية، رسائل إلى العاهل المغربي الملك محمد السادس ورئس الحكومة سعد الدين العثماني، تطالبهم من خلالها بالتدخل العاجل لحل الملف واستقبال اللاجئين بالمملكة، وذلك بعد مرور 15 يوما على تفجر

أزمة عشرات اللاجئين العالقين بين الحدود المغربية الجزائرية. وأكدت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، الدولية أن طرد المغرب لطالبي اللجوء من «أراضيه أو من عناية السلطات المغربية، يمثل انتهاكاً لالتزامات المغرب الدولية، إذا حدث من دون إتاحة فرصة للنظر في طلبات لجوئهم بشكل

واعتبر الوزير المغربي المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة، عبد الكريم بنعتيق، أن المغرب لديه «قانون هجرة صارم ولا يستطيع استقبال عشرات المهاجرين السوريين العالقين في المنطقة الحدودية مع

يجنون أكثر من ثلاثة مليارات دولار من الصيد البحري

الجزائر: الأحزاب الإسلامية تتأرجح بين المشاركة في الحكومة والبقاء في العارضة

الرباط - «القدس العربي»:

خمسة أشخاص في المغرب

قالت نبيلة منيب، الأمينة العامة للحزب الاشتراكي الموحد/ معارضة يسارية، إن هناك 5 أســماء معروفة في المغرب تستفيد من الصيد في أعالي البحار ومنها من يجني أرباحاً تزيد عن 31 مليار درهم (حوالي 3 مليارات دولار) سنويا، وأن هذه الثروة السمكية تتم عبر الصيد السطحي حيث يجري تحولها إلى دقيق سمك. وأكدت منيب، أول من أمس السبت في ندوة في مدينة أسفى الساحلية أن هذه الثروة السمكية الهائلة يمكنها تغذية حوالي 600

مليون نسمة في إفريقيا. واضافت: «إن القارة السمراء تُحاول اليوم أن تُلملم شتاتها وأن تنهض لتقف فى وجه «مافيا إفريقيا» و» فرنسا إفريقا» التي تستغل الشروات من غاز وبترول ويورانيوم و ذهب ومعادن نفيسة».

مدريد – «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

كانت اسبانيا مستعدة لتسليم سبتة ومليلية وخاصة الأخيرة الى المغرب في السبعينيات، وهذا الوضع يتناقض مع ما يجرى حالياً حيث يوجد تشدد حديدي من طرف مدريد وصمت مطلق من طرف المغرب الذي يكاد يجعل الحديث عن استعادة المدينتين من الطابوات السياسية في البلاد. وفي هذا الصدد، صدر هذه الأيام كتاب جديد بعنوان «الملك الديمقراطي» لتشارلز بويل عن الملك خـوان كارلوس الذي تنازل عن العرش منذ ثلاث سنوات لابنه فيلبي السادس، ويروي مسيرة هذا الملك ومدى مساهمته في بناء الديمقراطية في بلاده منذ رحيل الجنرال فرانسيسـ كو فرانكـ و سـنة 1975. ومن ضمن المعطيات الرئيسية التي يتناولها مساهمة الملك في العلاقات الدولية لإســبانيا ورؤيته لبعض الملفات الحساسة جداً مثل ملف سبتة ومليلية بين اسبانيا والمغرب، أي المدينتين اللتين تحتلهما اسبانيا شمال المغرب ويطالب الأخير

باستعادتهما، ويقدم الكتاب وثيقة هامة للخارجية الأمريكية حول لقاء جرى بين الملك خوان

الخاص للرئيس الأمريكي جيمي كارتر سنة 1979 حـول التحديات في القـارة الأوروبية، وسيصبح إيد موسكي وزيراً للخارجية الأمريكية سينتى1980و 1981، وتقول الوثيقة: «الملف الشائك بين اسبانيا والمغرب هو سبتة ومليلية، ويرى خوان كارلوس أنه يمكن تسليم مليلية الى المغرب لأنه هناك يعيش عشرة آلاف اسبانى فقط، ويعتقد الملك أن تسليم مليلية سيخلق تذمراً في الجيش، ولكنه لن يدوم أكثر من شهرين ويمكن السيطرة على الوضع». ويرى الأمر مختلفا بشأن مدينة سبتة وجاء في الوثيقة: «يعيش في سبتة 60 ألف اسباني ولعل أحسن حل هو إدارة دولية شبيهة بما كانت عليه مدينة طنجة ما بين سنتي 1923 و1956 تشرف عليها إدارة مكونة من عدد من الدول

الأوروبية منها اسبانيا». وتبرز الوثيقة التيرفعت عنها السرية أن رؤيــة ملك اســبانيا تعود الــى تخوفه من إقدام الملك الحسن الثاني وقتها على تنظيم مسيرة شبيهة بالمسيرة الخضراء الى المدينتين لاستعادة السيادة عليهما، مما سيخلق توتراً في المنطقة، وكان الملك الحســن الثاني قد نظم

المسيرة الخضراء لاستعادة الصحراء. وخلال السنوات اللاحقة للقاء، اعتمدت

اسبانيا استراتيجية جديدة تعتمد على جعل كارلوس والسيناتور إيد موسكي المبعوث المغرب يتخلى تدريجيا عن خطابه المتشدد حول سبتة ومليلية. وفي هذا الصدد، كانت وثيقة للخارجية البريطانية أزيل اللثام عنها موَّخراً تبرز أن خوان كارلوس قال للسفير البريطاني سنة 1983 بنية اســبانيا عدم استعادة صخرة جبل طارق على المدى القريب حتى لا يستغل المغرب ذلك في الضغط على مدريد لاستعادة سبتة ومليلية.

وقامت لاحقا بمناورات متعددة انتهت الى زيارة ملك اسبانيا سنة 2007 للمدينتين، وهو ما كان غير وارد خلال العقود السابقة، ثم تلويح مدريد في ما يشبه التهديد سنة 2013 للرباط بأن كل مطالبة بسبتة ومليلية يعنى نهاية العلاقات الجدية.

وكان المغرب قد هدد سنة 2007 بطرح الملف دوليا عندما زار خوان كارلوس المدينتين، ولكن ما حدث هو التزام المغرب الرسمى والأحزاب السياسية المغربية خلال السنوات صمتاً في ملف سبتة ومليلية لم يسبق أن سجلته الحياة السياسية في البلاد وكأن الملف أصبح طابو من الطابوات. كما ارتفع نشاط التهريب من المدينتين بشكل مكثف وأحيانا مأساوي، حيث توفيت ثلاث نساء خلال الشهر الأخير في الازدحام في معبر سبتة.

الجزائر - «القدس العربي»:

تتأرجــح مواقــف الأحزاب الإســـلامية في الجزائر بين المشاركة في الحكومــة الجديدة وبين البقاء في المعارضة، فالنتائج التي خرجت بها هذه الأحزاب من الانتخابات البرلمانية التي جرت الخميس الماضي، خلطت أوراقها، خاصةً و أنَّها كانت قد أعلنت الســتعدادها المشاركة في حكومِـة ائتلافية، معتقدة أنها ســتحصد عدداً كبيراً من المقاعد،

وجاءت حصيلة الإسلاميين شبيهة لما

حصلوا عليه في انتخابات 2012، فتحالف حركة مجتمع السطم الذي ظهر نتيجة انصهار جبهة التغيير داخل حركة مجتمع السلم والمشاركة بقوائم مشتركة لم يحصل سوى عُلے، 33 مقعداً، أما التحالف الثاني الذي ضم حركة النهضة وجبهة العدالة والتنمية وحركة البناء الوطني فحصل على 15 مقعداً، في حين اكتفت حركة الإصلاح وجبهة الجزائر الجديدة بمقعد لكل منهما، ليكون المجموع كله 50 مقعداً، من دون احتساب 19 مقعدا التي حصل عليها حزب تجمع أمل الجزائر، لأن الحزّب هذا نصف

إسلامي ونصف علماني كما أنه تأسس كحزب موال إلى السلطة منذ البداية، وبالتالي وجدت الأُحزابُ الإســـلامية نفســها في مأزق، فهي من جهة كانت تريد المشاركة في الحكومة، ومن جهة أخرى تتهم السلطة بتزّوير الانتخابات بشكل كبير، يقول عبد الرزاق مقري رئيس حركة مجتمع السلم إنه تجاوز التزوير الذي وقع سنة 1997، وهي الانتخابات التي تعتبر الأكثر تزويراً في تاريخ الجزائر، وباعتراف المسـؤولين، علما أن البرلمان سـبق أن شـكل لجنة تقصي حقائق في التزوير الذي وقع، لكن

ومضى قائلاً: «أتمنى أن يلتف الجزائريون

حولى ويساندونني وينظمون الوقفة

التقرير النهائي اختفي وصاحبه كذلك. وقال عبد الرزاق مقري رئيس حركة مجتمع السلم إن القرار النهائي بخصوص المشاركة في الحكومة من عدمها يتخذه المجلس الشوري للحركة، لكن الاتجاه العام لا يشجع على ذلك، لأن الحركة أكدت في وقت سابق أنها على استعداد للمشاركة في حكومة ائتلافية وفق رؤية سياسية، وبشرط أن تكون الانتخابات حرة ونزيهة، أما وقد شهدت الانتخابات تزويرا غير مسبوق، فإن الأمر يبدو صعبا الآن، وأن هناك غضباً كبيراً على مستوى القواعد، وأن

غضب شعبي بسبب الأزمة الاقتصاديةً.

الاتجاه العام هو بقاء الحركة في المعارضة، والقيام بدورها في إطار مراقبة عملَ الحكومة، والانتشار أكثر في الميدان والاقتراب من كل شرائح المجتمع، والاستثمار في هبة المواطنين، لتأطير الشعب وغضبه، لأنَّ القادم أسوأ، والحكومة التي ستقود البلد في المرحلة المقبلة لن تكون مهمتها سهلة، وسـتكون في مواجهة

أما محمد ذويبي الأمين العام لحركة النهضة فأكد أن حزبه لا يهتم بالحكومة، وإنما همه كله هى الجزائر، وأنه لـو كانت العملية الانتخابية

عبد الرزاق مقري رئيس حركة مجتمع السلم

(أكبر حزب إسلامي في الجزائر)، السلبت، إن

«الانتخابات البرلمانية التي جرت قبل يومين

كانت ســتفرز حزبه كأول قوة سياسية في البلاد

لولا التلاعب بالنتائج». اتهام مقري بـ «تزوير

الانتخابات» أتى رغم تأكيد وزير الداخلية

الجزائري نور الدين بدوي، خلال إعلان النتائج

أن «من يشكُّك في نزاهـة العمليـة الانتخابية،

ما عليه سـوى تقديم شـكاوى أمام لجنة مراقبة

الانتخابات أو الطعن لدى المجلس الدستوري

والأبواب مفتوحة»، في حين رأى جمال ولد عباس

الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم،

وقال خٰـــلال مؤتمر صحافي، إنه «لولا التزوير

لخرُّجت حركتنا كقوة سياسية أولى في البلاد

بدون منازع خاصة بعد الانهيار الواضح لحزب

جبهة التحريس الوطني (خسس 56 مقعدا في

هـذه الانتخابات مقارنة بسابقتها)». وتابع أنّ

«الجميع يعلم أنه في أغلب المحافظات كان حزبنا

هو الضحية الأولىي للتزوير». ودعا الدارسين

لـ»القيام بتحاليل حول هــذه القدرة على حزبنا

على الثبات رغم ما يحدث في كل انتخابات».

ورأى مقري أن «نتائـج الانتخابات أكدت لنا بما

لا يدع مجالًا للشك أن النظام السياسي لم يتغير،

وهو بعيد عن فكر الدولة والتوافق مما يلقى علينا

أن «الكلام عن تزوير الانتخابات فارغ».

سليمة، والنتائج المعلنة تعكس طموحات الشعب الجزائري، وتعكس الخريطة السياسية الحقيقية، وفيها احترام للصندوق الشفاف، الذي يحقق النظام السياسي التعددي، أما الآن فمن نظم هذه الانتخابات وزورها هو من يتحمل المسؤولية، معتبراً أنه كانت هناك فرصة للسلطة أن تعمل على مشاركة سياسية واسعة للطبقة السياسية، ولكنها بهذه الكيفية أغلقت الباب أمام الصادقين والمخلصين والوطنيين الحقيقيين الذين كانت لهم الإرادة والنية لخدمة

رئيس حزب سياسي معارض في الجزائر يضرب عن الطعام احتجاجا على نتائج الانتخابات التشريعية بعد أن خرج منها خالي الوفاض

■ الجزائر - من حسام الدين إسلام: يخوض رئيس حزب سياسي معارض في الجزائر إضرابا عُنْ الطعام احتجاجاً على نتائب الانتخابات النيابيــة التــي جــرت الخميس وخــرج فيها حزبه خالى الوقّاض في سابقة تعرفها البلاد. والخميس الماضي، جــرت الانتخابات البرلمانية السادسة في تأريخ الجزائر منذ إقرار التعددية بموجب دستور شــباط /فبراير 1989، بمشاركة 53 حزبا سياسيا وعشرات القوائم المستقلة لكسب تأييد أكثر من 23 مليون ناخب، والتنافس على 462 مقعداً في المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الأولى للبرلمان).

وحسب أرقام حصد حزبا الائتلاف الحاكم (جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي) غالبية المقاعد حسب الأرقام الأوليـة التي أعلنت عنه السلطات، بواقع 164 و 97 مقعداً علَّى التوالي، في حين حلَّ تحالف حركة مجتمع السلم (إسلامي) ثالثاً بـ 33 مقعداً. وقال موسى تواتى، رئيس حزب الجبهة الوطنية الجزائرية (محافظ/ معارض) أنَّه دِخل في إضراب عن الطعام منذ الخميس تعبيراً عن ر فضله للنتائج المؤقتة التي أعلنت عنها وزارة الداخلية الجزائرية الجمعة. وأضاف: «سينضم (لم يحدد متى) كوادر الحزب ومتصدري القوائم بمحافظات البلاد لهذا الإضراب الرافض لنتائج انتخابات الـ4 مايو/آيار».

المحافظات لاجتماع عاجل الأحد بمقر الحزب

ما يريدون وكأنّهم يتصدقون عليك». ضد الإستعمار الفرنسي)».

الاحتجاجية التي لابد أن تكون». وبخصوص بالعاصمة لتدارس كيفية مواصلة الاحتجاج هدف هذا الإضراب عن الطعام ردّ المتحدث: على ما أسماه التلاعب بنتائج الانتخابات، «هذه ليست المرّة الأولى، بالنسبة لنا إمّا أن ننتصر بمثل هذه الوقفات أو نعيش خارج الإطار وننتهي من هذه المذلة والاحتقار». ولفت تواتى أنه سيقدم طعنا إلى المجلس الدستوري بشان التجاوزات التي حصلت. وطالب «وزارة الداخلية الجزائرية بإعادة النظر والتدقيق والبحث في بصمات المصوتين سواء المعنيين أو الذين صوَّتُوا بالوكالة لمعرفَّة مدى تطابقها مع أصحابها ولكشـف عمليات التزوير التي وقعت» على حدّ تعبيره. ويشار إلى أنّ رئيس حزب الجبهة الوطنية الجزائرية موسى تواتي سـبق وأن نفذ إضرابا عن الطعام في تشرين الثاني / نوفمبر 2016 بسبب إقدام السلطات المحلية على هدم جزء من السور الخارجي لبنايته الواقعة بحي ثنية

الحجر بمحافظة المدية (جنوب العاصمة الجزائر مع أهواء المسؤولين الذين يحددون ويعطون لك بحوالي 90 كلم) التي يتحدر منها. وموسي وأوضح: «ســأضحي من أجل إيقــاف هكذا تواتي هو سياسي جزائري محافظ ترشح مرتين للرئاســة الجزائرية عامــى 2004 و2009، لكنه تصرفات وأفعال، كما ضحى أبى وأجدادي لم يفز، وأسس الرجل حزب الجبهة الوطنية من أجل الجزائر ومن أجل الحق (هو ابن أحد الجزائرية العام 1999. محاربي جيش التحرير الذين قتلوا خلال الثورة

«الأناضول»



أكبر حزب إسلامي في الجزائر: لولا «التزوير» لخرجنا كقوة أولى في الانتخابات ■ الجزائر – مـن عبد الرزاق بن عبد الله: قال مسؤولية أكبر للمقاومة مستقبلا».

ويملك هذا الحــزب حاليا 9 مقاعد فــى البرلمان، وعددا معتبرا من المنتخبين عبر البلديات والمحافظات لكنه لم يفز بأي مقعد في انتخابات الخميس. ودعا هذا المرشح السابق للرئاسة الجزائريين إلى تنظيم وقفات احتجاجية سلمية لمؤازة ومساندة الحزب الذي تعرض للتهميش والإقصاء بعد عدم فوزه بأي مقعد في سباق الْانَتخابات النيابية. وأشار»أنّ حزب الجبهة الوطنية الجزائرية تحصل حسب النتائج الأولية على مقعد في البرلمان القادم عن محافظة «غليزان» (غرب البــلاد)، لكن نُزع منه المقعد في اليوم الموالي بحجة أنّ ذلك كأنّ خطأ. وقال: «ان الســلطة تعمل لمحو حزبي (الجبهة الوطنية الجزائرية) من خارطة الأحزاب الجزائرية والمشهد السياسي عامة، كما أنَّ القوانين تتماشَّى،

ووجّه دعوة لكوادر الحزب ومرشحيه عبر

موسى تواتي

والجمعة، قال وزير الداخليـة الجزائري نور الدين بدوي، خلال إعلان نتائج الانتخابات إن «من يشكُّك في نزاهة العملية الانتخابية، ما عليه سوى تقديم شكاوى أمام لجنة مراقبة الانتخابات أو الطعن لدى المجلس الدستوري والأبواب

كما أعلن رئيس الهيئة العليا لمراقبة الانتخابات عبد الوهاب دربال، أن «ما سـجل من بلاغات لا يرقى إلى التأثير في سير الاقتراع الذي جرى في ظروف عادية وهادئة». وحين ســئل الأمين العام للحزب الحاكم جمال ولد عباس، عن اتهامات المعارضة بتزوير النتائج لصالح تشكيلته السياسية قال إن «هذا كلام فارغ والانتخابات جرت في ظل ضمانات ورقابة، والعارضة بدأت

الحديث عن التزوير حتى قبل بداية السباق». والخميس الماضي، جرت الانتخابات البرلمانية السادسة في تاريخ الجزائر منذ إقرار التعددية بموجِب دستور شباط/ فبراير 1989، بمشاركة 53 حزباً سياسياً وعشرات القوائم المستقلة لكسب تأييد أكثر من 23 مليون ناخب، والتنافس على 462 مقعداً في المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الأولى للبرلمان). وهذه النتائج والنسبة مؤقتة ويمكن للمجلس الدستوري تثبيتها أو تغييرها إذا تلقى طعوناً حولها حيث سيعلن النتائج النهائية بحر الأسبوع المقبل. «الأناضول»

www.alquds.co.uk

في ظل اتهام السلطات بمحاولة «تكميم أفواه» القائمين عليها

السخرية السياسية في تونس: تعبير عن نضج الخطاب الإعلامي أم محاولة للإساءة لرموز الدولة؟

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثار الإعلان عن توقف أحد البرامج السياسية الساخرة في تونس، ردود فعل متباينة حول أهمية هذه النوعية من البرامج والتي يرى فيها البعض دليلا على تنامى حرية الإعلام في البلاد متهماً السلطات بمحاولة «تكميم أفواه» القائمين عليها بسبب تضمنها جرعة كبيرة من النقد اللاذع لعدد من الشخصيات السياسية في البلاد، فيما يعتبر آخرون أنها مجرد «إهدار للوقت» ومحاولة الإساءة للرموز الوطنية في

وكان الإعلامي صابر الوسلاتي أعلن قبل أيام عن توقف برنامج «صابر وبرّا» (لا أملك سوى الصبر) الذي يقدمه في إحدى الإذاعات الخاصة، حيث كتب على صفحته في موقع «فيسبوك»:

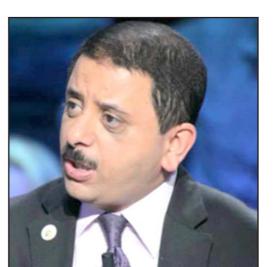
«التزاماً منّى بمبادئ أعتبرها جوهريّة و لا تُقبِل السَّاوِمة، أُنهي مشاركتي فى برنامج «راف ماغ»، وتنتهى بذلك فقرة «صابر و برّا».. مع مواصلة العمل في إذاعة «أي اف ام» عبر مشاريع أخرى. شكراً لكِلُ من تابعني وساندني وشجّعني، وكلّ التقدير للإذاعة ..».

بن عمر تعليقا عل ما كتبه الوسلاتي «صوت آخريتم تكميمه». وأكد لـ«القـدس العربـي» أهمية البرامج السياسية الساخرة في المشهد الإعلامي التونسي كونها «تعكس مدى

وكتب رئيس الهيئة السياسية لحزب

«المؤتمر من أجل الجمهورية» سمير

نضج التخطاب الإعلامي وتقدّم حرية الإعلام في البلاد، ولكن للأسف الشديد هذا اللون (السخرية السياسية) هو في طريقه إلى الاندثار منذ 2014، فثمة عدد كبير من القنوات التي كانت تقدم هذا النوع من البرامج تنتقد فيها السياسيين الذى كانوا يحكمون زمن الترويكا،



تخلُّت عنها وبالتالي بدأت هذه البرامج تختفي من المشهد الإعلامي وأصبحت ظاهرة معزولة، وهذا مؤشر خطير على

التضييق على حرية الإعلام وتراجع مستوى حرية الإعلام في البلاد». وخلال السنوات السابقة قدمت

تظاهرات في جنوبي تونس احتجاجا

على مشروع قانون التصالحة الإقتصادية

وسائل الإعلام التونسية عددا كبيرا من البرامج السياسية الساخرة من بينها «خبز ولوجيا» و»دمى المغرب

العربي» وغيرها، إلا أن غالبية هذه البرامة اختفت لاحقاً ولم يتبقّ منها سوى عدد قليل أبرزها برنامج «سايس خوك» (ارأف بأخيك) الذي يعده ويقدمه الإعلامي وسيم الحريصي، وقد بدأ أساسا على شكل سلسلة هزلية تتلخص بحوار افتراضى ساخر بين الرئيسين السابقين التونسى زين العابدين بن على والليبي معمّر القذّافي، قبل أن يطاول النقد بقية الشخصيات السياسية في تونس.

ويقلل المحلل السياسي والدبلوماسي السابق عبد الله العبيدي من أهمية البرامج السياسية الساخرة، معتبرا أنها مجرد «مضيعة للوقت، وربما بعدما تم «تجويع» نُخبنا الإعلامية لجأت إلى تقديم هذا النوع من البرامج، وعموما التونسي لديه اهتمامات أخرى ولا يملك الوقت الكثير لمتابعة هذه البرامج، باستثناء ربما بعض ربات البيوت اللواتي يقبلن

على مشاهدة التلفزيون أو الاستماع للإذاعة بهدف الراحة من العمل المنزلي، ولكن من يعي جيداً مشاكل البلاد يعلم أن الوقت لا يسمح بالاستماع لهذه النوعية من البرامج». ويوافق النائب والقيادي في حركة

النهضة الصحبي عتيق على وجود «السخرية السياسية» شرط ألا يتجاوز النقد الخطوط الحمر. ويضيف ل» القدس العربي»: «أنا لست مع تبخيس السلطة أو ترذيل شخصيات كبرى أو رموز للسلطة مثل رئاسة الحكومة والجمهورية ومجلس نواب الشعب، فعندما يكون النقد مقبولاً ومؤدّباً أنا معه، أما أن يتجاوز حدود اللياقة والأعراف السياسية واحترام مؤسسات الدولة وهيبة الدولة فأنا ضده. فهناك برامج فيها الكثير من الإساءة لرموز الدولة بل إن الأمريصل إلى حد الشتم وخاصة مجلس نواب

«النهضة» تستنكر تصريحات منسوبة لوزير تونسي بشأن الجزائر وليبيا

■ تونـس - مـن يسـرى ونـاس: عبّرت حركة النهضة التونسيّة (69 مقعدا في البرلمان من مجموع 217)، عن استنكارها «الشديد للتصريحات غير المسؤولة المنسوبة لوزير البيئة رياض المؤخّر في حق العلاقات الأخوية المتينة» بين تونس وجارتيها الجزائر وليبيا.

جاء ذلك في بيان لـ«النهضــة» على خلفيّة تصريحات نسبها موقع «الجزائر المقاومة» الإلكتروني الجزائري الناطق بالفرنسية، لوزير البيئة التونسي، رياض المؤخر، جاء فيها إنّه «عندما يسالوني عن تونس أقول لهم إنها موجودة في إيطاليا، لَّا أقول إنها موجودة بجوار الجزائر الدولة الشيوعية وليبيا البلد المخيف». ووردت تصريحات المؤخر، حسب الموقع الجزائــري، خــلال نــدوة نظمتهــا منظمــةً «كراكسي» الإيطالية، بعنوان «تونس أمل المتوسطي»، الخُميس في العاصمة رومًا، وأثارت تلك التصريحات جدلًا على مواقع التواصل

وأكّدت الحركة في بيانها أن «عمق العلاقات بين تونس حكما وشعبا والشقيقتين ليبيا والجزائر أكبر من أن تهزها مثل هذه التصريحات».و دعت الحركة «الجميع إلى احترام ثوابت علاقاتنا

بجارتينا الشقيقتين لارتباطها بأمن المنطقة و بالمصالح العليا لتونس». في المقابل، قال الوزير التونسي (من حزب آفاق تونس/ 10 مقاعد في البرلمان) على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيسـبوك» في وقت سابق السبت إن «ما تم تشره بشان الشقيقة الجزائر يأتى كتفاعل مع دعابة وردت على لسان وزير الخارجية الإيطالي الذي قال إنه من شرفة

بیته یری تونس». و أضاف: «علقت على هــذه الدعابة بتصريح مفاده عدم إلمام بعض الأمريكيين في فترة التسعينيات بالموقع الجغرافي لتونس، حيث أنه عندما كنت أقدم نفسي كو أفد من تونس Tunisia يقولون إندونيسيا، وعندما أقول أن تونس تقع على الحدود مع الشقيقة ليبيا يعلقون بأن ليبيا بلد يعيش ديكتاتورية معمر القذافي». وتابع: «أما بالنسبة للشقيقة الجزائر يردفون أن الجزائر بلد شيوعي ويتساءلون هل تونس يحكمها نظام شيوعي». كما عبّر عن استغرابه

لتوظيف البعض لتصريحه و «محاولة الإساءة لمتأنسة العلاقة الأخويسة بين تونسس والجزائر الضاربة في التاريخ، وهـو موقّف ثابت لتونس حكومة وشعبا». «الأناضول»

■ تونــس – من الهادي الرّداوي:: تظاهر، السبت، العشرات من التونسيين في محافظة قفصة جنوبي البلاد، احتجاجا على مشروع قانون المصالحة الاقتصادية، الذي تقدمت به رئاسة الجمهورية للبرلمان لمناقشته والمصادقة عليه. ويعفو مشروع القانون حال إقراره، عن نحو 400 رجل أعمال محسوبين على نظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، الذي أطاحت به ثورة 2011 تورطوا في

. وينص مشروع القانون، على العفو عن الموظفين العموميين وأشباههم بخصوص الأفعال المتعلقة بالفساد المالي والاعتداء على المال العام، ما لم تكن تهدف إلى تحقيق منفعة شخصية.

وتجمع المحتجون السبت أمام مقر «الاتحاد المحلى للشعل بقَّفصة» (فرع تابع للنقابة العمالية المركزية ً مستقلة) قبل أن يتوجُّهوا نحو وسط المدينة في مسيرة جابت طول الشارع الرئيسي، ورفع المتظاهرون شعارات من قبيل « قانون المصالحة خطوة لتصفية المسار الثوري» و»نتحاسبو ومن بعد نتصالحو (نتحاسب ثم نتصالح)». ووفق المصدر نفسه، فقد دعا للمسيرة الإحتجاجية عدد من النشطاء السياسيين والحقوقيين وبعض النقابيين، إضافة إلى بعض الأحزاب السياسية بينها حزب العمال، وحــزب الوطنيين الديمقر أطيــين الموحد، والتيار

واعتبر عمار عمروسية، النائب عن «الجبهة الشعبية، (ائتلاف يساري /15 مقعداً في البرلمان من مجموع 217)، أنّ «قانون المصالحة هو قانون للتطبيع مع الفساد والفاسدين، وأن المصالحة ينبغي أن تكون مع التونسيين الفقراء ومع المناطق المقموعة ». وشدد على أن «قانون المصالحة يعد انتهاكاً صارخاً للدستور، ونحن نريد المكاشفة ثم المصارحة ثم المحاسبة، لنتحدث إثر ذلك عن المصالحة». واختتم عمروسية بدعوة التونسيين إلى التظاهر، معتبراً أن «في مثل هذه التحركات مساندة للأقلية التي تدافع من

أجل عدم تمرير قانون المصالحة تحت قبة البرلمان». وقال عضو المكتب السياسي لي «حرزب الوطنيين الديمقر اطين الموحد»، حبيب عمار، إنّ» هذا القانون الذي قدمته رئاسة الجمهورية في 2015 وتم رفضه، إنما هو مشروع للمصالحة بين الحزبين الحاكم (النهضة ونداء تونس) والفاسدين». وأضاف: «إنهم يحاولون تمرير قانون الفساد باسم الشعب، ولكن الشعب اليوم في قفصة يتظاهر للتصدي لهذا المسروع .. لن نقبل مصالحة معومة والتونسيين لن يقبلوا بمصالحة من دون مكاشفة

ويلاقي مشروع القانون معارضة شرسة من المجتمع المدني التونسي، في وقت تعتبر الرئاسة بأن الوضع الاقتصادي المتأزم يحتم المصالحة مع رجال الأعمال، لبعث مشاريع تساهم في إنعاش التنمية. «الأناضول»

لجنة في البرلمان الليبي: زيارة وزير جزائري

للجنوب انتهاك لسيادة الدولة

اللجنة، وإنمــا رئيس اللجنة فقـّـط ونطالبه

الحزب الجمهوري في تونس يطلق مبادرة لـ«القضاء على الفساد»

■ تونـس - من يامنة سالمى: أطلق الحــزب الجمهوري فــي تونــس، مبادرة لـ»القضــاء علــي الفســاد»، وذلك خلال اجتماع عام عقده الحزب في العاصمة التونسية، السبت، بمشاركة المئات من أنصاره. ورفع المشاركون خلال الاجتماع، لافتات كتب عليها «الفساد عدو تنمية الجهات المحرومة» و «الحرب على الفساد شرط أوّل لإنقاذ تونس» و «فساد بدون فاسدين! أين الفاسدون؟»، و «الشعب يريد القضاء على الفساد».

وقال الأمين العام للحزب الجمهوري عصام الشابي: «نحـن أحـد مكونات الحكومة وطِــرف فيها، لذلــك نطلق هذه المبادرة دعماً لهـا، وندعوها لأن تكون في مقدمة القـوى المحاربة للفسـاد». وتتمثل المبادرة، حسب الشابي، في «الدعوة إلى تكوين ائتلاف مدني سياستي وطني ضد الفساد، و تنفيذ حملة وطنية بكامل البلاد». ودعا المواطنين إلى «التشهير بالفاسدين و تقديمهم للقضاء».

وتابع: «لقد تأخرنا في إعلان حرب حقيقية ضدّ الفساد، فالمعركة ضدّه تعد إحدى الأولويات التي تكونت على أساسها حكومة الوحدة الوطنية». واعتبر الشابي أن «الفساد في تونس تغلغل بكل مفاصل الدولة، وتسلل إلى قبة البرلمان وقيادات الأحزاب ووسائل الإعلام والإدارة، وأصبح يهدد كيان الدولة المدنية والديمقراطية». وشدد أن «الفساد يكلّفنا خسائر بآلاف

المليارات، ولا نقبل في تونس بعد اليوم أن يتم الحديث عن فساد من دون فاسدين نريد أن نرى الحيتان الكبيرة للفساد تتساقط تحت أضواء الإعلام وبمتابعة قضائية». وفي تقييمــه لجهود الحكومة في محاربة الفساد، أكد الشابي أن «أداءها ضعيف وبطيء ونحن غير راضين عن الأداء الحكومــى في هــذا الجانب، ولذلــك نعمل على دُفعها للإسراع في الالتزام بمحاربة الفساد». يذكر أن الحزب الجمهوري، العضو في الحكومة التونسية، يمتلك مقعداً واحداً في البرلمان. «الأناضول»

وزير الخارجية الإيطالي يصل إلى ليبيا في زيارة مفاجئة

أنجيلينو ألفانو، السبت، زيارة مفاجئة إلى ليبيا، بغرض «تأكيد الدعم القوي للحوار والمصالحة في البلاد». وقالت الخارجية، في بيان إن الوزير ألفانو التقي في العاصمة طرابلس نظيره الليبي في حكومة الوفاق وطني، محمد سيالة.

وو فق الوزّارة، فقدُّ حضَّر اللَّقاء من الجّانب الإيطالي الســفير جوزيبه بيروني، و هو السفير الغربي الوحيد المتواجد في ليبيا منذ إعادة افتتاح سفارة إيطاليا في طرابلس في 10 كانون الثَّاني / يناير الماضي بعد إغلاق دام عامين لأســباب أمنية. وتهدَّف زيارة ألفًّانو إلى «تجديد التأكيد على دعم إيطاليا القوي لصالح الحوار والمصالحة الوطنية في ليبيا» حسـب البيان، وتأتى الزيارة التي يقوم بها رئيس الدبلوماسية الإيطالية، عقب الاجتماع الذي عقد بين رئيس حكومة الوفاق فائز السراج، وقائد القوات المنبثقة عن برلمان طبروق خليفة حفتر، في العاصمة الإماراتية أبو ظبى الثلاثاء الماضي. وكانت عدة وساطات عربية وأجنبية قد فشلت في جمع الرجلين على طاولة واحدة للحوار، كان آخرها مبادرة مصرية، لم تكتمل بعد رفض حفتر الاجتماع مع السراج أثناء تواجدهما

كما تأتى زيارة الوزير الإيطالي عقب اللقاء الذي جرى قبل بضعة أسابيع في العاصمة الإيطالية روما، وجمع رئيس «المجلس الأعلى للدولة» الليبي عبد الرحمن السّويحلي، مع رئيس مجلس النو اب عقيلة صالح. «الأناضول»

■ طرابلس - من جبور دوكن: وصفت لجنة الدفاع والأمن القومي في مجلس النواب الليبي في طبرق (شرق) زيارة وزير الشؤون المغاربية الجزائري عبد القادر مساهل للجنوب الليبي بـ»تجـاوز وانتهاك فاضح لسـيادة الدولة»، فيما اعتبر نائب من الجنوب البيان فردياً ودعا إلى سحبه، جاء ذلك رداً على زيارة

وعمداء بلديات الجنوب. واستنكر البيان الصادر من اللجنة البرلمانية، أمس الأحد، «دخول الوزير الجزائري وتجوله في مناطق الجنوب من دون حسيب أو إذن مسبق وكأنها ولاية من ولايات الجزائر واجتماعه مع شخصيات تحمل العداء

البيان «أبناء ليبيا الشرفاء إلى الاصطفاف خلف مؤسسات الدولة الشــرعية للنهوض بالبلاد و المحافظة على أمن و سيادة الدولة». وقال عضو مجلس النواب عن منطقة أوباري (جنوب) إبراهيم كرنفودة، إن «زيارة الوزير الجزائري منسـقة مسبقاً مع السلطات الليبية، وتأتي ضمن سلسلة الزيارات التي قام بها مساهل، السبت، إلى بلدة غات (جنوب يقوم بها مساهل إلى ليبيا والتي تلعب دوراً مهماً من أجل استقرار البلاد»، وأضاف غرب)، التقى خلالها عدداً من حكماء وأعيان كرنفودة، بأن «بيان لجنة الدفاع لا يمثل رأى

بسحب البيان، لأن مثل هذه البيانات الفردية تســعي إلى تفرقة الليبين، و تأجيج المواقف، ونحن في أمسّ الحاجة إلى الوحدة». وطالب كرنفودة، رئيس مجلس النواب بتوضيح ما حصل وتقديم اعتذار للجنوب. والحقد على الليبيين». ودعت اللجنة بحسب

وتأتى هذه الزيارة بعد نحو أسبوعين من زيارة سابقة للوزير الجزائري إلى مدن في شرقي وغربي البلاد، على غرار البيضاء وبنغازي (شـرق) ومصراتـه والزنتـان وطرابلس (غـرب) في الفترة مـا بين 19 و 21 نيسان / أبريل الماضي، والتقى خلالها عدة شخصيات سياسية وعسكرية على غرار خليفة حفتر، قائد القوات المدعومة من مجلس

وتعتبر زيارة الوزير الجزائري إلى ليبيا الثالثة خلال عام، وسبق أن زار العاصمة طرابلس في نيسان / أبريل 2016، التقى خلالها بمسؤولي حكومة الوفاق الوطني، في إطار دعم بلاده لتلك الحكومة المنبثقة عن جولات الحوار السياسي بمدينة الصخيرات المغربية.

قتيلان في هجوم على حافلة عسكرية لكتائب

■ طرابلس – من جبور دوكن: قتل عنصران تابعان لـ «القوة الثالثة» فـى كتائب مصراتة الموالية لحكومـة الوفاق خلال هجوم تعرضت له حافلة كانوا يستقلونها جنوبي البلاد، بحسب مصدر عسكرى . وقال محمد اقليوان، مدير المكتب الإعلامي لـ«القوة الثالثة» أن الهجوم الذي تعرضت له الحافلة التي تقل العسكريين وقع في ساعة متأخرة من مساء السبت، بمنطقة مشروع اللود

تابعون لتنظيم داعش وأسفر عن قتيلين واصابة آخر». ولم تعلن أى جهة مسـو وليتها عن الهجوم . وأشار إلى أن «القوة الثالثة» حذرت في السابق من هذه الهجمات خاصة بعد رصدها لمجموعات تابعة لتنظيم داعش من المنطقة المتدة من قاعدة براك التي تسيطر عليها قوات حفتر الى منطقة مشروع اللود الزراعي.

محللون يتحدثون عن الفراغ الكبير الذي خلّفه موت العقيد ولد فال

نواكشوط تفقد «سوار الذهب» الموريتاني المعوّل عليه الوحيد في انتخابات 2019

نو اكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

بدت موريتانيا أمس برئيسها وشعبها وبموالاتها ومعارضتها، سكرى وما هي بسكرى ولكن الموت الذي غيّب العقيد على ولد محمد فال

فجأة، كان شديداً. وقع خبر موت ولد فال أب الديمقراطية الموريتانية و »سوار ذهبها »، بسكتة قلبية فاجأته وهو بين إبله في صحراء منطقة «مجيك» شـمال غرب مدينة الزويرات الموريتانية، وقعاً شــديداً أذهل الجميع وبدا خصمه السياسيي وابن عمه الرئيس محمد ولد عبد العزيز متأثراً وهو يتوسط المصلين ويزاحم الدافنين.

وحدثت وفاة الرئيس ولد فال بينما كان المشهد السياسي الموريتاني منغمسا في معركة التعديلات الدستورية، فتوقف بسبب موته كل شيء، حيث علقت المعارضة تجمعاتها السياسية ولبست مسوح العزاء، ودخلت الموالاة في محاريب الموعظة والعبرة وكان الحزب الحاكم أول المعزيـن، ولا أحـد يعـرف الصـورة التي سيتشكل عليها المشهد السياسي من جديد بعد افتقاد أهم لبنة في صرحه وبعد أن هزه هذا الزلزال العنيف.

وأطلـق الموريتانيـون وسـم (#ســامحوا الرئيس) ليلاقي الوسم آلاف المتقبلين المترحمين الباكين على رجل تذكر الجميع أنه مع توليه لعقدين إدارة أمن الديكتاتور ولد الطايع، لم يؤذ

حتى الرئيس الأسبق ولد الطايع الذي قلب ولد فال نظامه عام 2005، كان من أول المعزين ومن أحرص المعتزين بصداقة الرئيس الراحل. لم يبق كاتب ولا مدون موريتاني إلا ذرف دموعه على صفحات التواصل التي احمرت من بكاء المتأسفين على افتقاد ضابط كبير كرس . سنوات عمره الأخيرة لمهمة صعبة هي إرساء التناوب السلمي على السلطة في موريتانيا

التى ظلت الانقلابات العسكرية أداتها الوحيدة للتداول ما عدا مرة واحدة كان الفقيد ولد فال بطلها عندما سلم السلطة طواعية في إبريل 2007، للرئيس الدنى المنتخب ولد الشيخ عبد

في سـرد لمراحل حيـاة ولد فال السياسـية المضيّئة، أكد المدوّن الكبير سيدي محمد سيدي «أن على ولد محمد فال ظل شخصية و ازنة داخليا ومؤثرةً خارجية وتحظى بالكثير من الاحترام داخليا وخارجيا.»

وكتب السفير باباه سيدي عبد الله وكان من أعوان الرئيس الراحل: «في كل مراحل عملي مع الرنيس كنت شاهداً على مواقف وقرارات وطنية للراحل، وعلى شـجاعته السياسية التي تستمد قوَّتها من شــجاعة عسـكرية في ميادين الحرب والذود عن حياض الوطن».

وانتقد السفير تعامل نظام الرئيس ولد عبد العزيز مع الرئيس الراحل فقال: «لعلَّ النظام القائم يكفر عن بعض تصرفاته البائســة تجاهه وتجاه أسرته التي عاشت مضايقات لم تُرد لها أن تكون قضاياً رأي عام، بدءاً بقطع التيار الكهربائي عن منزله، والمماطلة في تجديد جوازه الدبلوماسي، وحرمان أبنائه الأكفاء من التوظيف، وتسليط صحافة مسعورة ومأجورة للتحامل عليه بسبب مواقفه السياسية، و مصادرة بعض أملاك أخته في مشهد بعيد عن العدل والإنسانية والمروءة».

وإذا كانت موريتانيا قد وجدت في العقيد على ولد محمد فال خلال رئاســته للمرحلة الانتقالية 2007/2005 الضابط المؤمن بالديمقراطية الذي عدّل الدستور ليرسي التناوب السلمي بمواد محصنة، وأعطى المثال الرائع بتسليمه الرئاسة للرئيس المنتخب في اقتراع شفاف لم تستخدم فيه وسائل الدولة، فإنها كانت تعوّل في انتخابات 2019 الرئاسية، حسب المحللين، على العقيد ولد فال أيضا بصفته رجل المرحلة وصاحب التجربة في إعادة قطار الديمقر أطية

إلى سكته التي أخرجه عنها انقلاب 2008.



وتظل المعارضة الموريتانية الشتتة والمخترقة، التى كانت على وشك الاتفاق على الرئيس الراحلُ مرشـحاً موحداً لها، الخاسـر الأكبر في غياب ولد محمد فال، وقد اتضح ذلك جلياً في بيان تعزية أكدت فيه «أن الفقيد عرف بالالتزام والتواضع وحسن الخلق وخدمة الناس وفعل الخير، وكان الرجل الشهم والضابط الشجاع وقالت: «لقد خدم الرئيس على ولد محمد فال البلد بتفان وإخلاص طيلة مساره المهنى وظل

ومع أن الرئيس الراحـل كان خصماً للرئيس الحالى محمد ولد عبد العزيز، فإن محللين بصراء بخفاياً الشان الموريتاني، يرون بان الرئيس عزيــز يطمئن أكثر في حالة ما إذا هزم مرشـحه، لتولى العقيد ولد محمد فال الرئاســة بعده لأنه مقتنع بأن الرئيس ولد محمد فال لن يسلك طريق الانتقام ولن يتجه لنكء جراح الماضي، بل سيعمل على تهدئة الأمور بحكمته العالية.

والرئيس الحكيم والوطني والمناضل المخلص».



إصلاحات جوهرية تعمـق الديمقراطية وتضمن التناوب السلمي على السلطة، كما كان أول رئيس موريتاني يسلم السلطة لخلفه على إثر انتخابات شهدت لأول مرة كذلك حياد الإدارة تجاه الفرقاء وأضافت: «ولما دخلت البلاد أزمة حادة على إثر انقلاب 6 أغسطس 2008 أخذ المغفور له بإذن

الله موقفا قويا وصارما الى جانب القوى المدافعة عن مصالح الشعب وعن الديمقراطية، وظل يعمل بكل ما أوتى من قوة من أجل أن تعود موريتانيا الى جادة الطريق القويم، ومن أجل بناء دولة القانون والعدل والمساواة». وشرح عدد من كبار المحللين السياسيين

انعكاســـات رحيل العقيد ولد فال على الســـاحة

الموريتانيين لـ «القدس العربي» أمس آراءهم إزاء

أما الإعلامي البارز عبد الله ألفاغ المختار فيرى «أن تأثيراتُ غياب الرئيس على ولد محمد فال عن المشهد السياسي ربما بدأت بالفعل، فحسب رأيي الشخصي فإن الرئيس الحالى محمد ولد عبد العزيز، كان يحسب أكثر من حساب لوجود ابن عمه في صف المعارضة، وعلى عدائهما المعلن». وزاد: «لقد أقر الرئيس الحالي ضمنيا بقوة الراحل على ولد محمد فال، وبكارزميته، إذ ما كان للانقلاب على ولد الطائع عام 2005 أن ينجح لــولا تقديم ولد عبد العزيز ورفاقه في المؤسسـة العسكرية لولد محمد فال كَقَائد لذلك الانقلاب».

السياسية الموريتانية، حيث أكد المحلل السياسي

منـــذ انتظام الراحــل علي ولد محمــد فال في

صفوف المعارضة، اتضح أنــه كانت لديه أجندةً

انتخابية وطموحات رئاسية، حيث أنه شخصية

مستقلة مع أن هناك حزباً في المنتدى المعارض

يحسب عليه، وازداد الأمر تكريسا حين تقارب

الراحل كثيرا مع المعارض الثري محمد ولد

وقال: «لم يكن مستبعداً أن يتفق طيف سياسي

عريض على ترشيح الرئيس الراحل للرئاسة

في انتخابات 2019 خصوصا أن الشخصيات

المعارضة التقليدية لم تعد السن القانو نية

تسمح بترشحها أعنى أحمد ولد داداه ومسعود

ولد بلخير، كما أن تجربة المرشـح شـبه الأوحد

للمعارضة آتـت أكلها مؤخراً فـى غامبيا وغانا،

وأن مرشح الغالبية سيكون ضعيفا أو مغمورا

سياسيا في أسوأ الأحوال، وبذلك تكون المعارضة

والغالبية فَـى موريتانيا غداة رئاسـيات 2019

اسماعيل يعقوب الشيخ سيديا «أنه

بوعماتو المهاجر إلى المغرب».

تعانيان من أزمة رؤوس».

وقال: «إجمالاً فإن الرئيس ولـد عبد العزيز، لم یکن یخشی ابن عمه سیاسیاً، بقدر ما یخشی قدرته في أي وقت على زعزعة نظامه داخلياً وعلَّى مســتوَّى المحافــل الدولية، لذلــك فإنني أتوقع أن يتعامل ولد عبد العزيز مع المعارضة تعاملاً جديداً، فقد غيّب الموتُ من تعتبره النخب الموريتانية صانع ولد عبد العزيز، ومُلهمَه، في

الزراعي في الطريق بين مدينتي سبها والجفرة (جنوب).

وأضَّاف اقليوان في تصريح بأن «الهجوم نفده مسلحون

لصحيفة «تقدمي»، جازمًا «إن رحيل ولد محمد فال هو رحيل لمرشح يطمئن له الجميع». وأضاف: «لغياب ولد محمد فال انعكاس على الفعل المعارض في موريتانيا، فقد كان الرجل

ويرى الصحافي حنفي ولد دهاه المدير الناشر

فترة من الفترات، وأقوى أعدائه لاحقاً».

عسكريا مؤمنا بالديمقراطيه، متشبعا بها كما انجلى ذلك من خلال تسليمه السلطة بعد انقلابه على سلفه معاوية ولد الطائع، و بسطه للحريات خلال الفترة القصيرة التي حكم البلاد بما لم يسبق له مثيل فيها، ورغم الأواصر التي تربطه بولد عبد العزيز من حيث العلاقات الاجتماعية وأواصر النسب وكون الرئيس الحالى صنيعة الرئيس السابق، فقد عارضه لأنه انقلب على نظام مدني منتخب، ضارباً عرض الحائط بما يمكنه أن يستفيد من نظام يرأسه ابن عمه و ابن

وقيال: «معارضة ولد محمد فال أضفت نَفَساً جديداً للمعارضة الموريتانية، التي كانت تختنق بسبب خلافاتها الداخلية وعجزها عن النيل من نظام يمسك كل الأوراق، فعلاقاته الخارجية وسمعته الدولية ومصداقيته الداخلية، ومعرفته العميقة بالمجتمع السياسي الموريتاني، حيث تولى إدارة الأمن عشرين عاماً، ودهاؤه وبعد نظره و معرفته الدقيقة بمكامن ضعف النظام القائم، خوّلته أن يضخ دما جديداً في شرايين

وأضاف ولد دهاه: «حصل في الفترة الأخيرة شبه إجماع في المعارضة الموريتانية على أن ولد محمد فال وحده يملك المؤهلات التي تجعل منه مرشح المعارضة في 2019، في انتخابات لن يترشــح لها ولد داداه ولا مسعود ولد بلخير ولا أحمدو ولد عبد الله، والتي تحتاج لمرشــح لا ينتمي لحزب معين ولا تيار ايديولوجي وله خبرة وكفاءة في تسيير الشأن وفي التعامل مع المجتمع الموريتانيّ التقليدي المتذمر، ولخلفيته العسكريةٌ أيضا حظها الكبير في انتدابه لتلك المهمة التي لها

لوبان تخطط لإعادة إطلاق حزب الجبهة الوطنية

انتخاب الوسطي إيمانويل ماكرون (39 عاماً) رئيسا لفرنسا



مارين لوبان تعترف بهزيمتها في الانتخابات



مؤيدون لماكرون يحتفلون بفوزه في الانتخابات



ماكرون يحيى مؤيديه فرحا بالفوز

■ باريس ـ وكالات: انتخب المرشــح الوسطي ايمانويل ماكرون أمس الأحد رئيسا للجمهورية الفرنسية إثر فوزه على منافسته مرشحة اليمين المتطرف مارين لوبان بنسبة تراوح بين 65.5 % و 66.1 % من الاصوات بحسب تقديرات معهدي الاستطلاع «ايفوب» و «هاريس انتراكتيف».

وبذلك يصبح ماكرون (39 عاما) أصغر رئيس في تاريخ فرنســـا مع تحقيَّقه فوزا كبيرا على مرشـــحة حزب الجبهة

ووصف ماكرون فوزه الواضح في الجولة الثانية والحاسمة من الانتخابات الرئاسية الَّفرنَّسية، بأنه بمثابة فصل جديد في تاريخ فرنسا. وإن صفحة جديدة قد تم فتحها «تحمل الأمل والثقة المستعادة».

وماكرون الذي لم يكن معروفا لدى الفرنسيين قبل

ثلاث سنوات ويصف نفسه بأنه لا ينتمي «لا إلى اليمن و لا إلى اليسار» هزم منافسته لوبان التي نّالت بحسب أولى التقديرات 33.9 % إلى 34.5 % في ختّام حملة قاسية كشفت انقسامات عميقة في فرنسا، ومنيت لوبان مرشحة الجبهة الوطنية المناهضة للهجرة

ولأوروبا بذلك بهزيمة كبرى بعدما حققت اداء تاريخيا لحزبها مع اقتراع شهد نسبة امتناع عن التصويت عالية وقالت لوبان عقب خسارتها إنه يتعين إعادة إطلاق

حزبها الجبهة الوطنية اليميني المتطرف. وأضافت في خطاب مقتضب لأنصارها «الجبهة

الوطنية...يجب أن تجدد نفسها بصورة جذرية لكى ترقى لمستوى الفرصة التاريخية وتلبى توقعات الشعب

الفرنسي». وأضافت «سأقترح البدء في هذا التحول العميق لحركتنا من أجل تشكيل قوة سياسية جديدة». واثارت هــذه الانتخابــات انتباها عالميا شــديدا لأنها اعتبرت بمثابة اختبار أمام تصاعد النزعات القومية و بسبب تداعياتها على مستقبل أوروبا، لكن أيضا بسبب

صغر سن مرشح لا يتمتع بخبرة سياسية كبرى. شهدت الفترة بين دورتى الانتخابات عمليات انضمام واسعة لمعسكر ماكرون الذي كان غير معروف قبل ثلاث سنوات وحصل في الدورة الاولى على 24.01 بالمئة، وذلك بهدف قطع الطريق على مارين لوبان التي كانت حصلت على 21.30 بالمئة في الدورة الاولى في 23 نيسان/ابريل

وللمرة الثانية في 15 عاما يصل اليمين المتطرف الذي

ما انفك يكسب اصواتا في الانتخابات، إلى الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية. لكن بخلاف ما حدث في 2002 بدت التعبئة الشعبية شبه غائبة وكذلك في صفوف اليسار الراديكالي حيث يرفض البعض «الاختيار بين الطاعون

وتوقعت تقديرات مراكز استطلاع الرأي ان تراوح نسبة الامتناع بين 26 و 27 في المئة. وبلغت هذه النسبة في الدورة الاولى 22.23 في المئة في حين بلغت 19.65 في المئة في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في 2012. وأدلى المرشحان بصوتيهما قبيل الظهر في شمال فرنسا: ماكرون في منتجـع توكيه ولوبان فـي معقلها العمالي في

وانتهت الحملة الانتخابية الجمعة بعد نشر مواقع

التواصل الاجتماعي عشرات آلاف الوثائق الداخلية لفريق ماكرون عبر رابط نشره موقع ويكيليكس وروجه اليمين المتطرف عبر تويتـر. ووصف ماكرون الأمـر بأنه محاولة

. وفتح القضاء تحقيقا في «دخول نظام اوتوماتيكي لمعالَجة البيانات خلافا للقانونّ و «انتهاك سرية المراسلة». ودعت اللجنة الانتخابية وسائل الإعلام إلى الامتناع عن إعادة نشر الوثائق التي قالت انه تم الحصول عليها من طريق «الاحتيال» و «أضيفتّ إليها معلومات كاذبَّة».

وشهد الأسبوعان الأخيران توترا شديدا في الحملة الانتخابية بلغ اوجه مساء الاربعاء الماضي مع مناظرة تلفزيونية بين المرشحين كانت أقرب إلى حلبة ملاكمة. وانتقد بشدة أداء مارين لوبان حتى في معسكرها،

محافظ عدن الجديد يدعو جميع الأطراف إلى التكاتف

اليمن: مكتب نجل «صالح» ينفي مغادرته «الإمارات» للسويد

تعز_ «القدس العربي»

من خالد الحمادي ووكالات:

نفى مصدر في مكتب «أحمد صالح»، نجل الرئيس اليمني السابق «على عبد الله صالح»،

الأمور والأوضاع». وأدرجت الأمم المتحدة في قرارها 2216 في أبريل/نيسان 2015، أحمد صالح، برفقة زعيم الحوثيين «عبد الملك الحوثي»، ضمن المشمولين بالعقوبات لأنشطتهم ضد التسوية السياسية، و تقويض سلطة الرئيس عبد ربه هادى، وطالبت بتجميد أرصدتهم ومنعهم من السفر. وأواخر 2015، عن الرئيس هادي، فهد سعيد المنهالي سفيرا فوق العادة ومفوضاً لدى الإمارات العَّربية المتحدَّة، خلفاً لأحمد صالح. ولا توجد معلومات صريحة حول وضع نجل صالح في الإمارات، التي تعتبر القوة التانية في التّحالفُ العربي الذيُّ تقودهُ السّعودية،

صالح» تحت الإقامة الجبرية بعد إقالته من منصب، على خلفية اتهامات له بدعم «الحوثيين» وتسهيل مهمتهم في السيطرة على «صنعاء». والسبت، نقلت صحيفة الثورة، عن

صالح» توجه إلى السويد بعد رفع السلطات الإماراتية قيود الإقامة الجبرية عليه. وكان «أحمد على صالح» يقود قوات

صنعاء، وعدم مواجهتهم.

إلى ذلك، دعا محافظ محافظة عدن المعنن حديثا، عبدالعزيز المفلحي، جميع الأطراف اليمنية إلى التكاتف من أجل استعادة مكانة عدن التاريخية، يعيدا عن المناكفات السياسية والصراعات الحزبية، بعد أن حاول المحافظ السابق المقال عيدروس الزبيدي تحريك

الشارع ضد القرار الرئاسي بإقالته. وقال في مؤتمر صحافى عقده امس الأحد بعدن، بعد يوم واحد من وصوله إلى عدن وتسلمه مهامه الحكومية فيها».سأعمل لإعادة الكرامة لعدن فمن يمشي معي يا مرحبا، ومن يسير عكس ذلك سنقول له آسف لن تبقى بيننا»، في اشارة إلى بعض اليمنيين الجنوبيين المعارضين لقرار تعيينه محافظا لعدن خلفا لعيدروس الزبيدي، الذي يتزعم حالياً حركة انفصالية معارضة لنظام الرئيس عبدربه منصور هادي، الذي يرفض أي حديث

عن انفصال الجنوب عن الشمال في اليمن. وأوضح المفلحي ان مدينة عدن كانت قبلة العالم والتصدرة له و«اصبحت تعاني الوهن والاحتضار بعد أن حوّلها أعداؤها وبشكل متعمد إلى قرية عن طريق تدمير بنيتها التحتية وتغيب المشاريع عنها. وشدد على ضرورة العمل الجاد من أجل تحقيق النجاح الذي يحقق مستقبل أفضل للأجيال القادمة في عدن و اليمن عمو ما.

وأشار إلى أن المهمة الملقاة علم عاتقه وعاتق الموظفين المحليس كبيرة وتكتنفها الكثير من الصعوبات التي لن يتم تجاوزها إلا بتكاتف جهود الجميع. وشدد على ضرورة نبذ

مصدر في حزب «صالح» لم تسمه، أن «أحمد العنصرية والعنف وثقافة الكراهية. ودعا إلى إفشاء روح المحبة والسلام بين الجميع والتي تكون قائمة على أساس خدمة عدن وأبناءها. وفي لغة سياسية اعتبرها بعض الراقبين متقدمة قال «لا مكان بيننا للعنصرية وسَنقَفَ الحرس الجِمهوري، وهي القوة الأكثر تنظّيماً ضدها بقوة ولا نريد نسمع كلمة هذا دحباشي وتسليحا داخل الجيش اليمني، التي جرى اتهامها بتسهيل دخول «الحوثيين» للعاصمة أو هــذا انفصالــي أو هــذّا اشــتراكي أو هذاً

تكاتف الجهود من أجل نهضة عدن، التي قال انها عانت الظلم والقهر و»آن لنا أن نعيد لها كرامتها وريادتها». ونهضة عدن وكلنا عدنيون ومن سكن في عدن وترعرع فيها ويحبها ويسعى لها بالخير فهو عدنى، وكلنا يجيد الكلام الشعبوي الحماسي للجماهير لكننا نحن نريد نكون واقعيين مع

شعبنا بعيد عن المزايدات والشعارات». وبعدأن أشاد بجهود سلفه المحافظ السابق لعدن عيدروس الزبيدي، قال انه «ليس من الضرورة أن ننجز كل ما تحدثنا عنه حاليا أو بعهدي لكن سنخط خطا ليأتي من بعدنا من

إصلاحي أو هذا مؤتمري». مشددا على ضرورة

يكمل المشوار». وطالب المسئولين المحليين في محافظة عدن بضرورة رفع وتيرة العمل والإنجاز من أجل تجاوز القصور في المرافق الحكومية المحلية بعدن وقال لهم «لا أحاسبكم على ماضيكم ولكن سأبدأ الحساب من أول يوم عمل لي». وكشف أنه ضد انفصال الجنوب ويدعم

فكرة الدولــة الاتحادية الفدراليــة في اليمن التي أوضح أنه تخدم التنمية. وطالب الموظفين الحكوميين في السلطة المحلية بالهنية الوظيفيــة بعيدا عـن القناعــات الفكرية او السياسية، فالوظيفة الحكومية يجب أن تكون وسيلة عامة لخدمة للجميع. وكان المفلحي وصل إلى مدينة عدن امس

الأول السببت لأول مرة منذ تعيينه من قبل الرئيس عبدربه منصور هادي نهاية الشهر

برلين ـ «القدس العربي»

من علاء جمعة:

أعلنت قيادة الجيش الألماني أمس الاحد انها امرت بتفتيش جميع الثكنات بعد فضيحة العثور على رموز للجيش النازي في اثنتين منها. وقال ناطق باســم وزارة الدفــاع اُن «كبير مفتشــي الجيش امر باجراء عمليات التفتيش هذه في كل ممتلكات الجيش للتحقق مما إذا كانت بقايا للجيش النازي موجودة فيها، ونزعها ان وجدت».

ويأتي هذا القرار في إطار فضيحة تهز الجيش الألماني منذ أسبوعين آثر اعتقال ضابط في القاعدة الفرنسية الألمانية في ايلكيرش قرب ستراسبورغ في فرنسا، ويشتبه بأن ّهذا الضابط كان يخطط لاغتيالً شخصيات يسارية أو أجانب مدعيا انه لاجئ سوري. وتبين ان الرجل البالغ من العمر 28 عاما مؤيد منذ سـنوات للافكار القومية المتطرفة وكراهية الأجانب. وعند تفتيش الثكنة في ايلكيرش عثر على رموز للجيش النازي (1945/1935) معروضة منذ فترة في قاعة مشتركة في القاعدة من دون ان يهتم أحد بالأمر. وفي إطار هذه القضية عثرت الوزارة التي تمنع هذه الرموز حالسة مماثلة في قاعدة اخرى فسي ألمانيا في

دوناوشنيغن جنوب غرب البلاد. وكشفت الصحف الألمانية ان فضيحة سابقة مماثلة حدثت في قاعدة ايلكيرش في فرنسا العام 2012 عندما رسم جنود المان صليبا معقوفا كبيرا على ارض هذه القاعدة للكتيبة الفرنسية الألمانية، من أجل استفزاز الفرنسيين قبل مباراة لكرة القدم بين ناديى بايرن ميونيخ الالماني وليل الفرنسي. و قالت لصحيفة بيلد الأحد ان «عملية التحقيق

جارية وتتطلب بعض الشجاعة والحزم». واضافت «يجب علينا جميعا دعم هذه العملية من الجنرال إلى المجندين الشهباب لانها ترتبط بسمعة الجيش الالماني».

من جهتها ذَّكرت صحيفــة «فرانكفورته آلغماينه تسايتونغ» أنه اســتنادا لمصادر في وزارة الداخلية الألمانية فإن سلطات الهجرة تبحث فيما إذا كانت

وتم اعتقال الضابط المكنّى «فرانكو إيه»، الذي لم يتم الكشف عن اسمه الحقيقي بمقتضى قوانين الخصوصية الألمانية، الأسبوع الماضي للاستباه فى أنه تظاهر بأنه لاجئ سوري في ولايتي بافاريا وهيسن من أجل تنفيذ هجمات إرهابية ضد مهاجرين. وتردد أن الضابط الذي يبلغ من العمر 28 عاما لديه شركاء أحدهم طالب نشا مع «فرانكو إيه» في مدينة أوفنباخ واعتقل الأسبوع الماضي أيضا. وذَّكرت وزارة الدفاع الألمانية إنه تم العثور بحوزته على ذخيرة ومعدات عسكرية تم الحصول عليها من

جاءت بعد انتحال أحد منتسبيه شخصية لاجئ سوري

وأثارت هذه القضية تساؤلات أيضا حول كيفية استطاعة « فرانكو إيه »، الذي ادعى أنه بائع فاكهة من دمشق، تسجيل نفسه كلاجئ سوري رغم أنه لا يتحدث العربية مطلقا. وألغت فـون دير لاين زيارة مقررة إلى الولايات المتحدة هذا الأسبوع من أجل أن تركز اهتمامها على تلك القضية التي لقيت انتقادات من الحزب الاشتراكي الديمقراطي والأحزاب اليسارية في البلاد،

وتدق منظمات غير حكومية ورجال قانون، منذ بضّعة اشهر، ناقوس الخطر. فهم يوجهون انتقاداتهم خصوصا إلى موظفين غير مؤهلين، والى مترجمين غير أكفاء، والى فوضى ادارية، يمكن ان تنجم عنها عواقب وخيمة على طالبي اللجوء، وقد وجد «المكتب الاتحادي للهجـرات واللاجئين» الذي واجه عمليات الوصول الكثيفة للمهاجرين، نفسه امام مهمة ضخمة. ففي خلال أشهر، اضطرت هذه الادارة المسؤولة عن الاستماع إلى مقدمي الطلبات والبت بها، إلى ان ترفع كيفما كان عدد الموظفين من ثلاثة آلاف إلى 7300. وأستعانت هذه الادارة بمراقبي ادارة واساتذة جغرافيا وحتى بجنود. وتقلصت فترة تدريبهم الداخلية إلى الحد الأدنى، من 14 اسبوعا إلى 10 ايام أحيانا. وألغت وزيرة الدفاع الألماني أورزو لا فون دير لاين زيارتها التي كانت مقررة للولايات المتحدة قبل وقت قصير مـن موعدها لأنها تعانى من ضغوط داخل بلادها جراء اتهامات بالتقصير وتريد متابعة التحقيقات عن قرب. وقالت الوزيرة في برلين إن أوجه القصور التي كشفت مؤخرا في بعض مواقع الجيش أظهرت لها أنه «ربما كان على أن أمعن النظر

فضيحة في الجيش الألماني بعد العثور على رموز نازية في ثكناته أكثر في وقت مبكر في مشاكل الجيش». وتولى الادعاء العام في ألمانيا التحقيقات ضد الضابط المتهم بالإرهاب، وأوضحت فون دير لاين أنها لا تريد من خلال انتقادها لثقافة القيادة داخل الجيش نفى مسؤوليتها عن أوجه القصور في الجيش «فلازلت أضّطلع بالمسؤولية الإجمالية». وأعربت فون دير لاين عن اعتقادها بأن واقعة انتحال الجندي

«فرانكو ايه» لشخصية لاجئ سوري، دليل جديد على

سوء القيادة داخل القوات المسلحة، وفي تصريحات

للقناة الثانية في التلفزيون الألماني (زددي إف)، قالت

الوزيرة المنتمية إلى حزب المستشارة أنغيلا ميركل،

المسيحي الديمقراطي، الأحد إن الجيش «لديه مشكلة فيما يتعلق باتخاذ مواقف كما أن به على ما يبدو ضعفا في القيادة في مستويات مختلفة». وكانت فون دير لاين قد أوضحت في وقت سابق بأن الفكر اليميني المتطرف للجندي المشَّتبه في صلته بالإرهاب كان معروفا لرؤسائه السابقين، مشيرة إلى أن أطروحته للماجيستير في 2014 انطوت على «فكر قومى بالغ الوضوح»، لافتة إلى أن رؤساء الجندى

سعوا إلى «تجميل موقف الجندي انطلاقا من فهم

خاطئ لروح الجماعة». وتشتبه السلطات في أن الجندي /28 عاما/ الذي استخرج لنفسه هوية كلاجئ سوري مزعوم، كان يخطط لشن هجوم إرهابي. وقالت فون دير لاين إنه ليس من المعروف بعد على نحو دقيق، ما كان يخطط له الجندي وما إذا كان له داعمون، وشددت فون دير لاين على ضرورة تغيير الهياكل في الجيش. وتابعت الوزيرة أنه «يجب علينا أن نجري نقاشا موسعا ومفتوحا، فالكثير من الأشياء يمكن التسامح معها لكن لا يمكن التسامح مع التطرف السياسي والعنصرية اليمينية والتطرف الديني»، ونفت فون دير لاين صحة الاتهام الذي وجهته لها كاتارينا بارلي، أمين عام الحزب الاشتراكي الديمقراطي، بأنها تمثل «مخاطرة أمنية»، وقالت فون ديرلاين التى تحمل حقيبة الدفاع منذ نهاية 2013، إن بارلي « استسهلت الأمور، لكننا يتعين أن نجري هذا النقاش على نطاق أو سع، وأنا على استعداد لهذا».واقب داخل الجيش بناء على هذه الواقعة، وما هي هذه العواقب في حال تقرر ذلك.

الأخبار التي تُحدثت عن ســُفر أحمد، المقيم ُفي الإمارات، إلَّى السـويد، وقال مصدر مسؤُّولُ في مكتب «أحمد صالح»، في بيان نشره موقع السبت، إن ما نشرته صحيفة الثورة (خاضعة لـ»الحوثيــين»)، أمس، «حول إطلاق ســراح أحمد على عبدالله صالح، وسفره إلى السويد عن طريقً فرنسا» غير صحيح.

واعتبر المصدر «ما نُشر محض افتراء وكلام غير مسئول». وأشار المصدر إلى أن نشر الخبر «يعكس حالة الإفلاس وعدم الفهم لمجريات

وآلذي يحارب الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق؟.

وتحدثت تقارير إعلامية عن وضع «أحمد

هناك اختلالات منهجية في معالجـة ملفات اللجوء.

رئيسا الأركان والاستخبارات ووزير العدل التركي في واشنطن للتحضير للزيارة منبج وعملية الرقة وتسليم غولن... ملفات حاسمة في لقاء أردوغان «التاريخي» مع ترامب؟

على الموقف الأمريكي المتمثل في الإصرار على الاعتماد على إسطنبول ـ «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

بـ«التاريخية» تصف وسائل الإعــلام التركية الزيارة المرتقبة للرئيس رجب طيب أردوغان إلى واشنطن ولقاءه الأول مع نظيره الأمريكي دونالد ترامب، وذلك انطلاقاً من أهمية الملفات المدرجة على جدول مباحثات الزعيمين التي من المتوقع أن تعطى نتائجها إجابات جوهرية وحاسمة لأبرز الملفّات العالقة بن الجانبين. أبرز هذه الملفات يتمحور حول الموقف الأمريكي النهائي

من الإستراتيجية الجديدة في الحرب على الإرهاب وخاصة الخطط النهائية لمعركة الرقّة المقبلة وما إن كان ترامب سيمنح تركيا أي دور رئيسي في المعركة على حساب الوحدات الكردية أم أن واشنطن سوف تواصل اعتمارها الرئيسي على وحدات حماية الشعب الكردية كما يبدو حتى الآن، بالإضافة إلى الإطلاع على موقف الإدارة الأمريكية الجديدة من الطلب التركى بتسليم فتح الله غولن المتهم بتدبير وقيادة محاولة الانقلاب إلى تركيا،

وتعول تركيا بشكل كبير على هذه الزيارة التي ستجري منتصف الشهر الحالى بناءاً على اتصالين هاتفين جريا سابقاً بين أردو غان وترامب وصف ب«الإيجابيين» وأن أردوغان لمس في ترامب «إرادة مختلفة» وهو شعور تأمل تركيا بقوة وتضع جميع آمالها عليه لكي يفتح لها آفاق جديدة من التعاون مع واشنطن بعد سنوات طويلة من خيبات الأمل المتلاحقة التي تلقتها من قبل إدارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما،

على الرغم من أن جميع المعطيات على الأرض تؤشر

الوحدات الكردية في الحرب على الإرهاب في شمالي سوريا، إلا أن أنقرة ما زالت تضع آمالاً كبيرة على إمكانية حصول تغير ولو جزئي في الموقف الأمريكي. وحسب التصريحات المتتالية التي أطلقها أردوغان وكبار

المســؤولين الأتراك مؤخراً، يتضح أن الوفد التركي سيعطي مساحة واسعة جداً من مباحثاته لمحاولة إقناع الإدارة الأمريكية الجديدة بأن قوات سوريا الديمقراطية تتكون في معظمها من وحدات حماية الشعب الكردية التي تقول أنقرة إنها تمثل الامتداد الطبيعي لتنظيم العمال الكردستاني الإرهابي وأنهما يشكلان سويا تهديدا كبيرا على الأمن القومى التركي.

وقبيل أسابيع قدمت وزارة الدفاع ورئاسة أركان الجيش التركى خططأ ومقترحات للقيام بعملية الرقة بالاستعانة بقوات التحالف والجيش التركي ومقاتلي المعارضة السورية المعتدلة.

وقال أردوغان قبل أيام إن أمريكا وتركيا قادرتان على تحويل الرقة إلى مقبرة لتنظيم الدولــة لو تعاونتا في هذا الإطار، لكن وطوال هذه الفترة واصل التحالف بدعم الوحدات الكردية التي اقتربت من حسم معركة الطبقة في طرقها لمهاجمة الرقة.

وفي إطار التحضيرات الواسعة للزيارة، بحث رئيس هيئة أركان الجيش التركى خلوصى أكار مع نظيره الأمريكي جوزيف دونفورد، مساء الســبت، ملفات مكافحة الإرهاب والتطورات في سوريا والعراق، وذلك بحضور رئيس هيئة الاستخبارات التركية هاكان فيدان والمتحدث باسم الرئاسة إبراهيم قالن، في واشنطن.

وفي ظل تراجع الأمل التركي في قبول واشنطن بخطط



الرئيس التركي رجب طيب اردوغان تتضمن استبعاد الوحدات الكردية من عملية الرقة بشكل كامل، تأمل أن تتوصل إلى تفاهمات تقلل من خسائرها في هذا الإطار ومنها محاولة اقناع إدارة ترامب بالاعتماد على القوات العربية المنضوية تحت لواء قوات سوريا الديمقراطية إلى جانب الجيش السوري الحر، أو الحصول على ضمانات بانسحاب جميع الوحدات الكردية من المدينة

عقب طرد تنظيم الدولة منها.

منبج والوحدات الكردية

لكن لأنقرة «ماضى مرير» مع الضمانات الأمريكية التي لم تلتزم بها واشنطن، ويبرز في هذا الإطار الضمانات التي قدمتها إدارة أوباما لتركيا بانسحاب الوحدات الكردية من مدينة منبج السورية عقب طرد تنظيم الدولة منها وهو ما لـم يتم تطبيقه حتى اليوم، بل إن القوات الأمريكية التي انتشرت في المدينة شكلت مانعاً عسكرياً أمام الجيش التركي الذي كان عازماً على دخولها وطرد الوحدات الكردية منها إلى شرقى نهر الفرات.

وبينما تؤشر المعطيات العسكرية على الأرض إلى استحالة قيام الجيش التركى بعملية عسكرية في منبج نظراً لوجود قوات أمريكية وروسية على أطرافها، يأمل أردوغان خلال لقاءه مع ترامـب الحصول على وعود أمريكية بالطلب من الوحدات الكردية الانسحاب من المدينة وتشكيل مجلس محلي لإدارتها دون دخـول الجيش التركـي إليها أو إبقاء العناصر العربية في قوات سوريا الديمقراطية فقط بالمدينة كما ستمتد المباحثات لتشمل الموقف الأمريكي من الارتباط بين الوحدات الكردية التركية والسورية واحتجاج أنقرة على وصول الأسلحة الأمريكية من سوريا إلى تنظيم العمال الكردستاني في العراق وتركيا، ومنع الاصطدام مع واشنطن من خلال إطلاعها على خطط الجيش التركي لتنفيذ عمليات جوية ضد المسلحين الأكراد في سـنجار بـالعراق وشمالي شرق سوريا كما حصل قبل أيام، بالإضافة إلى احتمال القيام بعملية برية في سنجار ومناطق ك»تـل أبيض» السورية على الحدود مع تركيا، وأرسل الجيش الأمريكي،

السبت، 250 جنديًا و48 آلية عسكرية من العراق إلى مناطق سيطرة الوحدات الكردية في سوريا حسب تغريدة نشرها حساب الجيش على «تويتر». فيما قالت وكالة الأناضول التركية الرسمية إن الولايات المتحدة الأمريكيّة أرسلت 22 شاحنة محملة بالأسلحة والذخائر والآليات العسكرية إلى «إرهابيي بي كي كي على خلفية القصف التركي على مواقع الأخيرة في شمال سوريا قبل أيام». وفي زحمة الملفات السياسية والعسكرية المرتبطة

بالأوضاع في سوريا والعراق، يحمل الرئيس التركي في جعبته مطلب جوهري يتمثل في الطلب مجدداً من إدارةً ترامب تسليمها فتح الله غولن العدو اللدود لأردوغان والمتهم بالتخطيط وقيادة محاولة الانقلاب التي جرت منتصف العام الماضي في تركيا، وطول الأشهر الماضية حاولت أنقرة مراراً مع إدارة أوباما

تسلمها غولن وأرسلت الحكومة التركية وزرائها محملين بعشرات الملفات التي تقول إنها تثبت علاقة غولن بمحاولة الانقالب لكن دون جدوى، وتتوقع أنقرة أن تحصل لأول مرة على موقف رسمي من إدارة ترامب حول هذا المطلب. وفي هذا الإطار استبق وزير العدل التركي بكير بوزداغ،

الأحد، أردوغان إلى واشنطن، حيث يلتقى اليوم الاثنين نظيره الأمريكي جيف سيشنز لبحث هذا الملف، وقالت مصادر تركية إن الوزير سيبحث في واشنطن 4 ملفات متعلقة بإعادة تسليم «غولن»، إلى جانب أدلة جديدة سيعرضها حول وقوف «غولن» وراء الانقلاب الفاشل. كما سيطلب الوزير التركي حبس «فتح الله غولن» مؤقتًا، حسب اتفاقية إعادة المجرمين الموقعة بين تركيا والولايات المتحدة، وسط غموض في موقف ترامب من هذا الملف وعدم تفاؤل تركي بحصول اختراق قد يؤدى فعلياً إلى إعادة تسليم «غولن». معلش بإزمل... على كده هما

شايفينك خطر

زينا؟!!

استمرار حملة الدفاع عن الأزهر وشيخه ودعوة لتسهيل إقامة السوريين مقابل ألف دولار

مطالبات للسيسي بتجنب ارتجال خطبه... وحمدين صباحي لن يترشح للرئاسة العام المقبل

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

لاتزال حالة الأغلبية الشعبية الكاسحة واهتماماتها لم تتغير عما كانت عليه في الأيام السابقة وهي التركيز على امتحانات المدارس الابتدائية والاعدادية والاستعدادات لامتحانات الثانوية العامة، ثم متابعة التصريحات التي تنهمر يوميا من الوزراء خاصة وزير التموين بأنه سيتم اغراق المجمعات الاستهلاكية والشوادر التي ستقيمها في المناطق الشعبية تحت شعار «أهلا رمضان» بالسلع الأساسية بأسعار أقل من أسعار المحلات التجارية. والاهتمام الثالث هو متابعة ما سيذيعه التلفزيون والقنوات الفضائية من برامج ومسلسلات ومعلومات عنها وعن أبطالها. أما عن الأحداث السياسية الداخلية والخارجية فلم تلق إلا اهتمام قلة من السياسيين والكتاب رغم كثرة ما ينشر عنها لدرجة أنه لم يحدث اهتمام شعبي بجلسة محاكمة الرئيس الأسبق الدكتور محمد مرسى أمام محكمة الجنايات ومعه آخرون بتهمة اهانة القضاء وتعرض صديقنا من حزب الوسط عصام سلطان لحالة اغماء في القفص حيث تم اسعافه بسرعة وحتي علاوة العشرة في المائة للموظفين لم تلق حماسا منهم بسبب عدم موافقة مجلس النواب عليها نتجية لعدم حضور ثلثي الأعضاء وبعد ذلك توزعت الاهتمامات حسب مصالح كل فئة فسكان محافظة كفر الشيخ ينتظرون الإعلان في نهاية الشهر المقبل عن بدء استخراج الأسماك من أكبر مزرعة سمكية في منطقة الشرق الأوسط والتي ستقام عليها مصانع عدة وتستوعب خمسة آلاف عامل من أبنائها ورجال الأعمال الذين يعملون في مجال النقل البحري واصلوا شكوكهم في استمرار الدولة في زيادة تواجدها الاقتصادي بسبب زيارة وزير قطاع الأعمال العام أشرف الشرقاوي لميناء الاسكندرية وتفقد الأوناش الجديدة الخاصة بالحاويات وإعلانه أن حصة الدولة في النقل البحري سترتفع من ستين إلى سبعين في المائة ولن تتراجع عنها وستترك الباقي للقطاع الخاص كما أنها مستمرة في تطوير شركاتها ومصانعها بعد أن حققت أرباحا كبيرة. والصحافيون اهتموا بما ستفعله الهيئة الوطنية للصحافة التي تشكلت حديثا وماذا ستفعل في حرية الصحافة. وإلى ما عندنا:

السيسي وانتخابات الرئاسة

ونبدأ بانتخابات رئاسة الجمهورية في شهر حزيران/يونيو من العام المقبل والتي سيعيد فيها الرئيس عبد الفتاح السيسي ترشيح نفســه. وأصبح التساؤل عن المرشح أو المرشحين الذين سيتقدمون لمنافسته وفي أي ظروف سيخوضون المعركة ضده وهي القضية التي عالجها يوم السبت في «الوفد» عصام العبيدي في عموده «إشراقات» في الصفحة الخامسة بقوله:

«أتمنى من كل قلبى أن أرى العديد من مرشحى الرئاسة في انتخابــات الرئاســـة المقبلــة فــي حزيران/يونيــو 2018 و لا يقتصر الأمر على مرشح واحداو حتى مرشح واحد قوي وبجواره مرشح منظر او كومبارس أتمني أن أرى أسـماء لامعة براقة تسعي لخدمة بلدنا تمتلك الفكر والرؤي والقدرة على التنفيذ ولا أتمنى أن أرى في الانتخابات الرئاسية مهرجانا للساعين للشهرة كما حدث المرة قبل الماضية التي وصلت لإعلان سما المصري وسعد الصغير خوضهما غمار السباق بل إن الأمر وصل بالأخير ان يذهب إلى مقر الانتخابات الرئاسية مصطحبا معه فرقته الموسيقية من اجل عمل «شـو اعلامـي» والفوز بالتسـجيل مـع عشـرات الفضائيات والتى نصبت كاميراتها لأيام أمام مقر لجنة الانتخابات الرئاسية من اجل الفوز بلقطة طريفة او منظر غريب او انفراد إعلامي ولو على حساب جدية وشرف وسمعة الانتخابات الرئاسية ما دفع بعض هواة الشهرة للذهاب خصيصا لهذا الأمرِ وجعلنا أضحوكة أمام العالم وجعل تجربتنا الديمقراطية مثارا للتندر والسخرية والاستهزاء أتمنى أن تشهد المنافسة أسماء رنانة لامعة من الوزن الثقيل امثال عمرو موسى واحمد شفيق والفريق عنان وحمدين صباحي ومصطفى حجازي وزياد بهاء الدين وغيرهم العشرات من الاسماء الرنانة اللامعة صاحبة الفكر والرؤى والطموح. وكل خوفي أن تنطلق الفضائيات والإعلام «الموجة» للفتك بكل مرشح محتمل والإساءة إلى سمعته وشرفه تمهيدا لإخلاء الساحة لمرشح وحيد معين ما يقلل من فرص الاختيار بين المصريين ويجعلهم يقولون بالبلدي كده «معلهش أهو أحسن الوحشين وخلاص».

«الدستور»: صباحي لن يترشح

لكن جريدة «الدســتور» قالت في اليوم نفســه السـبت عن زميلنا وصديقنا حمدين صباحي في بابها «اشتباك» بالصفحة الأخيرة: «حمدين عاد للظهور في مؤتمر الدمج بين التيار الشعبي وحزب الكرامة الذي عقد في أحد فنادق الدقي الجمعة 5 أيار/ مايو ليصبح لدينا «تيار الكرامة» وهو التيار الذي يعول عليه حمدين بأن يكون ممثلا للقوى السياسية المختلفة التي يجب أن تتكتل وتستقر على مرشـح رئاسـي واحد وعـد بدعمه في إشـارة واضحة إلـي أنه لن

الشروق»: مطلوب مرشح ضرورة

وفي اليوم التالي الأحد تناول المشكلة زميلنا في «الشروق» محمد سـعد عبد الحفيظ في عمو ده «حالة» في الصفحة الخامســة تحت عنوان «دوامة البحث عن مرشح ضرورة جديد» قال فيه:

«خرج صباحي من دائرة «مرشح الضرورة» الجديد فجرح المشاركة في معركة 2014 لا يزال غائرا وأصحاب الرايات الحمراء ينتظرون نزوله الملعب كي يقصفونه بدانات القذارة كما اعتادوا ومع تعدد الاعتذارات اتجهت أنظار مجموعة البحث عن مرشح ضرورة جديد إلى شخصيتين قضائيتين كليهما يملك القدرة على مواجهة الرئيس السيسي في تلك المعركة وإقناع الرأي العام بضرورة الخروج من نفق «شبه الدولة» وخلق قاعدة من المؤيدين المنتسبين إلى الطبقة الوسطى المتعلمة المثقفة حسب تقديراتهم الأول هو المستشار هشام البسطويسي المرشح الرئاسي السابق الذي خاض معركة 2012 بلا تنظيم أو حملة انتخابية أو حتى تمويل يكفى مرشحا فى انتخابات برلمانية أما الثاني فهو المستشار يحيي دكـروري الــذي أصدر الحكــم التاريخــي بمصرية جزيرتــي تيران وصنافير قبل نحو عام».

«المصري اليوم»: أخطاء مرتجلة

وإذا كان سعد قد أشار إلى ترشيح المستشار هشام البسطويسي في مواجهة السيسي فإن الكاتب وجيه وهبة أمس في مقاله الأسبوعي في الصفحة الثالثة عشرة من «المصري اليوم» شن هجوما عنيفا ضد الرئيس بسبب كثرة خطاباته المرتجلة وما تسببه من إحراج ومشاكل ومما قاله:

«ومن ذلك «الارتجال» هذه ليست المرة الأولى – للأسف الشديد فلطالما حذرنا من مغبة الارتجال المطلق بلا أي إعداد أو استعداد وفي لقاءات الرئيسِ الأخيرة في الإسماعيلية تداعت الارتجالات بطريقة محزنة حقاً فكلام الرؤساء أي كلام يخرج من أفواهِهم يجب أن يكون محسوبا وكلام السيد الرئيس المرتجل كثيرا ما قد يُفهم منه - دون أن يقصد طبعا - أن مصر تتكون من كيانين منفصلين أحدهما الجيش والآخر هو الدولة وإلا فما معنى قوله في مؤتمر الشباب في الإسماعيلية: «الجيش يقوم بدور تنموي مواز للدولة بالضبط»؟ كيف نفصل بين «الجيش» و»الدولة»؟ ويستطرد الرئيس: «دانا شعلت الجيش عندكم يا نهار أبيض بيقاتل الإرهاب ويارب تقبلوا الكلمة اللي حاقولها دي مش عارف تليق وللا ما تليقش ومشغله تحت رِجليكم» وإجابتنا على تساؤل السيد الرئيس هي: «يا نهار طبعا ما تلقش» تُرى هل يحتاج الرئيس إلى تجديد دماء معاونيه؟ مستشاريه؟ وهل لا يوجد بينهم فرد واحد لا يفتقد الصدق يوضح له بطريقة أو بأخرى وبلياقة ولباقة طبعا أن الكلام ليس صنعته؟ فهناك من الحكام العظام العديد ممن كانوا لا

يتقنون فنون الكلم وكانوا يعتمدون على من يدون أفكارهم بحرفية وإن بدوا أنهم يرتجلون فإن ذلك يكون نوعا من «الارتجال المصنوع المعد سلفا» وهل تفتقر كل الدوائر المحيطة بالرئيس لرؤية رشيدة تلفت نظره إلى أهمية التخفف من لغة الـ«أنا»؟ هل لا يوجد بين كل المحيط بن بالرئيس من يؤمن بأن صدق النصيحة هو معيار الولاء الحقيقي؟ وهل يؤمن الرئيس نفسه بذلك؟ وهل يسمح به؟

«الجمهورية»: إرفعوا أيديكم عن الأزهر

وإلى الأزهر وشيخه الدكتور أحمد الطيب حيث لا تزال حملات الدفاع عنه مستمرة وإن قلت إلى حد كبير بعد أن تم إبعاد الخطر بسبب العزلة التي أصبح يعانيها عضو مجلس النواب من تكتل دعم الدولة الموالي للنظام محمد أبو حامد وفشل مشروعه بتعديل قانون الأزهر بعد انسحاب عدد من الموقعين عليه وكانوا قد تجاوزوا المائتين بما يؤكد وقوف جهة رسمية وراءه.

ففي الصفحة التاسعة من «الجمهورية» يوم السبت قال زميلنا يحيى علي في بابه «صباح جديد»:

«الاستجواب أو المناقشة تحت قبة البرلمان وكان الأجدر والأولى بالنائب أن يناقش مشاكل دائرته وتحسين خدمات المواطن البسيط بدلا من أن يفتح النار على منارة الأزهر وشيوخه الكرام الأفاضــل وأذكــر أنه في عهــد الدكتــور أحمد فتحي ســرور رئيس مجلس الشعب طلب نائب تقديم استجواب لفضيلة الإمام الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر السابق رحمه الله فكان رد دسرور أن مقام شيخ الأزهر أرفع من استدعائه للاستجواب أمام البرلمان تلك هي مكانة الأزهر وشيوخه الأفاضل عودوا إلى تاريخ الإسلام والمسلمين الأوائل وسماحة الإسلام عودوا إلى الرسول الكريم وكيف عامل الأسرى وكيف عامل الآخر عودوا إلى تعاليم الرسول لقادة الفتوحات الإسلامية لا تقتلوا طفلا ولا امرأة ولا شيخا ولا تقطعوا شجرة. فكيف يحرم قطع ثمرة ويستحل قطع رقبة؟ إن الإسلام بريء من سفك الدماء وقتل الآخر الإسلام دين سماحة وسلام طهروا قلوبكم وأجنداتكم وارفعوا أيديكم عن الأزهر».

... تاریخه مشرّف

وفي الصفحة نفسها استعرض زميله مدبولي عتمان تاريخ الأزهر ومشايخه في بابه «دائرة الوعي» واختار له عنوانا هو «ويبقى الأزهر ويذهب الأقزام والأزلام « وقال: «و في العصر الحديث قاد الأزهر المقاومة ضد الحملة الفرنسية

وضد الاحتلال الانكليزي ويعتبر سعد زغلول قائد ثورة 1919 أحد خريجى الأزهر وعندما وقع العدوان الثلاثى على مصرعام 1956 توجه الرائيس الراحل جمال عبد الناصر إلى الازهر وخاطب الجماهير فانطلقت المقاومة الشعبية ضد المعتدين, تولى مشيخة الأزهر 48 عالما أولهم الشيخ محمد بن عبد الله الخرشي خلال الفترة من 1679 حتى 1690 وحاليا الدكتور الطيب والغالبية العظمى منهم أصحاب مواقف في مواجهة الحكام ودائما يتعرض الأزهر لهجوم من جانب أعداء الأمة ومعاونيهم وأحيانا من بعض أبنائه ولكن بقي الأزهر وسيبقي ويذهب الأقزام والأزلام».

ويوم السبت أيضا نشرت جريدة «البوابة» في صفحتها الخامسة تحقيقاً لزميلنا مصطفى علي جاء فيه: «اتهم النائب محمد أبو حامد في تصريح خاص للبوابة زميله الكاتب الصحافي مصطفى بكري بمحاولة إحداث أزمة وغدارة حملة للضغط على النواب لسحب توقيعاتهم على مشروع قانون تنظيم الأزهر والذي سيقدمه منتصف الأسبوع الجاري بالإضافة إلى إصدار النائب أسامة شرشر بيانات وتصريحات صحافية عدة عن سحب النواب للتوقيعات واعتذارهم للدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر.

«الاخبار»: إعفاء الشيخ حسني

وبينما يشكو أبو حامد من تسلل من أيدوه في «البداية» وفشل مشروعه أشادت أمس زميلتنا الجميلة في «الأخبار» والناقدة الأدبية عبلة الرويني بقرار شيخ الأزهر اعفاء الدكتور الشيخ أحمد حسني من منصبه كقائم بأعمال رئيس جامعة الأزهر: وقالت في عمودها اليومي « نهار « في الصفحة السادسة:

«ورغم قيام «أحمد حسنى طه» القائم بأعمال رئيس جامعة الأزهر بالاعتذار وإصدار بيان (اعتذارا للأزهر نفسه تاريخه وقيمه ومنهجهٍ) مؤكدا خلاله بوضوح (بأن ما حدث منه كان خاطئا وردا متسرعا جانبه الصواب وهو خطأ شخصى لا يمثل أي جهة من جهات الأزهر الشريف ويخالف منهج الأزهر الذي يقضي أنه لا يُخرج المرء من الإسلام الا جحد ما أدخله فيه وأن الرجوع إلى الحق فضيلة واستبصار الصواب أولي من الإصرار على الخطأ) لكن الأزهر رفض بحسم الاعتذار دفاعا عن قيمه وتاريخه».

«الاهرام»: ... ولكنها بادرة طيبة

ومع ذلك فإن الاعتذار دفع زميلنا في «الأهرام» أحمد عبد التواب أن يعتبره بادرة طيبة وقال عنه أمس في عموده اليومي «كلمة عابرة» بالصفحة الحادية عشرة:

«ولا ينتقص من هذا الموقف الشجاع المحترم أن يُقال إن الدكتور حسني كان مجبرا عليه إذعانا لإصرار فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب وإنما يكون التقدير لهما معاعلى الاستجابة لمطلب عام صار شديد الإلحاح بعد أن تبينت مخاطره الهائلة على الأمن الوطني وعلى أمن المواطنين وكل الأمل أن تكون هذه خطوة أولى في سياسة مستقرة تستهدف اجتثاث منهج التكفير وخطاب الكراهية والحضّ على العنف وخاصة من مكامنه في التعليم



الناصر وإصلاحات السيسي» رد فيه على بعض من هاجموا الزعيم

«لا أدري سببًا للهجوم من وقت لآخر على سياسات الزعيم

الراحل جمال عبدالناصر فمنذ شهر ونصف الشهر تقريبًا انتقد

الدكتور أحمد عماد وزير الصحة قرار مجانية التعليم الذي أصدره

عبدالناصر واعتبره سبب كل المشاكل التي تعاني منها مصر الآن

في قطاعي التعليم والصحة وبعد أن اشتد الهجوم على الوزير

تراجع وأكد في بيان رسمي أن ما قصده عن قرار الزعيم الراحل

بمجانية التعليم تم فهمه بشكل خاطئ ويوم أول من أمس شهدت

لجنة الزراعة والري بمجلس النواب مشادة ساخنة بسبب

عبدالناصر حيث قام النائب السيد حسن موسى وكيل اللجنة

بالهجوم على عبدالناصر بسبب الإصلاح الزراعي بقوله «الله

يخرب بيت الإصلاح الزراعي الذي فتت الحيازات الزراعية» وهو ما

دفع عددا من نواب المجلس بالدخول في مشادة كلامية مع وكيل

يبدو أن الهجوم على الزعيم الراحل جمال عبدالناصر رغم

مرور 47 عامًا على رحيله أصبح مجرد «شـماعة» يعلق عليها بعض

المسؤولين أخطاءهم فإذا كان عبدالناصر قد أخطأ كما يرى البعض

فماذا عن رؤساء مصر الذين أتوا من بعده لماذا لم يصححوا تلك

الأخطاء ومنهم من جلس في الحكم ثلاثين عامًا فبأي منطق يمكن

تحميل عبدالناصر وحده تلك الأخطاء وبالتالي على الذين ينتقدون

«أخبار اليوم»: النائب الكلينكس

وثاني المعارك سيتكون لزميلنا في «أخبار اليوم» يوم السبت خفيف

الظل محمد عمر وقوله في عموده «كده وكده» في الصفحة العاشرة

عن نوعية معينة من النواب أطلق عليهم اسم «النائب الكلينكس» قال

«بعد أن يُشكل البرلمان عادة ما تبدأ من الجلسة الأولى عملية «فرز

موسعة» للأعضاء (ده ينفع في إيه وده ممكن نستخدمه إزاي؟) وغالبا

ما تضع قيادات البرلمان عينيها على نوعية النائب «الإمعة» لأنها نوعية

رخيصة ووشها مكشوف وعلى استعداد تقلع هدومها مقابل أن

تكون ضمن «حريم السلطانِ» وتكون النتيجة أن يكافأ ويصبح أحد

«أعـلام» المجلس والأو فرحظا من غيره في كل شـيء إلى أن يأتي وقت

استخدامه و «يتزنق» البرلمان في قانون «مؤذي» لإحدى جهات الدولة

ومطلوب منه إنجازه وتمريره دون أن تظهر الحكومة في الصورة حتى

لا يقال إنها وراء قوانين سيئة السمعة هنا يستدعى رئيس المجلس

النائب «الإمعة» الشهيرب» الكلينكس» ويزين له التقدم بالقانون

حتى ينال الرضا «العليوي» (الرئيس مهتم شخصيا بالقانون ده)

و لا يتردد النائب «الكلينكساية» لحظة ويتقدم بالقانون فتقوم عليه

الدنيا وعلى مِجلسـه فيخرج رئيس المجلس معلنا أنه لا يمكن أن يناقش

قانونا «سيئا» مثل هذا في مجلس «محترم» يرأسه و لا يكتفي بذلك إنما

هل من ناصر ينصره؟

وآخر المعارك في تقرير اليوم ستكون لزميلنا في «الجمهورية»

«المواطن الغلبان في هذا البلد لا نصير له و لا مدافع حقيقياً عنه و لا

متحدث باسمه ولا متضامن معه لا يوجد حزب سياسي جماهيري

يتبنى همومه وتطلعاته ولا يوجد مسؤول حكومي متعاطف مع

مشاكله ولا وسائل إعلامية تنصره من يخططون السياسات المالية

والاقتصادية ليسوا مواطنين غلابة يعيشون تحت خط الفقر يعرفون

معنى العيشة تحته والمعاناة اليومية لسدرمق معدة الأسرة لذلك تأتي

«روز اليوسف»: «الجنسية» استثمار

الدولي وزيادة مكتسبات طبقة رجال الأعمال والمستثمرين».

محمد الفوالي عن صعوبة المعيشة الآن وقوله أمس في عموده «اختيار

«يمسح» الأرض بمن قدم القانون لأنه لا يفقه شيئاً...».

جديد» بالصفحة السادسة عشرة:

شعير على الصفحتين 13ـ14:

وهو يعرفنا به حتى لا نحتار:

الزعيم الراحل أن يتعاملوا بشيء من العقل والحكمة...».

اللجنة حتى تدخل أحد النواب لتهدئة الموقف.

«شماعة»

عبد الناصر

جريدة «المساء» في عموده

«كلام بالعقال» في الصفحة

الثالثة بعنوان «شماعة عبد

جمال عبد الناصر وقال:

إيداع وديعة نقدية بالعملة الأجنبية ليس غاية في حد ذاتها إنما مجرد تنظيم لإجراءات النظام المستحدث للإقامة بوديعة مشيرًا إلى أن إيداع وديعة نقدية بالعملة الأجنبية في البنوك المصرية استثمار غير مباشر ويشجع الاستثمار العربي والأجنبي للدخول في المشروعات الاقتصادية بمصر ولفت عامر إلى أن مناك فارقا بين الإقامة بوديعة والجنسية مقابل الاستثمار مشيرا إلى أنه بموجب القانون الجديد فإننا نأخذ بنظام الإقامة بوديعة لأن الحصول على الجنسية مقابل الاستثمار يهدف للحصول على الجنسية بناء على شراء أصول معينة أو دفع مبالغ محددة في بعض المجالات التي تحددها الدولة وتعمل بها بعض الدول الأخرى مثل قبرص وهونغ كونغ والأردن ثم أوقفته في حين أن الإقامة بوديعة تعني أن يطلب أحد الأجانب من الدول الشقيقة أو الصديقة الإقامة في مصر ويهدف إلى الاستثمار ومن حقة بعد 5 سنوات من الإقامة طلب الحصول على الجنسية وأكد عامر أن منح الجنسية حال طلبها من الأجنبي المقيم في مصر بوديعة لمدة 5 سنوات ليست حتمية إنما جوازية حيث يتم منح الجنسية لهذا الأجنبي إذا انطبقت عليه شروط الجِنسية ووافقت الأجهزة المختلفة على منحة إياها وسيكون محظورا منحها لإسرائيلي أو أي مواطن من دولة تهدد الأمن القومي المصري. إن مصر تستضيف أكثر من نصف مليون لاجئ سوري يتمتعون بحقوق المواطنين في المسكن والتعليم ناهيك عن أن أعداداً كبيرة من اللاجئين السوريين منهم مسجلون كلاجئين وبعضهم يعيش كأي مواطن مصري وهؤلاء هم من المواطنين السوريين الذين

«المساء»: نجوع ولا نبيع الجنسية

كان لديهم القدرة على السفر إلى مصر والإقامة بها في بداية الأزمة

السورية وهؤلاء لديهم استثمارات في البلد من أول يوم فلو قام كل

فرد منهم بدفع ما قيمته 1000 دولار أو 2000 دولار مقابل اقامته سنوياً

سيدفع ويكون سعيدا بذلك وبمنتهى السهولة...».

وإلى الصفحة السادسة من المساء ورئيس تحريرها الأسبق وزميلنا مؤمن الهباء ومقاله بعنوان «تجوع الحرة ولا تبيع جنسيتها» قال فيه: «الحقيقة التي يجب أن نصارح أنفسنا بها اننا عندما فشلنا في السياحة وتحويلات المصريين في الخارج وخذلتنا عائدات قناة السويس نتجه الآن لبيع الجنسية المصرية رغم المخاطر الجمة التي تنطوي عليها هذه المغامرة غير المحسوبة فنحن نتحدث طوال الوقت عن المؤامرة الدولية التي تتعرض لها مصر وأن مصر مستهدفة من كل الجهات ومع ذلك تفاجئنا لجنة الدفاع والأمن القومي في مجلس النواب بالموافقة على مشروع قانون يسمح ببيع الجنسية مقابل حفنة من الدولارات ويدافع أعضاء اللجنة الموقرة عن قانونهم المقترح بأن هناك العديد من الدول تأخذ بهذا النظام وتمنح جنسيتها مقابل مبلغ معين من المال وأن لدينا ملايين المستثمرين أو المقيمين الذين سيكون عليهم وضع وديعة دولارية وهذا الأمريمكن أن يوفر لمصر مليارات الدو لارات بسهولة ويسر ثم إن منح الجنسية سيكون وفق شروط وضوابط تضعها الدولة وقد تعرضت مصر من قبل لأزمات اقتصادية قاسية ولم تفكر أبدا في بيع جنسيتها وكان طبيعيا أن تساهم خلال المرحلة الماضية وكان أهمها قرض صندوق النقد في سد الفجوة الدولارية لكن الواضح أن المسألة أكبر مما نتصور واننا فقراء جدا جـدا ومع ذلك تجـوع الحرة و لا تـأكل بثدييها و تجوع مصـر و لا تبيع جنسيتها والدول التي تبيع جنسيتها مثل أمريكا وكندا واستراليا هي في الأساس دول مهاجرين وليس لديها مشكلة تكدس سكاني و لا تطبق تنظيم النسل لعدم كفاية مواردها ولا تشكو ليل نهار من زيادة

«الوطن»: السوري مرتاح في مصر

جريدة «الوطن» إلى حكاية اللاجئين السوريين وذلك بقوله في عموده اليومي «وطنطن» في الصفحة الرابعة:

«اللاجئون السوريون في مصر لا يعانون أية مشكلة بل على العكس الكثيرون منهم يعملون ويربحون الأمر الذي جعلهم مصدر معايرة للمصريين من جانب وسائل الإعلام المصري الذي يعتب على المواطن المصري كسله في وقت يجتهد فيه اللاجئ السوري حتى يربح ويكسب. دعني أكرر لك: اللاجئون السوريون الذين يعيشون في مصر بعد 2011 لا يعانون أية مشكلة وطبقا للاتفاقيات الدولية يدفع اللاجئ المسجل بمكاتب شوون اللاجئين في الأمم المتحدة جنيهات قليلات مقابل الإقامة في مصر في ضوء ذلك هل يمكن توقع أن يكون اللاجئون السوريون زبائن لقانون الإقامة الجديد؟ تقديري أن السؤال يجيب عن نفسٍ عبالنفي فليس هناك ما يضطرهم إلى ذلك... نح هذه المسألة جانبا ودعني أسالك: هل تذكر الحدث المهم الذي تزامن مع موافقة لجنة الدفاع والأمن القومي على مشروع قانون منح الإقامة مقابل وديعة دولارية؟ الحدث تمثل في زيارة البابا «فرنسيس» لمصر تلك الزيارة التي أمطر فيها البابا المصريين شعبا وحكومة بمشاعر فياضة وسيول من المحبة الأبوية ظهرت في كلمته التي لم ينس أن يشيد فيها بالدور الذي تلعبه مصر في استقبال اللاجئين الوافدين إليها من دول عدة. تذكر أن «اللاجئين» هي كلمة الســر وقد ظهرت في قانون الإقامة الأمن القومي بل داعم له في الشق الاقتصادي. وأضاف عامر أن وسطعت في كلمة البابا.

مساعدات الدول الشقيقة والقروض الكثيرة التي حصلت عليها مصر عدد السكان. باختصار هي دول جاذبة حالها يختلف عنا تماما».

وفي اليوم نفسه أعادنا أستاذ الإعلام في جامعة القاهرة ومستشار

قراراتهم الاقتصادية خالية من أي جوانب إنسانية تراعى حال هذا المواطن الغلبان وكرامته وكل ما يهمهم هو تحقيق النجاح في خفض العجوزات والدعم في الميزانيات لنيل الرضا وارضاء للصندوق وإلى المشاكل والانتقادات ومنها موافقة مجلس النواب على مشروع قانون قدمته الحكومة لتسهيل حصول غير المصريين على الجنسيا المصرية مقابل وديعة بالدولار وما أثاره من اعتراضات ونشرت مجلة «روز اليوسف» الأسبوعية يوم السبت تحقيقا لزميلتنا الجميلة وفاء «ومع موجة الاعتراض المتزايدة على قانون الجنسية قال اللواء كمال عامر رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي في مجلس النواب إن القانون يتماشى مع المصالح المصرية وليس به أي عواريؤثر على



حياتنا سلسلة من الندم الذي لا يمكن إصلاح نتائجه

أخطاء لم يكن مخطط لها في حياة أدباء عراقيين

أميرتاج السر*

محاور الترجمة

في معرض أبوظبي الدوليي للكتاب هذا العام، كان

ثمة محور كبير عن ترجمة الأدب العربي، استضيف

فيه عدد من المترجمين، والمهتمين بشؤون الترجمة، مثل

محرري مجلة بانيبال الفصلية، التي تصدر في لندن،

وأيضا كتاب من الذين ترجموا للغات أجنبية، ووجدت

حقيقة أصبح محور الترجمة، فعالية مهمة في

اللقاءات العربية في السنوات الأخيرة، وبعد أن حظيّ

الأدب العربي ببعض الالتفات وأصبح نقله إلى أي لغةً

ممكنا بسبب وجود مترجمين من كلّ البلاد تقريبا،

وحتى من تلك التي تتحدث بلغات قد تكون مجهولة

لدينا، وقد درسوا العربية وأصبح بإمكانهم نقل ادبنا

إلى تلك اللغة، وأيضا وجود دور نشر تهتم بنشره،

وهناك عامل كبير أيضا، ساهم في تلك الالتفاتة

الكبيرة، وهو أن ثمة أعمال عربية حصلت بعد ترجمتها

على جوائز في الغرب، في بلاد مثل فرنسا وبريطانيا،

وأشار ذلك بقوة إلى متانة الأدب العربي، وتحضرني

روايات مثل القندس لمحمد حسن علوان، وحرمة لعلى

المقري، ومؤخرا مســيح دارفور لبركة ساكن وحدائق

الرئيس لمحسن الرملي، وقبلها كان القاص العراقي

حسن بلاسم قد حصل على جائزة رفيعة في بريطانياً.

المهم أن ادبنا بعد ترجمته لم يبق خاملاً وبعيدا عن

الأعين بالرغم من أن أعمالا من تلك المترجمة، لم تنجح،

في كل اللغات، وهذا شيء طبيعي أن تكون الأعمال

ناجحة في لغة ما وغير ناجحـة في لغة أخرى، وقد لا

تنجح في اللغات الكبيرة مثل الإنكليزية والفرنسية

والألمانية وتنجح في لغات أصغر كالتشيكية

والبولندية، وهكذا. وأعرف عملا كان ناجحا بالعربية،

وترجم للغات عدة في زمن قياسي ويشتكي مؤلفه بأن

لا أحد أنتبه إليه في الغرب ولم يشر إليه أحد أو تكتب

عن مقالة واحدة، على عكس عمل لكاتب آخر، لم يكن

متداولا بشدة في لغته الأم، وتم تداوله بالفرنسية

والإنجليزية بطريقة أذهلت مؤلفه، وكنت قرأت لائحة

للكتب التي ترجمت للغة البولندية من الأدب العربي،

وكانت قليلة جداحتى ثلاثة أعوام مضت ولا تضم إلا

كتبا لمؤلفين كبار مثل نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم

والطيب صالح، لكنها اتسعت كثيرا، ودخل فيها حتى

كتاب من جيل الشباب. وذكر الناقد الذي رصد تلك

الكتب، أن الترجمة إلى لغته الآن مفتوحة، وستدخل

أريد أن أنوه إلى جهود مترجمين كبار، أو

مستشرقين كما يسموا وهؤلاء لم ينته دورهم بترجمة

بعض الكتب الى لغاتهم، وإنما تحولوا إلى دعاة للأدب

العربي، ومنوهين به في كل محفل دولي، وبعضهم نظم

كتاباً عربا ليتحدثوا عن تجاربهم، ومنهم الأمريكي

وليام هتشنز الذي يتابع الأدب العربى ويسعى لنشره

منذ أكثر من أربعين عاما، والبلجيكي إكزافيه لوفان،

أحد القديرين والمهمين في الترجمة للفرنسية، وكثيرين

غيرهما، قد لا أكون ملما بجهودهم كاملة، وبالطبع

توجد مجلة بانيبال وعلى رأسها مارجيت أوبانك

وصموئيل شمعون وعدد من المهتمين، والمترجمين، من

الشباب، وهؤلاء بذلوا جهودا كبيرة في تقديم الأدب

العربي للغرب، بعمل ملفات عـن كل البلدان العربية،

شملت نتاجا لمؤلفيها المهمين، ودراسات عن أعمال

بعضهم، وأيضا فيها أبواب تجلب احتكاكا مباشرا

للكاتب العربي بالجمهور الغربي، حين يروي الكاتب

كيف أصبح كاتبا، وحقيقة كنت آمل أن تدرس مسالة

الجهود التى بذلت منذعرف الغرب بداية الطريق

لترجمــة الأدب العربي، ويدعى كل من ســاهم في ذلك إلى ملتقيات الترجمة التي تتم في البلاد العربية، وقد يكون الأمر صعبا وغير عملي لكن لا بد من تقدير

بالنسبة للجهود الفردية التي نجدها تبذل من قبل مؤلفين معينين لترجمة أعمالهم للغات أخرى،

أو من قبل مترجمين أعجبتهم نصوصا لكتاب عرب

وترجموها، فتلك أيضا لا ضير منها، إنها تصب في

التعرف إلى الآخر عبر نـص أدبى، ودائما ما أقول

بأن النص الأدبى أقرب إلى كيان المتلقى من النشرات

الرسمية والسياحية، حين يتعلق الأمر بالتعرف إلى

بلد ما، النص الأدبي فيه غنى كبير، وفيه سياحة فذة

في المجتمع والمدن وشوارعها وملامح ناسها وهو ما

لا تقدر على رصده النشرات والملصقّات التي تنتقي

جماليات معينة، وتجعلها واجهة بينما الأديب لًا

ينتقى شيئا، هو يكتب كل شيء، يكتب الجمال والقبح

والعادة الحسنة والعادة السيئة، وبالتالي فإن كتابه،

وبالنسبة للشروط المطلوب توفرها في العمل

الأدبى من أجل أن ينجح خارجا، فلا توجد شروط

معينة إطلاقا، وكنت قبلا أتحدث عن مواضيع معينة تهم الغرب، خاصة إن كانت مواضيع انتقادية لبلاد

العرب، والآن أرى أعمالا لا تحمل أي هم تنجح خارجا،

وحتى داخليا، وهناك اعمال غربية أيضا بلا هم،

وتنجح أكثر من تلك التي حملت همها، وروايات مثل

ثلاثية ملنيوم للكاتب السويدي استيج لارسون،،

نجحت كثيرا ولم تكن ذات أهمية خاصة، هي تناقش

حيوات لشـخوص معينين فيها انحراف واسـتقامة،

لكن هناك ما هو مثقل بالهموم ولم يكتسب أي شهرة،

وعندي نماذج كثيرة من أعمال عربية وغربية، ربما

أتحدث عنها في وقت لاحق وهذه أراها جديرة بأن

يتخاطفها القراء من شدة جمالها وارتباطها بحياة الناس، لكن ذلك لم يحدث. وفي هذا السياق توجد

في الآخر، كنا نتحدث في ما مضي عن أفضلية أن

يظل الكاتب العربي، عربيا فقط، ولا يسلعي ليترجم

لآخرين، هو لم يكتب لهم أصلا. أنا كنت أقول ذلك،

وكثيرون غيري قالوا ذلك، وجاء زمان أصبح الناس

منتهكين بشدة بعواء التكنولوجيا، وصراخها في

آذانهم وتقريبها للبعيد بحيث يصبح كأنه في الشارغ

المقابـل أو في الغرفة المجاورة، وهنا كان لا بدأن تتغير

النظرة، ويسعى الكاتب المحلى ليصبح غير ذلك،

ولا أقـول عالميا لأن العالمية ليسـت ترجمة فقط وإنما

ترجمة، ومحاضرات ومشاركات في المنتديات خارجا،

ونجاح النصوص التي تترجم.

روايات لكتاب كبار وشباب على حد سواء.

هو مرجع الآخر الذي يود التعرف ببلاد ماً.

كتابتهم صدى إلى حد ما.

من صفاء ذياب:

بغداد- «القدس العربي»

يختلف الكثير من الأطباء النفسيين على تعريف الندم وأسبابه، وما يتبعه من مشاكل نفسية واجتماعية.. لكن ربما نتساءل: من منًا لم يندم في حياته، على فرصة أضاعها، أو عمل قام به فأخطأ، أو إقدامه على خطوة أعادت حياته إلى الخلف.. ومهما اختلفت أسبباب الندم ونتائجه، لكننا من المكن أن نغير حياتنا في لحظة ما للتعويض عمّا سببته لنا أخطاؤنا، فهل يندم الأدباء على مسيرة مشوهة لسنوات طويلة؟ وهل يمكن أن يعيدوا الزمن إلى الخلف لتغيير دراستهم أو اهتماماتهم، أو حذف كتاب طبع في لحظة غفلة بدون مراجعة، أو كتاب ربما لا يمثلُهم اليوم، أو جائزة أخطأتهم بسبب إرباك ما؟ كل هذه أسئلة تستحق الوقوف عليها، وهو ما سعينا لتوجيهه لأدباء عراقيين لهم تاريخهم ومنجزهم الإبداعي، الذي استمر لأكتُــر من أربعين عاماً علـــى الأقل لكل و احد منهم: ما الـــذي ندمت عليه في حياتك الأدبية، وهل غيّر هذا الندم حياتك بألطريقة التي لا تريدها؟

عندما اعتذرت عن جائزة محفوظ

القاصة والروائية ميسلون هادي، تحدد ندمها في حكاية تسردها، قائلة: في عام 2004 أرسلت روايتي «العيون السود» للمشاركة بجائزة نجيب محفوظ، وهي الرواية التي أرَّخت للحياة البغدادية في فترة التسعينيات، ونالت ما نالت من الاهتمام.. حتى إنها كانت قد فازت بجائزة أندية الفتيات في الشارقة، وتعلقت بأذهان القراء في العراق أكثر من باقى رواياتي. بعد عدة شهور من تلك الجائزة وصلني صك بألف دولار، علمت في ما بعد إنه عن فوز روايتي «العيون السود» بجائزة نجيب محفوظ للرواية، وهو مبلغ الجائزة التي تحمل قيمـة معنوية أكثر من قيمتها المادية الرمزية، وكان ذلك الصك بمثابة التبليغ الخاص قبل الإعلان الرسمي. وبما إنني كنت قد عرفت عن الجائزة بالصدفة، في وقت كان فيه الإنترنت غير شائع الاستعمال في العراق، فإنى لم أكن أعلم أن أحد شروطها هو عدم فوز الرواية بجائزة أخرى مماثلة، لهذا بادرت الاتصال بادارة الجائزة وأخبرتهم بأن روايتي سبق لها الفوز بجائزة أخرى.. فشكروني على أمانتي، وقرروا أن يعيدوا تحكيمها لتذهب إلى مرشح آخر، وعلى الرغم من كون جائزة أندية الفتيات لا تعد ضمن الجوائز المماثلة، أو المنافسة لجائزة نجيب محفوظ، إلا أن إدارة الجائزة لم تظهر المرونة اللازمة مع المعلومة التي استبقتهم إليها. وقد جعلني هذا أشعر بشيء من الحزن، وليس الندم.. كما لامني كثيرون على تلك المكالمة الهاتفية التي حرمتني من الجائرة، وحرمت الرواية من فرص الترجمة والانتشار العربي، وقالوا ليي إن الرواية لم تكن لتخالف الشروط، حتى لو أننى علمت بها، ولكن هذا لم يكن رأي عماد الذي أجابنى على الهاتف، وشــكرني على التضحية بمثل هذه الجائزة.. وما زلت أحتفظ بصكها الذي لم أصرفه بالطبع.

ضياع لغة

فيما يعود الشاعر عيسى حسن الياسري إلى ذكريات طفولته، حينما يقول إنه منذ دراسته الابتدائية، في الصفين الخامس والسادس الابتدائي في مدرســة الكميت الابتدائية، في محافظة ميســان.. كان يدرّســهم اللغة الانكليزية الاستاذ على عبد الكريم، وكان الياسري من أفضل تلاميذه في هذه اللغة.. «حتى أنني أخذت علم اللغة الإنكليزية لسنتين متتاليتين».. هذا العلم يعطى لمن يحصل على درجة 100 % في المعدل النهائي للسنة الدراسية.. وعندما وصل الياسري للدراسة المتوسطة استمر تفوقه في هذه اللغة، وقد بلغ ذروته في دار المعلمين على يد الاستاذ عبد الواحد محمد حيث أوصل طلابه لإصدار نشّرة مدرسية باللغة الإنكليزية.. تتضمن نصوصاً شعرية ونثرية لأدباء إنكليز، يقوم هؤلاء الطلبة بترجمتها تحت إشرافه.

ويضيف الياسري أن المحزن أنه عندما تخرج في دار المعلمين عام 1963.. وعيِّن في مدرســة ناحية الشــيخ سعد الابتدائية.. أســندت له مادة اللغة العربية، لأنها كانت شاغرة.. فأهمل بسبب ذلك اللغة الإنكليزية، وانصرف إلى تدريس اللغــة العربية، و تطوير أدواته الكتابية في الشــعر.. و «حتى عندما وصلت بغداد انشغلت بالعمل الثقافي في الصحافة، ولم أدخل معهدا لأستعيد تلك اللغة، والآن، وأنا أعيش في كندا منذ سبع عشرة سنة لم أستطع استعادة ما خسرته من هذه اللغة .. لذا أشعر بالحرج كلما دعيت إلى مهرجانات شعرية عالمية، تقام في مونتريال أو في دول أخرى.. حيث ألتقي شعراء عالمين كنت أحلم بلقائهم.. وأشعر بالخجل عندما استنجد بمن يقوم بالترجمة بيني وبينهم». وينهى الياســري كلامه: عدم استمراري بتطوير لغتى الإنكليزية يمثل لي ذروة الندم الذي ظل بلاحقني حتى اللحظة.

بين الشعر والسرد

غير أن الروائــي إبراهيم أحمد يؤكد على أن حالات الندم في حياة كل كاتب كثيرة، إلا إذا كان يغالط، ينســى أو يتناسى، أو يكابر ويدعي! تحدث حالات وعي الخطأ، أو النقص والضعف ثم الندم بعد فوات الأوان، وتراكم

المعرفة و تعمق التجربة، لكن «أشد حالة ندم وعيتها مؤخراً، وما زلت أعيش مرارتها، هي تلك التي تتعلق بعلاقتي بالشعر، وقصيدة النثر بالذات، فقد بدأت حياتي الأدبية بكتابة الشعر، نظماً على الطريقة التقليدية في البداية، ثم تحولت إلى النص الشعري النثري المطعم بأبيات تعتمد الوزن وأحياناً القافية، ونشرت نصوصاً منها في جرائد ومجلات عراقية، ابتداءً من أواخر الســـتينيات وحتى بداية الســـبعينيات، حتى حصلت واقعة تتعلق بنشر قصيدة لى ويطول شرحها الآن، فداخلني فجأة شعور بعدم جدوى نشر الشعر! لكنني لم أتوقف عن كتابته، أو بالأحرى هو لم يتوقف عن الهطول في القلب كالمطر أحياناً، حتى إنني بعد خروجي مضطرا من الوطن تركت خلفي مخطوطة مجموعة شعرية تولى الأهل حرقها بعدي، معتقدين أنها مستمسك جرمي قد يعرضهم للمساءلة من قبل شرطة الأمن، الذين ظلوا يترددون على البيت يبحثون عنى، لسنوات امتدت لأكثر من ثلاثين عاماً لم أتوقف عن تدوين ما يعن لي من نصوص شعرية، لكنني لا أنشرها، ولا أتحدث عنها، بعضها تسرب إلى صفحات قصصى ورواياتي. قبل أكثر من سنة قررت أن أنشر بعضاً من هذه النصوص، وقد تجمعت بما تشكل مجموعتين أو ثلاث مجموعات، لكن ندماً يحز في قلبي الآن، إنني لم أنشــر الكثيــر مما كتبته وضاع معظمه في حلي وترحالــي بين مناف امتدت بي لما يقارب الآن الأربعين سنة».

ندم مضاعف

وحسب الشاعر هاتف جنابي، فإن المرء يندب حظه أحياناً، فتراه نادماً أو متحسـراً، على لحظات وخطوات أو أشياء، يراها فلتت من بين يديه، من ذاكرته، من إيقاع عمله، أمور لم يقتنصها لهذا السبب أو ذاك.

شخصياً - يقول جنابي - ثمة ما يحزنني على هذا الصعيد، كنتُ لِأسباب معقدة ضبابية متناقضة واضطرارية أحياناً، وخلال سنوات، أحرثُ خلافاً لمعظم زميلاتي وزملائي من الكتاب والأدباء، في أرض لغوية وثقافية هي ليستُ أرضى، فضعف حضوري في حقلي وفضائي العربي. فجأة، استيقظ الجانب الخبيء داخلي من النقد الذاتي، أثناء وجودي باحثاً زائراً في جامعة إندياناً الأمريكية (1993 – 1994)، فأخذت أتساءل بإلحاح يقرب من الهوس: لو أنجزتُ عُشُـرَ ما أنجزته باللغة البولندية شـعرياً، نثرياً، و أكاديمياً، باللغة الإنكليزية؛ مثلاً، لكنت علَماً عالميا حقا! وبما أن التفكير في الكتابة باللغة الإنكليزية جاء متأخرا، لـذا ترانى أخذت أتنازل عن الكتابة بغير العربية بشكل دراماتيكي، حتى وصلتُ إلى مرض الخوف من كتابة مقالة أو نص، بلغة غير لغتي الأم. أصبحت الكتابة أكثرَ من ذي قبل حاجة وجودية جعلتني أرفع شعارا قاسيا: الكتابة أو الموت،

على صعيد آخر، تأخر جنابي كثيراً، في تدوين مذكراته ويومياته التي كان بإمكانها أن تستحوذ على مجلدات، نظراً لإقامته في أماكن وقارات عدة، ولتنوع وأهمية حواره مع الآخر على مستويات مختلفة. «كان علىّ أن أصدر البوما مدعوما بنصوص وصور لصداقات وأحداث، ولقاءات وندوات، فلم نجز مادتي في وقتها، والآن بعد كل هذه التشــت أبحث عن استعادة تلكم الأجواء، تلك الصور والشطحات والأفكار التي كانت في متناول اليد».

كما أن هناك عدوى أخرى سررت في أوصال جنابي فترة من الزمن، ذات شقين، تتمثل في فقد بعض الوقت بسبب انشغاله في أمور بحثية وحياتية، بسببها لم يكن في وضع يؤهله للتواصل عبر السفر إلى البلدان العربية، لنشــر ما كتب من شعر وقّصص وترجمات ودراسات مهمة من وجهة نظره، واستعادة عبق التراب والهواء ونفض معطف المنفى الثقيل «تجاهلتُ نفسى والتعريف بها طويلاً، انطلاقاً من تقليد قديم يقول: على الآخرين أن يقوموا بذلك». الشـق الثاني، هو أنه بدأ الكتابة فـي وقت مبكر من حياته وهو في العراق: شاعراً وقاصاً، لكن في ما بعد، «بسبب حريق شقتي المستأجرة عام 1989 في وارسو، خسرت ثلاث مخطوطات: واحدة شعرية واثنتان قصصيتان. أصابني الحريقَ بخسارة روحية ومادية، بهلع ضربني عموديا بتيار اللاجدوى لسنوات، وخامرني شعور غريب علي، يعني، لا معنى للتعجيل في تعويض خسارتي القصصية، كان ذلك خطأ واستهتاراً عدمياً فادحاً لم أغفره لنفسي، باعتباري كاتباً مجتهداً. ولعل ما ندمت عليه أيضا هو أننى نشرت في العراق باسم هاتف الجنابي نصوصاً شعرية ونقدية، وكان على أن أحتفظ باســم جدى كركور كما هو مثبت في وثائقي الرسمية لقباً، لا بالألقاب العشائرية التي أمقتها، حتى أنني لم أتمكن من فعل شيء أكثر من حذف أل التعريف من لقبي!».

وينهى جنابى قوله: ندمتُ، بلى، ندمتُ...

كنت وأكون وأسعى

من وجهة نظر الشاعر زهير بهنام بردى، فإن العملية الإبداعية كما يراها لا تخضع إلى شـروط، وهي برمتها موقف إشـكالي درامي مخيالي تنبض بالتجدد. لا تميل إلى التقليد المقيد بالوحدات والنظم وآلية تزيين الفوضى، وهي تمضى في خلق علاقة فنية تثير باستمرار جدلاً ومتخلية عن أشكال لابدأن تنحل ثم تنضِج بانتشاء سلسلة لحظات لا ماضوية، على الأخص تلك الحاضرة غداً، في مجموعة من نداءات الأنا الجمعية الحاضرة في وجودها الواضح.

ويضيف بردى: ولأن المبدع يكرر العمل الإبداعي كل لحظه بشكل

سمير المصادفة

مختلف في استدعائه، فسحة أو لقطة أو ومضة بين اللغــة و مجال الرؤيــة، فإنه لابد أن يكون حاضرا يقف على تخــوم وحــدات زمنية ولغوية وباستمرار، تعكس له هذا التشكيل الجدلي بين الكلمة في آلية إدهاش النص واللغة، بوصفها تشكيلا جماليا والأداء بوصفه لا مكانياً ولا زمانياً. مبيناً أنه قرابة وقت متداخل تجديدي، كان وهو يسعى منذ بداية العقد العمرى المتسم بإدهاش البصر، ثم تحديداً قبالة لحظة استباق لخيال متشظ بدون أن يؤشر إلى اعتبارات تقنية و شكلية و تفسيرية، و «كنت

بذلك أدفع تصاعديا تقنيات

المغايرة النصية، مرات منتبها

النص تفكيكياً بضجيج الحلم،

ثم بعد علامة استفهام قصدت

إلا أن أكون في الضفة غير

المألوفة والممتدة والمغرورة

بشكلانيتها الإنسانية،

والمتجسدة في بناء لغوي

مائل إلى الأنا الجمعية

بالضرورة، فأقرب مجسات

جميعا لأنحت وسع اللغة،

في المتطلب الشكلي، وتعدد

الانفتاح على المناطق والأمكنة

والأزمنة والأداء الأكثر عتمة،

والأجمل غموضاً الذي يبحث

عن كوة الضوء بين دفتي

اللغة التي تعنيني باستمرار.







أن أمشــي معي وأمامي ومعي ولي، وأن أكون أنا، ولهذا مضيت إلى الضوء فقط، ولم أندم، وكنت أؤسس لغد كنت أبغيه وما زلت في سعيي ومنظور رؤاي وعملي الإبداعي أن أكون

ويستمر بردى: ودائماً في توقيت إجرائي أقول لابد أن أمضى بمنجزي في معظم أدائي وتاريخي وانغماري في العملية الإبداعية، ما ندمت على شيء، لكن في جدل لابد منه، أترك الرماد وأنقى نوافذ اللغة، هذا الإجراء هو ما أعوّل عليه، و أستمر بلحظة حضوره معى دائماً.

■ تونس من عبدالدائم السلامي

بعد روايات «لهو الأبالسة» و «ميس إيجيبت» و»رحلة الضباع» و»بياض ساحن»، أصدرت الكاتبة المصرية سهير المصادفة رواية جديدة بعنوان «لعنة ميت رهينة» (الــدار المصرية اللبنانيــة 2017)، وقد بدا فيها الجهد الفنسى والتخييلي منصبا على تحريك سكونية الخارج وإعادة تَوْطينُه في الكتابة، فهي تســتدعى مرجعَها (ممثلا بحياة أهالـــى قرية «ميت رهينة») للإيقاع به فيها، وإذ تستدعيه فيها تعريه، وتجري فيه إيقاعَها المحتج على خطاباته الرائجة.

ممكن واقعى

لا تكتفى رواية «لعنة ميت رهينة» بحَكى الخارج وحسب، وإنما هي تحكي معه مَرْويهــا وهو يواجه ذاك الخارجَ ويتلمس طريقه إلى التكون فضاء موازيا له يراقبه ويعدل حركته عبر ممكنات حدَثية تسكنها حشــود من الشــخصيات التي ضاعتٌ أصواتها، أو هــى ضيعت منها عنوة. ولعل في هـنا ما جعل قراءة هـذا المروي تنفتح على أفق حيرة وفجاءة، ولا أظن الرواية تطلب من وراء ذلك تحقيقَ فانْتَازيات موغلة في التعمية والإبهام، وإنما هـي تَحْدس في ما يرغب

فيه القارئ لتخالفه وتقول ما ترغب هى فــى قوله، إنهـا تهشــم اطمئنان قارئها إلى نظام الواقع، وتحفزه لأنَّ يصنع لكينونته معقوليات جديدة، وهذا ما أثمـن دوما حضـورَه في كل رواية، وأزعـم أنه يمثل سـبيلها إلى الإبداع والإمتاع: أي أن تُخْلقُ جدلية بين الكاتب والقارئ، وأن تجعل القارئ يعود إلى الرواية بعد أن ينهى قراءتها، لإحساسه بأن شيئا منها قد صار منه، ومن ثم يتحول كل ما هو تخييلي في الحكاية إلى ممْكن واقعىي خارجَها، يستشعره القارئ ويكاد يسمع حركته،

بل يكاد يراه. والحق أنه ما كان لرواية سهير المصادفة أن

أدهم الشواف، وهو شاعر سعودي ثري بنى لها قصرا يقع فوق مقبــرة فرعونيــة في ضيعة كبيرة، وحكاية عبدالجبار ابن قرية «ميت رهينة» الذي

تسطيح كينوناتها

على غرار ما يظهر

من شخصيتي نور

وعبدالجبار)، وتتمثل

الثانية في حسن تدبير

أمر ذاك المرُوي، تدبيرا

ســهل تكونه في شكل

عراجين حكايا صغيرة

متصل بعضها ببعض:

حكايــة هاجر الشــابة

الجميلة التي تزوجها



الــزواج بها غيــر أن أباها لطفي مرجيحة طرده «كما ينش ذبابة لُحوحة» وزوجها لأدهم طمعا في مساعدته على حــج بيت الله، وحكايــة ليلى – ابنة هاجر– التي أحبت الدكتور نورالدين، فامتىص منها صباها وهُجَرها إلى أمريكا

مخلف الها ابنتُها نـور، وحكاية نور الابنـة اللعّنة التي ســتزلزل واقع مجتمع القرية وتكون فيه لعنته،

ترقى بفعلها التأثيري إلىي مراقي هذه الحيرة وهذه الذي سيكتشف حقيقتَها ويخلص منها مجتمع السرد الفجاءة لولا نهوض معمارها السردي على دعامتين متَّعاضدتَّيْن: الأولى هي الحفر في أعماق الشخصيات في نهاية الروايــة، وكل واحدة مــن حكايات «لعنة وكشف أغوارها النفسـية (وهو ما أحده قد مَنعَ عنها ميت رهينة» تتحرك فيها شـخصية مكلومة بماضيها

ومهزومة بوقتها وموسومة حركتها في الســرد بتوتر نفسي واجتماعي وقيَمي كأنما هي حاملة في داخلها

نبت شيطاني

الرأي عندي أن الرواية التــي تضيــع جهدَهــا في البحـــث عن حكايـــة كبيرة تنتهي دوما رواية صغيرة، ذلك أن أدبية الرواية لا تتأتى مــن «كبَــر» الحكاية التي فيها، وإنما من حسّــن سرد الكاتب لحكاية صغيرة. ليست الرواية الكبيرة إلا صناعة حكاية تولد صغيرة على الورق لتكبــرَ في ذهن القارئ، كتابة الرواية هي دومــا مشــروع كتابة، والقارئ هو ورقها الذي

تكتب عليه. وإني لواجد في رواية «لعنة ميت رهينة» حكايا صغيرة، هي ليســت حكايا شخصيات وحسب، وإنما هي أيضا حكايا مَعان وأســئلة لعل من أجلاها حضورا مسألة مطالبة بعض المجموعات بتُصْنيم الماضي وعبادته، بل والدعوة إلى السكن فيه هربا من مشكلات الحاضر،

وقد اختارت الرواية مناقشة هذه المسألة عبر حكايـة بطلتها «نور»، تلك البنت التي ولدتُ بجسـد مشـوه نحيل، «فصدرها مسـطح مثل صدر الشباب، ومؤخرتها ضامرة، وشعرها أصفر خفيف وقصير، كما لو كان باروكة باهتة ومتسخة ورديئة الصنع، وتقريبا كانت دون شفاه، فشفتاها رقيقتان مثل خطين رسما

على عَجَل بشكل متعرج». وقد تكلمت نور وعمرها لم يتجاوز ثمانية شهور، وحفظت كتب المدرسة في فترة قصيرة، وهو ما أخاف والدتها، فامتنعت عن الاقتراب منها وأوكلت تربيتها إلى جدتها هاجر،

وكبرت نور في السرد لتصير رائية أحداثه؛ تعرف كل ما سيحدث في مجتمع القرية، وحتى في المجتمع المصري (تنبؤها بفشل الثورة مثلا) وتخفي أكثرَه عن الناس، ثم سرعان ما تحولت إلى سَـفاحة قتلت عبدالجبار وابن ستيتة وخالسد الطوبجي ومتولي الحرامي وسلمى وغيرهم، من خلال استقطابها لهم إلى غرفة بقَصْر جدهـا أدهم وقتلهم حفاظا منها، وَفَقُ زُعْمها، على خزائن الفراعِنة المطمورة تحت الأرض، أيْ على خزائن الماضي بكل قدَاسته، وهو ما جعل صديق طفولتها صلاح يصفها بكونها «إرهابية، سفاحة». وقد فعلت ذلك دون أن يعلم بها أهل القرية، الذين تهامسوا في ما بينهم »عن الاختفاءات الغريبة لبعض ناس ميت رهينة، وقرروا ألا يخرجوا ليلا أبدا». وأزعم أن اتكاءَ الرواية على حدث الموت منتهى

لأحداثها، إنما هو رغبة منها في تفكيك واقع العلاقات الاجتماعية في قرية ميت رهينة، وكشف توتر الحياة فيها وتنامي فجائعها، ولأن «الموت هو الحدث الوحيد، وما سواه خطاب بالأساس» على حد ما يقول رولان بارت في «مسرح اللغة»، فقد فارق هذا الموت طبيعته العادية، ليكشف عن وجه الإماتة العَمْد فيه، وعما يَحكمه في الرواية من شهوة إماتة الأحْيَاء من أجل إحْيَاء الموتى، إنه بالتوصيف نبت شيطاني يخنق أنفاسَ مجتَّمَع السرد ويمتص منهم طمأنينتُهم.

ومتى حاول قارئ رواية سهير المصادفة أنْ يجرى أســئلتُها مجرى واقعيا لوقف على حقيقة أن معيشنا العربي يجد له في أحداثها شيئا منه، فما حكاية نور إلا استعارة عما نعيشه من إرهاب أسود، تلوذ به كيانات ماديـة وثقافية لهـا أيديولوجيات عنيفة سبيلا إلى السيطرة على عقول الناس، تفعل ذلك تحت يافطات الترهيب والترغيب والدعوة إلى عبادة السلف لحل مشاكل الخلف، وهي جميعها أجساد مشـوهة وعدوانية، كما هي حال جسد شخصية نور، منبتة عن حاضرها وذات أسماء مضيئة في لفظها وموغلة دلالتها في الظلامية.

* كاتب سوداني

يتعاملون مع «المُزيّف» ويكنوّن له امتناناً في وجه الحرب

الكتاب والقراء في اليمن: محطات تداول وقوائم انتظار

صنعاء_«القدس العربي»

ظل (فاروق) وهو شابٌ مُحبُّ لقراءة الروايات البلد والشحن من الخارج.

النسخة اليتيمة

سيلفى الكاتب

■ لندن من نسرين علام

«علے قمة جبل تنمو زهرة كل ليلة تمنح من

يقطفها الخلود. تحيطها أشواك سامة. في السفح

يتحدث الرجال عن خوفهم من الموت والألم. ولكن

هكذا قصت أوفيليا الصغيرة (أنا باكيرو) على أخيها الذي لم يولد بعد ليهدأ في بطن أمها.

أوفيليا ذات الأحد عشر عاما هي بطلة فيلم «متاهة بان» (2006) للمخرج المكسيكيّ غييرمو دل تورو.

وفى هذه القصة الصغيرة التي تقصها أوفيليا

أجد مفتاح رؤيتي لهذا الفيلم الذي يسحرنا

صورةً وقصةً وأداءً. ثمة سبيل واحد للخلاص

فى الفيلم، سبيل وحيد للوصول إلى الخلود،

ذلك السبيل يتطلب الكثير من التضحيات والكثير

من الألم، ولكن من يسلكه يصل إلى الأبدية. هذا

السبيل هو الذي سلكته أو فيليا الصغيرة. قد

يرى البعض مأساة وفجيعة في مقتلها على يد

ظالم طاغ، ولكنني أراه بداية جديدة لها بذلت

لأجلها التضحية الكبرى، تلك التضحية بالنفس

والعمر، التي لم تكن فقط للوصول إلى الخلود،

ولكن لتجنب إراقة دم بريء ولمنح مستقبل جديد

«متاهة بان» فيلم عن الخيال، وكيف تستعين

به أوفيليا على فهم الواقع وتفسيره والتغلب

عليه، لكنه أيضا فيلم واقعى، عن الواقع في أحلك

صوره أحيانا، ذلك الواقع الذي يوجد فيه الكثير

من البطش والشر وسفك الدماء، ذلك الواقع

الملىء بالحرب وشرورها، الذي تتخلله بعض

إنه فيلم ينسج فيه دل تورو عالما يتضافر

فيه العالم الخيالي وحواديت الأطفال ومابها

من مخلوقات غريبة وعوالم سحرية، مع الواقع

شديد البطش والظلم في إسبانيا بعيد انتهاء

الحرب الأهلية، وفي عصر الجنرال فرانكو بما

فيه من قمع في أربعينيات القرن العشرين. في

قلب الفيلم وفى قلب هذا المزيج بين الخيالي

والواقعي أوفيليا، التي نراها أول ما نراها تحمل قصصها وحواديتها المصورة في السيارة التي

تقلها مع أمها الطيبة إلى منزل زوج أمها الكابتن

فيدال (سيرخى لوبيز)، أحد الضباط الشرسين

الموالين لفرانكو، الذين يبطشون كل البطش

بمعارضيه. لكن قراءة أوفيليا للقصص

والحواديت لايعنى أن العالم المليء بالمخلوقات

الغريبة والمغامرات المخيفة هو محض خيال

وأحلام لصبية صغيرة. العالمان الحقيقى

والخيالي موجودان ومتزامنان، وكلاهما حقيقي

بصورتـه الخاصـة وله متطلبـات التعامـل معه،

وأوفيليا لديها من الذكاء والفطنة والشجاعة ما

يمكنها من التعامل مع العالمين. الخيال بالنسبة

لأو فيليا ليس مهربا من الواقع، ولكنه وسيلة

للتعامل معه والتصدي له. ولكنها حين يجد

الجد لا تتوانى أبدا عن المعارضة والتمرد وتحدي

والمتاهة التي تعنون الفيلم، هي ذلك المكان

العتيق المهجور ضمن مجمع بيت الكابتن فيدال.

هي تكوين يعود للعصور الوسطى عادة، وكثيرا

ما ارتبط بأحداث الرعب والتضحيات البشرية

وما شابه. وفي المتاهة تلتقي أوفيليا بذلك

المخلوق السحري الذي ينبئها بأنها في واقع

الحال أميرة ضلت في عالم البشر، وأن أباها

الجنرال شديد القسوة الذي تزوجته أمها.

محاولات التصدي لهذا البطش.

لم يتحدث أحدهم قط عن وعد الحياة الأبدية».

من أحمد الأغبري:

الجديدة، ينتظرُ بشغف دوره في قائمة انتظار قراء روايـة «نزهة عائلية» للكاتب بسـام شـمس الدين، الذي أتاح منها نسخة للتداول القرائي - إن جاز الوصف - بين زملائه وأصدقائه ومُحبيه في صنعاء؛ كونه لم يستطع أن يحمل معه من بيروت سوى بضع نسـخ أوقف إحداها للتداول بين قرائه؛ استجابة لواقع جديد توقفت فيه طباعة الكتاب اليمني في الداخل واقتصرت طباعته على الخارج بسبب الحرب، التي ضيّقت إمكانات الطباعة في

ثلاثة شهور ظلت فيها، رواية بسام تتنقل من قارئ إلى آخر، وبقيتْ القائمة مفتوحة، حتى انتهتْ (النسخة اليتيمة) ليد روائي معروف رفض السماح لها بالمرور منه إلى غيره، بحجـة أن من عادته عدم إعادة أي كتاب يصل إليه، كما وهو الأمر الذي أوقع المؤلف في إحراج أمام مَن تبقى من القراء في قائمة الانتظار؛ ما اضطره لأن يقول لكل مَن هاتفه إن الرواية تعثر مرورها خلال توقفها عند محطة الكاتب، هي قصة من قصص تـداول الكُتب الجديدة فى صنعاء كنتيجة من نتائج الحرب المستعرة في البلاد منذ أكثر من عامين؛ التي أوقفت عمل الناشــر الوحيد في صنعاء (مركز عُبادي للنشر) ما أدى لاتجاه الكُتاب للطباعة في القاهرة أو بيروت، لتشهد طباعة الكتاب اليمني في الخارج نقله نوعية وعددية كبيرة مقارنة بما كانت عليه قبل الحرب، لكن هذه الحُسنة - إن جاز اعتبارها كذلك- لم يستفد منها القارئ اليمني في الوقت الراهن للأسف.

عودةَ لاشكالية الكتاب الجديد في اليمن؛ فإن الكاتب الدي واجه صعوبة في الحصول على (فرصة النشــر المجاني) أو توفير (رسوم الناشر)

الصورة من احدى دورات معرص صنعاء الدولي للكتاب قبل توقف تنظيمه بسبب الوضع الاقتصادي اليمني المهترئ؛ نجده يواجــه صعوبة أكبــر - بعد طباعــة الكتاب- في العثور على من يحمل لــه (من القاهرة غالباً) بضع نسـخ إلى صنعاء؛ بسبب توقف حركة الطيران من وإلى صنعاء؛ وبالتالي يكون الكاتب، هذا، هو من يبدأ (حكاية الانتظـــار)، حتى يجد مســـافراً قادراً على الذهاب إلى الناشر ليجد (المسافر الرسول) نفسه مضطراً لحمل نسخ لصديقه الكاتب ولآخرين من المؤلفين (المنتظرين) فتكون حمولته في الغالب بو اقع نسختين من كُل كتاب لكل مؤلف، و على الرغم من ذلك؛ فإن إيصال هاتن النسختين للكاتب يمثل منجزا كبيرا؛ ولهذا نجده يترقب وصول (الرسول)

بفارغ الصبر، ليبتهج عند استلامها إيما ابتهاج،

النســخ، التي قد تتوزع أو تتكــرر حمولتها مع أكثر

من مسافر، يكون قد احتفل بصدور كتابه من خلال

تلقيه صورة الغلاف؛ فينشـر الصورة في وسائل

التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية ضمن أخبار

حتى إنه يلتقط معها صور (ســيلفي) وينشرها في قراءتها ليستلمها القارئ التالي في الكيس نفسه، مواقع التواصل الاجتماعي، معلنا وصول نســختي (الكتاب المنتظر) وطرح إحداهما للتداول عبر قوائم الطباعة التجارية والظريف إن الكاتب، إلى قبل شهر وأحياناً شهور من وصول هاتين النسختين أو بعض

الإصدارات، كما يتلقى التهاني والتبريكات ومعها السؤال عن موعد (الوصول المرتقب).

كم هـو مؤلم أن يتابـع المؤلف صـور كتابه في معارض الكتاب المتنقلة في العواصم العربية؟ وهي الصور التي يحصل عليها من الناشر وأحياناً من زَّملائه وأصدقائه في تلك العواصم، معبراً عن فرحته بتنقل كتابه بين تلك المنصات، وربما قد يُكمـل الكتاب التنقل بين معظـم المعارض العربية، في الوقت الذي لم تصلُّ منه نسـخة للمؤلف، الذي ربما ما زال يبحث عن صديق مسافر من القاهرة إلى

وحفاظاً على (النسخة المتداولة) من التلف يحرص الكاتب على وضعها في كيس بلاستيكي يستلمها فيه أول قارئ في القائمة لتعود بعد إتمام

لا تقتصر معاناة الكُتب الجديدة في اليمن جراء الحرب، على واقع القراءة الذي هو في الأخير نتاج لتأزم واقع الطباعة في الداخل وشــحن الكتب من الخارج، لكن لا يعنى ذلك أن الطباعة المحلية توقفت تماماً؛ فهي متاحة لكن لمن يريد كأي عمل تجاري



الطباعة والتوزيع والنشـر العربى، وإما الطباعة

التجارية محليا وتحمل مسؤولية الطباعة الرديئة

الكتب المزيفة

لقد فرضت الحرب، التي مزقت البلاد، واقعاً

جديداً في معظم مجالات الحياة؛ فعلى صعيد الكتاب

اليمنى الجديد كانت تلك حال المؤلفين والقراء، بينما

ثمة واقع آخر تتعامل من خلاله المكتبات اليمنية مع

العناويـن العربيـة والأجنبية الجديـدة، في ظل

توقف استيرادها إذ يعملون على الحصول على

نسخة إلكترونية أو ورقية من الكتاب، ومن ثم

طباعتها بوسائل أشبه بآلات تصوير المستندات

وتجميعها وتغليفها وبيعها بأسعار مرتفعة نسبياً،

ومثل هذه النسخ المزيفة صارت مألوفة ومتعارفا

عليها بين جمهور القراء في اليمن من خلال نوعية

الأوراق شديدة البياض والأحبار شديدة السواد

مع القطع الأصغر من القطع الأصلى... كما أصبحت

هذه النســخ رائجة دون رقيب أو حسيب، وتشمل

- للأسف - كُتب المنهج المدرسي التي باتت تطبع

بقطع صغير مثير للسخرية وأقرب لكتب الجيب...

أي أنَّ الناس باتـوا يعرفون ويتعاملون مع الكتاب

المزيّف كواقع يمنى يومى، بـل ربما هُمّ ممتنون لمن

يتبنى توفيرها بهذا الشكل والحال، كونه يتيح

لهم ممارسة مُتعة القراءة وأيضاً الدراسة رغم أزيز

الرصاص ورغم أنف حصار الحرب، وهي مُتعة وإن

كانت مُتعبة و مُكلفة، «لكنها أفضل من فيش» و فق

تعبير اللغة الدارجة،

والاحتفاظ المنزلي بالنسخ المطبوعة.

90 % من الكتاب في العالم فقراء، وهذا الرّقم يطرح أسئلة عدة مهمة، لماذا يذهب البعض للكتابة ومستقبلهم المادي محدود، لاحياة كريمة مؤمنة ولا مستقبل مضموناً، ولا راحة بال ولا طمأنينة أمام القلق الدائم الذي تفرضــه الكتابة على الكاتب ليواصــل إبداعه؟ وهل فعلاً تجارة الأدب كاسدة؟ والمغامرة الأدبية مغامرة خاسرة في النهاية؟

الرقم المخيف يطال كتاب أوروبا وأمريكا وكل العالم المتطور، أما في عالمنا العربي فيبدوأن فئة الكتاب تعيش في العالم السفلي، حيث لا شمس ولا هواء بالرّة.

مرّت المحدلة عليهم ودفنتهم وهم يمارسون عاداتهم السيئة التي لا تعجب الظالمين، ومع هذا يصرون على ممارستها من قبورهم لأنهم لا

يعرفون أن يمارسوا أعمالاً أخرى. بعضهم يهتم بمستقبل اللغة، وبأشياء يدعى المجتمع أنَّه لا يهتم بها، مع أنَّه يستعملها للتواصل مع بعضه بعضاً ويستهلكها يومياً دون أن يدرك تماماً أنه يعيش إزدواجية مرعبة تجاه نفســه ويشـــارك بشكل مباشر في التشهير بالكاتب وسرقة حقوقه، فالجميع يعلم اليوم أن أرباح هذا الأخير لا تذهب لجيبه بل لجيوب ديناصورات الاقتصاد

وتجار الدين والكلام والشبكات العنكبوتية. فخ متقـن البناء وكأنّـه لعبة في متاهة، الخاسـر الأكبـر فيها هو «الدونكيشوت المجنون: الكاتب» ذاك الذي عبر القضبان وشتى الحواجز واستقر عند المعبر تماماً يمد يده لمن يريد الخروج، فلا هو نَعم بالعالم الطليق ولا بالسـجن الذي كان فيه، ولا هو نعم بالنور المنبعث

من أدبه و لا غيره يعترف له بالجميل. اللعنة التي تلاحقه لا وصف لها. فهذا الفقير هو الذي يغني أصحاب معارض الكتاب، وشبكات التواصل الاجتماعي، وسادة التكنولوجيا الذين يعرفون أهمية الكلمة وقيمة الأدب ويستغلونه في غفلة من الكتاب أنفسهم ودور النشر وديناصورات صناعة السورق وتوزيع

الجميع يقتات على نتاج ذلك الكاتب الذي قضى عمره في الضنك والتعب النفسـي والعوز، وهو يــرى جمله الجميلــة وحكمه وأبياته الشعرية تتقافز بملايين الكبسات بين هواتف الأصدقاء من بلد إلى بلد. دون أن يعرف لا هو ولا جمهوره أن تلك الكبسات هي التي تغذي

حسابات الديناصورات البنكية، ولعلّ أكثر الكتاب شهرة هم أكثرهم تعرضاً للسلخ الإلكتروني دون نيل أدنى حقوق لهم، وقد يقول البعض إن الكاتب العربي لا يحصل حتى على العشرة بالمئة التي تعده بها دور النشر فكيف بهذا الوحش الإلكتروني الجديد الذي دخل البستان لأنه بدون حارس، ووجد الثمار جاهزة ومنسية فأخذها وها هو يستثمرها بطريقته.

كارثة حقوق التأليف وضمان الحق المادي للكاتب لم تعد في متناول حتى الناشرين الذين يشددون على تقليصٍ حق الكاتب من أجل راحتهم. واليوم يجد الكاتب نفسه ممولاً جيداً لشركات كبرى تستثمر أفكاره ولا تعيره اهتماماً. يتبجح البعض بالرد على أن شبكة الأنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي أخرجت معشر الكتاب من أنفاقهم ومقابرهم وأصبحوا معروفين ومشهورين ...!

مرحبا شهرة!

فبعض الكتاب لا يزالون يكتبون على الورق ليسس لأنهم يحبون ذلك بل لأنهم لا يستطيعون إقتناء كومبيوتر. بودي أن أذكر إسما من كبار الكتاب الذين زرتهم في بيوتهم لأؤكد لكم ذلك، لكني خائفة من خدش كرامتهم وتعريضهم للإحراج. نعم زرت كتابا لا يملكون في بيوتهم البسيطة أدنى مستلزمات الراحة، مع أن أسماءهم اليوم نتصبّح بها ونتمسّى بها في قصاصات ملونة جميلة تزين «إنستغرام» و «فايسبوك» و «واتس آب». على هذا الأساس قد يكون الرّقم الصحيح عندنا هو أن واحدًا في المئة فقـط من الكتاب يقطفون بعض ثمار أدبهم من جوائز هنا وهناك ونشاطات تتم في الغالب عن طريق وساطات وعلاقات شخصية أكثر مما هي تقديراً للأدب في حد ذاته،

لهذا نجد فئة الكُتّاب الرّائجين في المحافّل الدولية يتكررون ويتمسكون بعلاقاتهم بأسنانهم وأنيابهم ومخالبهم الخفية ليبقوا دوما قرب البئر التي تبقيهم أحياء. هذه الفئة هي التي تخدمها التكنولوجيا الجديدة، وتزيد من بروزهم، أمّا عمر الخيام فما همه إن قرئ اليوم أولم

يهمس القارئ الذي لا يزال غضاً ولم يُكسـر أن فعل القراءة منتعش في هذا الزمن، حتى أصبح أشباه الأمين يعرفون عمر الخيام ولكن هل يفرو هذا النَّكرة الذي يرسل مقطعاً وصله من صديق بنن بيت للخيام وبيت آخر ينسبه لعبد الحليم حافظ فيما كاتبه نزار قباني؟

في أحيان كثيرة لا أفهم هـل تكنولوجيا الإنترنت أفَّادت القارئ العربي أو أساءت إليه، فقد قرأت على صفحة كاتبة كبيرة عبارة جميلة اتضح فيما بعد أنها لكاتب فرنسي عاش ومات في القرن التاسع عشر، وبعد تمحيص ومتابعة وجدت نصوصا أخرى قام صديق بترجمتها لي وزودني بقائليها الأصليبين، أصدقكم القول إنى لم أصدم، لكني حزنت على قارئ منحته التكنولوجيا المعلومة الغلط وقام بالترويج لها لأن ثقافته المدرسية ضعيفة، ومعلوماته الجامعية قليلة، ورغبته في تثقيف نفســه تتأرجح بين ما هو غير متوفر بين يديه، وما يصله بكبسة زر مغلوطا ويصعب التأكد من صحته أمام شــلالات من المعلومات التي تجتاح من كل صوب وحدب،

اليوم يشكل المستهلكون للمعلومة الأدبية - سواء كانت صحيحة أم لا - الفئـة الأكبر التي تصنع ثراء شركات التواصل، لكن هل يعرف

هل يعرف كاتب السيناريو المجهول الإسم أن مقطع الفيديو الذي كتبه وصوّره فريق عمل متواضع في مدة لا تتجاوز الدقيقة ثمين جدا إذا ما عرف ما يحصده من أرباح مع كل كبسة زر لمشاهدته؟

في الغالب هو يعرف لكنه سيقاتل ليكوّن إسماً له، ويتخطّى الحواجز التي تعمل على تغييبه في الأول، ثم تبرزه باحتشام، ثم حين يتخطى منتصف العمر قد يجد فرصة العمر التي توصله إلى الفئة التي تتحكم في مصائر الناس. ينتهي لهاثه هنا، وقبل أن يأخذ أنفاسه ليرتاح يكون قد بلغ عمر التقاعد، الذي يحدد في مجتمعاتنا أبكر ما يمكن. مختصر الحكاية أن الأدب ليس تجارة كاســدة، ولكنه تجارة لا قو انن تحميها، ولا وكلاء يهتمون باستثمارها بشكل قانوني، لقد كنا وسنظل نتبارى لإبراز أسمائنا في أسواق غيرنا، وقد كان ربما سوق عكاظ أشرف لنا لو أنه دام وتطوّر بشكل طبيعي ولمّ شمل الكتاب والشعراء، ولكن الصدمة الحضارية التي عصفت بنا من حيـــث لا نعلم، اقتلعت جذورنا ونفخت في أجسادنا المهلهلة فتناثرنا مثل أوراق الخريف بين أراضينا وأراضي غيرنا مشتتين ومبعثرين لم تجمعنا لا وحدة اللغة، ولا وحدة الأوطان، ولا وحدة المظالم. بل إن أكثر ما بعثرنا هو الأحقاد السياسية التي حاربناها منـــذ قرنين من الزمن وأكثر وحملناها في الوقت نفســه على ظهورنا متنقلين بها حيثما ذهبنا. وهذه الأحقاد أنتجت أدباً متشابهاً في الغضب مختلفاً في تماسكه كقوة ثقافية تقود الشعوب، أدباً يمكن أن يتاجر به تجار التكنولوجيا، فيما نحن سارحون في هوانا القديم حيث الليل والخيل والبيداء والسيف والقرطاس والقلم...

*شاعرة وإعلامية من البحرين





ينتظرها في عالم الخلود، ولكن عليها إثبات جدارتها بتحقيق ثلاث مهام. المتاهة، كما أراها، ترتبط بفكرتين رئيسيتين هما الضياع والتيه والفقد من جهة ولمن ينجو منها ويعرف طريق الخروج تعني ميلادا جديدا من جهة أخرى. المتاهـة مـكان انتقال من حـال إلى حـال، انتقال من الضياع وانعدام الرؤية إلى الوضوح ومعرفة الطريق. المتاهة إذن هي المكان الأمثل لتخرج هذه الأميرة «التي نسيت من أين جاءت» من عالم الفقد والضياع لتصبح أميرة مخلدة. والمتاهة وحال أوفيليا أيضا هما خير صورة مجازية تنطبق تماما على حال إسبانيا في الحرب الأهلية وعهد فرانكو شم الفترة التي تليها. هي فترة تخبطت

يراق دم أخيها الرضيع، ذلك الصغير الذي ولد لأم طيبة وأب بالغ البطش والقسوة والطغيان، والذي تعهد مسلحو المقاومة «ألا يعرف اسم أباه

الخيال وفي عالم الواقع. هي التي تنقذ النبات



وهي التي تنقذ أمها من إجهاض محقق، وتنقذ

حياة أخيها الرضيع. وهي أيضا التي يوضع على

عاتقها مهمة إنقاذ الوطن، متمثلا في صورة ذلك

الأخ الرضيع الذي ضحت بحياتها من أجل ألا

يصيبه مكروه. وفي أوفيليا أيضا تتمثل فكرة

الاختيار والمقاومة. كان بإمكان أو فيليا أن تذعن

لإرادة الكائن الأسطوري وتريق دم أخيها الصغير

حتى تحصل على الخلود، ولكنها تختار بقناعة

تامة ألا تفعل ذلك، رغم أنه يعنى عدم ذهابها إلى

عالم الخلود الذي تسعى للوصول اليه. تختار

بكامل إرادتها ألا تريق دم بريء. وتختار ألا

تعطى أخاها لأبيه، رغم معرفتها إن زوج أمهالن

يتورع عن قتلها، ولكنها تتمسك بخيارها ومبدئها

وقناعتها، فتقتل على أرض الواقع وتنال الخلود

في ذلك العالم السرمدي الجميل.

مجددا، إنها اسبانيا التي تولد من جديد والتي يجب أن توصد جميع الأبواب أمام ماضيها المتمثل في صورة الأب الباطش. أو فيليا مرتبطة دوما بالتجدد والخلق من جديد ومنح الحياة. نرى أو فيليا في معظم الفيلم مرتدية الأخضر بدرجاته، بما في ذلك من دلالة على النبات والخصب. ونراها تنقذ الشجرة التي تموت بفعل الضفدع الضخم الذي يمنع الغذاء عن جذعها، ونراها تسقى هذه النبتة السحرية الشبيهة بالرضيع حليبا وقطرات من دمها. أو فيليا إذن هي مانحة الحياة في عالم



فيها إسبانيا طويلا لتخرج مخلوقًا جديدا. ونراه أمرا دالا تماما أن أوفيليا فضلت الموت على ألا

السنة التاسعة و العشرون العدد 8818 الاثنين 8 أيار (مايو) 2017 – 12 شعبان 1438 هـ

السوريون يشيعون نجاح حفيظ: وداعا «فطوم حيص بيص»!



دمشق – «القدس العربي»:

شيع مساء أمس جثمان الفنانة القديرة الراحلة نجاح حفيظ من جامع الإيمان في دمشق إلى مثواها الأخير في مقبرة كبتول في الصالَّحية.

وكان الموت غيب الفنانة حفيظ أمس الأول السبت عن عمر ناهز الرابعة والثمانين عاما متأثرة بمرضها بعد أربعة أيام على نقلها إلى مستشفى ابن

واعتبر عدد كبير من النجوم السوريين، الذين رافقوا الجثمان أن الدراما السورية خسرت أحد

أعمدتها الكبيـرة التـي مهدت الطريق أمام الأجيال اللاحقة مقدمة من روحها وأحاسيسها ومشاعرها لتسهم بانتشار وريادة الدراما السورية في جميع

ونعى عدد كبير من الفنانين نجاح حفيظ على صفحاتهم، فيما غاب عن التشييع عدد من النجوم

ممن جايلوها واشتركوا معها في الكثير من الأعمال. بينما ودعها محبوها على وسائط التواصل والعزاء بعبارة: «وداعا فطوم حيص بيص».

وقال زوج الفقيدة العقيد المتقاعد محمد خير الرفاعي إن «رحيل الفنانة حفيظ خسارة للدراما السورية والعربية وكانت لي صديقة العمر ورفيقة الدرب وهي إنسانة مخلصة ومتواضعة وحنونة وتحب الخير للجميع».

الفنانة تولاي هارون رأت أن رحيل قامات الدراما

السورية كالفنانة نجاح حفيظ لا يعوض لأنهم فنانون لا يتكررون وأسسوا للتلفزيون وللسينما وللدراما وفرشوا الطريق أمام الأجيال التالية، معتبرة أن رواد

هذا الجيل رحلوا بأغلبهم عن الحياة لكن أعمالهم

ومسيرتهم الفنية الغنية ستبقى علامة مضيئة في تاريخ الدراما السورية. بداية الفنانة حفيظ كانت في ستينيات القرن الماضي، بينما شهدت فترة السبعينيات تألقها الفني من خلال تجسيدها لشخصية «فطوم حيص بيص» في مسلسل «صح النوم» عام

وقدمت ما يقارب مئة عمل في السينما والتلفزيون والإذاعة ومن أبرز أفلامها «خياط للسيدات» و «اللص الظريف» و «الثعلب» و «امرأة تسكن وحدها» و «زواج بالإكراه» و«ملح وسكر» و»غرامیات خاصة» و «غوار جيمس بوند» و «النصابين الخمسة» و «أموت مرتين

ومن أهم مسلسلاتها الدرامية «صح النوم»

و «تجارب عائلية» و «شجرة النارنج» و «هجرة القلوب إلى القلوب» و «درب التبان» و «نهاية رجل شجاع» و «أهلاً حماتي» و «الخوالي» و «أبو المفهومية» و «مرزوق على جميع الجبهات ، و «قتل الربيع» و «أهل الراية» و «ليل ورجال» و «الخبر الحرام» ومن أهم مشاركاتها الإذاعية مسلسل «حكم العدالة».

واشتهرت خصوصا عربيا بدور «فطوم حيص بيص» في مسلسل «صح النوم» إلى جانب دريد لحام الذي أدى فيه دور «غوار الطوشي».

ومع المسرحية الأشهر عالميا

أطلقت «لجنة جونيه إنترناشيونال فيستيفال» النســخة الســـابعة من مهرجانات جونيـــة الدولية التى تعد بسحر الأمسيات والحفلات التي سيكون نجمها على الاطلاق والل كفوري وهبة طوجي في «مسرحية نوتردام دو بارى» المسرحية التاريخية العالمية التي ستنتقل من باريسس إلى لبنان مع متطلبات وتجهيزات تقنية ضخمة

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

رئيسة اللجنة زينة أفرام، التي أطلقت فعاليات المهرجان في مؤتمر صحافي حضره ممثلون عن وزارات السِّياحة والثِّقافَة والإعَـلام وممثلون عـن الأحزاب السياسية و فعاليات المنطقة أكدت «أن رسالة مدينة جونيه هي في الإنفتاح والإبداع وهي تعكس رسالة لبنان الحضارية تجاه المحيط والعالم»، ورأَّت «أنها أمانة وضعها بين أيدينا مئات الآلاف من المواطنين والمغتربين، الذين أمّوا المدينــة والمهرجانات في موســمِها، وكما هــو معروف في عالم الأعمال، يتحدى الأولِ دائما ذاته في سبيل التطوير والتُغيير، أما من يأتي لاحقاً، فيقلّد الأولّ لا غير».

نائب رئيس اللجنة ومديرها العام فادى فياض أذاع برنامج المهرجان، الذي سينطلق في الثاني من تموز/

يوليو ولغاية الخامس عشــر منه، وأكد أنّ حفل الافتتاح سيكون موعدأ مع الرومنسية في حفل للفنان وائل الكفوري مساء الأحد الثاني من تموز/ يوليو وهي أمسية تعلن التمسك بحب الحياة، ولا عجب أن تستقطب الكبار والصغار العاشقين لباقة مختارة

من الكفوري.

مهرجانات جونيه الدولية على موعد مع الرومانسية

وأعلـن «أن المهرجان سيتضمن نفحة ثقافية دولية كدليل على الانفتاح وهو حدث ثقافي إبداعي مع النسخة الأصلية للعمل المسرحي الضخم «نوتردام دو باري» في غنائية من نص لفيكتور هوغو الأكثر شهرة عالمياً، وهذا العمل هو بإشراف المنتج والمؤلف الموسيقي أسامة الرحباني ومشاركة النجمة اللبنانية هبة طوجي بدور «إزميرالداً» في عروض أيام الســبت، الأحد، الإثنيُّ

والثلاثاء 8 و 9 و 10 و 11 تموز». وتختتم المهرجانات بسهرة للفريق الفني العائد إلى «ميوزيك هـول»: الأخوان شـحادة، طونـي حنا وبلال

International

وغيرهم يوم الجمعة 14 الشهر مع أجمل الأغاني اللبنانية والوطنية. أما السبت 15 تموز/ يوليو فتختتم سهرات المهرجان مع العرض المبهر للألعاب النارية، الذي استقطب على مدار الأعوام السابقة مئات الآلاف من القاطنين والزوار وأصبح

الحدث السياحي الأهم في لبنان. و أضاف فياًض أنَّ ه «في اللحظة التي ستنار فيها المنطقة في احتفالية الأضواء من قلب الخليج، سير افق الحدث بموسيقاه الفنان اللبناني اللامع ميشال فاضل مع مجموعة من العازفين من على مدارج المهرجان في غزير».

شخصیات مسلسل «أرطفرل» في لوحات فسيفسائية من صنع فنان سوري



■ هطاي (تركيا) – من جيم كينجو: تمكن الفنان السوري عبد الستار السطوف، من رسم لوحات لشخصيات تركية معاصرة وتاريخية، بالفسيفساء، في ولاية هطاي التركية. درس ســطوف، تاريخ الفن في كلَّية الفنون الجميلة في جامعة حلب، واستقر به المقام منذ خمس سنوات في ولاية

هطاي (جنوب) بسبب الحرب الدائرة في بلاده.

و لما المسلسل التركي التاريخي «قيامة أرطغرل» رسم الفنان السوري لوحة لشخصية أرطغرل، التي يؤديها في المسلسل الممثل التركي «أنغيّن ألتان دوّزيتان»، وشخصية «تورغوت»، التي يؤديها الممثل التركي «جنكيز جّوشكون». 20×20 مترا. استخدم فيها مليونا ونصف المليون قطعة حجر.

ورسم صورة أخرى للرئيس التركي رجب طيب أردو غان، 220×175 سنتمترا، استخدم فيها 125 ألف قطعة حجر. ويعتزم سطوف، إهداء لوحتي السلاطين العثمانيين وأردوغان، للرئيس التركي، عرفانا منه على وقوف بلاده إلى

مخرج الجزء الجديد من أفلام «إلين» يتجه لعالم أكثر اتساعا»

■ لندن - رويترز: يقول ريدلي سكوت المخرج الإنكليزى لثلاثة أجزاء من أفلام الخيال العلمي (إلين) إنه يتجه لعالم أكثر اتساعا في أحدث أفلام السلسلة «إلين: كوفيننت».

وتحت اسم (إلين) جرى إنتاج مسلسلات وأعمال تمهيدية والعديد من الكتب والدمى وألعاب الفيديو على مدى 40 عاما. ومثل عمل (بروميثيوس) عام 2012 عودة سكوت إلى القصة بُعد 33 عاما من إطلاق العمل الأصلي. وتقع أحداث الجزء السادس (إلين: كوفيننت)

بعد عشرة أعوام من عمل «بروميثيوس» وتتجه في سياقه سفينة طواف إلى كوكب ناء وعلى متنها أحد السكان الأشرار. وقال سكوت «أعتقد أننا نفتح عالما أكثر اتساعا

مما أتيح قبل ذلك». وأضاف «قام الآخرون بكل الأفعال (ارديه قتيلا بالرصاص... اقتله) لكني أعتقد أنه كان يجب أن يجيبوا على أسئلة عدة من وتابع «هذا سيمكننا من فتح هذا العالم بأسلوب

أكثر تشويقا عن اقتصاره على (فكرة) تتبع الأشباح للأشخاص في المرات». وقال «هذا الجزء ويقوم ببطولة الفيلم مايكل فاسبندر وكاثرين

ووترستون وبيلي كرادب وداني ماكبرايد. ويعتقد فريق العمل أن هذا الجزء هو الأكثر إثارة وقال كراداب «شعرت بالتعب في النهاية. شيء

ومن المقرر طرح (إلين: كوفيننت) في بريطانيا يوم الجمعة المقبل وفي الولايات المتحدة الأسبوع

باحث في الموسيقي: «الراب» وصل تونس في التسعينيات وازدهر في الربيع العربي

■ تونس - من ماهر جعيدان: مع ثورات الربيع العربي، التي اشتعلت شرارتها في تونس 17 ديسمبر/ كانون أول 2010، برزت بشكل لافت أنماط موسيقية جديدة تتماشى ومشاغل الشباب الغاضب، في مقدمتها فن «الراب».

الدكتور محمد الدريدي، باحث تونسي في الموسقى مهتم بـ»الراب»، قـال إن هذا الفن وصل تونس في تسـعينيات القرن الماضي، وانتشــر عام 2006، وبلــغ أوجه مع ثورات

كلمة «راب» (RAP) في اللغة الإنكليزية، وفق الريدي، هي «اختصار لعبارة ĀFRICĀN POĒTRÝ RYTHMIC، أيّ الشعر الإفريقي المقفي، ويعنى هذا النوع من الغناء التلفظ بتواتر ونسق سريعين وترديد الأغاني بقافية

وأوضح أن «الراب انتشر في الولايات المتحدة الأمريكية على أيدي الأمريكيين الأفارقة، بداية سبعينات القرن العشرين، لكنه انتشر في بداية التسعينيات في بلدان المغرب العربي، وبينها الجزائر والمغرب وتونس، التي

اعتنى شبابها بأغاني الراب أداء وتأليفا وإنتاجا». حول مسار «الراب» في بلده، تحدث الدريدي عن «ثلاث فترات، الأولى هي فترة الَّهوايــة منذ دخوله تونس وحتى عام 2005، والثانية هي فترة الاحتراف بين 2005 و 2010، أما الفترة الثالثة فبدأت منذ الثورة (الشعبية) التونسية عام 2011»، التي أطاحت بالرئيس الأســبق، زين العابدين بن عليى (1987-2011). وأوضح أن «كل فترة من هذه الفترات الثلاث عرفت سيطرة مجموعة من مغنيي الراب، نظرا إلى المواضيع التي تناولوها، وكذلك مدى إقبال الشباب على الاستماع إلى أغانيهم».

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود

أو سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل

خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات

وأشار إلى أن «إنتاج الراب في تونسس قبل 2005 كان

في طور الهوايــة، واقترن بظهور محتشــم (محدود) على الْقَــراص الْمضغوطة وفي مواقـع التواصــل الاجتماعي، وخاصة «يوتيوب»، وعكس تعبيرات شبابية غاضبة، واقترن بأداء موسيقي متواضع وعبارات نابية أو ما نسميه بلغة الشارع، وأحياناً خادشة للحياء».

ومضى قائلا إن «الحراك السياسي في تونس خلال العشرية الأخيرة (العقد الأخير) كان له التأثير القوي في بروز هذا النمط الغنائي، وكان العامل السياسي بارزا في التضييق على موسيقى الراب».

هذا التضييق عـزاه الدريدي إلى أن «الراب سيكشـف وجها من الحقائق، خاصة في ظل نظام استبدادي قامع للحريات يفرض حصارا على حرية التعبير، لذا خنق النظام السابق منافذ الإنتاج والإعلام أمام هذا الفن». عن أهم محطات انتشار «الراب»، قال الباحث التونسي:

«خلال منتصف 2006 لاحظنا ارتفاعا مهما في نسق الإنتاج والنشر على اليوتيوب، بفضل تطبيق الدولة التونسية لما جاء في توصيات القمة العالمية لمجتمع المعلومات في تونس، 2005، مثل تمكين التونسيين من امتلاك أجهزة الحاسوب بأثمان غير مرتفعة، وتمكين متوسـطى الدخل من الانتفاع بحاســوب عائلي، وتخفيض أســعار الاشــتراك في خدمة

وفي 2008 ارتفع نسق أغاني «الراب» مع اندلاع احتجاجًات الحوض المنجمي في قفصة (جنوب) الاجتماعية، وما رافقها من تعامل أمنى مفرط وتضييقات سياسية في عهد زين العابدين بن على، ليرتفع النسق أواخر 2010، مع اندلاع الثورة الشعبية التونسية، التي أسقطت بن علي، في 14 يناير/كانون الثاني 2011.

ووفق إحصاءات، حسب الدريدي، تطوّر إنتاج «الراب»

في تونـس وترويجه على شبكة الإنترنـت، وبلغ «عدد التنزيلات عن يوتيوب، في 2006، قرابة 9020 تنزيلا، ليصل عام 2010 إلى حواليي 74700، ويرتفع إلى نحو 350 ألف

بخصوص أهم رموز «الراب» المؤثرة في المشهد الموسيقي، ذكر الباحث التونسي «محمد الجندوبي، المعروف بسيكو آم، ويمتلك أسلوبا مميزا عن أبناء جيله، حيث استند في مواضيعه إلى تحليل الواقع، والحديث عما آلت إليه الأمور في العالم العربي».

كما غنى، و فــق الدريــدي، «عن حال تونس والفســاد الذي يسودهاً، ومشاكل الشباب والهجرة غير الشرعية،

وأضاف أن «فنان الراب حمادة بن عمر، الملقب بالجنرال، استطاع أن يكون ضمن قائمة أقوى 100 شخصية في العالم، في استفتاء لمجلة لتايم وقناة «سي أن أن» (الأمريكتين) عام 2011، بفضل أغنيته رئيس البلاد، التي لاقت نجاحا كبيرا، واقترن بروزها مع الحراك الاجتماعـــى أواخر 2010، الذي انطلق من مهد الثورة في مدينة سيدي بوزيد (تونس)». وأشار إلى أنه «جرى اعتقال الجنرال، يوم 6 يناير/ كانون الثاني 2011، على خلفية أغانيه اللاذعة، التي غنى

فيها عن حقيقة سوء الأوضاع الاجتماعية والديمقراطية

فى تونس، واختار نمط الراب السياسي أو الراب الواعي؛

لإيمانه بقدرة الفن على تغيير الواقع».

فن رجالي

ضمـن اهتمامه بفن «الـراب»، أنجز الباحث التونسـي في الموسيقى اسـتطلاعا ميدانيا في إقليم الوسط الشرقي



من بين نتائج هذا الاستطلاع، وفق الريدي، أن «أكثر من 61 % من المستجوبين يستمعون إلى أغاني الراب، ويحتل الذكور النسبة الأعلى في الاستماع، بما يعني أن غناء الراب فن رجالي بامتياز».

وأضاف أن «نسبة إقبال التونسيين على الراب غير التونسي هي تقريب ضعف نسبة إقبالهم على الراب التونسى (21% مقابل 40%)».

وأرجع هذه النتيجة، حسب الاستطلاع، إلى «إفراط مغني الراب التونسيين في استعمال الكلام الفاحش والصور الشعرية الخادشة للحياء، التي لا تقبلها منظومة وفسر الدريدي ذلك بأن هذه هي «اللغة المتداولة في



ممارسة أي نشاط فنى سواء الرقص أو الدبكة مفيد لك، إنما بآعتدال

الثور

قدِ تقلق بشأن وضع طارئ، لا توقع عقداً ولا تسافر من دون تأكيد حجزك، حاذر الأفكار السود

الجوزاء

يكسبك الفلك جاذبية كبيرة، ويدفعك إلى مواجهة الحقائق بثقة، ما يثير إعجاب الشريك بك

السرطان

وضع صحي لأحد المقربين يثير القلق لديك من أن تصاب بوعكة مفاجئة الأسد

تحاول أن تخرج من روتين العلاقة باتباع أساليب جديدة في التعاطي مع

تبحث اليوم في أوراق مهمة بالعمل تشعر بقلق يحرمك النوم ويبقيك في قد تساعدك في دعم وضعك المادي

عليك ان تمارس الرياضة بوتيرة مستمرة العقرب

القوس

الميزان

اذا أردت الحصول على جسم رشيق،

حال من التوتر بسبب الضغوط التي

كل ما تقوم به في العمل والمنزل من حركة غير كاف، بل عليك ممارسة

عالية رغم كل العوائق

المجتمع التونسي التقليدي».

صفوف الشباب، وتعبيراتهم الغنائيةً تأتى حسب المنطوقّ بينهم، وتغيير الكلام من عدمه هو رهين بالمكان والمناسبة

			4				2	
	8	9						7
			6		7		3	
				4	6	8		
	3	5				2	9	
		2	3	9				
	2		1		3			
1						5	7	
	7				4			

العذراء

يدعمك أصدقاء أو فئات أو جماعات تنتمى إليها، وقد تتلقى مفاجآت سارّة او تتلقىّ زيارة مفاجئة،

الرياضة، فهي وحدها المفيدة الحوت

الجدي

يوم غني بالنشاط والحركة والقيام

الدلو

بالمشاريع الترفيهية، استفد منه قدر

مهنياً: تصطلح أمور كثيرة ويحمل هذا اليوم فرصا جيدة وتصحيحا لمسار أو تقدّماً في بعض المشاريع ومعنويات

حل العدد السابق										
ı	2	1	3	9	5	7	8	4	6	
ı	4	7	8	3	6	1	9	5	2	
ı	9	6	5	2	4	8	1	7	3	
	5	4	9	8	2	3	6	1	7	
ı	6	8	7	1	9	5	2	3	4	
ı	1	3	2	6	7	4	5	8	9	
	8	2	1	4	3	6	7	9	5	
	3	5	6	7	1	9	4	2	8	
	7	9	4	5	8	2	3	6	1	

رأس المواطن الميت خدش «هراوة» الشرطى

«أبو العبد» الفلسطيني رئيس «ديجتال»

والخفي في «بزنس» ميليشيات العراق

لا يوجد كثير جديد... قناة «الأردن اليوم» وبقيادة الزميلة هناء

الأعرج تخصص حلقة مباشرة تتحدث فيها عائلة شاب توفى

أثناء اعتقاله والتحقيق معه داخل مركز شرطة في منطقة الجيزة

ظروف وفاة الشاب ما زالت غامضة وتقرير الطب الشرعي

تحدث عن تعرض جسمه لسحجات وكدمات... للحق والإنصاف

هذه المرة مسبقا وعلى ذمة التحقيق قرر مدير الأمن العام

«توقيف» جميع رجال الأمن، الذين تعاملوا مع الشاب الفقيد درءا

للشبهات... إجراء سليم ويعكس وللمرة الأولى قصة «التصرف

التحقيق سيأخذ مجراه، لكن الأردنيين جميعا يعرفون أن حدود

القانون ينبغي أن تترسم وبصورة قطعية ونهائية وحازمة داخل

جميع المراكز الأمنية، حيث سبق أن حصلت مثل هذه الحوادث و

إلى أن ينتهى التحقيق وتأخذ العدالة مجراها يمكن تقديم اقتراح

بسيط لرجال الضابطة العدلية، الذين يتيح لهم موقعهم اعتقال

الناس وضربهم أو «الضغط عليهم» أثناء التحقيق... ممكن يا

شباب - إذا سمحتم - تطرحوا قبل الكدم والسحج بعض الأسئلة عن وضع الموقوف الصحى... مثلا قلبه هل يتحمل التخويف؟ الطحال ممكن ينفجر؟ الدماغ تعرض لنزيف سابقا؟ مثل هذه

الأسئلة مطلوبة تجنبا للمنزلقات، وحتى لا تزوركم كاميرا الزميلة

الأعرج للتحدث عن «إعدامات» تجري خلف القانون وفي المراكز

لا نتبنى طبعارواية الزميلة قبل انتهاء التحقيق القضائي

النزيه، لكن نحذر مسبقا من روايات الفانتازيا المماثلة على شكل

«.. خدشت هراوة شرطي برأس مواطن مصاب بالربو توفي أثناء

أحصيت عدا ونقدا 22 مايكرو فونا للعدد نفسه من الفضائيات

أمام مقتدى الصدر في بغداد، وهو يتحدث برفقة سليم الجبوري،

رئيس البرلمان عن مستقبل العراق وضرورة تسليم الأمور للجيش

فهمت طبعا أن الصدر يلمح لميليشيات «الحشد الشيعي»، التي

شاهدت قبل ذلك المدعو أبو عزرائيل على شاشة تدعى «التوبة»،

أيضا الخليفة أبو بكر البغدادي يقاتل بأمر من السماء،

والشيخ مقتدى نفسه اضطر لتشكيل ميليشيا خاصة به، ما دامت

الميليشيات عبارة عن «موضة» في العراق حظيت بالشرعنة ولديها

كل ما يتطلبه الأمر لتشكيل جيش صغير سيتحول إلى جزء من

الكبير هو عمة سوداء أورداء عربي وحفنة دو لارات وقطع أسلحة،

ثم التحول إلى جيش ميليشياتي سرعان ما يحظى برواتب

تشكيل ميليشيات باسم الحشد الشيعي أو الشعبي أصبح من

أنماط الـ «بزنس» اليـوم في العراق، حيث طالت الموضة مشايخ

السنة أيضا وليس الشيعة، حيث ثمة رواتب وميزانيات ونظام

طبعا، لكل حشد فضائية، ولكل فضائية مايكروفون وزعيم

ومنظرون وحملة مباخر و«حشوات» من المسلحين تشبه

الحشوات، التي سمح بها قانون الإنتخاب الأردني الأخير... لا

تقلق فأنت في العراق العظيم، الذي أفسده أهله قبل غيرهم من

وهو يعلن أنه يقاتل في الموصل ودمشق بأوامر من المرجعية والله

يفرق بينها وبين الجيش العراقي، حتى وإن لم أحدد أي محطة

مشهورة ومعروفة لدينا من غابة المايكروفونات.

و لا صلة لرئيس الحكومة حيدر العبادي بالموضوع.

بسام البدارين *

شرقى العاصمة.

الفردي وليس المؤسسي».

«برنس» الحشد

بعد الانتهاء من «تنظيم دولة».

الأم ترد: محدش هيخاف على ولادي أكتر مني

كليب «الواد ده بتاعي»: بلاغات تطالب بسجن منتجة كليب الأطفال

القاهرة – «القدس العربي»

من فايزة هنداوي:

انتشر في الفترة الأخيرة كليب غنائي بعنوان «الواد ده بتاعي»، وأثار انتشاره موجة من الغضب بين الموسيقيين وعلماء النفس والتربية، سبب الأزمة طفلتان لم يتجاوز عمرهما العاشرة، هما مريم فؤاد وشهد فؤاد، حيث تم استخدامهما في تقديم أغنية تحمل الكثير من الكلمات غير اللائقة ولا المتوقع سماعها من أطفال بهذا السن، ليتم تداول هذا الكليب على وسائل التواصل الإجتماعي مما فتح ملف اساءة استخدام الأطفال في الأعمال الفنية.

وصل الأمر إلى القضاء، حيث تقدم الكاتب والمذيع وائل سعد المتخصص في الكتابة للكوميكس وللأطفال ببلاغ رقم 5178 لسنة 2017 ضد كل من ساهم في صناعة كليب «الواد ده بتاعي» ومن استغلال الطفلتين مريم وشهد فؤاد، بداية من ولى أمر الطفلتين ومنتج ومخرج ومؤلف العمل يتهمهم بإفساد الذوق العام.

وذكر في البلاغ أن الكليب مخالف للدستور، الذي يكفل حماية الطفل من كل ما هو مسيء له، حيث ينمون لدية مشاعر ومفاهيم لو انتبه لها في طفولته قتلت داخله براءتها، التي من الواجب على الدولة والقانون وكل البالغين مع اختلاف تعليمهم وإدراكهم حمايتها، فهم أمانة تسلم لهذا الوطن وليسوا ملكالمن أنجبهم فتأثير أي شيء عليهم ستتحمله الأمة المصرية كلها وليس أهلهم فقط، بالإضافة لقناة شعبيات التي أخذت العمل حصريا على شبكتها وهذا مخالف للأخلاق فهي

قناة موجهة لمن يرغب في سماع أغان شعبية من البالغين وإذاعة أغنية للأطفال عليها يعنى أنها ترغب في إضافة الأطفال إلى قائمة متابعيها، رغم أن محتوى ما تبثه القناة بعيد كل البعد عن اهتمامات الأطفال، بل أنه مفسد لطفولتهم وضد شبكات المحمول الثلاث لترويجهم للعمل من خلال تنزيل الأغنية على الهواتف، وهذا يعني أنه لا تتم مراجعة المحتوى الذي يتم تقديمه... فعمل بهذا المستوى لا يليق التعامل معه على أنه موجه للأطفال»، حسب البلاغ.

وأكد محمد البدوي، رئيس الجمعية المصرية لمساعدة الأحداث وحقوق الإنسان، أن السجن بالمؤبد عقوبة تنتظر والدة الطفلتين صاحبة الفيديو الكليب، مشـيرا إلـي أن

> مصـر وقعـت على عدد من الاتفاقيات تنص على حماية الطفل وتحقيق المصلحة الفضلي

يتابع، رئيس الجمعية المصرية، أن ما قامت به الأم مع أبنائها اتجار بهم لأنه بمثابة استغلال وتعريض لأمنهما وسلامتهما ونفسيتهما

بدروه هاجم المطرب هاني شاكر نقيب الموسيقيين، الطفلتين بطلتي كليب «الوادده بتاعي»، قائلا: «أصابتني صدمة كبيرة عندما سمعت الأغنية، مشيرا إلى أن الأطفال يجب أن يقدموا أغاني للوطن وللطفولة أو الدين وليس

أغاني من هذا النوع. وأضاف هاني أن ما حدث يُعد جريمة أخلاقية و لا يمكن السكوت عليها، وتمنى عدم تكرارها، لأن ما حدث اعتداء على براءة الأطفال باستخدامهم في غناء كلمات لا يعون معناها جريمة. وأكد حلمي بكر، أن هذا الكلام لا يصح أن يقوله أطفال بهذا العمر ولا يليق بهم، وأن ما

ومحدش هيخاف عليهم قدها» على حد تعبيرها. وقالت الإبنة الكبرى شهد، «إحنا أما نجحنا قولنا لماما عاوزين نعمل كليب، عشان بنحب الغنا والشهرة، فعلمنا أغنيتين، لما جابولنا كلام أغنية الواد ده بتاعي وسمعناه فهمناه، وأعرف

صحاب لينا بيقولو آكلام أسوأ من كده».

عارف لما تكبر هتحط اسمه فين». وقالت المطربة شدا، إن هذا الكليب مؤشر

لما وصلنا إليه من انحدار أخلاقي، وطالبت الفنانين والمنتجين الحقيقيين بضرورة وجود حل للارتقاء بالمستوى الفني الذي تدنى كثيرا فى الفترة الأخيرة.

والمنتج، اللذين أخرجا هذه الأغنية للنور، قائلا:

«البنت من دلوقتي بتقوله اسمه على دراعي، مش

أما والدة الطفلتان ومنتجة الكليب «ليلي شبح»، فتؤكد أن الكليب لا يحتوي على أي إيحاءات جنسية، مضيفة أن ابنتيها على علم بألفاظ أفظع نظرًا لإنتشار مثل تلك الألفاظ في الشوارع والمدارس.

وتُضيف أن الكليب ليس الإنتاج الأول للطفلتين، فقد قامتا خلال فترة

سابقة بكليب آخر، والذي قد كان تحت عنوان «إحنا العفاريت»، مشيرة إلى أن الطفلتين قد تلقتا العديد من العروض من أجل إنتاج الأعمال الفنية، من قبل العديد من المنتجين ومنهم طارق السفاح وأيضا إسلام خليل.

واعترفت ليلى أن كلمات الأغنية غير مناسية «وغلط»، لكنها أكدت أنها ليست نادمة على «الكليب»، لأن «دول عيالها

فنانون لبنانيون يستعرضون مهاراتهم في أول مهرجان للوشم



■ بيروت – رويترز: يتحدى مهرجان للوشم في بيروت الصورة النمطية السائدة عن الوشوم في لبنان ومنطقة الشرق الأوسط.

وخصص أول مهرجان لبناني للوشم لهذا الشكل القديم من أشكال الفن. وبدأ بجمع أكثر من 12 من فناني الوشم تحت سقف واحد،

ويقول منظمو المهرجان إنهم يحاولون تغيير نظرة الناس في لبنان للوشم.

وقالت مشـــ ركة في تنظيم المهرجان تدعى نورا جارودی «عم نغیر شـوی تفکیـر العالم (الناس) في ما يتعلق بالوشم. يعني عم نفرجي العالم إنه في النهاية التاتو فـن فيه التزام... فيه تركيز وفيه عندنا كثير فنانين محليين موهوبين بلبنان».

وأضاف فنان وشـم يدعى إيلي رحمة «صراحة هيدا أجمل شيء شفته للوشوم بلبنان، فالعالم كلها عم تشوف كيف عم نشتغل، عم تشوف كيف للوشوم فيه عدة أدوات وإكسسوارات ... ويعنى عم تأخذ فكرة عن كل شي خاص بها المجال، وخاصة فيما يتعلق بالوشم عم بتشوف عروض حية وكيف عم تتشغل (الوشوم)».

وقالت فنانة وشم تدعى مروة الشمريف «هذا الشيء كثير يعنى إنه حيقدم لبنان لقدام. حتصير

مثلا حدا بيروح بيقدم على شفل مثلا بطل مثل قبل. إنـه إذا عنده تاتو عـادى. أوكيه. لطيف. بل

من يُرسم الوشم على جسده،

وعلى الرغم من الشعبية التي يحققها فن الوشم في لبنان فإن البعض يجـدون صعوبة في تغطية أجسامهم بوشوم لاسيما عندما يتعلق الأمر

(مقفول) وبنطلون (سروال) لحتى أشتغل».

ويدفع الزائـر 30 دولارا مقابــل الدخول لمنطقة

■ آرهوس (الدنمارك) – أف ب: يغوص موسيقون

وطالب بضرورة محاسبة المضرج والمؤلف

الدنمارك، التي اختيرت عاصمة أوروبية للثقافة للعام 2017، يظن النَّاظر إلى حوض الماء أول الأمر أنه حوض

يغوص كل من ليلى وروبرت ومورتن وديا ماريا ونانا فيـه، ومعهم آلاتهـم الوتريـة والإيقاعية، بين الميكرو فونات الخاصة المعدة لالتقاط الصوت تحت الماء. ثم ينطلق عرض تسمع فيه أصواتا تختلط فيها الموسيقى بأصوات تشبه أصوات الحيوانات البحرية

وتقول ليلى سكوفماند، وهك المؤلفة والمغنية في هذه الفرقة «أكواسـونيك»: «أنا مغنية درست الغناء، وأردت أن أختبر طرقاً جديدة فيه، فقلت لنفسي إني إن غنيت على صفحة الماء فقد أحصل على نبرة صوتية وترددات جديدة».

آلات موسيقية مقاومة للماء وقادرة على توليد

من الأشياء التي لا يمكن أن نعزفها أو نغنيها في الماء، لكني أظن في المقابل أن الماء يعطينا نبرة خاصة لا

يمكن أن نحصل عليها في الهواء». تبدو الموسيقي الصادرة عن هذا العرض تحت الماء أشبه بالموسيقي المستخدمة للمساعدة على التأمل، في الأديرة البوذية في مرتفعات التيبت مثلًا. فصحيح أن الماء ناقل للصوت، إلا أنه يبطئه ويخنقه. وفي بعض الأحيان يخيل للمشاهد أنه يستمع إلى موسيقي عادية ولكن الشريط الذي يبثُّها يمرّ بطيئًا. يشارك في هذا العرض الفريد روبرت كارلسون،

وهو يعزّف على آلة كمان صنعت خُصيصًا لهذا العرض من ألياف الكربون، ويعزف أيضا على آلة كريستالوفون يضرب على مفاتيحها لتوليد الأنغام أما نانا بيش فتعزف على آلة تسمى «روتاكوردا»

مؤلفة من ستة أوتار من الفولاذ تولد صوت طنين يذكر بأصوات مزامير القربة التقليدية في شمال أوروبا. وتقول «إنها آلة فريدة من نوعهًا في العالم كله»، وتضيف مازحة «لذا لا يمكن أن أعثر على استاذ يدربني عليها للأسف». وهي تعزف أيضا على آلة «هيدرولوفون» وهي أشبه بآلة أورغ تعصمل تحست

يشعر الموسيقيون بأهمية عرضهم الذي لم يؤد أحد ويعون روبرت خار أن المستحيل ليس مستحيلا، وأنه من المكن اكتشاف أبعاد جديدة في الموسيقى الحية».

قدمت عرضا فــى روتردام العام الماضــى، تنفذ حاليا جولة في الدنمارك، وتعتزم بعدها التوجّه إلى روسيا للمشاركة في مهرجان دياغيليف في بيرم في روسيا.

فيه تقافة تاتــو العالم ما عم تعطيه قيمة. يعني إذا

وقال زوار للمهرجان شاهدوا وشوما يرسمها أحد الفنانين إن لهذا الفن «شخصية» يضفيها على

بالبحث عن فرصة عمل،

وقال هاو تغطى وشوم جسده يدعى مصطفى الزين «أنا مع إنه الواحد يكون داقق (وشم) وعم يشتغل، يعنى بره (بالخارج) مثلا بتلاقى يمكن حدا بالدولة أو مثلا بأي مطعم داقق ع جسمه وعم بيشتغل عادي. (وردا على ســؤال إذا كان يواجه صعوبة في العثور على فرصة عمل بسبب وشومه أجاب: «كثير، عم أضطر ألبس قميص مسكر

المهرجان لكن منظميه يقولون إن من يدقون وشوما على أجسادهم يتم إعفاؤهم من دفع قيمة الدخول.

موسيقيون دنماركيون يعزفون تحت الماء

دنماركيون في حـوض مائي زجاجـي حاملين آلاتهم المعدة للعزف تحت الماء أو مطلقين حناجرهم للغناء، مولدين أصواتا جديدة لم يختبرها موسيقيون من

حدث اعتداء على طفولتهم.

في قاعة غودشــبانين فــي مدينة آرهوس وســط

لكن الصورة سرعان ما تنجلي. فواحدا تلو الآخر،

الأصوات التي تريدها ليلى وتناسبها توجهها . وتقول «هناك الكثير من الحدود الموسيقية وكثير

تجول فرقة «أكواسونيك» أوروبا بأسرها، وبعدما

اختتام الدورة الـ20 لهرجان الموسيقي الدولي في الكويت

■ الكويـت – من محمد عبد الغفـار: اختتمت في الكويت، الــدورة الـ20 لمهرجان الموسـيقى الدولي، بألحان موسيقية قدمها الفنان والملحن الكويتي نواف الغريبة، بمصاحبة فرقة موسيقية عكست تنوعاً ثقافياً كبيراً. وقدم الغريبة أشكالاً مختلفة من الألحان، أدتها الفرقة بالعزف على آلات موسيقية متنوعة، مثل البيانو والغيتار

وبدأت السدورة، الإثنين الماضي، وافتتحت فعالياتها بتكريم الموسيقار الكويتي الراحسل محمد التتان، وإقامة أمسية موسيقية لأوركسترا وكورال كلية التربية الأساسية (محلية). وشهد المهرجان، الدذي نظمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويتي، عروضاً للفرقة الكوبية «سابريندو»، ومغنية الأوبرا الكويتية أماني الحجيّ، وفرقة «البي بوب» العالمية للجّاز، وغيرهم. كما تخللت الفعاليات، التي أقيمت في متّحـف الّكويت الوطنيّ، ليلة فن «الخماري» (فن تقليدي)، للكويتي عبد الوهاب الراشد. وينظم مهرجان الموسيقي الدولي سنوياً في الكويت، واقيمت دورته الأولى عام 1998، ويسعى لإبراز التراث الموسيقي الكويت في والمحافظة عليه في ذاكرة الجيال الجديد، والقاء الضوء على أبرز الإبداعات

تركيا وروسيا لإنتاج أفلام ومسلسلات مشتركة

■ باكو – من رسلان رحيموف: وقعت تركيا وروسيا اتفاقية لإنتاج أفلام ومسلسلات مشتركة بين البلدين.

وقال بيان لوزارة الثقافة والسياحة التركية، إن «الوزير نابي أوجي، التقى نظيره الروسي فلاديمير مدينسكي، في العاصمة الأذرية باكو، على هامش المنتدى العالمي الرابع للحواربين الثقافات، بين 5 و6 مايو/ أيار الجاري».

وأضاف البيان أن «وزيري البلدين وقعا اتفاقية إنتاج أفلام ومسلسلات مشتركة بين

وتابع أوجى «أعلن 2019 عامًا للثقافة والسياحة بين البلدين، من خلال اتفاقية وقع عليها الرئيس التركى رجب طيب أردوغان، ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، في مارس/ آذار الماضي، في إطار اجتماع مجلس التعاون رفيع المستوى بين البلدين في العاصمة الروسية

ولفت الوزير التركي إلى «أهمية الاتفاق بالنسبة للعلاقات التركية - الروسية. بدأنا بمشاريع إنتاج الأفلام والمسلسلات المشتركة، التي ستساهم في إثراء العلاقات الثقافية بين

وقال إن «الفعاليات الثقافية تساهم في التعريف بثقافة الشعبين بشكل متبادل. وزارتنا ستدعم مشاريع انتاج الأفلام والمسلسلات

بيروت - «القدس العربي»:

وقد نشـر ديب عبر صفحته الخاصة على موقع التواصل الإجتماعي «الفيسبوك» صورة عن إخراج قيدهما العائلي الصادر في شهر شباط الماضي/ فبراير عن وزارة الداخلية أظهر أن نوال لم تزل على ذمته، وهي لم تحصل بعد على الطلاق، كما أظهر إخراج القيد بوضوح تاريخ ميلاد الزغبي، الذي هو في 29 تموز / يوليو 1971.

وتوضيحا للمتابعين عبر مواقع التواصل الإجتماعــى أكد: «نحنــا ما طلقنا هيــدي الوثيقة

القيد يلى حاطو جديد وبيثبت إنو ما صار الطلاق» و»نحنا منفصلين من 10 سنين بس الطلاق بعد ما تم فقط للتوضيح».

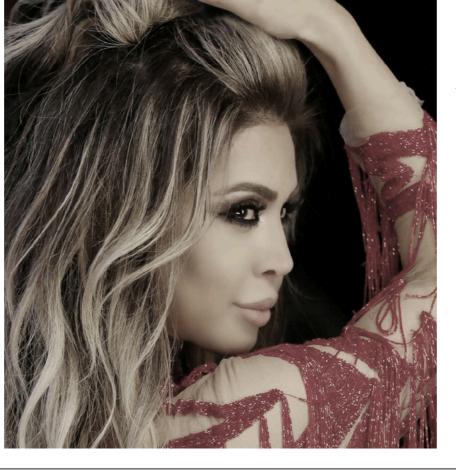
وكان إيلي ديب قدّ ردّ على مضمون المقابلة، التي أجرتها الزغبي عبر قناة «الجديد»، والتى وضعت فيها شروطاً لعريس المستقبل، وأكدت أنها تريده ثرياً وكريماً ويحب أولادها، كما لم تستبعد فكرة

لم تحصل على الطلاق بعدِ من زوجها السابق نوال الزغبي تضع شروطا لعريس المستقبل

الموسيقية العربية والأجنبية.

أثار الحديث الإعلامي الأخير للنجمة الذهبية نوال الزغبي صاحبة أغنية «يا جدع» حول عدم استبعادها فكرة الزواج مرة ثانية حفيظة زوجها إيلى ديب، الذي انفصلت عنه، فسارع إلى تفجير مفاجاة أكد فيها أن نوال لا تزال زوجته ولم تحصل

جديدة، لـو طلقنا مـا كانوا حطوا إسـمها ضمن وأضاف: «شـو بدكـن بالأكاذيب هيـدا إخراج



اسماعيل هنية على رأس المقاومة

ويتحول لجزء من الجيش النظامي.

تتخلله معلومات وضبط لأسماء الجميع.



المقاومة أيضا يمكنها أن تكون «ديجتال»... هذا ما تثبته انتخابات حركة حماس الأخيرة بعد الإعلان عن وثيقتها المثيرة للجدل، حيث جرت الإنتخابات بواسطة تقنية «فيديو كونفرس». للمرة الأولى أسمع عن مقاومة تجري عملية انتخابات شفافة وعبر تقنية إتصال حديثة إخترعها عدوها الأبرز.

خالد مشعل بدا مرتاحا وهادئا على شاشة «الجزيرة» وهو يخصها بالنبأ السعيد... وإسماعيل هنية أصبح رئيسا للمكتب السياسي للحركة وتفوق على مرشحين آخرين من قادة الخارج ليتم تقديمه الآن كوجه معتدل وإبن للقطاع بعد الوثيقة إياها.

لست ضد هذه التحولات السياسية عند الأخوة في المقاومة فلا مجال للمزاودة عليهم، ولكن ما يؤرقني فعلا كيف ولماذا وعلى أي أساس تتوفر لدى قادة حماس في القطاع المحاصر تقنية «الإنتخاب عبر كونفرس»، فيما تنقطع الكهرباء ولا توجد عبوة حليب أو زجاجة دواء بين الناس؟

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان



فريق سعودي في مصر للتحقق من سلامة صادرات الأسماك

■ الرياض ـ دب أ: بدأ وفد سعودي، بعضوية وزارة البيئة والمياه والزراعة وهيئة الغذاء والدواء، أمس الأحد في مصر إجراءات وأعمال التفتيش والتأكد من سلامة الأسماك المعدة للتصدير إلى الملكة .

وقال المهندس أحمد العيادة، وكيل وزارة البيئة والمياه والزراعة للثروة السـمكية، في تصريح نشرته أمس وكالة الانباء السعودية الرسمية (واس)، ان «هذه الزيارة إحدى مخرجات نتائج ورش العمل التي عقدت بين الوزارة والهيئة العامة للغذاء والدواء في الفترة الأخيرة لتنسيق الجهود حيال ضبط جودة المنتجات السمكية المستوردة إلى المملكة العربية السعودية».

وأشار إلى أن الزيارة تهدف إلى التأكد من جودة الأسماك المصيدة والمستزرعة المعدة للتصدير إلى الملكة، والتأكد من آليات ضبط الجودة والسيطرة على الأمراض الوبائية

كما تهدف أيضاً إلى حصر المنشات ومشاريع الاستزراع المائي التي تتم من خلالها أعمال التصدير إلى المملكة لاعتمادها، إضافة إلى التفتيش على ضوابط التشعيل وأعمال الرقابة في تلك الجهات، و الجهات المسؤولة عن أعمال الرقابة والتصدير.

وكشف المهندس العيادة أن هده الزيارة ستتبع بزيارات لدول أخرى تقوم بتصدير منتجاتها السمكية إلى المملكة، بهدف التأكد من صحة وسلامة تلك المنتجات في كافة مراحل العمليات الإنتاجية لها.

وتأتى زيارة اللجنة إلى مصر في أعقاب قيام السلطات السعودية برفض شحنة أسماك تم تصديرها من مصر وإعادتها مرة أخرى إلى ميناء سفاجا البحرى لعدم صلاحيتها وعدم مطابقتها للمواصفات القياسية.

«الاتصالات السعودية» توقع اتفاقية لنشر «برود باند» بقيمة ملياري دولار

■ الرياض ـ الأناضول: وقعت شركة «الاتصالات السعودية»، المشغل الأول لخدمات الهاتف المحمول في البالاد، اتفاقية تنفيذ مبادرات «برود باند» (اي النطاق العريض) مع زارة الإتصالات، ضمن خطة نشر خدمات النطاق العريض عالي السرعة في كافة مناطق الملكة. وتتيح خدمة النطاق العريض، استخدام الإنترنت بسرعات فائقة، تزيد عن 90 ميغابايت/ثانية،

وقالت الشركة في إفصاح للبورصة المحلية، أمس الأحد، ان المشروع يتمثل في توصيل 1.3 مليون وحدة سكنية بخطوط ألياف بصرية، بتكلفة متوقعة 7.3 مليار ريال (1.95 مليار دولار). وأشارت الشركة إلى أن مدة التنفيذ للمشروع تستغرق أربع سنوات، تنتهي في نهايــة 2020، وتوقعـت أن يكـون الأثر المالي للإتفاقي إيجابيا على المدى البعيد. ويبلغ رأسمال شركة الاتصالات السعودية، نحو 20 مليار ريال (5.3 مليار دولار)، وتمتلك حكومة السعودية 84% من أسهمها. وقال وزير الاتصالات السعودي، عبد الله بن عامر السواحة، ان الاتفاقية تستهدف إيصال خدمات النطاق العريض بتقنية الألياف الضوئية إلى أكثر من 2 مليون منزل، في

وأضاف في بيان أمس ان المشروع سيغطي 80 % من هـــذه المنازل مرتفعة الكثافة، و55 % من المنازل في المناطق الحضرية، بالألياف الضوئية بســرعات لا تقل عن 100 ميغابايت/ ثانية. وقالت الشركة الأسبوع الماضي أنها تقدمت الأسبوع الماضي بعرض للمنافسة على الرخصة الثالثة لشبكة الهاتف المحمول في سلطنة عمان.

مختلف المناطق الحضرية بالمملكة.

(الدولار يساوي3.75ريال سعودي).

شركة مترو جدة» السعودية تبحث مع بنوك الساهمة في تمويل شبكة للنقل العام

■ دبي – رويترز: قالت مصادر مصرفية ان سلطات مدينة جدة، العاصمة التجارية للسعودية، تجرى محادثات مبدئية مع بنوك للمساهمة في تمويل شبكة للنقل العام في المدينة تتكلف مليارات الدولارات.

وأضافت المصادر أن من المتوقع أن توجه «شـركة مترو جدة» المملوكـة للحكومة دعوة رسمية في الأسابيع المقبلة لبنوك وشركات أخرى لتقديم عروض إبداء الاهتمام، للعمل كمستشار مالي للمشروع الذي يتضمن المترو والقطارات الخفيفة والترأم والسكك الحديدية والحافلات والنقل البحري وجسرا بطول كيلومترين، ولم ترد «شركة جدة للتنمية والتطوير العمراني» التي تملك «شـركة مترو جدة» على طلب للتعليق.

وكانت الحكومة السعودية أقرت في 2013 ميزانية قدرها 45 مليار ريال (12 مليار دولار) للمشروع على مدى سبع سنوات. وقال المســؤولون حينئذان التكلفة قد تتغير بسبب تعديلات في الخطة، لكنهم لم يحددوا رقما جديدا. وألغيَّت الملكة أو أرجأت مشروعات كثيرة في البنية التحتية نتيجة لهبوط أسعار النفط، لكُّنها تمضي قدما في المشـروعات التي تعتبرها ذات أهمية استراتيجية.

وتمضي الحكومة في خطة لإشــراك القطاع الخاص في قطاعات في الاقتصاد، من بينها النقل والرعاّيــة الصحيّة والصناعة، لتخفيف الضغوط على المالية العامة للدولة.

وقالت المصادر إن من المرجح أن ينفذ المشروع، الذي سيغطى أكثر من 800 كيلومتر، بنظام البناء والتشغيل ونقل الملكية (بي. أو.تي) مما يعني عادة قيام مستثمرين من القطاع الخاص بتمويل وبناء وتشغيل المشاريع لفترة زمنية محددة ثم نقل ملكيتها إلى الحكومـة. وجـرى تعيين «سيسـترا» الفرنسية للأعمال الهندسية والاستشارات لتصميم شبكة النقل العام لجدة ثاني أكبر مدن المملكة. وحسب الموقع الالكتروني لـ "سيسترا» فإن الجزء الأول من شبكة النقل ربما يبدأ تشغيله في 2020.

(الدولار يساوي 3.7502 ريال سعودي).

مصر؛ قانون الاستثمار يخرج إلى النور بعد ولادة متعثرة حوافز، وخاصة تلك المتعلقة بالتكاليف في بداية ■ القاهرة - رويترز: خرج قانون جديد المشروع والحوافز المتعلقة بالأراضي». للاستثمار إلى النور في مجلس النواب المصري ويتضمن القانون الجديد بعض الحوافز أمـس الأحد بعـد اعتر أضات مـن الحكو مة على

المجلس لمشروع القانون. وقام المجلس أمس بإعادة المداولة في مادة واحدة من مواد القانون وتقرر تغييرها، بحيث يُشترط موافقة مجلس الوزراء على اللائحة التنفيذية للقانون بعد إعدادها من الوزير المختص بشؤون الاستثمار وقبل العمل بها وذلك بناء على طلب من الحكومة.

بعض المواد التي أضافتها اللجنة الاقتصادية في

يرى اقتصاديون أن صدور قانون الاستثمار الجديد خطوة ضرورية للقضاء على البيروقراطية، وتسهيل الحصول على تراخيص المشــروعات، وتوفير مناخ جاذب للاستثمارات الأجنبيـة، وقالت ريهام الدسـوقي مـن «أرقام كابيتال» للوساطة والاستشارات «عدد كبير من المستثمرين كانوا في انتظار القانون بفارغ الصبر لمعرفة المناخ الاستثماري في مصر وما به من

التكلفة الاستثمارية للمشروع من الضرائب للمشروعات القائمة في الأماكن الأكثر احتياجا للتنميــة و 30 في المئــة للمناطق التــي لا تحتاج لتنميــة. وَأَضافَــت الدســوقي «هذا هــو وقت الاستثمار في مصر في ظل قانون استثمار يعطى الحوافز للمستثمرين وفي ظل سعر عملة جاذب». ومن الحوافز الأخرى في القانون تحمل الدولة للقيمة التي دفعها المستثمر لتوصيل المرافق إلى المشروع الاستثماري أو جزء منها. كما ينص على تحمل الدولة جزءا من تكلفة التدريب الفني للعاملين، ورد نصف قيمة الأرض المخصصة

للمستثمرين، من بينها خصم 50 في المئة من

عامين من تاريخ تسليم الأرض. وقالت الدسوقي «التناغم بين المؤسسات الحكومية المختلفة هو الفيصل بين نجاح وفشل

للمشروعات الصناعية في حالة بدء الانتاج خلال

وزيادة الاستثمارات المحلية».

اعتراضات حكومية

تشمل اعتراضات الحكومة على التعديلات التى أضافتها اللجنة الاقتصادية عودة المناطِّق الحرة الخاصة، و زيادة نسب الحوافز الاستثمارية، وتوحيد ولايــة الأراضي، بحيث تكون تحت مظلة وزارة الاستثمار فقط.

وانتهت اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب يوم الأحد الماضي من إدخال التغييرات على القانون الجديد ولم ترسله للحكومة سوى يوم الثلاثاء، وهو نفس يوم عرضه على الجلسة العامـة للبرلمان الذي يمثل رجـال أعمال نحو 15 في المئة من أعضائه، ووافق البرلمان بشكل مبدئي على القانون يوم الثلاثاء دون انتظار تعليق الحكومة على التعديلات.

وقال مجدى عبد العزيز، رئيس مصلحة

الجمارك «عودة المناطق الحرة الخاصة في قانون الاستثمار هو تحول كبير في ظل صعوبة الرقابة والسيطرة على عمليات التهريب التي تتم في هذه

Economy www.alguds.co.uk

والمناطق التجارية الحرة الخاصة معفاة من الضرائب والجمارك والرسوم. وأوقفت مصر إنشاء مناطق جديدة في تعديلات قانون الاستثمار التي جرت عام 2015.

لكن أشرف العربي، عضو اللجنة الاقتصادية فى مجلس النواب، قال «لا يوجد انزعاج من عودة المناطق الخاصة مرة أخرى مع إمكانية التحكم في الموافقات والتراخيص التي تصدر... إذا كانت وزارة المالية تبحث عن الحصيلة الضريبية، فلا يجب أن تترك المجتمع غير الرسمي دون دفع ضرائبه».

وقال عمرو غلاب، رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب «ناس كثيرة تريد الاستثمار ني مصر و تريد ضمانات و حو افز للاستثمار». يأتى قانون الاستثمار الجديد في ظل برنامج

إصلاح اقتصادي تباشره الحكومة شمل تحرير سعر الصرف في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وفرض إجراءات لخفض واردات السلع غير الأساسية، وخفض الدعم الموجه للكهرباء والمواد البترولية سعيا لإنعاش الاقتصاد وإعادته إلى مسار النمو،

وقال محمد أبو باشا من المجموعة «المالية هيرميس» انه في ظل الظروف الحالية للبلد فإن الحوافز الاستثمارية مطلوبة لأنها ستعطي دافعا للمستثمرين للقدوم إلى مصر، وقفزت الاستثمارات الأجنبية المباشرة 39 في المئة في النصف الأول من السنة المالية الحالية

لتصل إلى 4.3 مليار دولار. وينص القانون الجديد على التزام الهيئة العامـة للاسـتثمار بالبـت في طلب تأسـيس الشركات الجديدة خلال يوم عمل كامل على الأكثر، وأن يكون لكل منشاة أو شركة رقم قومي موحد معتمد لكل معاملات المستثمر مع شتى الأجهزة والجهات الرسمية.

وزير المالية المصري يتوقع الحصول على دفعة أخرى من قرض صندوق النقد الدولي الشهر المقبل

■ القاهرة – وكالات: قال وزير المالية المصرى، عمرو الجارحي، أمسس الأحد ان مصر تتوقع الحصول على الدفعة الثانية من الشريحة الأولى من قرض صندوق النقد الدولي في النصف الثاني من يونيو/حزيران.

كان صندوق النقد اتفق مع مصر على برنامج لمدة ثلاث سنوات في نوفمبر/تشرين الثاني الماضى، وأفرج عن شريحة أولى بقيمة 2.75 مليار دولار من قرض قيمتـه 12 مليار دولار يهدف إلى عطاء دفعة للاقتصاد.

و تبلغ الدفعة الثانية من قرض صندوق النقد نحو 1.25 مليار دولار.

وأضاف الجارحي خلال مؤتمر صحافي في القاهرة أمس «مؤشــرات الاقتصاد المصري التي تتم مراجعتها مع بعثة صندوق النقد الدولي تسير بشــكل جيد. نحن نراجع مؤشرات السنة المالية المقبلة حاليا.»

وبدأت بعثة من صندوق النقد زيارة لمصريوم الأحد الماضى لإجراء مراجعة تمهيدا للحصول على الدفعة الثانية من القرض، وتنتهى الزيارة يوم الخميس المقبل. وتسعى بعثة الصندوق خُلالها لدراسة مدى التقدم في برنامج الإصلاح

ويشمل البرنامج الذي تباشره الحكومة

المصرية: بدء العمل بضريبة القيمة المضافة، وتحرير سعر الصرف، وخفض الدعم الموجه للكهرباء والمواد البترولية، سعيا لإنعاش الاقتصاد وإعادته إلى مسار النمو، وخفض واردات السلع غير الأساسية.

ويتضمن البرنامج قانونا جديدا للاستثمار أقر بشكل نهائي، وإصلاحات في قانون ضريبة الدخل وإقرار قانون للإفلاس. من جهة ثانية توقع الجارحيي بدء إجراءات طرح سندات دولية جديدة في الأسواق العالمية

في نهاية الشهر الجاري أو مطلع الشهر المقبل. وأضاف أن وزارة المالية تجري المشاورات مع البنك المركزي، والبنوك الاستثمارية التي تعاقدت معها سابقاً، لتحديد الموعد الجيد للطرح. وفي 19 أبريل/نيسان 2017، أعلنت الحكومة رفع الحد الأقصى لإصدار السندات الدولية إلى مليارات دولار، مقابل 5 مليارات دولار سابقاً.

وأصدرت وزارة المالية في نوفمبر/تشرين الثاني 2016، سـندات في بورصة أيرلندا بقيمة 4 مليارات دولار. ونجحت مصر في يناير/كانــون الثاني 2017

في جمع 4 مليارات دولار من الأسـواق الدولية، منّ خلال سـندات دولارية طرحتها الحكومة في بورصة لوكسمبرغ.

وتستهدف مصر، اقتراض 9 مليارات دولار من الأسواق الخارجية، خلال السنة المالية المقبلة (2018/2017)، وفقاً لأحمد كوجك نائب وزير المالية في تصريحات سابقة. وارتفع الدين الخارجي في مصر ليصل إلى

نحو 67.3 مليار دولار في نهاية 2016، مقابل نحو 47.7 مليار دولار في 2015، وفقا للبنك المركزي

على صعيد أخر نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية أمس الأول عن هالة السعيد، وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري المصرية، قولها ان معدل النمـو للربع الثالث من موازنة السنة المالية الحالية 2016-2017 بلغ 3.9 مقارنة مع 3.6% خــلال نفس الفترة من السنة السابقة. ونسبت الوكالة إلى الوزيرة قولها في تصريحات صحافية إن أكثر القطاعات نموا هي الصناعة التحويلية والتشييد والبناء. وتبدأ السنة المالية في مصر في الأول من يوليو/تموز وتنتهي في 30 يونيو/حزيران العام

وحقق الاقتصاد المصري معدلات نمو عالية وصلت إلى سبعة في المئة قبل 2011 لكن مواطنين ومحللين قالوا إن ثمار النمو المرتفع جناها الأغنياء غالبا.

■ القاهرة - الأناضول: قال بنك «إن. آي.كابيتال» الاستثماري الحكومي انه انتهى من إعداد قائمة تضم 10 شركات حكومية مؤهلة للطرح في البورصة المصرية

ضمن برنامج الطروحات الحكومية. وتعهدت الحكومة المصرية في خطاب النوايا، الذي قدمت إلى صندوق النقد الدولى، بتبسيط القواعد وتعزيز المنافسة من خلال بيع حصص من الشركات العامة في البورصة. وقال أشرف غزالي، الرئيس التنفيذي للبنك في مؤتمر في القاهرة، أمس الأحدان قواعد اختيار الشركات لطرحها في البورصة، تضمنت تحقيق ربحية، وجودة القوائم المالية، وتوافر مصدر دخل للإيرادات

من الخارج بالعملة الأجنبية ورفض الإفصاح عن تفاصيل إضافية بشأن أسماء الشركات أو القطاعات العاملة فيها. لكنه أوضح أن الشركة الهندسية للصناعات البترولية والكيميائية «إنبي»، هي أولى الشركات التي سيجري طرحها في

الخطة جاهزة في غضون تلاثة أشهر.

البورصة، متوقعا انتهاء إجراءات طرحها وسبق لوزارة البترول والثروة المعدنية ان أعلنت في نهاية مارس/آذار الماضي

تأهيل 10 شركات حكومية

قبيل طرحها في البورصة

«إنبي»، و دراسة تحديد القيمة العادلة للسهم بالتنسيق مع بنك «إن.آي.كابيتال» « الذي يتولى مهام مستشار الحكومة المصرية في تنفيذ برنامج الطروحات الحكومية. ومطلع 2016، أعلنت الرئاسـة المصرية أنه سيجري طرح حصص من الشركات والبنوك

بدء إجراءات طرح نحو 24% من أسهم

الحكومية «الناجحة» في البورصة المصرية خلال الفترة المقبلة.

وتتوقع مصر أن تجمع نحو ستة مليارات جنيه (333 مليون دولار) في السنة المالية المقبلة من الطروحات الأولية لشركات حكومية في البورصة. وتمتلك الحكومة المصرية عددا من الشركات في مختلف القطاعات، ونفذت آخر طرح في البورصة لشركة حكومية عام 2005.

«التجاري وفا بنك» المغربي يتوقع استرداد ما دفعه لشراء «باركليز مصر» في 5-7 سنوات

■ القاهرة – رويترز: قال الرئيس التنفيذي «للتجاري وفا بنك» المغربي ان قيمة صفقة الاستحواذ على «باركليز مصر»، الذي تقرر

تغيير اسمه إلى «التجاري بنك مصر»، تعادل مثلى القيمة الدفترية في 2016، وسبعة أمثال الأرباح الصافية المتوقعة للوحدة في 2017. وتوقع محمد الكتاني في مقابلة أمس الأحد اســـترداد قيمة الاســـتثمار فـــى الصفقة خلال ﴿ زيادة الحصة السوقية في مصر من ما بين واحد

ألعاب الكترونية في العالم. وقال أكبر الباكر،

كبير لدعم السياحة والتجارة .

انطلاق منتدى اقتصادي إماراتي - تركى

في دبي اليوم

الخليجية إلى تركيا . وتوقع أن تشهد تركيا زيادة كبيرة في عدد السياح

الإماراتيين والمقيمين هذا العام بفضل الحجوزات المبكرة، مؤكدا اهتمام

بلاده بالسوق الإماراتي . وقدر السفير التركي عدد السياح القادمين من

دولة الإمارات إلى تركيا بحوالي 300 ألف سنويا، من بينهم 50 ألف مواطن

إماراتي، وقال «يتركز هدفنا على جذب المزيد من الزوار وجعل تركيا الوجهة

الأمثـل لمواطني ومقيمي الإمـارات». كما تحدث عن زيـادة كبيرة في أعداد

خمس إلى سبع سنوات. كان «التجــاري و فا» اشــترى العام الماضي أنشطة «باركليز» في مصر، لكن البنكين لم يكشفا عن قيمة الصفقة التي أغلقت في الثالث من مايو/أيار الحالي، وقالت مصادر من قبل انها تقدر قيمة النشاط بنحو 400 مليون دولار، وقال أمـس ان «التجاري وفا»، يسـتهدف

و 1.5 في المئة حاليا إلى خمسـة في المئة خلال خمس سنوات وإضافة أنشطة جديدة خلال عامين مثل «التأجير والتخصيم والتأمين». كان الكتانــى قــال خلال مؤتمــر صحافي في القاهرة في وقت سابق أمس ان بنكه سيختار خلال أيام مكتب استشارات دوليا، لوضع خطة إستراتيجية لتنمية الأنشطة المصرية فى الخمس سنوات المقبلة، بحيث تكون

وأضاف «التجاري بنك مصر سيكون مدخل المجموعة لدول الخليج وشرق افريقيا.» وتابع القول أنسه لا يوجد تفكير فسي إدراج الوحدة ببورصة مصر حاليا، و»التجاري وفا بنك» أكبر بنوك المغرب من حيث الأصول، ويعمل في 25 دولة. ولوحدته الجديدة في مصر 56 فرعا تخدم الى أرباح البنك العائدة للمساهمين.

أكثر من 180 ألف عميل، وينشـط البنك بشكل خاص في افريقيا جنوبي الصحراء، حيث له وحدات في تونس وساحل العاج والسنغال وموريتانيا ومالي والكاميرون والغابون والكونغو برازافيل، إلى جانب أفرع في أوروبا. وستشكل وحدة مصر خمسة في المئة من أصول «التجاري وفا»، وستضيف 13 في المئة

«الخطوط الجوية القطرية» توقع اتفاقية شراكة مع «فيفا» وتصبح الطيران الرسمي له

الرئيس التنفيذي لجموعة الخطوط الجوية ■ الدوحة - دبأ: أعلنت الخطوط الجوية القطرية أمس الأحد عن توقيع اتفاقية شراكة مع القطرية «تتفهم الخطوط الجوية القطرية قوة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لتصبح الشريك الرياضة في جمع الناس معا بروح المنافسة الرسمي والطيران الرسمي للاتصاد حتى عام الوديّة. ومن هذا المنطلق، ستقوم الناقلة الوطنية لدولة قطر برعاية بطولة كأس العالم الطيران القطرية كل من كأس القارات 2017 بنسختيه المقبلتين، حيث يعد هذا الحدث وكأس العالم 2018 في روسيا ،وكأس أكثر البطولات الرياضية شعبية في العالم. العالم للأندية، وكأس العالم للسيدات، ونتطلع قدماً إلى الاحتفال بالانتصارات مع وكأس العالم 2022 في قطر. وستحصل المشجعين، وسوف نستلهم احتفالاتنا من على العديد من الحقوق التسويقية وحقوق المهارات الفنية للاعبين ومن إثارة كل مباراة وضع شعارها على اللوحات الإعلانية خلال خـلال كأس العالـم حتـى بطولـة 2022 التي بطولتي كأس العالم المقبلتين، حيث من ستقام بكل فخر فى دولتنا الحبيبة قطر». المتوقع لكل بطولة أن تجذب عددا ضخما من من جهتها قالت فاطمة سامورا، الأمينة المتابعين يصل إلى 2 مليار متابع. وسوف العامة للاتحاد الدولي لكرة القدم «يسعد تحصل الشركة القطرية كذلك على حقوق الاتحاد الدولى لكرة القدم أن يوقع اتفاقية وضع شعارها في الملاعب خلال عدد من شراكة مع الخطوط الجوية القطرية، واحدة المنافسات، بما في ذلك كأس العالم تحت 20 من أسرع شركات الطيران نموا في العالم سنة، وكأس العالم لكرة الصالات، وكأس العالم التفاعلية - التي تعد أضخم بطولة والشهيرة بتقديم العديد من الابتكارات في



طائرة للخطوط الجوية القطرية

استمرار ارتفاع تحويلات العمالة الأجنبية في الإمارات

■ أبوظبى - الأناضول: قال ■ دبي - وام: ينطلق اليوم الأحد في دبي منتدى الأعمال الإماراتي -مصرف الإمارات المركزي أمس الأحد التركي بمشاركة عدد كبير من رجال الأعمال والاقتصاديين من الجانبين. ان تحويلات العمالة الأجنبية في دولة و أوضح جان ديزدار، السفير التركي في الإمارات، أن هذا المنتدى الذي الإمارات إلى الخارج زادت 1.3% يستمر يومين سيركز على زيادة حجم الاستثمارات والتبادل التجاري مع خلال الربع الأول من العام الجاري. دولــة الإمارات بمقدار الضعف. و ذكر أن حجم التبادل التجاري بين البلدين وأضاف المصرف، في تقرير يبلغ نحو 10 مليارات دولار سنويا . وتوقع أن يقفز إلى 13 مليارا في العام المراجعة الفصلية للربع الأول من الجاري، بفضل زيادة حجم الأعمال بينهما وارتفاع معدلات السياحة 2017، أن إجمالي تحويلات العاملين والاستثمارات. وأشار إلى أن هناك مئة رحلة طيران أسبوعيا بين الإمارات ســجل 37 مليــار درهــم (10.1 مليــار وتركيا تنقل حوالي مليون مسافر شهريا، ما يعني أن البلدين على تواصل دولار) في الربع الأول من العام و قال ان العديد من شـركات الطيـران الإماراتية والتركيـة تقوم حاليا الحالي، مقابل 36.6 مليار درهم (9.97 مليار دولار) في الفترة المقابلة من العام بتسيير رحلات مباشرة من الإمارات إلى العديد من المدن التركية السياحية مثل طرابزون وانطاليا بدون توقف وإسطنبول لتنشيط السياحة العائلية

الماضى. ويشكّل الأجانب نحو 83% من سكان الإمارات البالغ عددهم 9.5 مليون نسمة تقريباً، وينتمي الكثيرون منهم إلى بلدان جنوب آسياً مثل الهند وباكستان وبنغلادش. ووفق بيانات حديثة صادرة عن البنك الدولي، فإن الإمارات (ثاني أكبر اقتصاد عربي بعد السعودية)، هي ثالث أكبر مصدر للتحويلات النقّدية في العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية

العاملين والتحويلات الجارية)، في مقدمتها الهند بنحو 34.9%. وجاءت باكستان في الترتيب الثانى كأكبر الدول المستقبلة للتحويلات بنسبة 9.4%، تليها الفلبين 7.3%، والولايات المتحدة الأمريكيــة 5.4 %، ثــم مصــر 4.9 %

فى تدفقات تحويلات العاملين إلى الخارج خلال الفترة المذكورة، إلى ارتفاع متوسط قيمة العملة المحلية (الدرهم) بنسبة 2.2% في سعر الصرف الفعلي، مقارنة مع مستوياته في الفترة المقابلة من 2016.

بيع كل الوحدات السكنية لمشروع إماراتي في 4 ساعات ■ أبوظبي - وام: أعلنت «شركة الدار العقارية» أمس الأول بيع جميع

الوحدات السكنية للبرج الثالث من مشروع «ذا بردجز» خلال 4 ساعات. ونظرا للنجاح الكبير الذي حققت مبيعات البرجين الأول والثاني من مشروع «ذا بردجز»، قررت «الدار» طرح وحدات البرج الثالث خلال معرض سيتي سكيب أبو ظبي، وقبل الموعد المحدد لها. ويتألف مشروع «ذا بردجز» من ستة أبراج تقع على جانبي القناة المائية

و قال طلال الذيابي، الرئيس التنفيذي للتطوير في الشركة «لقد شهدنا إقبالا كبيرا على مشروع ذا بردجز ما يعكس ثقة العملاء بالدار ومشاريعها

التطويرية، فضلا عن استقرار سوق العقارات في أبوظبي وإدخال أنواع جديدة ومختلفة من المنتجات». وأضاف «تحرص الدار دائما على الالتزام بتطوير المشاريع التي تلبي

وما يعزز الطلب الاستثنائي على مشروع ذا بردجز إمكانات قطاع سوق الدخل المتوسط والتزامنا بالاستجابة إلى متطلباتَ هَذا السوق الهام». و تعد جزيرة الريم الخيار المفضل للمقيمين الباحثين عن وحدات سكنية عالية الجودة في وجهات متميزة، حيث تضم مجموعة من المشاريع التطويرية

و «برج القوس»، فضلا عن مشروع «ميرا» الذي يعتبر أول مشروع مخصص لأصحاب الدخل المتوسط. و تتميز جزيرة الريم بموقعها القريب من منطقة الأعمال المركزية في جزيرة الماريه، وتبعد مسافة خمس دقائق عن مركز المدينة، وتوفر سهولة الوصول

الريادية مثل «صن» و»سكاي تاور» و»برج البوابة».

إلى مجموعة من المرافق والفنادق عالمية المستوى في العاصمة.

السياح الأتراك إلى دولة الإمارات في الآونة الأخيرة . وأشار إلى زيادة حجم الاستثمارات الإماراتية المشتركة في قطاع السياحة والتوسع في بناء الفندق والمنتجعات لمواجهة الطلب الكبير على الوجهات السياحية الجَّديدة مثل أنطاليا وطرابزون ومنطقة البحر الأسود. والسعودية.

وأوضح التقرير أن خمس دول رئيسية استأثرت بالنسبة الأكبر من هذه التحويلات (تشمل تحويلات

وفق التقرير.

وعزا التقرير الاتجاه التصاعدي

وخلال العام الماضي، زادت تحويلات العمالة الأجنبية في الإمارات 7.6% إلى 160.8 مليار درهم (43.8 مليار دولار) من 149.5 مليار درهم (40.7 مليار دولار) في 2015.



شقيقة صهر ترامب تحاول جذب الاستثمارات الصينية

■ شنغهای – بكين – وكالات: حضت شقيقة المستشار الكبير في البيت الابيض غاريد كوشنر أمس الاحد الأثرياء الصينيين على شراء عقارات عبر برنامج مثير للجدل يمنح الإقامة في الولايات المتحدة مقابل الاستثمار.

وأمس قامت نيكول كوشنر ميير، شقيقة كوشنر، بزيارة الى بكن وشنفهاى سعيا للحصول على اكثر من 150 مليون دولار من الاستثمارات في مجمع شقق فخمة في

و غاريد كو شنر (36 عاما) هو مستشار رفيع للرئيس الأميركي دونالد ترامب وصهره وصاحب نفوذ وأسع في ما يتعلقّ بالسياســات المحلية والخارجية، وكان انسحبّ من الشركة العائلية في ديسمبر/كانون الأول لينضم إلى الإدارة الأمريكية الجديدة.

إلا أن استخدام عائلته لبرنامج الهجرة مقابل الاستثمار الأمريكي المعروف باســم «اي بي-5» لجذب الاستثمارات الصينية يسلط الأضواء على علاقته كمسؤول في البيت الأبيض بالشركات.

ويمنح البرنامـج الأجانـب إقامة دائمـة أو ما يعرف ب»غرين كارد» مقابل استثمارات تبلغ قيمتها نصف مليون دولار في عمل تجاري أمريكي يتعين من خلاله كذلك توفير عشر فرص عمل في الولايات المتحدة. وقالت مييـر امام قرابة مئة مسـتثمر محتمل في فندة،

فورســيزنز في شــنغهاي ان جدها وصل الــى الوّلايات المتحدة كلاجىء فقير وعمل نجارا قبل ان يؤسس إمبراطورية عقارية.

.ر. لكن بإمكان المستثمرين تسريع هذه العملية عبر شراء شقق في مجمع يضم 1476 وحدة سكنية في نيوجيرزي من المتوقع أن ينطلق مطلع العام 2018.

والدعوات للاستثمار خلال هذه المناسبة، التي نظمتها وكالة للهجرة تعترف بها الحكومة الصينية، تسلط الضوء مجددا على ارتباط المشاريع بعائلة ترامب، وتثير المخاوف من تضارب مصالح. وتلقى الحاضرون تطمينات من محام

أمريكي بانه رغم تشديد لهجته في ملف الهجرة، إلا ان الرئيسُ الأمريكي ترامب يعتبر أحد أبرز صانعي القرار في برنامج «اي بي-5» ، ومـن غير المتوقع ان يدخل تغييرات عليه في المستقبل القريب، ما يمهد الطريق امام الحصول على الاقّامة في الولايات المتحدة.

وأفاد تقرير أوردته صحيفة (نيويورك تايمز) كذلك أن تحرك شركات العقارات «يؤكد ارتباطاتها بكوشنر في وقت تسعى إلى جذب المستثمرين». وأضاف أن ميير قالت في حديثها أمام أكثر من مئة

ستثمر في أحد فنادق بكين إن المشروع «يعنى الكثير لي ولعائلتي» حيث اشارت الى منصب أخيها السابق كرئيس تنفیدی لجموعة شركات كوشنر، وستروج «مجموعة شركات كوشنر للاستثمار كذلك في مدينتي شنزن وغوانغزو جنوب البلاد خلال عطلة نهاية

الأسبوع المقبلة، حسب وكالة الهجرة. ومشروع الشقق السكنية المعروف باسم «وان جورنال سكوير» سيتضمن أيضا منشات ترفيه و ملاعب للأطفال

ومستشفى بيطري حسب موقع وكالة الهجرة الصينية الإلكتروني. وشددت المداخلات االتي جرت الأحد على اوجه التشابه بين هذا المشروع وآخر لشركة ترامب على بعد عشر دقائق

والصور التي عرضت خلال الاجتماع تظهر ملصقات كتب عليها شعار «الحكومة تدعمه، ومطور عقاري شهير

وفيما بدا تطبيق برنامـج «اي بي-5» عام 1990 بهدف تحفيز الاقتصاد الأمريكي من خلال أيجاد فرص عمل إضافية وتشجيع المستثمرين الأجانب إلاأن منتقديه يرون أنه يبيع الجنسية الأمريكية.

وعام 2014، صدرت 90 في المئة من تأشيرات البرنامج لصالح مواطنين صينيين عندما استهلك حصته البالغة عشرة آلاف تأشيرة دخول.



نيكول كوشنر ميير (الثالثة من اليسار) خلال ترويجها لمشروع عقاري أمريكي في شنغهاي أمس

وقال رجل وهو يمنع الصحافيين من دخول القاعة بعد وفي تطور ملفت للنظر منعت منظمو النشاط الذي ظهر أمس افي فندق فورسيزونز في شنغهاي «نعتذر ٠٠٠ هذا قامت به شقيقة كوشنر الصحافيين من تغطية لقاءها حدث خاص». بالمستثملرين الصينيين.

يوصل الغاز الروسي إلى تركيا

■ موسكو - أف ب: اعلنت مجموعة «غازبروم»: الروسية العملاقة أمس الاحد بدء اعمال مد خط أنابيب الغاز «توركســتريم» بين روســيا وتركيا والذي سيؤمن امدادات الغاز للاتحاد الأوروبي، في مشروع يرمز للمصالحة بين موسكو وأنقرة.

إيران تدعم

تمدید قرار «أوبك»

■ دبي_رويترز: نُقل عن وزير النفط الايراني بيجان

نامدار زنغنه أمس الأول قوله ان إيران ترى أن 55 دولارا

سعر مناسب لبرميل النفط، معبرا عن اعتقاده بأن منتجي

النفط، سواء من الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة

للبترول «أوبك» أو غيرها، سيمدون على الأرجح خفض

الإنتاج دعما للأسعار،

ونقل موقع وزارة النفط الإيرانية الإخباري عن الوزير

ومن المقرر عقد اجتماع بين وزراء الدول الأعضاء وغير

وقال ثلاثة من مندوبي المنظمة يوم الخميس الماضي ان

المنتجين من داخل المنظمة وخارجها من المرجح أن يمددوا

اتفاقهم الخاص بتقييد الإمدادات لما بعد موعد انتهائه في

يونيو/حزيران، للمساعدة في التخلص من تخمة المعروض،

بيد أنهم قللوا من احتمال تبني خطوات إضافية مثل تخفيض

بدء العمل في مد خط أنابيب

الأعضاء في منظمة «أوبك» يوم 25 مايو/أيار الجاري.

قوله «نطاق سعر 55 دولارا لبرميل النفط سيكون مناسبا.

وأضاف أن الدول الأعضاء في

الإنتاج بأكثر من الحجم المتفقّ عليه،

وقالت غازبروم في بيان «إن بناء خط أنابيب الغاز توركستريم بدأ في البحر الأسود قرب السواحل الروسية». وجاء في بيان لألكسي ميلر، رئيس مجلس إدارة المجموعة، ان «انجاز المشروع يتم وفقا للخطة وسيكون لمستهلكينا الأتراك والأوروبيين بحلول نهاية 2019 ممر جديد آمن لتصدير الغاز الروسي».

وأعلن عن هذا المشروع الكبير نهاية 2014 بعد التخلى عن مشروع «ساوث ستريم» الذي يمر عبر البحر الاسود وبلغاريا بعدما عرقله الاتحاد الأوروبي على خلفية الازمة الأوكرانية.

وهذا المشروع ،الذي تأخر بسبب عدم اعطاء الحكومة التركية موافقتها، علق بسبب الأزمة الدبلوماسية التي نجمت عن إسقاط الطيران التركي لمقاتلة روسية كانت تحلق فوق الحدود السورية-التركية في نوفمبر/تشرين

وأعيد إحياؤه الصيف الماضي بعد المصالحة بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان. وينص المشروع على بناء أنبوبين بقدرة 15.75 مليار متر مكعب لكل منهما يمران تحت البحر الاسود. والفكرة من المشروع تعزيز تسليم الغاز الروسي لتركيا وأيضا جعلها بلد ترانزيت الى الاتحاد الأوروبي

الاتحاد الأوروبي (خفض في إنفاق الاتحاد الأوروبي أو

وأضاف التقرير أن خروج بريطانيا سيضع أيضا

ضغوطا إضافية على مسؤولي الضرائب والجمارك الألمان،

إذ ستكون هناك التزامات ضريبية جديدة للمنتجات

ورفض مســؤول في وزارة الماليــة التعليق على تقرير

زيادة في المدفوعات للدول الأعضاء الأخرى)».

والخدمات المشتراة من الشركات البريطانية.

(الدولار يساوي 0.9096 يورو).

الأغنياء في بريطانيا أكثر ثراء رغم «بريكست»

14 % خلال العام الماضي، رغم قرار خروجها من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، لتصل الى 658 مليار جنيه إسترلينيتسب القائمة السنوية لصحيفة (صنداي وعلى سبيل المقارنة، فإن متوسط الدخل في بريطانيا

■ لندن – وكالات – «القدس العربي»: زادت ثروة

آلاف الاشـخاص والأسر الاكثر ثراء المقيمة في بريطانيا

ارتفع بنسبة 5% فقط خلال 10 سنوات، حسب تقرير نشره يوم الجمعة الماضي «معهد الدراسات المالية»، الهيئة الخاصة المتخصصة في الحسابات العامة.

وكتبت الصحيفة «كنا نتوقع ان تنعكس نتائج الاستفتاء سلبا، لكن ذلك لم يحصل»، في اشارة الى الاستفتاء التاريخي في 23 حزيران/يونيو 2016 حول خروج بريطانيا من الاتحاد الاوروبي، وأضافت «في حين كنا قلقين جدا لنتائج الاستفتاء حافظ العديد من الأعنياء في بريطانيا على هدوئهم واستمروا في جمع المليارات». وشُملت القائمة رقمًا قياسيًا في عدد أصحّاب المليارات هذا العام، إذ ضمت 134 مليارديرًا، ظهر منهم 14 شخصًا خلال

12 الماضية فقط. وتشمل القائمة البريطانيين والأجانب المقيمين في بريطانيا، الذين يسددون الضرائب في المملكة. وخلال الأشهر الـ12 الاخيرة رأى 19 مليارديرا ثروتهم تزداد باكثر من مليار جنيه على غرار الزوجين فرنسوا هنري بينو (مجموعة كيرينغ) وسلمى حايك، اللذين جمعا من ارباح إجمالية لكبار أغنياء البلاد قيمتها 1087 مليارا، 3.4 مليار جنيه. وتربع على عرش أغنياء بريطانيا في 2017، الأخوان سري وغوبي هندوجا، بثروة بلغت حوالي 16.2 مليار جنيه إسترليني (21 مليار دولار) بزيادة قدرها 3.2 مليار دولار عن العام الماضي.

وجاء في المركز الثاني رجــل الأعمال الأمريكي ليونارد بلافاتنيك (59 عامًا)، بثروة بلغت 20.7 مليار دولار أمريكي (نحو 15.9 مليار جنيه إسترليني).

وفي المركز الثالث، جاء الأخوان ديفيد وسيمونيان روبيني، بثروة 18.1 مليار دولار أمريكي (حوالي 14 جنيه إســـترليني). وكان رجل الأعمال الهندي لاكشـــمي ميتال هو من حقق أكبر أرباح وزادت ثروته بمقدار 6.1 مليار جنيه لتصل الى 13.2 مليارا. والشروط ليرد إسم

الفرد على قائمة أغنى ألف شـخص هـو جمع ثروة لا تقل عن 110 ملايين جنيه، مقابل 15 مليونا في قائمة عام 1997 حسب الصحيفة. كما ضمت القائمة دوق ويستمنستر هيو غروفنــر، (26 عامًــا)، وهو الملياردير الوحيــد المولود في بريطانيا ضمن أول عشر شخصيات، وأصبح غروفنر، أغنى شخص في العالم، في الثلاثينيات من عمره، بعدما ورث ممتلكات أسرته، العام الماضي.

30 % من أسهم نادي «أرسنال»، مركزًا متقدمًا، إذ أضافت أســهمه أكثر من 4 مليـــارات جنيه إســترليني (5.2 مليار دولار) إلى ثروته، البالغة 11.79 مليار جنيه إسترليني (نحو 15 مليار دولار). فيما، تصدر زلاتان إبرهاموفيتش، قائمة أغنى الرياضيين في المملكة بشورة بلغت 110 ملايين جنيه

إسترليني (نحو 142 مليون دولار) بعد انتقاله إلى فريق مانشستر يونايتد.

في حين، حافظت أديل على مركزها كأغنى مطربة في بريطانيا على الإطلاق، بعد تحقيقها 40 مليون جنية

اوف غراي» (110 ملايين).

الأغنياء في البلاد على هدوئهم، وواصلوا جنى المليارات».

إسترليني (نحو 52.2 مليون دولار)، لترتفع ثروتها إلى 125 مليون جنيه إسترليني (أكثر من 162 مليون دولار). وبين الداخلين لأول مرو إلى القائمة ديفيد غيلمور،

وقال روبرت واتس، المسؤول عن إعداد القائمة «بينما يشعر الكثيرون بيننا بالقلق إزاء تداعيات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، حافظ الكثير من أغنى وأضاف أن «انتعاش سوق الأسهم في البلاد، السبب وراء هذا الارتفاع الكبير في الثروات».

المحتملة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على ألمانيا،

ان هذه الخطوة تهدد «بعواقب اقتصادية وأخرى متعلقة

بالاستقرار وستؤثر بشكل خاص على الاقتصاد الحقيقي».

وقدر مســؤولو الوزارة أن برلين ستضطر لضخ 4.5 مليار

يورو (خمسـة مليارات دولار) إضافية سنويا في خزائن

الاتحاد الأوروبي نتيجة لمغادرة بريطانيا. وللتخفيف من

أثر هذه التكلفة طرحوا فكرة فرض رسوم على بريطانيا

للوصول إلى السوق الموحدة، ونقلت المجلة عن المسؤولين

قولهم «إن إسهاما ماليا مستقبليا من هذا القبيل يجب أن

عازف الغيتار الشهير في فرقة بينك فلويد (110 ملايين)، ومهاجم فريق مانشســتر يونايتد زلاتان ابراهيموفيتش (110 ملايين)، و إي إل جيمس، كاتبة سلسلة «فيفتي شيدز

واحتل رجل الأعمال أليشر أو ثمانوف، الذي يمتلك ورغم ثروة مقدرة بـ360 مليون جنيه بزيادة 20 مليون

جنيه، خُسرت الملكة إليزابيث الثانية 10 مراتب لتحتل المرتبة 329. وذكرت الصحيفة أن العاصمة لندن فيها أكبر عدد من المليارديـرات (86) من أي مدينة أخرى في العالم، حسب قائمة الأثرياء الجديدة.

بدلا من أوكرانيا.

قطاع الصناعة الألماني يطالب بمفاوضات متروية وعملية حول «الخروج» البريطاني

وكان من المقرر انطلاق المفاوضات الخاصة بالخروج من

الاتحاد في الفترة بين اواخر الشهر الجاري ومطلع الشهر

المقبل وتســتمر لمدة عامــين، إلا انه من المرجــح أن لا تبدأ

المفاوضات الفعلية قبل الانتخابات النيابية البريطانية

الشهر المقبل، على صعيد آخر ذكرت مجلة «فوكوس»

الألمانية أمس الأول، مستشهدة بتقرير لوزارة المالية، أن

مسؤولي حكومة المستشارة أنغيلا ميركل اقترحوا السماح

لبريطانيا بدخول السوق الأوروبية الموحدة مقابل دفع

الأوروبي بعد عضوية دامت 44 عاما.

في ألمانيا أمس الأحد بإجراء مفاوضات متروية وعملية وذلك نظرا لحدة نبرة التصريحات الصادرة مؤخرا من

من أواني الخزف». ورأى أن «العقل والبراغماتية يجب أن يكونا المبدأ التوجيهي لطرفي المفاوضات»، وأعرب عن اعتقاده بأن مســؤولية تقليص حجم الخســائر تقع «في

■ برلين/لندن – وكالات: طالب اتحاد شركات الصناعة المقام الأول على عاتق حكومة لندن». وأضاف أن «خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق سيكون بالنسبة لكل الأطراف، الأسوأبين كل الحلول السيئة». وتابع أن خروج بريطانيا سيضر بالدرجــة الأولى الاقتصاد البريطانــى، الذي يعد الاتحاد الأوروبي أكبر سـوق صادرات بالنسـبة له، لافتا إلى أن «44% من صادرات الجـزر البريطانية تذهب إلى الاتحاد الأوروبي، بينما مــا تصدره ألمانيا إلــي الملكة المتحدة لا

يذكر أن بريطانيا سلمت في شهر مارس/آذار إخطارا

حول خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكســت»، وفي تصريحات تصالحية أمس قال ديتر كمبف، رئيس الاتحاد «المهم الآن هو ألا نحطم، خالال المحادثات، المزيد

يصل إلى 8% من إجمالي صادراتها».

تراجع أسعار النفط يضغط على المعنويات في المنطقة وهبوط أسهم «دريك أند سكل» في دبي مع مزيد من شطب الديون

■ دبــى – رويترز: هبطت أســهم «دريك آند ســكل انترناشـونال» للمقاولات في دبي إلى أدنى مستوياتها منذ 14 شــهرا، في حركة تعاملات قويــة أمس الأح، د مع استجابة المستثمرين لخطة معدلة لإعادة هيكلة رأسمال الشركة، بينما تراجعت أسهم الشركات المتأثرة بالنفط تحت ضغط هبوط أسعار الخام الأسبوع الماضي.

وانخفض مؤشر سوق دبي واحدا في المئة، مع تراجع سـهم «دريك آند سكل» 9.9 في المئة إلى 0.399 درهم، بعد اجتماع للمساهمين عقد يوم الخميس الماضي.

وقال ألين سانديب، رئيس البحوث لدى «نعيم للوساطة» في القاهرة «تمثلت الأنباء الجديدة من الاجتماع في شطب إضافي قدره 722 مليون درهم من الديون التي يصعب استردادها، ولذا تفاعلت السوق بحق مع ذلك على أنه سيؤدي إلى خفض قيمة الحصص الحالية للمساهمين بما يصلُّ إلى 75 في المئة، وهو أعلى مما كان متوقعا في وقت سابق.»

وتابع أن خفض ما يصل إلى 722 مليون درهم من رأس المال سيضاف إلى الخفض المزمع السابق بنحو 992

وفي 2016 سجلت الشركة خسارة صافية للعام بأكمله عائدة إلى ملاك الشركة الأم بلغت 732.9 مليون

وقالت «دريك آند سـكل» أيضا إن المساهمين أبدوا في الإجماع عدم اكتراثهم بزيادة رأسمال الشركة 500 مليون درهم (136 مليون دولار) من خلال إصدار أسهم جديدة بسـعر درهم واحد للسهم. وبدلا من ذلك، وافقت «تبارك للاستثمار»، وهي شركة استثمار في دبي، على شراء الأسهم الجديدة التَّى ستصدرها الشركَّة فيَّ حال موافقة هيئة الأوراق المالية والسلع الإماراتية على مزيد من الخفض في رأس المال حسب ما قالته شركة الإنشاءات. وقال محللون لدى «الرمز للأوراق المالية» في أبوظبي ان قيام «تبارك للاســتثمار» بضخ أمــوال ربما يلعب دورا مهما، نظرا لقدرة «دريك آند سـكل» على التفاوض

وتسوية مشكلات قائمة مع العملاء والدائنين. وفي أنحاء أخرى، انخفض المؤشر العام لسوق أبوظبيّ واحدا في المئة، تحت ضغط تراجع سـُهم «دانة غاز» المنتجة للغاز الطبيعي 4.6 في المئة. وفي قطر، هبط سهم «الخليج الدولية للتدمات» التي تورد منصات الحفر النفطي أربعة في المئة إلى 23.96 ريال، مسجلا

أدنى مستوياته في أربع سنوات. وتراجع مؤشر بورصة قطر 1.1 في المئة مسجلا خسائر لأربع جلسات متتالية. وفي السعودية، هبطت أسهم شركات البتروكيميائيات المُدرَجَة وعددها 14 شــركة، باستثناء ثلاثة أسهم، بعدما تراجع خام القياس العالمي مزيج برنت دون 50 دولارا للبرميل في أواخر الأسبوع الماضي وانخفض سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسيا «سابك» ذو النُّقل في السـوق واحدا في المئة. وتراجع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية واحداً في المئة.

وهبط سـهم التعدين العربية السـعودية «معادن» واحدا في المئة. وسجلت الشركة صافي ربح في الربع الأول من العام بلغ 275.6 مليون ريال (73.5 مليون دولار) بزيادة قدرها 41.9 في المئة عن العام الماضي ومتجاوزة متوسـط توقعات المحللين عند 167.9 مليونً

لكن سهم «الاتصالات السعودية»، أكبر مشغل لخدمات الاتصالات في المملكة، ارتفع 1.1 في المئة بعدما سجلت الشركة صافي ربح في الربع الأول بلغ 2.53 مليار ريال (674.63 مليون دولار) بزيادة قدرها خمسة في المئة عـن العام الماضي وأعلى من توقعـات المحللين عند 2.21 مليار ريال.

وانخفض المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.1 في المئــة، لكن حجم التــداول الّيومي ارتفــع إلى أعلى مستوياته في سبعة أسابيع، حيث اشترت الصناديق الدولية أسهما أكثر مما باعت حسبما أظهرته بيانات وزاد سهم «المجموعة المالية هيرميس» الذي تفضله

الصناديق الأجنبية 0.6 في المئة. وهبط ســهم «جي.بي أوتو» 2.4 في المئة. وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق

في السعودية تراجع المؤشر واحدا في المئة إلى 6857 نقطةً. كما تراجع مؤشــر دبي واحدا فــيّ المئة إلى 3384 نقطة. أيضا تراجع مؤشر أبوظبي واحدا في المئة إلى

ونزل المؤشر القطرى 1.1 في المئة إلى 9834 نقطة، كما نزل المؤشر الكويتي 2.8 في المئة إلى 6565 نقطة. وهبط المؤشر العماني 0.5 في المئة إلى 5450 نقطة، كما هبط المؤشر البحريني 0.5 في المئة إلى 1325 نقطة.

■ بالما (موزمبيق) – أف ب: قبل سبعة عد ام، كانت بالما تحلم بان تصبح «قطر أفريقيا» ورمزا مشرقا للاقتصاد في موزمبيق، لكن تحقيق حلم قرية صيادي السمك هذه تأخر الى درجة انه بات أشبه بالوهم. في 2010، اكتشف مهندسون عند مصب نهر روفوما على طول الساحل الشمالي للبلاد، احتياطات تقدر بخمسة آلاف متر مكعب من الغاز الطبيعي، في ما اعتبر أكبر اكتشاف في العالم منذ فترة طويلة. وأثار حجم هذه الاحتياطات اهتمام المجموعات العملاقة في هذا القطاع والحلم بان تصبح موزمبيق، إحدى أفقر دول القارة الافريقية، الثالثة عالميا في انتاج الغاز الطبيعي المسال. وبدأ سكان بالما البلدة الهادئة، التي تضم ثلاثة آلاف نسمة يعيشون بين مزارع جـوز الهند والشــاطىء، يحلمون بمســتقبل أفضل. وقال بيدرو ابودو نشامو، ممثل صيادي

السمك في البلدة «بفضل هذا المشروع سنحصل على وظائف (...) هنا لا عمـل (...) عندما يبدأ

وظائف». بعد الاكتشاف، غزت البلدة الآليات الثقيلــة التي غيرت وجهها الــي حدٍ كبير. وتم تزويد القرية بالتيار الكهربائي، وفتح طريق معبد إليها. كما فتحت وكالــة مصرفية وفندق أربع نجوم ومطاعم، وأصبحت مستعدة لاستقبال اليد العاملة الأجنبية التي يتوقع وصولها مع بدء استغلال الاحتياطات. ثم أرجئت الى 2022 او 2023.

والمشكلة هي ان بدء المشروع يؤجل باستمرار بسبب انخفاض اسعار المحروقات منذ 2014. فمثلا أعلن عن بدء الاشغال في 2016

دَين خفي ووعود

هــذا التأخير كلف البلاد مبالــغ طائلة، فمع استباقها العائدات الغازية المتوقعة، راكمت مابوتو ديونا كبيرة. وفي مخالفة للدستور، استدانت الحكومة سـرا ملياري دولار لتعزيز

«القروض الخفية» أزمة مع صندوق النقد الدولي ومعظم الجهات المانحة التي علقت مساعداتها المالية. وأدت هــذه القضية ايضا الى تعقيد موقف الشركة الوطنية للمحروقات، المساهمة ماليا في المشروعين الكبيرين لاستغلال الموقع. فهي تملك 15 في المئة من المشروع الذي يَفترض ان تُشَعِّله الشركة الأمريكيـة «اناداركو»، وعشرة في المئة من مشـروع الايطالية «إيني»، وعليهـا بذلك دفع مليارات الدولارات للتمويل.

والأخطر هو ان هذا الاقتراض ادى الى سلسلة من الصدمات أضرت بكل اقتصاد البـــلاد الذي يواجه صعوبات أصلا. وبســبب انخفاض أسعار المواد الاولية، تراجعت الاستثمارات الأجنبية التي حفزت نمو البلاد حتى 2014 (نسبة النمو 7 في المئة لعشرين عاما). وهذه السنة ايضا يتوقع ألا يتجاوز نمو اجمالي الناتج الداخلي 3 في المئة. وقال

حلم الغاز المؤجل لقرية حلمت بأن تصبح «قطر أفريقيا» في موزمبيق بيتر فابريسيوس، المحلل في معهد الدراسات حول الأمن في بريتوريا «انها كارثة حقيقية». وأضاف ان الامر «يكشف تقصيرا كبيرا في مجال الحوكمة ويطرح الســؤال حــول ما اذا كانت هذه الثروة نعمة ام نقمة». وبعد مشاورات طويلة أجرتها السلطات

والشركات، أصبحت 500 عائلة في بالما مستعدة لمغادرة بيوتها المبنية في الموقع الذي سيتم انشاء مركز تجميع الغاز فيه. لكن تأجيل المشروع مرات عدة يثير حفيظة هذه العائلات. وبعضها قلق أصلا من تأثير هذا المشروع على البيئة وعلى نشاطها الاقتصادي. وقال ممثل الصيادين ان «الذين يقومـون بالصيد هنا لن يستطيعوا الاستمرار في عملهم، مع كل هذا سيزول السمك».

وبعض السكان بدأوا يشككون في امكانية ان يستفيدوا يوما من هذه الثروة. وقال احد أعيان القرية امادي موسى «إنهم يطلقون الوعود منذ فترة طويلة.

استئناف المفاوضات حول المناخ اليوم وسط غموض الموقف ألامريكي

■ باريس – أف ب: تجتمـع الدول الـ196الموقعة على «اتفاق باريس حول المناخ» اعتبارا من اليوم الإثنين في بون للتفاوض حول تطبيق ما اتفق عليه، في حين لا تزال الولايات المتحدة تهدد بالانسحاب منه، وقال دافيد ليفاي، الباحث في «معهد التنمية المستدامة

والعلاقات الدولية» انه «يجب البدء في توضيح الجانب التطبيقي لترتيبات اتفاق باريس». وأضاف ان الاجتماع سيكون مناسبة أيضا لمعرفة إن «كانت دينامية التوصل إلى تسويات لا تزال قائمة».

في نهاية العام 2015، توصل 195 بليدا والاتحاد الأوروبي في باريس إلى اتفاق لمكافحية التغير المناخى ينص خصوصا على إحداث انتقال جندري من مصادر الطاقة الأحفورية (فحم ونفط وغاز). وقد انضمت السلطة الفلسطينية بعد ذلك إلى الاتفاق. وخلال مؤتمر الأطراف الثاني والعشرين حول المناخ، السذي انعقد في مراكش في نوفمبر/تشـرين الثاني الماضي، كان المفاوضون تحت وقع صدمة انتخاب دونالد ترامب المشكك بواقع التغير المناخي، رئيسا للولايات المتحدة. إلا انهم أبدوا تضامنهم وعزمهم على مواصلة الجهود.

شرعت في التخلي عن الأنظمة التي أرساها باراك أوباما حول المناخ. وينبغي على البيت الابيض الآن أن يفصح عن نواياه في هــذا الإطار بحلول نهاية الشــهر الحالي. وتؤكد لورانس توبيانا، المفاوضة الفرنسية السابقة والمديرة العامة لمؤسسـة «يوروبيان كلايمـت»، أن قمة العشرين المقبلة المقررة مطلع يوليو/تموز في ألمانيا تشكل أيضا محطة لمعرفة إن كان المناخ لا يزال من أولويات الدول الكبرى. وتساهم الدول الأعضاء في مجموعة العشرين في حوالي ثلاثة أرباع انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة

البيوت الزجاجية (او الاحتباس الحراري). في العالم. وقال وزير البيئة في المالديف، طارق إبراهيم، باسم الدول- الجزر الصغيرة، ان اجتماع بون الذي يستمر من الثامن من مايو/أيار إلى الثامن عشر منه «يفترض به أن يتناول الجوانب التقنية وتوفير توضيحات على اتفاق باريـس (..) إلا أن التكهنات حول موقف واشـنطن بات الآن في أعلى سلم اهتماماتنا». فإلى جانب عزمه على دعم استغلال مصادر الطاقة الأحفورية، ينوي دونالد

ترامب التوقف عن المساهمة في «الصنـدوق الاخضر» ومنذ ذلك الاجتماع توجه الإدارة الأمريكية إشارات متناقضة حول إمكانية خروجها من «اتفاق باريس»، فيما وفي تمويك «اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشان التغير المناخي» التي تشرف على المفاوضات، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ. ورغم الإشـــارات السلبية الصادرة عن الادارة الأمريكية، يرى البعض أن المفاوضات قد تسجل تقدما، وتؤكد لورانس توبيانا «ساعدتنا الولايات المتحدة في ظل إدارة باراك أوباما كثيرا على بناء اتفاق باريس

إلا أن مستقبل الكوكب لا يقع فقط على عاتقها»، مضيفة أن «الدول الناشــئة تنظر إلى ما يجري في الولايات المتحدة وتحلل كذلك منافع عملية الانتقال في مجال الطاقة بالاستناد إلى عناصر أخرى» مثل قدرة شركاتها على المنافسة والموارد الطبيعية ونوعية الهواء. ومن هـذه الدول خصوصا الصين والهند وهما في

المرتبة الأولىي والرابعة على التوالي من حيث حجم التلويث العالمي. وترى بولا كابايرو من مؤسســـة «ورلد ريسورسيز إنستيتوت» ومقرها في واشنطن أن الأمر «يخلق وضعا صعباً. فاليوم الزعامة مشـتتة جدا (في التحرك المناخي)». سيميوني: قلب النتيجة

في دوري الأبطال

لبست مستحيلة!

■ مدريد – الأناضول: قــال الأرجنتيني دييغو

سيميوني مدرب أتلتيكو مدريد إن عودة فريقه

في النتيجة أمام مواطنه ريال مدريد يوم الأربعاء

المقبل في إياب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا

في الإياب للتأهل إلى النهائي، وقال: «يوم الأربعاء

تنتظرنا مباراة قوية قد تكون مستحيلة للبعض، ولكن بالنسية لنا ليست مستحيلة، وسنتسلح

بالجمهور في لقاء الإياب لعبور تلك العقبة». وعن

الفوز الصعب على إيبار بالدوري الإسباني، قال: «تعرضنا لبعض الصعوبات في بداية الموسم لكننا

الآن في مركز مهم وهو المركز الثالث». وأوضح: «لم

ينته الموسم بعد، ولم نحسم المركز الثالث، لذا فأناً

متحمس لرؤية الجمهور، وأشعر بالسعادة لرؤية

تلك الأجواء التي تسود بيننا كجهاز فني ولاعبين

وخسر أتلتيكو بثلاثية نظيفة في الذهاب ليصبح مطالبا بالفوز بفارق أكثر من ثلاثة أهداف

الدوري الاسباني

■ مدريد - دب أ: استمر الصراع الشرس بين الغريمين ريال مدريد وبرشلونة على صدارة الدوري الأسباني، بعدما تغلب الريال على مضيفه غرناطة 4/صفر وبرشلونة على ضيفه فياريال 1/4 ضمن المرحلة السادسة والثلاثين. وتغلب أتلتيكو مدريد على إيبار 1/صفر، ليصبح على بعد نقطة واحدة من حسم تأهله المباشر إلى دوري أبطال أوروبا، كما تُغلب سبورتينغ خيخون على لأس بالماس بالنتيجة ذاتها.

وبعدما عزز برشلونة موقعه في الصدارة مؤقتا، حقق الريال الفوز برباعية نظيفة على غرناطة الذي هبط إلى الدرجـة الثانية، ليتأخـر من جديد في المركز الثاني بسـبب المواجهات المباشرة. وقبل مرحلتين من النهاية، رفع برشلونة رصيده في الصدارة إلى 84 نقطة متساويا مع الريال الذي تتبقى له مباراة مؤجلة.

وعلى ملعب «نويفو لوس كارمينيس» معقل غرناطة الذي كان هبوطه حســم بالفعل، تقدم خيميــس رو دريغز بثنائية مبكرة للريال في الدقيقتين الثالثة و11 ثم أضاف زميله ألفارو موراتــا ثناتَية أخرى في الدقيقتــين 30 و35 .وخاض الريال المباراة في غياب النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو والحارس الأساسي كيلور نافاس ورافاييل فاران بقرار المدرب زين الدين زيدان، كما غاب المدافع البرتغالي بيبي لعدم جاهزيته، ودانييل كارفاخال وغاريث بيل بســبب الإصابة، وشارك كريم بنزيمة من مقعد البدلاء في الشوط الثاني.

وحقق برشلونة انتصارا كبيرا بملعبه على ضيفه فياريال 1/4 .وتشاركت عناصر القوة الهجومية الضاربة لبرشلونة في لعب دور البطولة، حيث سـجل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسيي ثنائية وأحرز البرازيلي نيمار والأوروغواني لويس سـواريز هدفا. وافتتح نيمار التسـجيل فـي الدقيقة 21، ثم أدرك سُـيدريك باكامبو التعادل لفياريال في الدقيقة 32، قبل أن يضيف ميسي الهدف الثاني في الدقيقة 45 .وفي الشوط الثاني، عزز سواريز تقدم برشلونة بالهدف الثالث في الدقيقة 69 قبل أن يختم ميسي التســجيل بالهدف الثاني له والرابع للفريق في الدُقيقة 82 من ركلة جزاء. ورفع ميسي رصيده من الأهداف في كل المسابقات هذا الموسم إلى 51 هدفا. وبات أتلتيكو مدريد على بعد خطوة واحدة من التأهل المباشر إلى دوري أبطال أوروبا بعدما تغلب على ضيفه إيبار 1/صفر. وسـجل سـاؤول نيغيز الهدف الوحيد ليهدي أتلتيكو ثلاث نقاط رفع بها رصيده في المركز الثالث إلى 74 نقطة، بينما تجمد رصيد إيبار عند 54 نقطة في المركز الثامن. ويحتاج



ريال مدريد يسقط غرناطة بأقل مجهود ويواصل الصراع الشرس مع برشلونة على الصدارة

سواريز يسدد على مرمى فياريال محرزاً الهدف الرابع لبرشلونة

أتلتيكو إلى نقطة واحدة من مباراتيه المتبقيتين لحسم التأهل المباشر لدوري الأبطال حيث يتفوق بفارق خمس نقاط أمام أقرب منافسيه أشبيلية الرابع، قبل مرحلتين من النهاية. وحافظ خيخون على فرصته في البقاء، بفوزه الثمين 1/صفر

على لاس بالماس. واستعاد خيخون نغمة الانتصارات التي غابت عنه في المباريات السبع السابقة وعزز فرصه في البقاء حيث رفع رصيده إلى 27 نقطة في المركز الثامن عشر بفارق ثلاث نقاط خلف ليغانيس، فيما تجمد رصيد لاس بالماس

إنريكي: المتعة الكروية لن تتحقق إلا بوجود ميسي ونيمار وسواريز!

عند 39 نقطة في المركز الرابع عشر بعدما مني بالهزيمة الثالثة على التوالّي، وهـي الرّابعة له مقابل تعادلٌ واحد في آخر خمس مباريات. وسجل كارلوس كارمونا الهدف الوحيد

سبباً في عدم تكافؤ المباراة في شوطها الثاني».

بالإيقاف 4 مباريات

■ مدريـ - الأناضول: بات المدافع الأوروغواني دييغو غودين، نجم أتلتيكو مدريد مهددا بالإيقاف لأربع مباريات.

اشتمه حكماا

ووفقًا لصحيفة «آس» الإسبانية، فإن حكم المباراة كتب في تقريره أن غودين أشار إليه بضرورة ارتداء نظارة طبية موجها له كلمة «أنت حكم سيئ جدا». وأضافت أنه بسبب ذلك التقرير فإن الاتحاد الإسباني من المتوقع أن يصدر عقوبة الإيقاف ضد غودين لأربع مباريات. وجراء الواقعة، أشهر الحكم البطاقة الحمراء في وجه غودين في الدقيقة 92 لحصوله على الإندار، ليلعب أتلتيكو الدقائق المتبقية من اللقاء امام ايبار بعشرة لاعبين.

الدوري الألماني

دورتموند يهزم هوفنهايم... ولايبزيغ

يضمن مقعدا في دوري الأبطال

زيدان: البداية الهجومية سر الفوز الكبير!

■ مدريد - الأناضول: أكد الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد أن البداية الهجومية هي سر الفوز الكبير الذي حققه الفريق على غرناطة.

وقال: «كما تعودنا كي تكون المباراة سـهلة لنا لا بد أن تكون البداية هجومية، وهو سر الفوز الكبير على غرناطة، حيث نجحنا في تسجيل أربعة أهداف في الشوط الأول». وأضاف: «صنعنا العديد من الفرص في الشوط الثاني، وأضعنا أكثر من فرصة للتسجيل، لكنناً

الدوري الإيطالي

في النهاية أضفنا تلاث نقاط غالية في مباراة كانت مهمةً لنا». وأوضح: «نحن الآن نمــر بحَّالة جيدة كما يرى الجميع، وعلى الصعيد البدني فبعد تسعة شهور من الجهد الكبير لم يتبق لنا الكثير سواء في الدوري الإســباني أو دوري الأبطال». وختم المدرب الفرنســي

بالقول: «أسعى لتطبيق سياسة التدوير بين جميع

اللاعبين فهو مهم للجميع، ولا بدأن يكونوا جميعا على

أهبة الاستعداد للمشاركة في أي وقت».

■ برشــلونة - الأناضول: يــرى لويس إنريكي مدرب برشــلونة، أن المتعة الكروية لن تتحقق إلا بوجود الثلاثي ليونيل ميسي ونيمار ولويس

وقال إنريكي: «ميسي ونيمار وسواريز هم مرجع الهجوم في كرة القدم، قطعاً هم الأفضل في العالم إن أردت المتعة الكرويةِ التي لا تتحقق إلا بوجودهم». وأضاف: «في الماضي كان الفريق يملك نجماً واحداً هو ميسي، وعند قدوم نيمار، انتشرت الأقوال أن توتراً سيحدث بالفريق، الآن نملك 3 نجوم بعد انضمام سـواريز إلينا». وأوضح: «نيمار يرى لعبة كرة القدم

كما لو أنها فن، فهو يقدم لقطات أقرب للباليه منها لكرة القدم». وأضاف: «أتفهم منٍ لا يسِتمتع بأداء نيمار من غير مشجعي البارسا، فنيمار يملك أسلوباً جميلاً، فعالاً وممتعاً». وعن الحضور الجماهيري الغفير، قال إنريكي: «قدوم 90 ألف شـخص لمشـاهدة المباراة يعنى أنناً نبلي جيداً، مع رغبتنا في الاستمتاع». وعن الفوز الصعب على فياريال، أكد إنريكي:

«فياريال أغَّلق مناطقه لأنه يعلم مدى تعقيد المباراة، ليس من عادتهم

اللعيب بخطة مغلقة، كما أن المجهود الذي تم بذله في الشوط الأول، كان

باليرمو يتعادل مع كييفو ويهبط... واليوفي يفلت من الهزيمة

■ روما - دب أ: ودع باليرمو الدوري الإيطالي الممتاز، وهبط للدرجة الثانية بعد تعادله 1/1 مـع مضيفه كييفو، فـي المرحلة الخامســة والثلاثــين، والتي شــهدت أيضا تعادل المتصدر يوفنتوس مع تورينو. كما فاز إمبولي على بولونيا 1/3، وجنوى على إنتر ميلان 1/صفر، ولاتسيو على سامبدوريا 3/7، وكروتوني على بيسكارا 1/صفر، وتعادل ساسولو مع فيورنتينا 2/2.

ورغم أن باليرمو رفع رصيده إلى 20 نقطة، لكنه ظل في المركز التاسع عشر قبل الأخير بفارق 12 نقطة عن المركز السابع عشر، آخر المراكر الآمنة في الدوري، مع تبقى ثلاث جـولات على النهاية، ورفع كييفو رصيده إلى 42 نقطة في المركز الثاني عشر بفارق الأهداف أمام ساسولو. وتقدم كييفو بهدف سيرجيو بيليسير في الدقيقة 67 من ركلة جــزاء وتعــادل ادواردو غولدانيغا في الدقيقة 88. و خيم التعادل 1/1 على مباراة أودينيزي مع ضيفه أتلانتا. وتقدّم لاعّب الوسط الشاب برايان كريستانتي بهدف لأتلانتا قبل أربع دقائق من نهاية الشوط الأول، لكن المهاجم الكرواتي ستيب باريتشا ســجل هدف التعادل لاودينيزي في الدقيقة 53. ورفع اتلانتا رصيده إلىي 65 نقطة في المركز الخامس، مقابل 44 نقطة لأو دينيزي في المركز الحادي عشر.

وأفلت يوفنتوس من هزيمة مفاجئة على أرضه ووسط جماهيره وتعادل بصعوبة

شديدة مع ضيفه تورينو 1/1 في دربي مدينة

تورينو. وصعد نابولي إلى وصافة المسابقة بعد فوزه على ضيفه كالياري 1/3. وتكفل المهاجم الصربي آدم لياييتش بتسجيل هدف التقدم لتورينو في الدقيقة 52. وتعرض تورينو لصدمة قوية في الدقيقة 57 بطرد لاعب الوسط الغانى أفري أكوا لحصوله على

الإنذار الثاني، واستغل يوفنتوس النقص وخطف هدف التعادل القاتل في الدقيقة 92 بتوقيع المهاجم الأرجنتيني غونزالو هيغواين. وحصد يوفنتوس نقطة واحدة رفعت رصيده في الصدارة إلى 85 نقطة بفارق ثماني نقاط أمام نابولي الوصيف وعشر نقاط عن روما الثالث، ليتأجل تتويج

الدوري الهولندي

كسيلسيور يهزم فينورد ويؤجل تتويجه

هارت حارس تورينو يخفق في صد تسديدة هيغواين الذي جاء منها هدف التعادل لليوفي

لورنزو إنسيني بتسجيل الهدف الثالث في الفريق باللقب للمرة السادسة على التوالي، حتى الجولة المقبلة، ورفع تورينو رصيده الدقيقة 67. وفي الوقت بدل الضائع ســ البرازيلي دييغو فارياس الهدف الوحيد إلى 50 نقطة ليبقى في المركز التاسع. وعلى لكالياري. ورفع نابولي رصيده إلى 77 نقطة ملعب «سان باولو» يدين نابولي بالفضل في في المركز الثاني بفارق نقطتين امام روما فوزه لنجمه البلجيكي دريس ميرتينز الذي الثالث، وظل كالياري في المركز الثالث عشر سـجل الهدفين الأول والثاني في الدقيقتين بعدما توقف رصيده عند 41 نقطة. الثانية و49. وتكفـل مهاجم منتخب إيطاليا

للمركز الثالث في الدوري الألماني قبل جولتين من النهاية، ليقطع خطوة كبيرة نحو التأهل لدور المجموعات في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. وبفضل هدف مبكر من ماركو رويس وآخر متأخر من بيير إيمريك أوباميانغ رفع دورتموند، الذي بلغ نهائى كأس ألمانيا، رصيده إلى 60 نقطة متقدما بنقطتين على هو فنهايم الرابع الذي قلص الفارق من ركلة جزاء قرب النهاية. وسجل تيمو فيرنر ودافى سيلكه هدفين لكل منهما ليفوز لايبزيغ الصاعد هذا الموسم، 4-1 على هيرتا برلين ويضمن تأهله إلى دور المجموعات بدوري الأبطال بعد تأكيد وجوده في المركزين الثاني أو الثالث في موسمه الأول في دوري الأضواء. ورفع فيرنر هداف

■ براين – رويترز: فاز بروسيا فريقه إلى النقطة 66. وفاز بايرن رتموند 2-1 على هوفنهايم ليتقدم ميونيخ، الذي ضمن الفوز باللقب الأسبوع الماضي، 1-صفر على دارمشــتاد متذيل الترتيب الذي تأكد هبوطه. ومع ضمان صاحب المركز الثالث الحصول على 12 مليون يورو وخوض الرابع الأدوار التمهيدية لدوري الأبطال بدا دورتموند أكثر إصرارا منذ البداية على الفوز. وقال توماس توخيل مدرب دورتموند: «قدمنا منذ البداية أداء دفاعيا قويا. كان هـذا هو مفتاح الفـوز». وأضاف: «لكن هذا ليس نهائيا. الموسم لم يصل للنهائة ولم نضمن المركز الثالث بعد. من المهم جدا الحفاظ على حماسنا».

وفاز فولفسبورغ 2-صفر على اينتراخت فرانكفورت ليحافظ على آماله في تفادي الهبوط، حيث يملك 36 نقطة في المركز 14 ويتقدم بثلاث نقاط على المركز الذي يؤهل صاحبه لخوض ملحق البقاء في الدوري.

الدوري الفرنسى موناكو يقترب من اللقب بعد الفوز على نانسي

■ باريــس – رويترز: اقترب موناكــو خطوة أخرى نحو الفوز بلقب الدوري الفرنسي للمرة الأولى منذ العام 2000 بعد فوزه 3-صفر على مضّيفه نانسي ليتقدم بثلاث نقاط على باريس سان جيرمان حامل اللقب.

وهز توبياس باديلا شــباك فريقه نانســى بالخطأ، وأضاف برناردو سيلفا وتوماس ليمار هدفتن لموناكو النذي رفع رصيده إلى 86 نقطة ويملك ثلاث مباريات حتى النهاية، مقابل مباراتين لسان جيرمان الذي سحق باستيا 5-صفر. وسيكون موناكو، الذي يتفوق بفارق الأهداف، قاب قوسين أو أدنى من حسم اللقب لو فاز على ضيفـه ليل في الجولة المقبلة. وتقـدم فريق المدرب ليوناردو جارديم بعد ثلاث دقائق عندما حول باديلا تمريرة عرضية من فالير جيرمان بالخطأ في مرماه. وأضاف البرتغالى سيلفا الهدف الثانى بضربة رأس بعد تمريرة عرضية منّ ليمار قبل نهاية الشّوط الأول بخمس دقائــق. وضمن ليمار الفوز قبل أربـع دقائق من النهاية بعدما حول تمريرة من كيليان مبابى داخل الشباك. وفى وقت سابق تمسك سان جيرمان بآماله الضعيفة في الاحتفاظ باللقب، وتقدم بعد 32 دقيقة عندما استغل لـوكاس تمريرة عرضية من بليـز ماتويدي. وبعد ثلاث دقائــق أضاف ماركـو فيراتى هدفا ثانيا بتســديدة من مسافة 25 مترا، بينما كان جان لويس ليكا حارس باستيا يطمئن على حالة ماتويدي الذي بدا مصابا. ووسع ادينسـون كافاني الفارق مسـتفيدا من تمريرة عرضية من غونزالو غيديس في الدقيقة 76. وبعد سُـت دقائق أصبحت النتيجة 4—صفّر بفضل هدف ماركينيوس، بعد إهدار كافاني ركلة جزاء. وعوض كافاني الركلة الضائعة ليختتم الخماسية قبل دقيقة واحدة على النهاية رافعا

رصيده إلى 33 هدفا بالدوري هذا الموسم.

■ أمستردام - دب أ: أرجاً إكسيلسيور تتويج فينورد بلقب الدوري الهولندي، بعدما تغلب عليه 3/ صفر في الجولة الثالثّة والثلاثين، والتي شهدت أيضا

فوز أياكس على غو أهيد إيغلــز 4/صفر ليودع الأخير بطولة الدوري رسميا. وشهدت أيضا بقية مباريات هذه الجولة تعادل

غرونينخــن مع أيندهوفــن 1/1 وفــوز أوتريخت على فيتيســه أرنهيم 1/صفـر، ونيميخن علــي ألكمار 1/2، وهيراكليس علي ادو دين هاغ 4/صفر، وزفوله على هيرينفين 1/2، وســبارتا روتردام على تفينتي 1/صفر، ورودا كيركراده على فيليلم تيلبورغ بالنتيجة ذاتها. وسقط فينورد في فخ الخسارة صفر/3 أمام مضيفه إكسيلسيور ليفشل في حسم لقب الدوري، الذي سيظل معلقا للجولة الأخيرة مع أياكس. وسجل أهداف إكسيلسيور نايجل هاسلبانك وستانلي إلبيرس ورايان

لقب الدوري بعدما حقق فوزا كبيرا على ضيفه غو أهيد إيغلز 4/صفر. واستطاع أياكس تقليص الفارق لنقطة وحيدة بعدما رفع رصيده إلى 78 نقطة في المركز الثاني، وتوقف رصيد غـو أهيد إيغلز عنـد 23 نقطة في المركز الثامن عشر الأخير ليهبط رسميا من الدوري. وسجل أهداف أياكس جاستن كلايفرت وكاسبر دولبيرغ وفرينكي دي يونغ وماتيو كاسسييرا في الدقائق 24 و 29 و 48 و 79 على الترتيب. وسيحسم فينورد اللقب في الجولة المقبلة إذا فاز على هيراكليس في الجولة الأخيرة من الدوري، التي ستقام الأحد المقبل بصرف النظر عن مباراة أياكس وفيليم تيلبورغ.

الدوري الأوكراني شاختار دونيتسك يحرز لقبه العاشر

■ كييف – رويترز: أحرز شاختار دونيتسك لقب الدوري الأوكراني للمرة العاشرة في 15 عاما بعد فوزه 3-2 على زوريا في مباراة مثيرة. وحسم شاختار اللقب قبل أربع جولات على النهاية

بعد اتساع الفارق مع دينامو كييفً أقرب منافسيه إلى 14 نقطة، وأرسل القائد داريو سرنا (35 عاما) تمريرة طويلة إلى داخل منطقة الجزاء تجاوزت المدافعين ليضع فاكوندو فيريرا فريق شاختار في المقدمة قبل سبع دقائق على نهاية الشوط الأول. وعزز الجناح

البرازيلي إسمايلي التقدم بتسديدة من مدى قريب في الدقيقة 52 وجعلَّ المدافعُ إيفان أوردتس النتيجة 3-صفر بتسديدة مباشرة بعدها بشلاث دقائق. وقلص إيغور خاراتين الفارق لزوريا من ركلة ركنية قبل النهاية بعشـر دقائـق، قبل أن يحـرز إيمانويل بونافينتور الهدف الثاني في الدقيقة 88 بتسديدة هائلة من حافة منطقة جزاء شاختار، وهذا اللقب الأول للبرتغالي باولو فونسيكا الذي وقع عقدا مع النادي لدة عامين الموسم الماضي.

كولفايك في الدقائق 56 و59 و65 على الترتيب. وتوقف

رصيد فينورد عند 79 نقطة في صدارة الترتيب بفارق

نقطة أمام أياكس، فيما رفع إكسيلسيور رصيده إلى 37

نقطة في المركز الثاني عشر، وأشعل أياكس الصراع على

كأس اليونان باوك يتوج بطلا للمرة الخامسة في تاريخه

لايبزيغ رصيده إلى 19 هدفا ليصل



لاعبو واداريو باوك يحتفلون بإحرازهم كأس اليونان

■ أثينًا - الأناضول: توّج فريق باوك ثيسًالونيكي بلقب كأس اليونان للمرة الخامسة في تاريخه، بعد تغلبه على آيك أثينا بهدفين لهدف في المباراة النهائية.

وتقدّم باوك بهدف الصربي دييغو بيسيسـوار في الدقيقة 24، قبل أن يســجل آثينا التعادل في الدقيقــة 26 عن طريق لازاروس كريستودولوبولوس. وقبل نهاية الشوط الثاني والمباراة بتسع دقائق، أحرز البرتغالي بيدرو مينديز الهدف الثاني، وسبق لباوك أن فاز بلقب كأس اليونان أعوام 1972 و 1974 و 2001 و 2003. ويعد أولمبياكوس أكثر الفرق اليونانية فوزا بالكأس بإجمالي 27 لقبا، يليه باناثينايكوس بـــ18 لقبا، وتأخرت المباراة نصفّ ســاعة

بسبب اندلاع اشــتباكات بين جماهير فريقي آيك أثينا وباوك قبل انطلاق المباراة. ووفقا لوسائل إعلام يونانية، فإن الاشتباكات أسـفرت عن وقوع عدة إصابات في جماهير الفريقين، وتم نقلهم إلى المستشفيات لتلقي العلاج اللّازم. وأضافت الصحيفة، أن تفاصيل الاشتباكات تعود إلى نشوب مناوشات بين جماهير الفريقين في الممر المؤدي إلى ملعب المباراة والذي كان خاليا من قوات الشُّـرُطة المكلفة بتأمين المباراة، وبعدهــا تبادلت جماهير الفريقين أعمال الشعب، حيث قامت بإلقاء كراسي ملعب المباراة على بعضهم بعضا قبل أن تتدخل قوات الشرطة بإطلاق قنابل رادار الملاعب

مارادونا مدربا

للفجيرة الإماراتي

■ أبوظبي - دب أ: تعاقد الفجيرة الإماراتي مع الأسطورة الأرجنتيني، دييغو مأرادوناً،

لتدريب الفريق الموسم المقبل. ويلعب الفجيرة

في الدرجة الأولى، وفشـل في الصعود للدوري

المتاز. ولم يتم الكشف عن تفاصيل التعاقد،

أو مدة العقد، بينما ظهر مارادونا حاملا قميص

النادي. وكان الوصل الإماراتي تعاقد مع

مارادونا في 2011، ثم أقالُه بعد عام لأسباب

فنية. وتعاقد مجلس دبي الرياضي مع مارادونا

ليكون سفيرا للرياضة، وظل في موقعه حتى

أشـهر قريبة، وكان مارادونا صـرح بانه يحب

العيش في الإمارات، ويملك فيلا في مدينة دبي،

لاعبو سوانزي يشترون تذاكر

مشجعيهم أمام سندرلاند

■ لندن - د ب أ: قرر لاعبو سـوانزي تحمل

جزء من قيمة تذاكر مشجعي الفريق خلال

المباراة مع مضيفه سندرلاند السبت المقبل

بالدوري الإنكليزي. واتفق اللاعبون على تحمل

قيمة ثلاثة آلاف تذكرة للمشــجعين. وقال بول كليمنت مدرب سوانزي بعد الفوز العصيب على

إيفرتون 1/صفر: «من المؤسف أننا لم نستطع إحضار كل جماهيرنا». وأضاف: «فكرة تحمل

اللاعبين قيمة تذاكر المشجعين اقترحها لاعبنا

ليون بريتون، واعتقد أنها فكرة مذهلة». ويحتل

ســوانزي المركز السابع عشــر برصيد 35 نقطة قبل جولتين من النهاية.

الدوري الصيني يغازل

الأسطورة الإنكليزية تيري

■ بكين - الأناضول: تلقى جون تيري قائد تشلسي الإنكليزي، عرضا من تيانجين

غوانجيان الصيني للعب له بداية من الموسم

المقبل. وكشفت صحيفة «ذا صن» البريطانية،

أن النادي الصيني دخـل فـي مفاوضات مع

تيري وتم إغراؤه ماليا. وأضافت أن تيانجين يغازل تيري بجانب وست بروميتش ألبيون

وبورنموث الإنكليزيين، إلا أن العرض الصينى

مغر بشكل كبير. واعتادت الأندية الصينية

في الفترة الأخيرة على استقطاب العديد من

النَّجوم، وأعلن تيري الشهر الماضي الرحيل

عن تشلسي بنهاية الموسم الحالي بعد سنوات حافلة بالبطولات والألقاب. وشارك تيري (36 عاما)، في 5 مباريات فقـط بالدوري الإنكليزي

رقم قياسي لأوكلاند سيتي في

المشاركة في مونديال الأندية

■ أوكلاند – الأناضول: حقق أوكلاند سيتي

لنيوزيلندي رقما قياسيا بعدد مرات التأهل الي

مونديال الأندية حيث تأهل الى النسخة المقبلة

للمرة التاسعة في تاريخه، وحطم رقمه المسجل

له بالمشاركة ثماني مرات ليزيد مشاركته في

. النسخة القبلة بالعاصمة الإماراتية أبوظبي. وشارك في ثلاث نسـخ للمونديال خلال الفترة

من 2006 إلَّى 2009، ثم 6 نســخ متتالية من 2011 حتى 2016. ويعد أوكلاند من الأندية الحديثة

في العالم، حيث تأسيس عام 2004، و تمكن من القوز بلقب الدوري النيوزيلندي في الموسم الأول لــه، وتمكـن من إحــراز اللقــب المحلى 6

مرات، وتوج بدوري أبطال أوقيانوسيا تستع

مرات. ويعد أوكلاند ثاني الفرق التي ضمنت

المشاركة في المونديال بعد باتشوكا المكسيكي

بطل الكو نكاكاف، وحسم أو كلاند لقب أبطال

أوقيانوسيا بالتغلب على مواطنه ويلينغتون

اتحاد الكرة الجزائري

يحقق في مزاعم

التلاعب بنتائج المباريات

■ الجزائر - د ب أ: قرر الاتحاد الجزائري

فتح تحقيق في مزاعه التلاعب بنتائج مباريات

الدرجة الثانية، على خُلفية الاتهامات «الخطيرة

جدا» التي اطلقها عزوز طبو، رئيس نادي شبيبة

القوانين السارية المفعول.

5-صفر، بإجمالي مباراتي الذهاب والإياب.

بجزيرة في بحر الخليج،

الدوري الانكليزي

■ لندن – د ب أ: وجه أرسنال ضربة قوية لحظوظ ضيفه مانشستريونايتد فى التأهل لدورى أبطال أوروبا الموسم المقبل، بعدما تغلب عليه 2/صفر في قمة مباريات المرحلة السادسة والثلاثين للدوري الانكليزي.

ويأتى هذا الفوز ليمنح قبلة الحياة إلى ليفربول في الصعود إلى المسابقة القارية، بعدما سقط في فخ التعادل السلبى مع ضيفه ساو ثهامبتون ضمن المرحلة ذاتها. وارتفع رصيد أرسنال، الذي أبقى على آماله الضئيلة في الصعود لدوري الأبطال أيضا، إلى 63 نقطة في المركز السادس، بفارق ست نقاط خلف مانشستر سیتی، الذي يحتل المركز الرابع، الذي يخوض صاحبه الدور التمهيدي المؤهل لمرحلة المجموعات بدوري الأبطال، علما أن الفريق اللندني لعب مباراة أقل من السيتى، حيث خاض 34 مباراة. وتجمد رصيد يونايتد، الذي تكبد خسارته الرابعة في البطولة هذا الموسم، عند 65 نقطة في المركز الخامس، وما زال يملك مباراة مؤجلة، حيث لعب 35 مباراة. وجاء هدفا المباراة في الشوط الثاني، حيث افتتح غرانيت تشاكا التسجيل لأرسنال في الدقيقة 54، فيما أضاف دانى ويلبك الهدف الثاني بعدها بثلاث دقائق. ويعد الانتصار هو الأول الذي يحققه الفرنسي أرسين فينغر، مدرب أرسنال، على نظيره البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب يونايت، في المسابقة. ولعب الثنائي

12 مواجهة في البريميرليغ، حيث حقق مورينيو خمسة انتصارات على فينغر، فيما فرض التعادل نفسه على سبع مواجهات بينهما. وما زال يونايت يملك فرصة التأهل لمرحلة المجموعات بدوري الأبطال، في حال تتويجه بالدوري الأوروبي في نسخته الحالية.

وبات يونايتد قريبا للغاية من الصعود للمباراة النهائية، عقب فوزه على مضيفه سيلتا فيغو الأسباني في ذهاب الدور قبل النهائي الخميس الماضي وعاد ليفربول لنزيف النقاط، بعدما اكتفى بالتعادل السلبي مع ضيف ساو ثهامبتون. وارتفع رصيد ليفربول إلى 70 نقطة في المركز الثالث، المؤهل لمرحلة المجموعات مباشرة للمسابقة القارية الموسم المقبل، فيما رفع ساوثهامبتون رصيده إلى 42 نقطة في

المركز العاشر، وما زالت لديه مباراتان مؤجلتان. وأخفق الفريقان في هز الشباك على مدار شوطى المباراة، لا سيما ليفربول الذي أضاع فرصة حصد النقاط الثلاث، بعدما أهدر لاعبه جيمس ميلنر ركلة جزاء في الدقيقة 66. وتأتى تلك الخسارة لتضاعف من خيبة الأمل التي تشعر بها جماهير ليفربول، خاصة أن الفريق الأحمر لم يحقق سوى انتصار وحيد فقط خلال مبارياته الثلاث الأخيرة. وفشل ليفربول في الثأر من خروجه أمام ساوثهامبتون في الدور قبل النهائي لكأس المحترفين

أرسنال يسقط مانشستر يونايتد بثنائية ويشعل الصراع على «الرابع» بعد تعادل ليفربول

ويلبيك (يسار) يحتفل مع زميله سانشيز بتسجيله الهدف الثاني لأرسنال في مرمى يونايتد

الاتحاد الآسيوي يتفق على استراتيجية حقوق البث التلفزيوني والحقوق التجارية

■ المنامة - د ب أ: اتفق المكتب التنفيذي بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم على استراتيجية حقوق البث التلفزيوني والحقوق التجارية، خلال الاجتماع الذي عقد في العاصمة البحرينية المنامة، حيث سيتم طرح هذه الحقوق في وقت لاحق من العام الجاري.

ويتوقع أن تكون حقوق البث التلفزيوني والحقوق التجارية للبطولات الناجحة على

مستوى الأندية والمنتخبات الوطنية في الاتحاد الآسيوي، الأكبر تاريخيا للاتحاد القارى. وتستمر الاتفاقية الحالية للحقوق التجارية حتى عام 2020، وتم الاتفاق خلال اجتماع المكتب التنفيذي على طرح الحقوق ضمن مـزاد مفتـوح، وقامـت مجموعة عمل الحوكمة في الاتحاد بوضع إطار الحقوق والإجراءات للمزايدة. وشارك القطري

سعود المهندي نائب رئيس الاتحاد الآسيوي

الرياضية نقض قرار لجنة القيم والاخلاق . وقال الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة ستسمح بمواصلة تطوير اللعبة في القارة بمستويات أعلى وأسرع». وأضاف: «وضعنا الحوكمة الجيدة والنزاهة كأساس

للمهاجم البرازيلي، ولعب الجيش بعشرة

على تقارير اللجان المختلفة، والتي اجتمعت في شهر آذار/ مارس الماضي وبما في ذلك مقترح تمويل البنية التحتية الذي سيكون

الدوري الأردني

الفيصلى يتوج بطلا للمرة الـ33 في تاريخه

الدوري الجزائري

ووافق المكتب التنفيذي كذلك على توصية مجموعة عمل الاتحادات الوطنية الأعضاء، لتقديم طلب إلى الفيفا لتمديد مهلة الاتحاد الباكستاني لكرة القدم حتى حزيران/ يونيو 2019، حتى يتم إجراء إصلاح فعلي، وأن يقوم الاتحادان الآسيوي والدولي بعمل ورشـة عمل لكافة أطراف اللعبة في الاتحاد

في الاجتماع بعد قرار المحكمة الدولية إطار الرؤية والمهمة، وسنعمل على ضمان أن عملية بيع هذه الحقوق ستتم وفق المبادئ الأساسية، وسيتم إجراء تدقيق تفصيلي بوقف بتهمة عدم التعاون مع لجان التحقيق على العملية سواء من خلال المدققين رئيس الاتحاد الآسيوي: «هذا وقت مثير الداخليين والخارجيين لمتابعة المزايدة». لكرة القدم في آسيا، قيمة هذه الحقوق كما اطلع المكتب التنفيذي خلال الاجتماع

ضمن مبادرات رئيس الاتحاد الآسيوي.

كأس أمير قطر الجيش يعبر أم صلال ويصعد إلى قبل النهائي

■ الدوحة – د بأ: صعد فريق الجيش إلى للهدفين عبر الأوزبكي ساردور راشيدوف في الدور قبل النهائي لكأس أمير قطر، بعد فوزه الدقيقة التاسعة من ركلة حرة والبرازيلي الاعبين منذ الدقيقة 38 بعد طرد ياسر أبو بكر على أم صلال 3/3 في دور الثمانية. وسيضرب رومارينيو في الدقيقة 33 من تسديدة قوية. وبعدها بثلاث دقائق سجل يانيك ساجبو الجيش موعدا مع السد في الدور قبل النهائي الاحد المقبل، في حين يواجه الريان نظيره لخويا في المباراة الأخرى السبت المقبل.

وأنهى الجيش، الشوط الأول متقدما

ومع بداية الشــوط الثاني أضاف رومارينيو هدفَّين متتاليين في الدقيقتين 46 و 51، لكن السوري محمود المواس قلص الفارق لأم

قائد أم صلال الهدف الثاني، وسـجل المغربي عبدالرزاق حمدالله الهدف الخامس للجيش فى الدقيقة الأخيرة لكن إبراهيما نداي قلص صلال بعد دقيقة واحدة من الهدف الثالث الفارق في الوقت بدل الضائع.

الدوري المصري الإسماعيلي يهزم طنطا في الوقت القاتل

فوزا صعبامن مضيفه طنطا 1/صفر، في المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري

ويدين الإسماعيلي للاعبه إبراهيم حسن،

■ مدرید - رویترز: ضربت ماریا شارابوفا موعدا مع الکندیة یو جینی بوشار،

التي انتقَّدت قبلُ ذلكُ اللاعبة الروسية، في مباراة مرتقبَّة في الدورُ الثانيُ لبطولة

مدريد المفتوحة للتنس للسيدات بعد تغلبها على الكرواتية ميريانا لوتشيتش

و ظهر عدد محدود من المشجعين لمشاهدة شارابوفا، الفائزة بخمسة ألقاب في البطولات الأربعَ الكبّرى، في بطّولتها الثانية بعدّماً نفذت الإيّقاف 15 شــهراً

بسبب تعاطيها مآدة ميلدونيوم المحظورة رياضيا وبذلت شارابوفا جهدا كبيرا بَيْنَ مِنْ اللَّهِ وَاللَّهِ عَالَمًا وَحَافَظُتُ شَـارَابِوفَا، التي فَـازَتُ بالبطولة في 2014 ووصلت لقبل نهائي بطولة شـتوتغارت الأسـبوع الماضـي، على رباطة

جأشها لتحسم المجموعة الثانية قبل أن تسحق لوتشيَّتش باروني المتعبة في

المجموعة الثالثة بدون أن تخسر أي شوط. وسُتواجه شارابوفا في الدور المقبلّ

بوشار، المصنفة 60 عالميا، اليوم في مباراة مرتقبة بعدما انتقدت اللَّاعبة الكندية

قرار رابطة لاعبات التنس المحترفات بالسماح للروسية بالعودة للمنافسات.

ووصفت بوشار (23 عاما) شار أبوفا بأنها «غشاشة»، في مقابلة مع محطة تركية

الشُّه الماضي، قائلة إن السماح للاعبة الروسية بالعودة للمنافسات له تأثير

زفيريف بطل ميونيخ

■ ميونيخ - رويترز: أحرز الألماني ألكسندر زفيريف المصنف الثالث، لقب

بطولة ميونيخ المفتوحة للتنسس للرجال. ففي المباراة النهائية من البطولة

المقامة في ألمانيا فاز زفيريف على الأرجنتيني جيدو بيا بمجموعتين متتاليتين

بافليوتشنكوفا بطلة الرباط

■ الرباط - رويترز: توجت الروسية أنستاسيا بافليوتشنكوفا المصنفة

الأولى بلقب بطولة الرباط للتنس للسيدات. ففي المباراة النهائية للبطولة

المقامة في المغرب فازت بافليوتشنكوفا على الإيطالية فرانشيسكا سكيافوني

بارتل بطلة براغ

■ براغ - رويترز: توجت الألمانية مونا بارتـل بلقب بطولة براغ المفتوحة

للتنس للسيدات. ففي المباراة النهائية للبطولة المقامة في جمهوريّة التشيك

فازت بارتل على منافستها التشيكية كريستينا بليسكوفا بمجموعتين مقابل

عالم التنس

بارونى 4-6 و6-4 و6-صفر.

سلبي على اللاعبات الشابات.

بمجموعتين متتاليتين بواقع 7-5 و7-5.

مجموعة واحدة وبواقع 2-6 و7-5 و6-2.

■ القاهرة – دبأ: انتزع الإسماعيلي الذي سجل الهدف الوحيد من ركلة جزاء في أن الفوز هو الثامن للإسماعيلي هذا الموسم الدقيقة السابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع. ورفع الإسماعيلي رصيده إلى 40 في 16 مباراة. فيما الهزيمة هي الخامسة

نقطة في المركز السابع، وتوقف رصيد طنطا عشرة لطنطا مقابل الفوز في ست مباريات عند 25 نقطة في المركز الرابع عشر. يذكر والتعادل في سبع مباريات.

مقابل الخسارة في أربع مباريات والتعادل

بطولة مدريد

شارابوفا تفوز وتضرب موعدا مع منتقدتها بوشار

وهران يشعل القمة بالفوز على وفاق سطيف ■ الجزائـر - الاناضول: أشـعل مولودية وهران قمة الدوري الجزائري، بالتغلب على المتصدر وفاق سطيف

■ عمان - الأناضول: توّج الفيصلي بلقب الدوري

وتغلب الفيصلي على ضيفه الســحاب 0/4، في

الأردني للمرة الـ33 فـي تاريخه والاولى بعد غياب

ختام الجولة الثانية والعشرين. وأحرز الرباعية،

البولندي لوكاس سيمون والليبي أكرم الزوي

(هدفين) ويوسف النبر في الدقائــق 53 و55 و75

0/1، ضمن الجولة الخامسة والعشرين. أحرز الهدف شريف محمد هشام في الدقيقة 70. وحقق مولوديــة العاصمة فوزا مهما على ضيّفــه دفاع تاجنانت 1/2. وأحرز ثنائية المولودية، زرداب زهير ودرارجة

ماريا شارابوفا

وليد في الدقيقتين 16 و 77، فيمــا جاء هدف تاجنانت عن طريق ترباح جيلالي في الدقيقة 64. وتجمد رصيد وفاق سطيف عند 47 نقطة في المركز الأول، بفارق ثلاث نقاط عن مولودية العاصمة (التاني) بثلاث نقاط، وارتقى وهران للمركز السابع برصيد 36 نقطة، وتجمد تاجنانت عند 26

و 91. واستعاد الفيصلي لقبه الغائب منذ أربعة

مواسم، ليصل للنسخة رقم 33 في تاريخه، ووصل

للنقطة 46 بفارق نقطتين عن الجزيرة الوصيف.

في المركز الثاني عشر، كما هبط الصريح بعدما

خســر امام ذات راس 2/0، ويحتــل المركز الحادي

عشر برصيد 18 نقطة.

نقطة في المركز الثالث عشر.

بعدما تجمد رصيده عند 14 نقطة

■ لـوس أنجليـس – د ب أ: اقترب غولدن ستيت واريورز من العبور إلى الدور النهائي الفاصل لمنافسات الاتحاد الغربى لدوري كرة السلة

وتقدم واريورز على يوتا جاز 3/

على جاز ويقترب من النهائي

الأمريكي للمحترفين بعد فوزه على يوتا جاز 91/102 في الدور قبل النهائي من الدور الفاصل.

صفر وبات يحتاج إلى فوز وحيد للتأهل إلى النهائي. وسجل كيفن دورانت 38 نقطة و13 متابعة ليساهم بشكل فعال في فوز واريورز. وتقدم جاز 74/75 في بداية الربع الأخير ولكن واريورز انتفض وسجل عشر نقاط مقابل أربع نقاط للمنافس خلال الدقائق التالية ثم تألق ستيفن كاري ودورانت ليمنحا الفريق التقدم 84/92 قبل ثلاث دقائق وأربع ثوان من النهاية ليحافظ واريورز بعدها على تقدمه في اللحظات الحاسمة قبل أن يحسم الفوز. وتكفل ستيفن كاري بتسجيل 23 نقطة لواريورز فيما تكفل غوردن هايوارد بتسجيل 29 نقطة لجاز مقابل 21 نقطة و15 متابعة لزميله رودي غوبرت. ويلتقى الفريقان في المواجهة

يوتا جاز.

سكيكدة. وقال الاتحاد انه كلف لجنتي الانضباط والقيم التابعتين له بالتحقيق في هذا الملف، موضحا ان طبو سيمثل امام لجنة الانضباط حيث سيكون مطالبا بتفسير تصريحاته. ولمح طبو بأن التلاعب بنتائج المباريات حرم فريقه من الصعود إلى دوري المحترفين، وأكد الاتحاد انه يتابع باهتمام بالغ كل ما يجري داعيا العائلة الكروية والرأي العام الى الاطمئنان، وبانه سيتدخل في الوقت الحاسم لاتخاذ القرارات اللازمة ضمن الاطار القانوني الذي تكفله

الرابعة بينهما مساء اليوم على ملعب

دوري السلة الأمريكى

الانتحار بعد اصابته بمرض خطير في العين يهدد بالعملي، لكنه خضع لجراحة تأجَّمة في 2008. وقالت اللجنة إن جثَّته كانت فــى غرفة فَّى مركز التدريب الأولمبي الأمريكي في بلدة ليك بالسيد في نيويورك. ولم تدل بالمزيد من التفاصيل. وكتب هولكومب أسمه في التاريخ عندما قاد فريقه الأمريكي المؤلف من أربعة متسابقين للفوز بالميدالية الذهبية لمسابقات الزلاجة الجماعية في أولمبياد فانكوفر عام 2010. وكانت أول ذهبية

للولايات المتحدة منذ عام 1948، وجاءت تتويجا

لتعافيه من الاكتئاب الذي أصيب به بسبب ضعف

العثور على بطل الزلاجات الأولمبي

الأمريكي هولكومب ميتا!

■ واشنطن - رويترز: أعلنت اللجنة الأولمبية

الأمريكية العثور على الأمريكي ستيفن هولكومب، الحائز على ميدالية ذهبية في مسابقات الزلاجة

الجماعيــة فــي أولبيــاد 2010، ميتا فــي مركز

للتدريب، وكان هولكومب (37 عاما) حاول

البصر وفقا لسيرته الذاتية.

زلمان شوفال

www.alguds.co.uk

عمل أوباما للتوصل للاتفاق النووي حتى لو ألحق ذلك الضرر بالأمن القومى لأمريكا

صفقة إيران: الصورة المقلقة

السعوديون سيشدون ترامب وحاشيته للاهتمام بكيفية صد النفوذ الإيراني

المحطة الأولى... الرياض تنتظر الصفقة

سمدار بيري

■ الطفلـة التي ولدت قبل عشـرة ايام في الرياض في شمالي السعودية حصلت على أسم غير عادي. فقد سموها ايفانكا العنزي، بعد أن نجـح ابوها في الرهان مع رفاقه فـي المقهى المحلى، فهو لم يقاتل فقط على اسم ابنة الرئيس الأمريكي بل اجتاز بسلام اجراءات التسجيل في وزارتي الصحة والداخلية السعوديتن. وقد احتل الحديث عناوين ضخمة في وسائل الإعلام المحلية وقفز إلى اماكن بارزَّة حتى في «واشنطن بوست» و »نيويورك تايمز».

مؤشر آخر من مؤشرات الثورة بين الرياض والبيت الابيض؟ قبل ثلاث سنوات تقررت في السـعودية قائمة «خمسين اسـم للكفر»، التي منع ادخالها إلى سجلات السكان: مثلًا ليندا او ايفون، ماتيو وجون، وحتى نصرالله، وُفْجَأَةَ ايْفَانَكَا تَجْتَازُ بِسِلامٍ، ووابل من الهدايا الباهظة تهبط على «ابو ايفانكا» السعودي، الذي ينتظر أن يستدعوه بعد اسبوعين لأن تلتقط معه الصور مع الاب وابنته البكر، بطليه

ان صف جوقة المتحدثان الكبار في الرياض لا يتوقفون عن التأثر بحقّيقة أن المحطّة الاولى فى زيارة العمل الاولى لترامب وحاشيته خارج الولايات المتحدة تقررت بالذات في السعودية. وزيــر الخارجية، عــادل الجبير، ارســل على عجل إلى واشنطن، وترامب يجلب معه صفقة كبرى من السلاح والعتاد العسكري بحجم عشرات مليارات الدولارات. هذا جيد للاقتصاد الأمريكي، هذا يخدم الشهية السعودية للسلاح الحديث، وهذه اصبع نكراء في العين اليقظة في طهران، ترامب لم يكشف بعد عما يفكر به في الاتفاق النووي، ولكن سلوكه مع الرياض، وكدا المحادثات التي يجريها مستشاروه مع

المبعوثين الإسرائيليين، تقول غير قليل. بالعربية يسمون هذه «صفقة»، وترامب الندي جاء من عالم الصفقات يتبين كمجنون على الصفقات على حسـاب السياســـة المتعبة من المفاوضات. في الصفقات التي يأتي بها إلى الرياض تنطوي رسائل سياسية. نوصي بالانتباه إلى أن السعودية بدأت تنقض على

■ خالد مشعل في طريق طويـل منذ محاولة

اغتياله الفاشلة من قبل الموساد في العام

1997. ومنذ عشرين سنة وهو يقود منظمة

حماس بقبضة حديدية، ويقف على رأس الذراع

السياسي، وقد اقام الفرع الغزي في فلسطين،

والندى يعتبر في إسرائيل دولة حماس، وقد

دفع الخصوم جانبا وقرر الانفصال عن سوريا

وإيران في اعقاب الحرب في سوريا. وأجرى

مفاوضات غير مباشرة مع إسرائيل من اجل

اطلاق سراح الاســرى ووقف اطلاق النار. وأقام

شبكة اقتصادية تقوم بتمويل نشاطات منظمته

والمنطقة التي تحت سيطرته. ويتوقع في المستقبل

إن الوثيقة السياسية التي نشرها يوم الاثنين

في قطر، لم يقم مشعل بصياغتها بنفسه، لكنها

ستكون ميراثه. وقد لا تكون الوثيقة الاخيرة. هل

يستطيع ايضا احداث المصالحة بين حماس وفتح؟

والموافقة على توحيد شطري فلسطين لتدار من

قبل نظام واحد؟ الاجابة على ذلك لا ترتبط به

فقط، فأمامًــه يقف خصم عنيد هو محمود عباس،

الذي طالما ملك القوة فسيستمر في كبح سيطرة

حماس على م.ت.ف، كجـزء من ميـراث جيل

لقد وجدت تحليلات كثيرة للوثيقة، تشير إلى

التحول التاريخي الذي حدث في الحركة عندما

أكدت على الطابع الوطني على حساب الطابع

المؤسسين للحركة القومية الفلسطينية.

الديني الذي ميز ميثاقها من العام 1988.

القريب أن يخلى مكانه لوريثه.

تسفى برئيل

صورة أرشيفية للقاء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان

المكان التاريخي لمصر في قيادة العالم العربي. ترامب يرى بانسجام مع السعوديين الحرب ضد داعش، وعلى الطريق لن يعرقل التخلص من الاسد. فالمعارضة السورية التي تجلس مع المستشارين الأمريكيين تحاول أن تقنع بانه يوجد بدائل لبشار، وان مظلة أمريكية سعودية يمكنها أن تؤدي، حين تحل اللحظة إلى تبادل للقيادة هاديء إلى هذا الحد أو ذاك في دمشق. كما أن النزاع الإسرائيلي الفلسطيني ينخرط في الزيارة. فوزير الخارجية السعودي نفض في نهاية الاسبوع الغبار الذي تراكم على مبادرة السلام السعودية العربية، وهو يعيدها إلى رأس فرحتنا، بصفتها الحل المثالي. من طرفه، بدأ ترامب يطبخ منذ الان، في لقاء لاربع ساعات مع ابو مازن، آخر الاحداث والاضافات. وهو ومستشاروه سيستغلون الاحتفال الذي سـيتم حولهم في الرياض كي يدخلوا التعديات فيما أن ظل نتنياهو يحوم

فوق طاولات العمل. والى الملك ســلمان، ولي العهد محمد، وولي ولى العهد، وهو ايضا محمّد، ابن الملك والنجمّ البارز في السماء السياسية للسعودية ووزير الخارجية (الوحيد الذي لم يات من العائلة)

والطيار _ السفير السعودي الجديد في واشنطن، سينضم في اثناء الزيارة الرئاسية حكام اتحاد امارات النفط في الخليج. قلنا ان كل شيء يرتبط بكل شميء؟ في هذه القمة سيشد المضيفون نحو إيران،

وسيحاولون ان يشرحوا لترامب كيف يسير مع الاتفاق النووي ويشعر أنه لا وجود له. الابقاء على الاتفاق، ولكن الا يعطى الإيرانيون اختراقا اقتصاديا وتهدئة رجال الاعمال الأمريكيين كي لا يركضوا نحو طهران. ومن الجهة الاخرى سيسر ترامب على ربطهم بصفقة الحل التي تطبخ على نار متوسطة بين إسرائيل والفلسطينيين.

وكلمات اخيرة عن الوليدة السعودية ايفانكا: تبعات الوليد المصري مناحيم بيغن، الـذي ولد يـوم التوقيع على اتفاق السـلام، ضاعت منذ زمن، ويبدو أنهم وجدوا له اسـما محليا. ولا يجب أن ننسى ماذا كان مصير وليد السلام الاردني اسحق رابين، الذي تعرضت عائلته للتهديدات والاهانات إلى أن نزحت عن بيتها وانتقلت إلى السكن في ايلات.

يديعوت 7/5/7 2017

■ «صفقة إيران: الصورة المقلقة»، هذا هو عنوان التقرير الذي نشر في الاسبوع الماضي في صحيفة «بوليتيكو» الشهيرة في الانترنت (كَّانِ هناك عنوانِ آخرِ هو «هديّة اوبَّاما الخُفية لإيران»). وهناك تفاصيل لامور مختلفة قام بها اوباما من اجل ضمان الاتفاق النووي مع إيران. هذه الامور مثلما يقتبسها الصحافي القديم جوش مئير، تعرَّض للخطر المصالــح الحَّيوية للُولايات يلقى التقرير الضوء مجددا على سلوك الادارة

السابقة ومن وقف على رأسها من اجل تقدم المفاوضات على الاتفاق بـأي ثمن تقريبا، حتى لو كانت النتيجة الحاق الضرر بأمن الدولة. «الصفقة كانت مقدسة، والإيرانيون كانوا يعرفون ذلك مسبقا، وقد استغلوا هذا الامر لصالحهم»، قال شخص كان على صلة بالاتفاق، لقد اعتبر اوباما الاتفاق أساسا لعمله السياسي، وكان مصمما على منع أي شيء يعيق تحقيقه. حسُّب مَّا جاء في التقرير، كان الامر على النحو

التالي: كان لدى سلطات القانون في الولايات المتحدة 21 مواطنا إيرانيا، أو اشخاصا لديهم الجنسية الإيرانية الأمريكية المزدوجة، عملوا على مدى سنوات على تهريب الاجهزة المتقدمة إلى إيران (لا سـيما في المجـال النووي) وتطوير الصواريخ وتكنولوجياً الاقمار الصناعية، وايجاد طرق جديدة من اجل نقل السلاح إلى حزب الله. وقد نجحت الاف بي. آي ووزارة العدل في اعتقال هؤلاء الاشخاص بعد مراقبة استمرت سنوات. أما الرئيس اوباما ووزيــر الخارجية جون كيري ووزيرة العدل لورتا لينتش فقد قاموا، بطرق مشكوك فيها، باطلاق سراح هؤلاء الاشخاص من السَّجن، من اجل الاستجابة لشروط إيران للتوقيع على الاتفاق.

الادارة الأمريكية تدخلت بشكل مناقض للقانون الذي يمنح الاستقلالية للمحاكم والمؤسسات القضائية الاخرى، وبهدف اخفاء هذا الامر نشر اوباما اعلانا جاء فيه أنه تقرر القيام ببادرة حسن نية لمرة واحدة واطلاق سراح سبعة معتقلين مدنيين «غير متهمين بالإرهاب أو بمخالفات عنيفة»، دون الكشـف عن أن الحديث لا يدور عن سبعة اشخاص بل عن 21 شخصا، لم يستخدموا الإرهاب بشكل مباشر، لكنهم كانوا حلقة وصل مركزية في جهود إيران

من اجل الحصول على السلاح النووي وتحقيق خططها العسكرية الاخرى (في الموضوع النووي كان الحديث عن تهريبات من أجل المساعدة في

تخصيب اليورانيوم في نتناز وفوردو). قرار الادارة الأمريكية لم يكن قرارا مفاجئا أو متسـرعا. ففـي خريف 2014 صــدر أمر باعاقة التحقيق مع شبكًات التهريب الإيرانية. وقد قال المسؤول عن التحقيق الفيدرالي في حينه «كان من الواضُّح لنا أنه قد تم فرض حصّار على التحقيقات في الشّـؤون الإيرانية». وفي نفس الوقت أعلنت الآدارة الأمريكية عن رفع جزء من العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران، وقد قالت وولري لينسي، مديرة معهد «مستقل» الذي يتابع انتشار السلاح النووي، قالت إن اطلاق سراح الإيرانيين «سمح لإيران عمليا بالاستمرار في الاخلال بالقانو ّن الدولي».

سيكون من حق المؤرخين مقارنة سلوك الادارة في الموضوع الإيراني مع قضية ووترغيت، وقد يتبين أن تأثير هذا السطوك على الولايات المتحدة بشكل خاص والعالم بشكل عام، أكثر خطورة. إن صراع إسرائيل ضد الاتفاق، بما في ذلك التصادم بين اوباما ونتنياهو، يبدو الآن أكثر صحة، ومن

الصعب التحرر من الشعور بأن تصريحات الادارة التي قالت في حينها «رغم الخلافات، ستستمر و اشتنطن في التعاون الامنى مع إسرائيل»، كانت من اجـل أزالَّة المخـاوف من الاتفاق الـذي قاموا

في هذه الاثناء هناك جهات كثيرة تبرر الاعتبارات الجيوسياسية لاوباما. فقد نشرت «نيويورك تايمز»، على سبيل المثال، مقالا افتتاحيا بعنوان «التضييق على إيران»، تم فيه مهاجمة وزير الخارجية تلرسون بسبب اقواله إن «إيران هي المبادر الاكبر للإرهاب». وبسبب قوله إن الاتَّفاق معها لا يحقق الهدف، الذي هو عدم تحولها إلى قوة عظمى نووية. ويمتدح اللقال ايضا موقف اوباما في منح إيران التأثير في الشرق الاوسط قبالة العالم السني برئاسة السعودية . هناك الكثير ب القضايا التي يتم نشرها في الوقت الحالي في وسائل الإعلام الأمريكية، والتي مصدرها كراهية ادارة ترامب، دون التعاطي الموضوعي مع المسائل المختلفة، ولكن مع مرور الوقت سيكون من الصعب تجاهل الحقائق أو تزوير التاريخ.

إسرائيل اليوم 7/5/702

مبادئ الحركة الجديدة تتحدث عن دولة فلسطينية في حدود 1967

حماس تبنت طريقة إسرائيل

و فلسطىن المستقبل لن تكون بالضرورة دولة شريعة. براغماتية الوثيقة رغم التناقضات فيها،

أخلى مكانه للمبرر الوطني، القتال سيكون منذ الآن ضد إسرائيل كمشروع صهيوني وليس ضد

تتحدث عن الدولة الفلسـطينية في حدود 1967 كجزء من التوافق الوطنى الفلسطيني، لكنها لا تشمل الاعتراف بإسرائيل ولا تلغي الكفاح المسلح ضد الاحتلال الإسرائيلي في جميع انحاء فلسطين «من رأس الناقورة وحتى أم الرشراش»، أي ايلات. هناك الكثير من الاشجار في الغابة التي تعرضها الوثيقة، وهي تشغل المحللين الذين يحاولون الوصول إلى الفرق بينها وبين الميثاق

الحركات الإسلامية ومن ضمنها حماس.

وثيقة المباديء هي إلى درجة كبيرة نتيجة ظروف سياسية وقراءة صحيحة للواقع، الذي

الربط بين حماس وبين الاخوان المسلمين انقطع، ومبرر تحرير فلسطين كوقف إسلامي

وفي السنوات الاخيرة عمل افضل المثقفين والسياسيين وقادة الحركة الذين تجادلوا وتصارعوا على كل حرف،

الجـزء اللافت هو أن فقهاء الدين، سـواء في حمــاس أو في حركــة الاخو ان المســلمين، أخلو ا مكانهم إلى درجة كبيرة لواضعى السياسات. وقد تعرض مجلس الشورى إلى ضربة مزدوجة. الاولى، عندما تم اسـقاط حكم الاخوان المسلمين في مصر واعتباره فيما بعد منظمة إرهابية. و الثانية، عندما تحول داعش بعد ذلك بســنة إلى رمز الإسلام الراديكالي، وترك ظلا ثقيلا على كل



خالد مشعل

تطور في الشرق الاوسط في اعقاب «الربيع العربي». «كان هناك في الحركة من تحدث عن أداء حــزب النهضة في تونس، الذي تشــكل في العام 1981 بتأثير من الثورة الإسلامية في إيران وحركة الاخوان المسلمين في مصر، كنموذج يمكن تقليده»، قال أحد قادة حماس، «لقد تنازل حزب النهضة عن السيطرة على الحكومة رغم أنه حصل على 37 في المئة في الانتخابات التي أجريت بعد الثورة، وهدا من أجل منع حدوث ازمة عميقة في

وأشار آخرون إلى النموذج التركي، حيث يُعرف الدستور الدولة بأنها دولة علمانية، لكنها تدار على أيدي حزب إسلامي، كحل وسط مناسب من اجل توحيد فلسطين من جديد. قطر التي احتلت هي وتركيا مكان إيران كممول اساسي للحكم في غيزة، اقترحت تحويل حماس إلى حزب، وقد صدر عن السعودية اقتراح مشابه». في الحاصل النهائي يمكن ملاحظة هذه البصمات، وأيضا نموذج حزب الله الني حصل على جزء كبير من الشرعية في لبنان من خلال تقديم نفسه

اجل تحويل لبنان إلى دولة شريعة شيعية. تجد البراغماتية تعبيرها ايضا في توقيت النشر. صحيح أن الجدل حول الصيغة النهائية تم حتى اللحظـة الاخيرة. إلا أن زيـارة محمود

كتنظيم وطني لبناني يحارب إسرائيل، وليس من

عباس في واشنطن ولقاءه مع ترامب فرضا الجدول الزمني. «لقد استطعنا الاستمرار في الجدل إلى ما لا نهاية»، قال أحد نشـطاء حماس في الضفة الغربية للصحيفة، «المفارقة هي أن أبو مازن وترامب قاما بانقاذنا من حرب استنزاف داخلية». هل الرغبة في اظهار موقف جديد تجاه إسرائيل أثرت على الصياغة؛ «يتهموننا الآن بالتراجع أمام إسرائيل ويقولون إننا نسعى إلى ارضاء الولايات المتحدة من اجل شـطب الحركة من قائمــة المنظمات الإرهابيــة، ويتهموننا ايضا بأننا شطبنا ذكر الاخوان المسلمين لارضاء عبد الفتاح السيسي، انظر إلى العبثية، عندما نصبح براغماتيين ونترجـم الواقع فـي وثيقة منطقية يتهموننا بالتصنع»، قَال الناَّشط.

السؤال الذي يهم إسرائيل الآن ليس إذا كانت حماس قد غيــرت جلدها، فمن جهتهـــا لم يتغير شيء. فحماس كانت وما زالت منظمة إرهابية. وهناك جملة واحدة تثير الخيال: «الدولة الفلسطينية السيادية التي عاصمتها القدس في حدود الرابع من حزيران 1967 مع عودة اللاجئين

إلى بيوتهم التي خرجوا منها، هي صيغة وطنية متفق عليها ومشتركة». من السهل رؤية الاعتراف بحل الدولتين أو التنازل في صالح موقف فتح، التي اعترفت في

اتفاق اوسلو بوجود دولة إسرائيل. حماس

مع مراعاة موقف السنوار وقادة الذراع

الذي زاد من صعوبة البنى التحتية المدنية

العسكري.

هنية هو الوجه الجديد لحماس... لكن عناق الدب مع مشعل سيستمر

لا تعترف بدولة إسرائيل في هذه الوثيقة، وسيستمر النضال في الضفة الغربية حتى التحرير، لكن هناك موازاة لافتة في موقف إسـرائيل من حماس، رغم أن إسرائيل لا تعترف بحماس، إلا أنها تعتبرها حكومة مسوَّ ولة عما يحدث في غزة، بدء بمنع الإرهاب ضدها وانتهاء بادارة حيّاة السكان، إسرائيل تطلب من حماس التصرف كنظام مشروع، في الوقت الذي تتهمها فيه بالإخلال بالقانون الدولي والقيام بجرائم الحرب، وهي تقترح عليها تحويل غرة إلى

سويسرا إذا توقّفت عن العمليات الإرهابية، الانشقاق بين غزة والضفة يخدم مصالح إســرائيل، حيث يتم تصوير محمود عباس على أنه لا يمثل جميع الفلسطينيين، لهذا لا يمكن اعتباره شريكا في العملية السياسية. وفي نفس الوقت تطلب من عباس التنسيق الامني، وبالتالي تعزيز مكانة حماس الوطنية لأنها تعمل ضدهذا التنسيق. في حن أن و ثيقة حماس السياسية تميز بين دولة فــي حدود 1967 وبــين الاعتراف بإسـرائيل، فهي تقول إن إسـرائيل ليست كيانا سياسيا شرعياً، لكنها المسؤولة عما يحدث في المناطق كونها قوة احتلال.

في نظرها، مثلما في نظر إسرائيل، ليس هناك تناقض بين عدم الاعتراف وبين تحمل المسؤولية. مثلما أن هذا الوضع مريح لإسرائيل فهو يخدم حماس ايضا، لأنه في نهاية المطاف السياســة لا يتم وضعها بالوثائق، بل حسب الظروف القائمة، ولا يوجد مثل وثيقة حماس للتأكيد على ذلك.

هآرتس 7/5/7 2017

كان يمكن التفاوض مع الأسرى وإنهاء الاضراب منذ يومه الثاني أطباء من الهند وسجانون من الشيشان

جدعون ليفي

■ ليس بعيدا عن بيوتنا، يعاني مئات الاشخاص من الجوع، آلاف الاشـخاص لا تغمض عيونهم في الليل من شُـدة القلق على أبنائهم الجوعي، ولا يعرفُونَ أي شيء عن صحتهم، لا يُسـمح لأحد بزيـارة الجوعى. ومنذ 21 يوم لم يدخل الطعام إلى افواههم باستثناء الماء والملح. مديرية مصلحة السبجون تقوم بتعذيبهم، ففي البداية قامت بمصادرة الملح، وبعد ذلك عزلتهم وفرضت عليهم الغرامات وشددت سياستها المتشددة أصلا. وسائل - الرعدة الإسرائيلية لا تتحدث تقريبا عن اضرابهم. فهي تعرف ما الذي يريده مستهلكو الإعلام: معظم الإسرّائيليين لا يهمهم الاضراب، وقليلون فقط مسرورون منه، فليمت المضربون.

قريبا سيحاولون تغذية المضربين قسريا. واذا استجاب جميع اطباء إسرائيل إلى السياسة الشجاعة والاخلاقية لهستدروت الاطباء، وهذا أمر مشكوك فيه لأن هناك أطباء في مصلحة السـجون والشباك، فعندها لن يكون هناك من يقومون بالتغذية القسرية للجوعى الذين لا حول ولا قوة لهم. وإسرائيل تهدد باحضار أطباء من الهند من اجل تنفيذ هذه المهمة. ويمكن ايضا أنها سـتقوم بعد ذلك باحضار أطباء من الشيشان، من اجل اطلاق النار على الجوعي وقتلهم، إذا لم يقم بذلك السـجانون الإســرائيليون. جلعــاد أردان، وزيــر الامــن الداخلي، يعنى بكل ذلك، وهو ليس شخصا سيئا، لكنه يعرف أن الاعتداء على الاسرى، مثّل أي اعتداء على الفلسطينيين سيساعده في الانتخابات التمهيدية، وبسبب ذلك

يتعامل بهذه الصورة، بل بشكل أسوأ من الآخرين. الوضع السيء هو الأمر الوحيد الذي يحرك الرد الإسرائيلي علتى اضراب الأسرى الفلسطينيين عن الطعام، وما دون ذلك هو مجرد ذرائع أمنية وسياسية فارغة من المضمون، تهدف فقط إلى التغطية على الوضع السيء. فلماذا يتم منع الأسرى من التقاط الصور مع أبناء عَائلاتهم؟ ولمــاذا يمنعون من ربع ســاعة اضافيةً على الزيارة ؟ إن عدم التفاوض مع قادة المضربين هو مر سيء. والانتظار إلى حين فقدانهم الوعي هو أمر سيء. والتفاوض معهم بعد فقدان أرواحهم هو أمر

سيء. والاستجابة إلى بعض مطالبهم بعد أن يقترب البعض منهم من الموت هي أمر سيع. وفوق كل ذلك عدم الاستجابة لمطالبهم العادلة (كلها مطالب عادلة) هو سيء ويعتبر قسوة قلب لا مثيل لها. الامور بسيطة، أسود - أبيض، الأسرى يطالبون

باعادة الظروف كما كأنت عليه قبل بضع سنوات. وفي حينــه ايضا لم تكن الظروف رائعة، لكن إســرائيل بُحكُّو متها الحالية تريد التعذيب والاعتداء والقهر. وفي وسائل الإعلام الإسرائيلية لا توجد أي كلمة حقيقيا واحدة عن ظروف حياة الاسرى الفلسطينيين، باستثناء وصف الكـذب حـول «الفيـلا» و»الحفـلات». وايضا لن تجدوا أي كلمة تدل على أنهم في معظمهم أسرى سياسيين. جميعهم «مخربون»، ولهذا فَّان حكمهم واحد. ليست هويتهم فقط، بل مطالبهم أيضا يتم تشويشها بشــيطانية: من يعرف أصلا ماذا يطلبون؟ القضاء على دولة إســرائيل، هل هذا هو ما يريدونه. الصحيح هو أنه لا يوجد أي طلب سياسي بين مطالبهم. ولا يوجد أي طلب مبالغ فيه. إلا إذا كانت اقامة مراحيض مناسبة لعائلات الاســرى الذين ينتظرون لساعات طويلة في الخارج هي

الطرفّان ينتظران رؤيةً أي طرف سيتعّب أولا، ومن لديــه القدرة الأكبر. وحتى ذلك الحــين فان المضربين عن الطعام سيعانون حتى الموت تقريبا، ويوجد بينهم شباب وشيوخ، معافون ومرضى. وجميعهم يعتبرون أن نضالهــم هو نضال عادل، وهم مســتعدون للتضحية بحياتهم. إن من حق الإسرائيلي أيضا أن يحترم ذلك.

النهاية لن تقوم بوضعها مصلحة السجون، بل «الشــباك»، و هو الجّهازُ الشيطاني المسؤول في إسرائيل عــن كل ما يحــدث بالعربيــة. ومّا ســيتم التّوصل اليه في نهايــة الاضــراب كان يمكن التوصل اليــه في اليوم الثَّاني للاضراب، لكن كان سيكون حينها معانَّاة أقل «للمخَّربين»، وهذا بالطبع سيء لليهود. لذلك، في البدء يجب العقاب والعزل والتغذية القسرية واستيراد الاطباء، وبعد ذلك فقط نقوم بمنحهم ربع سَاعة اضافية على زيارة العائلة، أو وضع مكيف في سلَّجن نفحه. لماذا

هآرتس 7/5/7 2017

عاموس هرئيل

روسيا، الانتخابات في قيادة حماس والتى نشرت نتائجها الجمعة كانت الحالة النادرة التي تحققت فيها توقعات المحللين. انتخاب اسماعيل هنية لمنصب رئيس المكتب السياسي لحماس من شانه أن يعيد مكانسة قطاع عزة، مقارنسة مع قيادة المنظمة خارج المناطق، ولكن حسـب تقدير الاستخبارات الإسرائيلية فان انتصار هنية لن يلغى كليا تأثير رئيس المكتب السياسي السابق خالد مشعل، الذي قام في السنة الماضية باعداد هنية كي يكون وريثه، وقام بعقد لقاءات بينه وبين الكثيرين من قادة العالم العربي. هنية سيكون منذ الآن الوجه الرسمى لحماس، لكن يمكن القول إن عناق الدب من قبل الرئيس التارك، مشعل، أمر مبالغ فيه عندما يتعلق الأمر بالفلسطينيين.

هنية سيحتاج إلى الاستمرار في العمل بحذر ومهارة بين الدول الكثيرة التي تحاول فرض سياسة حماس، مشعل، على خلفية الهزة في العالم العربي اضطر إلى ابعاد المنظمة عن محور إيران ـ سوريا من اجل الحفاظ على العلاقات مع الدول السنية الكبيرة وعلى رأسها السعودية، ضيف لم تكن شريكة في هذه التحفظات،

والى درجة ما مصر، قيادة الذراع العسكري في غزة برئاســة يحيى الســنوار ومحمد وفى السنتين الاخيرتين استأنفت العلاقة مع إيران رغم خطورة اعتبار أن حماس جزء من المحور الشيعي في المنطقة. طهران ايضا استأنفت المساعدة المالية للذراع

انخفض، ومثل جهات اخرى في العالم

العسكري في غزة، لكن حجم المساعدة

اعتقد فيه مشعل أنه يمكن الاستمرار، هنية كواحد من سـكان القطاع سيكون متعلقا أكثر بالوضع فيي قطاع غزة مقارنة مع مشعل الذي يعيش في قطر، وعاش قبل

إسرائيل ستتابع باهتمام سوؤال أين سيعيش هنية كرئيس للمكتب السياسي. إن تواجده الدائم في القطاع سيمنحه شرعية جماهيرية اكبر، وفي المقابل، فان هذا سيبقيه أسيرا داخل غزة ويقلص حرية عمله، في حالة حدوث ازمة اخرى بين حماس ومصر، حيث أن نظام الجنرالات

العربي وعلى رأسـها السلطة الفلسطينية، ■ دون استطلاعات للرأي ودون تدخل اضطرت حماس ايضا في السنوات الماضية إلى الاكتفاء بالقليل، رغم أن جزءا كبيرا من الاموال تم توجيهه لزيادة القوة العسكرية. اختيار السنوار قائدا لحماس في غزة بدل هنية نشر قبل شهرين، ويبدو أن هنية سيضطر إلى المناورة في هذا الأمر ايضا بين اقطاب التأثير المتناقضة _ الذراع العسكري في القطاع ومشعل الذي يوجد في قطر، ومن الناحية المبدئية فان الذراع العسكري أكثر تشددا تجاه إسرائيل وهو يسعى إلى اعتبار «الإرهاب» هو الامر الاهم. ولكن

اثناء الازمة حدث أن انقلبت الموازين. في حرب الجرف الصامد الاخيرة في غـزة، كان رؤساء الذراع العسـكري هم الذين طلبوا وقف اطلاق النار في نهاية الحرب بسبب الضغط العسكرى الكبير الذي استخدمته إسرائيل، في الوقت الذي

ذلك في دمشق، وولد في الضفة الغربية ولم يقم بزيارة القطاع تقريبا.

ليس متحمسا للمنظمة الفلسطينية.



إسماعيل هنية

استكملت حماس في الأشهر الماضية مصدر ضغط آخر سيتم لمسه في القريب عمليتين هامتين بالنسبة لها: جولة هو عند بدء إســرائيل العمل الهندســ، الانتخابات للمؤسسات التنظيمية الواســع على حدود القطاع لاقامة العائق والقيادية وصياغة وثائق التنظيم الجديدة التي لم تستبدل ميثاق حماس القديم، لكنها لسد الانفاق الهجومية التى حفرتها حماس، جميع الاستخبارات الإسرائيلية ستعطيها صورة أكثر براغماتية في تعاملها تعتقد أن توجه حماس ليس المواجهة العسكرية القريبة، لأنها ما تزال تعانى من تنتظر هنية تحديات صعبة في الفترة ضائقة اســتراتيجية ولم تستيقظ بعد من القريبة، حيث سيضطر إلى مواجهتها

ورغم ذلك سيبدأ هنية منصبه الجديد مصدران للضغيط على القطاع معروفان بظروف معقدة لها قاسم مشترك واسع نسبيا مع الظروف التي أدت إلى الحرب و همــا خطوات الســلطة الفلســطينية في قبل ثلاث سنوات، تقليص رواتب موظفيها، ووقف المساعدة الاقتصادية لدعم الوقود والكهرباء، الامر

اضرار الجرف الصامد،

هآرتس 7/5/7



العراقي أن لا يعير أهمية للحقائق والأرقام والشهادات

التي توثق صرخات الضحايا ونداءات المظلومين، ويصر

على أن يتعامل معها بمنهج السلطات المدانة بارتكابها

عندما تتجاهلها وتشكك بمصداقية الجهات التي

المالكي نال فرصته كاملة في الحكم وترك خلفه إرثا

مؤلما سيبقى عالقا في ذاكرة العراقيين لأنه اصطبغ

بالدم ولن يكون من السهل على جميع العراقيين نسيانه،

فالشيعة والسنة على حد سواء كان لهما نصيب كبير

يبدو ان من ارتضى لنفسه أن يكون ضيفا على مائدة

المالكي لم يكن يعنيه آلاف الضحايا الذين سقطوا في

سبايكر والرمادي والحويجة وبهرز والزركا والموصل

وسنجار وغيرها من الأماكن، ولا يعنيه الأرقام الفلكية

هـ ولاء الذين احتفوا بالمالكي واحتفى بهم، يمكن

النظر اليهم على انهم نتاج طبيعي لنظام سياسي طائفي

شرعنه الاحتلال الأمريكي، وساهمت في تكريسه

أحزاب الإسلام السياسي، بالوقت نفسه هُم استمرار

لتلك النماذج من أشباه المتقفين الذين كانوا يتزلفون إلى

اتحاد أدباء وكتاب العراق وعلى الرغم من هلامية

* كاتب من العراق

موقفه طيلة الاعوام الماضية مما يجري في المشهد العام

إلا أن عدم استجابته لهذه الدعوة تحسب له، وربما يكون

السلطة ويكتبون التقارير الأمنية قبل العام 2003.

لقيادته الجديدة دور كبير في إنضاج هذا الموقف.

منه، وهكذا الحال مع بقية الأقليات.

التي اختفت في عهده من المال العام.

أدباء السلطة في العراق

مروان ياسين الدليمي *

لكم، تنال لقب مثقف باستحقاق لا يكفى أن يكون في رصيدك العديد من الإصدارت الأدبية والفكرية ولا ارفع الشهادات الاكاديمية ولا عشرات الجوائز الدولية ولا ان تكون عضوا في اتحاد الأدباء والكتاب.

رغم اهمية كل هذه الانجازات على المستوى الشخصى إلا انها لن تمنحك شرعية ان تحمل هذا اللقب فيما لو غابت بصيرتك او غيبتها انت بإرادتك، لعلة في نفسك، واتجهت ناحية السلطة خاضعا ومدلسا ومداهنا، بذلك تكون قد اخترت ان تنحرف بشكل حاد عن مسار الضمير الانساني الجمعي، الذي عادة ما يعبر عنه المثقف والمبدع، خاصة في تلك التجتمعات التي تخضع لسلطة قمعية.

دفعنى إلى كتابة هذه المقدمة قراءتي لخبر موافقة عدد من الادباء والأكاديميين العراقيين دعوة نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي، ولقائهم به في مكتبه نهاية هذا

ربماً يختلف العراقيون حول كثير من المواقف التي اتخذها عدد من الرموز السياسية في العراق، إلا أنّ غالبيتهم يتفقون على خطورة الدور الذي لعبه المالكي في تهديم العلاقات الاجتماعية بين مكونات المجتمع العراقي اثناء وبعد توليه رئاسة مجلس الوزراء من خلال سياساته الطائفية التي عبرت عنها ممارسات الأجهزة الأمنية والعسكرية الحكومية في تعاملها السيئ والمهين للمواطن العراقي اينما كان، خاصة في المناطق ذات الاغلبية العربية السنية حيث كانت تلك الأجهزة تتلقى الأوامر منه شخصيا، كذلك مسؤوليته الرئيسية

عن ضياع نصف اراضي العراق لتصبح تحت سلطة تنظيم الخلافة في حزيران/يونيو 2014،هذا اضافة إلى أنه تسبب في اهدار ما يقارب 800 مليار دو لار اثناء فترة حكمه التي دامت ثمانية اعوام دون ان يقدم للمواطن خدمة ملموسة تغير من حياته البائسة.

لماذا اذن وافقت هذه المجموعة من الأدباء والأكاديميين على تلبية دعوته؟

ما الذي كانت تراهن عليه في هذه المقابلة ؟ هل كان لديها بصيص أمل في ان يتمكن افرادها من طرق باب ضمير مغلق مليء بالكراهية للعراق وشعبه منــذ ان ارتضــى لنفســه ان يكــون منخرطــا إلــى جانب الحرس الثوري الإيراني لمقاتلة جيش بلاده ايام الحرب العراقية الإيرانية (1980 - 1988).

هل وجدت في نفسها قدرة فذة على رؤية جوانب مشرقة في شخصية الداعي لم يستطع عموم العراقيين أن يكتشفوها بين ركام الفوضى والجرائم التي خلفتها بيليشياته بحق المدنيين؟

إذا كانوا قد حملوا مثل هذا التصور حتى لو افترضنا صدق نواياهم فإنهم بذلك قد ارتكبوا الخطأ الذي لا يمكن مسامحة المثقف اذا ما وقع فيه مهما كان لونه الأيديولوجي وهويت الإبداعية، سواء كان شاعرا او

طيلة فترة حكم المالكي كانت المنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان تؤكد في تقاريرها السنوية على ان العراق يتصدر قائمة الدول التي تنتهك فيها حرية

فهل وصل الحال بالأديب والمثقف والأكاديمي

محمد حسن *

تيار الوسط، في المرحلة الأولى من حاملة لـواء اليماين المتطرف،على 21.53 في المئة وتصدر الاثنان معاحلية السباق

أما ماكرون فذو باع طويل في الاقتصاد، فقد شعل منصب وزير الاقتصاد في إحدى

و كان ضمن لجنة من خبراء للاقتصاد لبحث ســبل إنعاش الاقتصاد الفرنســي. وهو مرشـح التماسـك الأوروبي. وأنشأ حركة «إلى الأمام» فإنضم إليه آلاف من الشبباب يعملون لحسابه وتعاطف معه كثير من الشعب الفرنسي. فهو يتفوق على

غريمته اقتصاديا وهي تراوغ و تناور. الوطنية» لتجمع أكبر قدر ممكن من

انتخابات فرنسية لم يسبق لها مثيل

حصل إيمانويك ماكرون، حامل لواء سباق الانتخابات الرئاسية على 23.75 في المئة، بينما حصلت مارين لوبان، في سابقة لم يسبق لها نظير في تاريخ الجمهوريات الفرنسية الخمس، بعد أن خرج الحزبان الرئيسيان من الحلبة في

باكورة السباق. وقد دعا الرئيس الفرنسي الحالي أولاند، وفيون الذي خرج من المرحلة الاولى إلى التصويت لصالح «ماكرون»،

حكومات أو لاند،

فقد تخلت عن رئاسة حزبها «الجبهة

الأصوات. بل إنها بعد أن قدمها أبوها مؤسس الحرب، «جان ماري لوبان» أطاحت بالرجل عنوة واعتلت هي رئاســة الحـزب! وهي تتفوق علـي ماكرون بالمكر و الدهاء و هـو يتفوق عليها بالصدق

ماريان خفتت مان حدة نبارة الدعوة للخروج من الاتحاد الأوروبي ؟ فاعلنت أنه سيكون من خلال استفتاء على غرار استفتاء البريطانيين وأنه لن يتم قبل

وهي عنصرية تناهض الهجرة و المهاجريــن. وتتوعــد بإيقــاف الهجرة و أن الـزواج لا يعطي حق المواطنة، و أن الجمهورية لن تعترف بالطوائف. و سوف تضع الكثير من المحظورات على المسلمين، من مساجد و أي مظهر من المظاهر الدينية.

فلا ريب أنها ستكون كارثة على الجميع، يترجح لدى الجميع بالدوائر السياسية أن يحصل ماكرون على أصوات المرشحين الذين تخلفوا عن السباق الرئاسي مثل بونوا آمون الاشتراكي (6.36 في المئة) و كثيرا من أصوات فيون (19.91 في المئة) الذي دعا للتصويت له. ولكن رجح المحللون انه لن يحصد الكثير من أصوات ميلانشون.

* كاتب من مصر

مقال ابتهال الخطيب: دوائر الخوف

الثقافة السائدة

مقال جيد للكاتبة، كالعادة، يسلط الضوء على بعض أسباب ما نحن فيه،

الزواج، كغيره من الممارسات الاجتماعية - الثقافية. يعكس الثقافة السائدة. فإذا كانت تلك الثقافة ذكورية، فإنها ستخضع الممارسات الاجتماعية ومنها الزواج وما يتصل به من قيم مثل الفضيلة للنظرة الذكورية.

والزواج، وقد شهدت البشرية أمثلة على ذلك، يمكن أن يكون أكثر توازنا في الثقافات التي يغلب عليها التوازن

والملاحظ أن المجتمعات التي تسودها ثقافة ماري وولستونكرافت تطوّرت في مجال حقوق الإنسان عموما وحقوق المرأة بوجه خاص خملال حوالي قرنسين من الزمن أكثر بكثير مما تطورت مجتمعاتنا خلال أضعاف أضعاف ذلك

و المشكلة ليست فقط في أننا «كمجتمعات عربية إسلامية تحديدا، نعيش هذه المعضلة المؤسسية بشكل واضح»، كما ورد في المقال، بـل أيضا وبالأخص في أننا لا نعي وجودها في

وعندما نواجَه بالحقائق ننكرها، وإذا لرم الأمر نلوي عنقها في دفاع عاطفي قصير النظر عن ثقافة السلف الذي اجتهد لعصره ثم خلّف أحـفادا لا يجـرؤون على الاجـتهاد

عُقيل – تونس

العالم يترقب نتائج الانتخابات الفرنسية بخوف! TO THE PROPERTY OF THE PROPERT

تعقيباً على رأي «القدس العربي»: نقد أبو الفتوح المزدوج للنظام المصري والإخوان

معول هدم

إنّ التستر وراء فصل الدين عن الدولة والتشبث بالديمقراطية (التي تفصل على المقاص) وخلق نعرات بإسم الوطن لإبادة دين الوطن كلها وغيرها من المبررات التي تكون معول هدم الدولة والنظام القائم على هذه المسلمات غير مسلم بها.. لأنّه لا يمكن بحال من الأحوال تجريد عاقل من عقيدته وبخاصة عندمًا تكون متعلقة بما يؤمن به لذلك يكذب من يقول أنا -علماني صرف وشيوعي محض وليبرالي فذ وديمقراطي قح ...

الكافرون... من ذلك ونحن أمّة ندين بالإسلام ليس بالسهولة البسيطة التي يراها المتشدقون بالسلطة ويرون كل شيء مباحا من أجل كرسي السلطة ولو بسفك الدماء والدوس على معتقداتهم وتشويه الدين بمسميات مختلفة منها: (الإرهاب-

لو نبحث نجد فيه شيئا كثيرا ممّا يعتقد دينيا ولو كره

نعم نحن لسنا من مؤيدي زرع الفتن وقتل النفس البريئة والإستيلاء على حقوق الناس وليس من شيّمنا ترويع الآمنين ولا تجويع الرعية ولا الإفتراء ولا تنصيب المحاكم الصورية من أجل تجريم من يخالفنا الرأي ...كل ذلك من صفات الموحد بالله وليس عيبا إن إستعمل وسيلة عصرية للتعبير عن رأيه و لإبداء آرائه كإنشاء حزب ليس من أجل السياسة للسياسة ولكن حزبا إن كان في المعارضة طعّم غيره بما يرى من سبيل إلى النهضة

وإن كان في الحكم شارك غيره في التسيير وفعلً

برنامجه... الديمقراطية لم تكن يوما قماشا على المقاص بل هي ثوب يتسع للموالاة والمعارضة.

بولنوار قويدر-الجزائر

المطلوب ببساطة، لمصر وغير مصر، نخب سياسية تؤمن بنظام سياسي ديمقراطي مدني متوازن لا تفترس فيه السلطات الأمنية والعسكرية السلطات القضائية والتشريعية، ولا تبطش فيه بالأحزاب والنشطاء والمعارضين، ولا تحتكر فيه الاقتصاد والمعرفة والإعلام... والدين.

السؤال الجوهري هنا: هل لو كانت جماعة الإخوان تمكنت واستحوذت على كل مفاصل الدولة المصرية والدول العربية، هل كانت ستعمل بهذه النصيحة والتوجيه ؟

خالد أبو أشرف- ماليزيا

أسلوب حياة

يراد من الكريم ان يتنازل للئيم عن حقه و شرفه بحجة العملانية. مثال الذين يلومون الفلسطينيين عن عدم قبولهم قرار التقسيم في وقته. و كذلك لوم معارضة اي مغتصب خارجي او

محلى عن عدم القبول بالذل الديمقراطية هي عملية او اسلوب عمل لكنها لا تؤدي هدفها الا اذا كانت مؤسسة على الحرية. و الوصول إلى الأهداف نسبى يتناسب مع درجة الحرية. فالأساس هو اقرار مبدأ الحرية وعلى رأسها الحرية السياسية بما في حرية التنظيم والإعلام والاختلاف. ولأن الناس متقاربون في القدرات و يتفقون و يختلفون بشكل طبيعي فان مقياس الحرية هو الـ 50 في المئة تزيد او تنقص قليلا فاذا جاوزت نسبة الاقتراع الثلثين

اما عن الخلفية الدينية للأحزاب فان هذا موجود في العالم و لننظر إلى بعض الأحزاب الإسرائيلية مثلا. و لننظر ايضا إلى الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم في ألمانيا و الذي له اشقاء في 20 دولة اوروبية و يشارك في الحكم في كثير منها. ومثال آخر في امريكا حيث يعتز السياسيون بصهيونيتهم او تدينهم ومغازلة الجماعات الدينية المتشددة وغير المتشددة. و لا ننسى

خليل ابورزق

حلم طوباوي

كانت مؤشرا على الديكتاتورية.

ان ملكة بريطانيا هي رأس الكنيسة فيها.

المطالبة بتعقيم الدّين من شبهة السّياسة يظلّ حلما علمانيّا طوباويًا لأنّه من باب مطالبة رجل السّياسة يدين بدين معيّن أن يخرج من جلده يقابله حلم طوباوي لدى الشُّق المقابل يتمثَّل في

لم تدم سوى ثلاثين سنة في واقع التّاريخ الاسلاميّ. مصطفى – تونس

الدولة العميقة

عندما ثار أهل المحروسة في 25 كانون الثاني/يناير 2011، كانت ثورتهم ليست على حسني مبارك، فالمخلوع كان مجرد واجهة للعصابة او مندوب عصابة العساكر في القصر الجمهوري. ثورة اهل المحروسة كانت على كل مؤسسات دولة الكهنة الفاسدة حتى النخاع كانت ثورتهم على الدولة العميقة وأهمها وأخطرها وأكثرها فسادا وتطرفا وارهابا كانت ميليشيات العسكر الإرهابية!

استعادة دولة الخلافة على منهاج الرّاشدين وهي الخلافة التي

فمصر بعد اتفاقية كامب ديفيد لم يعد لديها جيش وانما مجرد ميليشيات لحماية حدود العدو وإرهاب الشعب وقمعه! وهذا هو الدور الذي تقوم به كل ميليشيات العساكر في دولنا العربية والإسلامية المنكوبة!

لا أمل ولا خلاص لمصر و لكل أهلنا العرب إلا بالتحرر من ذل وإجرام وإرهاب عصابات العساكر الحرامية السارقين والناهبين لخيرات شعوبهم حرّاس حدود العدو الجاثمين على صدورنا لما يقارب قرنا من الزمان!

سمير الإسكندراني



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسًائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية ألى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House * Hammersmith Bridge Road * W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأى الصحيفة»

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها



alquds@alquds.co.uk



عبد الحليم قنديل**

منذ متى بالضبط بدأ الانهيار في مصر؟ وهل هـو صحيح أن مصر «اندبحت»، و»اندبح» اقتصادها من وقتها، وعلى نحو ما ذهب إليه الرئيس السيسي في لقائه

بمؤتمر الشباب بالإسماعيلية، وهو ما يستحقُّ المَّناقشة والتدقيق، وبالحقائق الصلبة وحدها، وليس بالآراء المرسلة، فلسنا بصدد ولع مجاني بالتقليب في أوراق التاريخ، بل بصدد فهم له أثره المباشر في اختيارات الاقتصاد والسياسة الآن، والذي لا يقرأ الماضي على نحو صحيح، والماضي الأقرب بالـــذات، يكتب عليه أن يعيش

وليس بوسع أحد أن ينكر فداحة الهزيمة الكاسحة في 1967، ولا ما كشَّفت عنه من خلل مريع، وصفه جمال عبد الناصر نفسه بأنه «انفجار عصبي في المخ» العسكري، أدى إلى فوضى عارمة، وانسحاب عشوائي مذل من ميادين القتال على جبهات النار، وإلحاق هِزيمَّة مفزعة بمصر فــى معركة لم يخضهــا الجيش أصلاً، وســقوط 15600 شــهيد في حرب الســتة أيام، وخسارتنا لسيناء ثانية بعد استعادتها كاملة في حرب 1956، وانكشاف العجز والأمية العسكرية الكاملة لقيادة عبد الحكيم عامر وصحبه، وهو خطأ لا يســأل عنه عامر، بل يســأل عنه عمال عبد الناصر،

نعم، كانت الهزيمة المهولة قد وقعت، ولم يتردد جمال عبــد الناصر في تحمــل المســؤولية الكاملة عما جرى، وأعلن قراره بالتنحي والاستعداد للمحاكمة، ثم لم يعد عبد الناصر إلى موقع القيادة بقرار منه، بل بقرار تلقائي مذهل من الشعب المصري، الذي خرجت جمَّاهيــره الليونية الزاحفة فــي 9 و10 ّحزيران/يونيو 1967، في وقت كان الجيش فيه مبعثراً بالكامل، وكانت الدولة وأجهزتها قد توارى أثرها، ولم يعد سوى الشعب وحده في الميدان، يأمر القائد أن يعود إلى موقعه، ويؤدى عهده بتحمل مسؤولية إعادة البناء، وقد كان كانت تلك إشارة عابرة إلى ما جرى على خط النار، وبغير تفاصيل لا يتسع لها مقام، وهي تثبت بغير جدال كثير ولا فوائض لغط، أن مصر لم تنته بعد هزيمة 1967،

وأن أعظم سنوات عبد الناصر هي التي تلت الهزيمة، وأن انتصر «الذين عبروا» على خطوط النار، لكن «الذين هبروا» هزموا مصر كلها بعد الحرب، وخذلت السياســة

أمجد سنوات الشعب المصرى امتدت من هزيمة 1967 إلى انتصار 1973، وليس صحيحًا بالمرة، أن النظام الناصري نصر السلاح، وجعلت حرب 1973 آخــر نفس عفي في هو الذي هزم في 1967، بل كانت الهزيمة عسكرية محضة، سيرة النهوض المصرى، ومن وقتها بدأ الانهيار مع وكان الخلل الأكثر جوهرية في قيادة الجيش، وبدليل أن انفتاح «السـداح مداح» والنهب العـام، والانقلاب على إعادة بناء الجيش هي التي حققت النصر، وقدمت لمصر جنرالات حرب من طراز فائق العظمة، فقد كانت مصر ثورة لم تكمل دورتها، وبالطبع كان غياب جمال عبد الناصر سبباً أساسياً، خصوصاً في تجربة ثورة بلا تمتحن نفسها، وتخرج من صلبها، ومن صلب جيشها تنظيم سياسي شعبي مستقل، ولم يكن بوسع السادات المظلوم في حرب 1967، ومن صلب شعبها الجبار، ومن أن ينقلب علي عبد الناصر قبل حرب 1973، فقد كانت صلب مؤسساتها الإنتاجية التي بنتها ثورة جمال عبد البلد كلها في حالة تعبئة شاملة، وكانت القضية الوطنية الناصر، كانت مصر تفرز قادة و أستحكامات حرب من هي البوصلــة المرجحة، وكان ظل عبــد الناصر ممدودا، مستوى رفيع، وتعلن جدارتها بقبول التحدي والنهوض وكأنت مصر تواصل أشواط التنمية والتصنيع بصورة السحري، وتعبئ مواردها وطاقاتها من أجل النصر، وفي ظل ذات النظام السياسي و الاقتصادي، الذي ظلَّ قَائَماًّ عفية، وكانت مصر إلى ما بعد حرب 1973 في الصف الأمامي لتجارب التنِمية الدولية، كانت مصر حتى حرب إلى ما بعد وقف إطلاق النار في حرب 1973، وبجوانب الإيجاب والنقص فيه، ربما بسبب ميزة فارقة كانت 1973، تمضي رأساً برأس مع كوريا الجنوبية، وكانت المنافســة على أشــدها في معدلات التنميــة والتصنيع لعبد الناصر، وهي المقدرة الفائقة على التعلم بعد الرغبة والاختراق التكنولوجي، وقد كان تخصيص غالب موارد فيه، والمقدرة العبقرية على التصحيح الذاتي مع إدراك البلد للمجهود الحربي بعد هزيمة 1967، وغَلبة التزامات ضروراته، فقد تمكن عبد الناصر من إزالة ورم العجز وأعباء السلاح، مما يؤثر بالطبيعة على قوة اندفاع في رأس الجيش، وأعاد البناء من جديد، وأعاد تنظيم الجيش على نحو انضباطي محترف وعلمي. والمفارقة الكبرى في التاريخ المصري المعاصر، أن

هزيمة 1967 انتهـت إلى «هزيمة خاطفة»، لم تسـتغرق سوى أيامها، ووقع الصدمة فيها، لكنها استفزت واستنفرت في الشعب المصري قدراته الهائلة، وخلقت جيلاً ذهبياً من البنائين والعسكريين العظام، بينما

التنمية، لكن الأثر كان محدودا، وهو ما تؤكده أرقام وتقارير البنك الدولي، وقد كان معادياً بالخلقة لتجربةً جمال عبد الناصر، وبحسب الأرقام الدولية، كان اقتصاد مصر قد بلغ ذروة التنمية الحقيقية طوال عقد كامل ممتد مـن 1956 إلــى 1966، وكان معدل التنمية في المتوسـط 6.7% زاد في سنوات الخطة الخمسية الأولى إلى (من الى 1965) إلى نحو 10% سـنوياً، وكان متوسط 1960 حرب1973 كانت نصراً حقيقياً لا شبهة فيه، لكنه تحول

برغم أن مصر حصلت من 1973 إلى 2011 على نحو 300 مليار دولار معونات وقروضا خارجية، لكن لم يكن لها من أثر سوى أن صنعت مآسينا الممتدة إلى اليوم

معدل التنمية السنوي يزيد على ثلاثة أمثال معدل النمو في الزيادة السكانية، وفاقت التنميــة التي تحققت في عشر سنوات، ما تحقق في أربعين سنة قبلها، وكانتُ مصر تحقق أعلى معدل تنمية فيما كان يسمى بالعالم الثالث وقتها، بما فيه الصين، وبرغم أعباء السلاح المتزايدة بعد 1967، كانت قوة اندفاع التنمية تواصل أثرها، وإن انخفضت قليلاً إلى متوسط معدل تنمية سـنوى في حدود 4% بين عامي 1967 و 1969، ثم عاود الارتفاع إلى % 5.19 بـين عامى 1969 و 1973، وبالجملة كان متوسـط معدل التنمية السنوي في حدود 6% بين عامي 1956 و 1973، أي أننا كنا نحقق في زمن الحروب معدلات التنمية الأعلى بامتياز، وكانت ديوننا الخارجية العسكرية والمدنية لا تزيد في جملتها عن ملياري دولار وقت رحيل جمال عبد الناصر، وكان سعر الدولار وقتها أقل من 40 قرشــا مصريا، وكانت مصــر تواصل قفزاتها الصناعية والإنشائية الكبرى بعد هزيمة 1967، وعلى طريقة إتمام بناء السد العالي وإنشاء مجمع صناعات الألومنيوم، ثم بدأ الانهيار الاقتصادي بعد انقلابات السياســة عقب حرب 1973، وانتقلنا إلى المأســاة كاملة الأوصاف بعد عقد ما يسمى «معاهدة السلام»، وكانت ديون مصر الخارجية قد بلغت حاجز الخمسين مليار دولار وقت اغتيال السادات، وتراجع معدل التنمية إلى 2% سنوياً مع مبارك طوال الثمانينيات من القرن الفائت، وإلى ما تحت الصفر أوائل التسعينيات، ولم يزد معدل التنمية إلى 7% سنوياً، سوى في ثلاث سنواتٍ من 2004 إلى 2007، وكانت الزيادة صورية وزائفة تماماً، فقد سرقوا أموال التأمينات والمعاشات، وأضافوها لتحسين أرقام الموازنة الرسمية، فوق إضافات أخرى موقوتة من الخصخصـة و »المصمصة »، وتجريف القـلاع الإنتاجية الكبرى، وسيادة اقتصاد الريع والفساد والتسول، برغم أن مصر حصلت مــن 1973 إلى 2011 على نحو 300 مليار

*کاتب مصری

خفض التصعيد، وسط سوريا وغربها هل يعطل مخطط واشنطن في جنوبها وشرقها؟

د. عصام نعمان*

نجحت روسيا في «آستانا 4» بحمل تركيا على توقيع مذكرة اتفاق «خفض التصعيد والتوتر» في أربع مناطق سورية، لكنها أخفقت في إقناع الولايات المتحدة بالتزام الاتفاق ذاته، لماذاً؟ متحدثةً باسم الخارجية الامريكية

أعربت عـن أملها في أن يُسـهم اتفاق آستانا في «تخفيف حدة العنف ومعاناة السوريين ويهيّئ المسار أمام التسوية السياسية»، لكنها أبدت قلقها مما

تضمنه الاتفاق من «مشاركة إيران كدولة ضامنة». تحفظ واشنطن كان سبقه رفض سبع مجموعات مسلحة ناشطة في مختلف المناطق السورية «تحويل ايران الي طرف ضامن». اللافت ان معظم هذه المجموعات المقاتلة ينشـط تحت جناح تركيا، فهل أن موقفهـا تم بالاتفاق مع

أنقرة أم جاء استجابة لضغوط من غيرها؟ واشنطن رحبت بالاتفاق «وقدرت جهود تركيا وروسيا للوصول اليه»، فلماذا لم تنخرط بشكل مباشر في مساره؟ ثمة أسباب و دو افع في هذا المجال يقتضي استقصاؤها وهي تتعلق، مباشــرة او مداورة، بأهداف اســتراتيجية بعيدة المدى، لكل من تركيا و إسرائيل »:

لنبدأ بتركيا الأنقرة، حيال سوريا، هواجس عدة، لكن أولها وأخطرها وأكثرها مدعاة للقلق هاجس الاكراد السوريين وسعيهم المحموم للسيطرة على المناطق الحدودية في شمال سـوريا، ولاسيما في محافظة الحسكة وشمالي محافظة الرقة. لقطع الطريق على طموحات الأكراد السوريين، قامت أنقرة بإنشاء قوات «درع الفرات» المطعّمة بوحدات من جيشها احتلت منطقة واسعة بين مدينتي الباب ومنبج بعدما كانت سيطرت على مدينة جرابلس الحدوديــة الى ذلك ، انتقدت أنقرة قيام واشــنطن بتزويد «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) الكردية بأسلحة تقيلة ودعمها بوحدات من مشاة البحرية («مارينز») للمشاركة في معركة طرد «داعش» من مدينة الطبقة تمهيداً لطرده من الرقة عاصمة «الدولة الإســلامية «. كل هذه الاعتبارات والمخططات المتصادمة حملت وتحمل أنقرة على مراعاة الولايات المتحدة بما هي قائدة حلف شمالي الاطلسي (الذي يضم تركيا) من جهة وحليفة اكراد سوريا والعراق من جهة اخرى ، هذا فضلا عن كونها ، ظاهرا على الاقل ، منخرطة في محاربة «داعش» في العراق وفي محافظة الرقة ايضاً.

الولايات المتحدة تبدو حريصة، لاسيما بعد وصول دونالد ترامب لرئاستها، على استعادة دورها ونفوذها في سوريا والعراق بعد تراجعهما إبّان رئاسة باراك اوباما وصعود «داعش» في كلا البلدين. غير ان هاجس واشنطن الاول يبقى الحدِّ من توسّع نفوذ ايران ودورها في البلدين، وخصوصِا بعد قيامها بدعم سـوريا، سياسـيا وماليا وعسكريا، في وجه تنظيمات الإرهاب.

الى ذلك، يبدو ان لواشنطن مخططاً يرمى الى تفكيك العراق وسوريا الى كيانات متعددة تقوم على اساس قبكي او مذهبی او اثنی، وذلك فی سياق سياسة مواجهة ايران من الوصول الى الشواطئ الشرقية للِبحر المتوس . مظاهر هذه السياسة الامريكية تتجلى حاليا في ما كشفته تقارير اعلامية ، عربية وغربية ، عن وجود حشود تتجمع في شمال شــرقي الاردن امتدادا الى جنوبي شرقي البادية السورية باتجاه موقع التنف العراقي على الحدود بين البلدين . يترَدد ايضا ان الحشود تضمّ وحدات من «جيش سـوريا الجديدة «و»مغاوير الثورة «و»جيش العشـائر» ، وانه سيجري دفعها باتجاه محافظة ديرالزور للالتقاء مع الدواعش الفارين من الموصل والمتعاونين مع متمردين آخرين ضد الحكومة السورية. كل هذه التحركات ترمي في نهاية المطاف الى انشاء كيان- إسفين على طول الحدود السورية * العراقية من شائنه فصل سوريا عن العراق وبالتالي عن ايران لمنعها من الوصول الى شـواطئ البحر

«اسـرائيل» تحرّض الولايات المتحدة على اعتماد المسار ســالف الذكر بما هو نهجِّ فاعل في مواجهة ايران وتجويف مضمون الاتفاق النووي معها ويسـاعد ايضا في « تزنير» الكيان الصهيوني بمجموعة من جمهوريات الموز الهزيلة وغير القادرة على الاتحاد لمواجهته.

في هذه المعمعة من المخططات والتطلعات والمطامع والمطامح والاغراض المتشابكة ثمة تاريخان يستوقفان المراقب ويدفعانه الى مزيد من التساؤل:

الاول، ماذا سيحدث اذا اخفقت الدول الضامنة، روسيا وايران وتركيا، في التوافق على التدابير والخرائط اللازمة لتحديد مناطـق «خفض التصعيد والتوتر» الاربع في المهلة المحددة لذلك والتي تنتهيي في 22 أيار/ مايو 2017؟ ثم ماذا سيحدث اذا انتهت مهلة الاشهر الستة اللاحقة لترسيخ هذه المناطق ولـم تتوصل الدول الضامنة خلالها الى نتائج ايجابية محسوسة على طريق ترسيخ الهدنة والتوجّه الى تسوية سياسية للأزمة المستعصية؟

الثاني، ماذا سيحدث خلال جولة ترامب المقبلة على السعودية و »اسرائيل» لتسـويق مسعيين غامضين ما فتئ يلوّح بهما في الآونة الأخيرة: تعزيز جبهة الدول المناهضة للإرهاب، والمبادرة الى تحقيق «سلام تاريخي» بين الفلسطينيين والإسرائيليين؟

غيران احداثا لافتة في جنوب سوريا تستبق جولة ترامب، ليس اقلها التحركات المريبة التي تقوم بها الفصائل الارهابية المتعاونة مع «اســرائيل» في محافظتي درعا والقنيطرة والمشفوعة بتحركات مريبة مماثلة في شرقي محافظة السـويداء وغربها، فهل ثمة ترتيب امريكي - صهيونـي ماثل يواكـب اقامة منطقة «خفـض التصعيد والتوتر» الجنوبية لإجهاضها قبل رسوخها؟

ثم هناك المجهود القتالي المتسارع الذي تقوم به قوات الجيش العراقي ووحدات «الحشد الشعبي» لإنهاء معركة الموصل وتأمين حسدود العراق الغربية مسع محافظة الرقة السـورية، وكذلك تأمين منطقـة القائـم الحدودية مقابل مدينة البوكمال السـورية. كل ذلك من أجل تفعيل التعاون بين بغداد ودمشق وتوحيد جهدهما المشترك ضد تنظيمات الإرهاب باستقلال عن واشنطن من جهة وضد القوى الإنفصالية في الداخل من جهة اخرى . فهل تغض واشنطن النظر عن هذا التطور المناهض لمخططها التفكيكي المار ذكره ام تسارع الى مواجهته انطلاقا من منطقة احتشاد حلفائها بين الاردن وسوريا والعراق في جنوب سوريا الشرقي كما في جنوبها الغربي؟

*كاتب لبناني

دلالات التفاعل العربي مع مسلسل «أرطغرل»

في آذار/مارس الماضي شهدت مدينة «الجهراء» الكويتية، أغْرب عزاء من نوعه، لم يكن من أجل موت زعيم أو أحد النَّخب الدينية أو السياسية أو الثقافية...، بل لرَّجل لم يروه إلا على شاشات الفضائيات.

«بامســـى»، «أرطغرل» لا تصالح، وأشــهد أنك فقيده يا بامسى». تلك العبارات كُتبت على لافتة كبيرة بالمدينة الكويتية، عقب انتهاء الحلقة التاسعة والسبعين من المسلسل التركى «قيامة أرطغرل»، وكان مشهدها الأخير يتضمن تعرُّض المحارب «بامسي» لضربات قاتلة من خصمه، فظن كثير من المشاهدين أنه قتل.

أصبحت مفردات اللغة التركية في المسلسل شائعة على لسان العرب، إضافة إلى تداول الحديث عن المسلسل بالتغريدات والتدوينات والتعليق عليها من قبل الشباب العرب،

بل ظهر ذلك في الشعر العربي، حيث ألقى الشاعر القطري «ناصر الوبير» قصيدة تبرز خصال أبطال المسلسل، ولم يكن التفاعل على المستوى الشعبي فحسب، وإنما على المستوى الرسمي كذلك، حيث زارَ الوفدُ المرافق للملك سلمان في زيارته الأخيرة لتركيا، موقع التصوير والتقطوا صوراً تُذُكارية مع أبطال المسلسـل، كما كان لهذا العمـل الدرامي حضور خلال الجولة التي أجراها الرئيـس التركي مؤخرا في دول الخليج، وعزفت (الأوركسـترا) الملكية بالبحرين شارة مقدمة المسلسل على شرف أردوغان، والذي أولى المسلسل عناية خاصة، ظهر ذلك في تعليقه وإطرائك على هذا العمل، وزيارته موقع التصوير مع عسدد من رجاله، ربمسا يعدرص بعص الفسراء بان المسلسلات التركيلة لاقت رواجًا كبيراً في الوطن العربي قبل مسلسـل «أرطغرل»، كان أشـهرها «حريم لطان»، نقول: نعم الدراما التركية شــقت طريقها في العالم العربي منذ سنوات، ولكن ليس على هذا النحو الحالي، ويكفى للدلالة على ما نقول، أن هناك شريحة جديدة التحقت بركب المتابعين لهذا العمل لم تكن موجودٍة من قبل، وهي شريحة المتدينين الذين كانت لهم تحفظات على متابعة الدراما، إلا أن هذا العمل بما فيه من قيم إسلامية أصيلة، وخُلُوه ممّا يخْدش الحياء، والتصاقه بتعاليم الإسلام، كل ذلك جعل طبقة المحافظين والمتدينين لا تجد حرجاً في متابعته، خاصة

في ظل غياب البديل، هذا التفاعل العربي مع «قيامــة أرطغرل» له دلالات

عدة: أولها: ظمأ الجماهير العربية إلى الدراما الهادفة، فقد مَلُ الناس من الأعمال المبتذلة، وتكرار المشاهد التي تذبح القيم والأخلاقيات، في ظلُّ نُدْرة الإِنتاج الهادف، ولذا لاقًى مسلسل عمر بن الخطاب الذي عرض في رمضان 2012م، نجاحاً كبيراً.

غير المعروض من دراما الغرب، التي تُبالغ فيَ تجسيد بطولاته، ويكفى أن هوليود قد رسمت صورة ذهنية للجندي الأمريكي عند العرب لا تتناسب إطلاقاً مع إِخْفَاقَاتِه في عدّة حروب خاضُهَا.

إنتاج للدراما الهادفة، التي تُشبع وجُدان الشعوب العربية بأقباس من تاريخها الصحيـح، إضافة إلى الأعمال الإبداعيَّة القائمـة على خيال الروائيين وكُتَّاب (السيناريو)، شرط أن تتحول إلى دراما هادفة تُترجم المنظومة الأخلاقية والقيمية التي قامت عليها أمَّتنا.

العرب قد منحوا العثمانيين وأخذوا منهم.

إمبراطوريتهم الواسعة، فقبائل «القرة خانيون» التركية التي اعتنقت الإسلام في القرن التاسع الميلادي، اعتمَدتْ كتابة اللغة التركية بالأحرُف العربية على مدى ألف عام، وكتـاب «ديوان لغات الترك» للمؤلف التركى «محمود الكاشــغري» عام 466 هـ، يكشف مدى ارتباط الأتراك بلغة العرب - باعتبارها أحد أحجار الزاوية في المكَـوِّن الثقافي للأتـراك- وارتباطهـم بالعلماء والمفكّرين العسرب من خلال الزيسارات والترجمة، كما

خارق للعادة - قرر حمل سكين لقطع الخبز في عاصمة

«الحرية» مما اقتضى تجييش الإعلام البريطاني بأسره

و في حكاية أخرى تمت تغطيتها فقط هامشياً في

الإعلام البريطاني، كفقاعة صابون صغيرة تبعثر

رذاذها بعيد انبثاقها، قرر شاب وسيم كما تشي

الصور المستخدمة له في التعريف عنه إعلامياً، يدعى

آرثر كولينز، الهجوم على ملهى ليلى في لندن ورش

الموجودين فيه بحامض حارق نتج عنه «إصابة شخصين

بالعمى، وتشويه العديد من الأشخاص الآخرين»، ليقوم

بعدها القضاء البريطاني «العادل» بتوجيه تهمة «جرح

لتغطية ذلك الحدث الإرهابي الجلل،

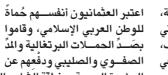
الناس يتطلعون إلى أبطال من بني جلدتهم، في

هذا العمل التركي يلفِت إلى ضرورة البدء في خط

هـده الدلالات، هـي النظرة العربيـة العام للتاريخ التركي، فمن سلم من دعوات القومية، يرى في التاريخ العثماني حِقبة إســـلامية، اجتمعت فيها الدول العربية على راية جديدة تسلّمت مشعل حضارتها، وأن

أوصلوا إليهم لغة القرآن حتى قبل تكوين

إحسان الفقيه*



الجزيرة العربية ومنطقة الشام والشمال الإفريقي. فلم يكن العرب ينظرون إليهم على أنهم غزاة مستعمرون، ويظهر ذلك فيما ذكره المؤرخون من استنجاد المصريين بالسلطان سليم الأول لتخليصهم من الجراكسـة، من ناحية الإخــراج والصنعة، هناك أعمال تاريخية غربية كثيرة تفوق هذا المسلسل، لكننا لم نشهد هذا التفاعل الذي نراه مع مسلسل أرطغرل، وذلك للمُشــتركات الحضارية والتاريخية بين العرب والأتراك. آخر هـذه الدلالات، أنه يعكس مدي تأثير القوة الناعمة التركية في العالسم العُربي، المتمثلة في الدراما التركية التي غزَّتُ الوطن العربي الإسلامي،

دولار معونات وقروضاً خارجية، ولم يكن لها من أثر

سوى أن صنعت مآسينا الممتدة إلى اليوم.

ووجد فيها العرب قطعة من تراثهم. تطيع القــول إن الوجه الجديـــد للدراما التركية الذي يقوم على إحياء التراث العثماني ورَبْط الأتراك والعرب به، يتناغم مع سياسة الأتراك الجديدة تجاه الوطن العربي، الرامية إلى العودة بتركيا إلى أحضان العالم العربي الإسلامي.

المسلسل قد تم توظيفه سياسياً بامتياز - ولا غضاضة - بما يدفع في اتجاه التقارب التركي العربي، ولذا أقحَم السياق الدرامي شخصيات عربية أزعم أنها جاءت لهذا الغرض، وربما انعكست تلك النظرة على أبطال المسلسل حين صرحوا بأن هدفهم أن يشاهده العرب والمسلمون قبل غيرهم.

استسهالي على طريقة الوجبات السريعة، حتى أصبحت

الحالة الطبيعية في وسائل الإعلام العربية والإسلامية

عندما يتعلق بتغطية أي حدث «إرهابي مهول» هو النقل

عما تورده وكالات الأنباء العالمية الكبرى، والانخراط

المنفصل في تغطية الحدث ببغائياً بما يتم تلقينه لها من

تلك الوكالات تباعاً على طريقة القصة «ذات الأرجل»،

دون البحث الاستقصائي فيها، الذي قد يكون لقلة الموارد

فيها إن لم يكن استمراءً، وفي أحسن الأحوال تكون

التغطية مبنية على منهج استبطان القصة كما أوردها

المصدر في نسق دفاعي تبريري يسلم ضمنياً بأن الإرهاب

مرادف للعرب والمسلمين كنتيجة موضوعية للواقع

والتاريخ، وأنَّ أولئك الأخيريـن هم ضحية أو مغرر بهم

في أحسن الأحوال، دون حفر معرفي لازم لتفنيد الأساس

الموضوعي لتلك الأطروحة الغربية الملفقة، والتي تخالف

المعطيات الرقمية للواقع العياني المشخص الذي يشي

ودون تعقيد كبير في أنّ الإرهاب كفعل عنيف يمارسه

الفرد ضد المجتمع بهدف تحقيق هدف فكرى أو سياسي أو

عقائدي، هو جزء بنيوي من العقلية الغربية وخاصة تلك

الإنكلوساكسونية التي قامت في جوهر تكوينها كمدنية

على أســاس «الإبادة الجماعية والاستيطان الحلولي»

باستعارة توصيف المفكر نعوم تشومسكي لمجتمعات

تغطى قارات بأسرها استناداً إلى أدلجة عرقية متأصلة لم

ولن تفلح التزويقات الرغائية الإعلامية والسياسية في

إخفاء وجهها الدموى العنيف الذى دونه لكانت الفاشية

والنازية التاريخيتان واستنساخاتهما المعاصرة في غير

موضع أوروبي وليدتي الفراغ، وهو ما يخالف أبسط

بديل عن رجم مقترفه وكل من لف لفه في مملكة «الحرية»

وما وراء البحار بكل ما يمت بصلة إلى الحديد والنار،

*كاتبة أردنية

«عزاءً قبيلة «الكايي»....، انتقل إلى رحمة الله تعالى

هــذا الموقف الغريب أحــد مظاهر التفاعــل العربي مع ذلك المسلســل الذي صار حديث الجماهير العربية والإســـلامية، ولا أبالغ إن قلت إن ذلك التفاعل العربي مع هذا العمل التاريخي الضخم، ربما كان سبباً من أسباب النجاح الساحق له في تركيا نفسها.

يظهر ذلك التفاعل العربي في عدد المشاهدات بالعالم العربى، حيث وصل عدد مشاهديه على (يوتيوب) فِي آذار/مــارس الماضي إلى 200 مليون مشــاهد، ويترقب المشـــاهدون العرب حلقات المسلســـل الـــذي يذاع في تركيا الأربعاء من كل أسبوع، ويقوم بعض النشطاء بترجمته وتنزيلـــه على (يوتيوب) فــي اليوم التالي

المسلسل يُعدُّ مادةً خصْبة تناولَها الإعلاميون العرب في البرامـج التلفزيونية وأشـهَر الصحـف والمواقع العربية على الشــبكة العنكبوتية، إضافة إلى مسارعة الدول العربية في عَرض المسلسل مُترجماً أو مُدبلجاً. وظهر ذلك التفاعل العربي في ذلك الحشد الهائل من صور أبطال المسلسل التي اســتبدلها كثير من الشباب العربي بصورهم الخاصة على الفيسبوك وتويتر، كما

قبل أسابيع قليلة من الانتخابات

البريطانية الفاصلة التي تسعى

فيها الحكومة اليمينية لتوطيد

قبضتها على المجتمع البريطاني استناداً إلى المدِّ اليميني

الذي أيقظه من قيلولته في وعي الأنكلوساكسون فوز

دونالد ترامب، وإلى خطاب توريسة الكراهية للأجانب

والمهاجرين عموما والمسلمين خصوصا الذى شكّل المحرك

الأساسى لاستفتاء انفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد

الأوروبي؛ لم تعد أي وسيلة إعلامية بريطانية تخلو مما

يسميه الإعلاميون الغربيون «القصص ذات الأرجل»،

والتي تعنى تلبيس أي قصة صحافية لبوساً درامياً،

بالإضافة إلى تقديمه للمتلقى على حلقات بحيث لا يمر

يوم إلاً ويتم تذكير المواطن البريطاني به، بحيث لا يمكن

أن ينسى حدوثه في سياق طوفان الإعلام الموجه الذي

وتلك هي الحالة الطبيعية لأى خبر متعلق بالمسلمين

و»إرهابهم» الذي يهدد وجوديا بنيان مملكة «الحرية»

في بريطانيا. وهو ما تجلي في إعادة التركيز على

رسائل خالد مسعود، المجرم العتيد في خمارات وملاهي

بريطانيا الذي حسب الرواية الرسمية قرر القيام بعمل

إرهابي بغيض في الشارع أمام البرلان البريطاني

انطلاقًاً من «اعتناقه» للإسلام في وقت متأخر من

حياته، من دون أن تشير وسائل الإعلام إلَّا في الزوايا

المعتمة إلى اسمه الحقيقي الذي ولد به «أدريان إلم ابن

فيليب وجانيت» وتاريخه الإجرامي حينما كان مسيحياً.

لتأتى الآن حكاية رسائله على تطبيق واتس آب الأخيرة

قبل جريمته لتحتل مكان الصدارة إعلاميا كما لو أنّ

شركة فيسببوك المالكة للتطبيق الأخير لا تمنح وكالات

استخبارات رابطة العيون الخمسة «الولايات المتحدة،

بريطانيا، كندا، أستراليا، نيوزيلندا» باباً خلفياً مشرعاً

يمكن لها أخذ ما تريد من مخدمات شركة فيسبوك المالكة

لتطبيــق واتس آب، هي الحقيقة التي أكدتها تســريبات

إدوارد سنودن، والتي وثقها بشكل جلى كتاب الصحافي

واتساقاً مع جريمة خالد مسعود «أدريان إلم سابقاً»

لم يفت وسائل الإعلام البريطانية تغطية جريمة «الطفل

هارون سيد» الذي أصبح رجلاً الآن بعد ما تم انتظار

الطليعي غلين غرينولد «لا مكان للاختباء».

«القصص ذات الارجل»: في تعامل صحافة وعدالة بريطانيا مع المسلمين د. مصعب قاسم عزاوي*

الشرطة البريطانية ما يقارب السنة عليه لينضج ويبلغ التاسعة عشرة من عمره، ليتم تقديمه للمحاكمة وفق قوانين مكافحة الإرهاب بتهمة «البحث على شبكة الإنترنت لمحاولة شـراء مواد متفجرة لاسـتخدامها في بريطانيا» وهو ما رأته المحكمة بأنَّه «جريمة مميتة، سوف يتم النظر في استحقاقها الحبس مدى الحياة» بما يشكى «بإنصاف» نظام القضاء البريطاني الذي وصفته رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي مرة بأنه «أكثر أنظمة القضاء عدالة على وجـه الأرض» خاصة عندما يتعلق ذلك الأمر بطفل أو شاب مسلم لم تتح له الظروف الموضوعية من فقر وتهميش فرصة الاندماج في مجتمع تنذره «العنصرية المؤسساتية» عمقاً وسطحاً.

ورمى ســائل حارق بهــدف الإيذاء الجســدى» لتنتهى القصة إعلامياً في أرضها إذ لا فائدة من تخليق «أرجل» وعلى المقام الأخير نفسه، تأتى الحكاية الأخيرة التي لها حينما تتعلق الحكاية بجريمة سيد أبيض بعيون احتلت كل الشاشات الإعلامية في القبض على «مسلم ملونة في وطنه الذي لم تتراجع فيه المعدلات الشهرية في العشرينات من عمره حاملاً سكيناً لقطع الخبز» للجرائم العنيفة عن «مئة ألف جريمة شهرياً» بحسب وهي نوع من السكاكين التي بالكاد تقطع الخبز الفرنسي مركــز إحصائيات الجرائم فــى المملكة المتحــدة، ولكن وأمثالــه، والتي «كان يعد لاســتخدامها في عمل إرهابي تلك التى يصادف أن يقترفها المسلمون وإن «تفكيراً أمــام البرلمان البريطانــى»، كما لو أنه حالــة فريدة من

إذا كان هناك إرهاب يقوم به سيد أبيض فلا بدّ أنه خطيئة يحق له التوبة ولكن إذا تعلق الأمر بعربي أو مسلم مقهور فهو إرهاب دنيءً لا خيار في عقابه سوى الويل والثبور

البراسان البريطاني بلغت معدلا سنويا في بريطانيا قدره «29613 حالة عنف مسجلة باستخدام السكاكين أو أدوات حادة أخرى»؛ ولكن الأمر مختلف حينما يتعلق ذلك الأمر بمسلم «عاقل أو مخبول» — لكى لا ندخل في دهاليز نظريات المؤامرات السياسية لتحريك الشارع البريطانى باتجاه اليمين قبيسل الانتخابات البريطانية التي يشــي بها اسـم ذلك الأخير «محمد خالد عمر علي» والذي لم نعرف لحد الآن إن كان اسمه الحقيقي أم الاسم الفنى الذي اختاره لنفسه في سياق تحوله إلى إرهابي

«الموضوعية المحايدة».

ويكمن أس المعضلة في أن العرب والمسلمين لا صوت فعلياً لهم سواء على المستوى العالمي أو المحلى في بريطانيا، لتحسب له التشكيلات السياسية الذرائعية حساباً، فالحالة السرمدية في إخفاق إعلام العرب والمسلمين في الدفاع عن قضاياهم مرتبط جوهرياً بتحوله من عمل صحافي مدقق رصين إلى عمل

حاملي السكاكين، والتي هي بحسب إحصائيات مكتبة

وبحثاً على شبكة الإنترنت» أجدر بالتغطية إعلامياً لتحقيق المصلحة العامة وتوعية «المواطنين الصالحين» وهو الهدف الأسمى لكل وسائل الإعلام البريطانية

*كاتب سوري مقيم في لندن

قواعد منطق التاريخ والسببية الموضوعية، هو الواقع المرُّ يشــى بأن هناك إرهاباً يقوم به سـيد أبيض بعينين ملونتين لا بدّ مـن النظر إليه بأنه خطيئة يحق له التوبة منها فمقولة السيد المسيح «من كان منكم بلا خطيئة فليرجمها بحجر» صالحة لكل زمان ومكان، ولكن إذا تعلق الأمر بعبد عربي أو مسلم مقهور فهو إرهاب دنيءٌ لا خيار في عقابه سوى الويل والثبور، ولا

السنة التاسعة والعشرون العدد 8818 الإثنين 8 أيار (مايو) 2017 – 12 شعبان 1438 هـ

alquds@alquds.co.uk





سيفرض صوته على مؤسسات الحكم والسلطات

والتشريع وسيحاول محاربة أي إصلاحات لتطوير

البنى الاقتصادية والسياسية التي يطمح الرئيس

على صعيد القارّة «العجوز» فإن الأوضاع في

الاتحاد الأوروبي أيضا مؤهّلة للتوتّر على خلفيّة

عوامل عدة منها خروج بريطانيا وضغوط إدارة

فلاديمير بوتين المستمرة لدعم الاتجاهات اليمينية

المتطرّفة، كما أن الأوضاع في البلدان العربية غير

مرشّحة للتحسّن، فرغم اتفاق العالم «المتحضّر»

على إنهاء ظاهرة «الدولة الإسلامية» فإن هذا

العالم نفسه هو الذي يمدّ هذه الظاهرة بأسباب

بقائها من خلال عدم قدرته على إنجاز حل تاريخي

للقضية الفلسطينية، ومن خلال تغاضيه عن جرائم

فرنساً: فازت الوسطية فهل خسر اليمين المتطرّف؟

■ هناك مفارقات هائلة في الصراع الذي أوصل كل من إيمانويل ماكرون ومارين لوبان للتنافس على رئاسة جمهورية فرنسا.

تتأجج داخل هذا الصراع ديناميّات الصعود التاريخي لليمين المتطرّف الفرنسي، الذي كان حاضراً دائماً في التاريخ الفرنسي الحديث، ولكنه كان الأسرع عالميًا في الوصول إلى نقلتين كبيرتين، الأولى عندما وصل جان ماري لوبان عام 2002 إلى الجولة الأولى للمنافسة ضد جاك شيراك، والثانية حين وصلت ابنته مارين لوبان عام 2017 ضد إيمانويل ماكرون.

داخل هاتين النقلتين، وعلى الطريقة الفرنسية الشهيرة، تحضر جدليّة الاحتلال: الألماني لفرنسا خلال الحرب العالمية الثانية وصعود حركة فيشي العميلة ثم المقاومة الفرنسية التي قادها اليساريون

فرنسا تنتخب مستقبلها ...

د. سعيد الشهابي *

حكام دول المسلمين.

بالدولة العثمانية.

لاسباب داخلية واقليمية.

فى بلد كفرنسا.

■ إذا كان تقاسم النفوذ على العالم الإسلامي قبل مائة

عام قد تم برغم ارادة الامة في حقبة مظلمة من تاريخها،

فان مشروع تقسيم المقسم هذه المرة يتم الاعداد له وينفذ

امام مرأى المسلمين ومسمعهم، وفي حضور حكوماتهم

على الصعيد الدولي، وبرغم امتلاكهم أموالا نفطية هائلة.

بل ان مشروع التقسيم هذه المرة يتم بمشاركة بعض

المئوية الاولى هذا العام قد ادخلت العرب والمسلمين العهد

الاستعماري الاسود، وأدت إلى احتلال فلسطين ومزقت

العالمين العربي والإسلامي إلى كيانات صغيرة وفرضت

حدودا مصطنعة بقيت مصدرا للتوتر والتناحر، فان

النسخة الجديدة من تلك المعاهدة تأتى بعد ان تم تجهيل

الشعوب وإلهاؤها وإبعادها عن قضاياها المحورية

واعادة صياغة الفكر العربي والإسلامي وفق خطوط

الاقصاء والتمييز والتَّكفير والَّتَّمَّذُهب. قبل مَانَة عام جَّاء

مشروع تقاســم النفوذ في اوج قوة المشروع الامبريالي

الاستعماري، وتُداعي المشرّوع الإسلامي الذيّ كان يتمثلّ

كانــت، وما تــزال، واعدة بنهضّـة عربية إســـلامية لو

لم تتضافر الجهود الإقليمية والدولية لمنع تحققها.

ســايكس بيكو فرضت في حقبة كانت حالة الاســتقطاب

الايديولوجــى والفكــريّ تتمحور حــول الانتماء لاحد

التوجهين: الاشّــتراكي والرأســمالي. فالثورة البلشفية

كانت على الابواب فيما كانت الصرب العالمية الاولى

تحصد ارواح الملايين من الغربيين. اما حالة الانهيار

الحالية فتحدث في ظُل تشرذم غربي وانكفاء على الذات

لدى الدول ذات التأثير . لكنها تهرب من هذه الحالة إلى

الامام باستهداف العالم العربي بالتمزيق في ظل هيمنة

الاستبداد والديكتاتورية وتغييب ارادة الشعوب،

وتغول المشروع الصهيوني وتراجع الوضع الفلسطيني

من القرن الماضي والعقدين الاولين من القرن الحالي،

وجميعها تعرض لاستهداف خارجي منعه من التبلور

على ارض الواقع. الاول ولادة المشروع الإسلامي في

بعده السياســيّ الذي ســاهم فيه حدثاّن كبيران. الّاولّ

نكسـة حزيران فـي 1967 التـي وفرت طروفـا لعلماء

■ ليست «الجبهة الوطنية» اليمينية القصوية

حزباً إنقلابياً . هي حـزب إنتخابي بإمتياز . حزب مدمن

على الإنتخابات مثل سائر الأحزاب في بلد فيه تدعى

فيها الهيئات الناخبة للإقتراع مرة على الأقل كل سـنة،

بين إنتخابات رئاسية وتشريعية ومحلية وإقليمية

وأوروبية. ليس لدى هذا الحزب لا خطة جاهزة ولا خطة

مبيتة ولا قصدية واعية لتعليق الديمقراطية التمثيلية

لا يمكن بطبيعة الحال الفصل بشكل مطلق بين

«الفاشية» في زمانها، من نهاية الحرب العالمية الأولى

إلى «الإنتصار على الفاشية» في الثانية، وبين اليمين

المتطرف بتنويعاته «الفاشية الجديدة» و «ما بعد

الفاشية» في آخر سبعين عاما من التاريخ الأوروبي، لكن النوع الـــذي تمثله «الجبهة الوطنية» الفرنســية،

خصوصاً مع مارين لوبان، هو نوع عالق باللحظة

الإنتخابية، بالحسبة الإنتخابية، بالرقم والفاصلة،

أكثر من شيء آخر، بشكل عام، كلما اتجهنا صوب

الغرب من القارة العجوز، كلما كانت الأحزاب اليمينية

المتطرفة الأساسية في كل بلد منها أقرب إلى هذا النموذج

«الإنتخابوي»، ويمكن تسميتها «فاشية إنتخابية» لم لا،

أما إذا اتجهنا صوب أوروبا الوسطى والشرقية

فتختلف الحال أكثر فأكثر، من جهة، لأنّ الديمقراطية

التمثيلية تتعرّض لإختبار مراجعة «سلطوي محافظ»

خطير في المجر وبولندا، وكذلك تبدو بلغاريا ورومانيا

ودول البلطيق على الطريق، ومن جهة ثانية، لأن

التشكيلات القومية المتطرفة في هذه البلدان لا تزال

تمتلك جماعات تحرّك ميداني عنيفة، قد تكون أكثرها

لكن ما الذي يبقى ساعتها من مدلول الفاشية؟

وسام سعادة*

أماً المشـروع الحالي فيأتي في ظروف مختلفة تماما،

ایکس_ بیکـو التی تمر ذکرها

والديغوليون، والاحتلال الفرنسي للكولونياليات المستعمرة (وعلى رأسها عدد من البلدان العربية) والتى كان أسلاف جان مارين لوبان أو «الأقدام

فرنسا (وعلى روحها الحقيقية: ديمقراطية منفتحة على نسيج شعبها الواسع أم عنصرية تحضّر لحرب أهلية كامنة ومعادية لأوروبا والعالم) فبعد الانتخابات الرئاسية هناك الانتخابات التشريعية لاختيار أعضاء البرلمان الذين سيقرّرون نجاح من فشل أجندة الرئيس المقبل.

عن نفسه في كل انتخابات مقبلة، وبالتالي فإنه

السوداء» أهم المؤيدين له والرافضين للاعتذار عن جرائمه حتى الآن. فوز ماكرون لن ينهى حماس اليمين المتطرف لحكم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومحاولات روسيا

حجم الأصوات الكبير الذي قرّب لوبان من حلم اليمين المتطرّف بالرئاسة لن يختفي وسيعبّر

الاستبداد ضد الشعوب العربية، وخصوصاً في سوريا والعراق ومصر.

فشل ماكرون في مهمته الصعبة سيكون الحصان

المهمّة المنصوبة أمام إيمانويل ماكرون ضخمة جدًّا، أوَّ لاً، في محاولة الخروج بفرنسا من هبوطها المستمر الذي ينعكس عمليًا في إحباط الجمهور وخوفه ولجوئه إلى أوهام اليمين المتطرف الاستئصالية والحادة، وثانيا، في استعادة الاتحاد الأوروبي زمام المبادرة أمام هجوم الشعبويتين الأمريكية والبريطانية ومجابهة العدوانية الروسية، وثالثا، في تفعيل دور الاتحاد الأوروبي في المساهمة في حل القضية الفلسطينية وتقليم أظافر الاستبداد

الذى سيركبه اليمين المتطرّف (سواء كانت راكبته مارين لوبان أم غيرها) في المرة المقبلة لدخول قصر الإليزيه.

مناطق تواجد الاكراد في العراق

وسوريا وإيران وتركيا. واذا

سمح بقيام تلك الدولة فسيكون

ذلك بداية ليسس لتمزق تلك البلدان فحسب بل لغرس

بذور التوتر في المنطقة لعقود عديدة قادمة. وفي غياب

انظمة الحكم القادرة على استيعاب المكونات العرقية

والمذهبية في الكيان السياسي الواحد، تتوسع نزعات

ومن المؤكد ان الدولة الكردية المزمعة ستكون متحالفة مع

ولن تكون «داعش» وريثا شرعيا لاى من الاقاليم المزمع

اقامتها، بل ستكون للدول الإقليمية اطماع في الكيانات

الجديدة، فكما ان «المناطق الآمنة» التي اقيمت في

وهكذا سيتحول هذا الإقليم العربي المسلم الكبير إلى

دويـــلات صغيرة على غرار العراق وسوريا. ولن تكون

مصر وتركيا وإيران بمنأى عن تلك المحاولات. أهذا ما كان

يحلم به دعاة المشروع الإسلامي؟ أهذا ما كانت ثورات

الربيع العربي تتطلع اليه؟ ام ان هذا هو مشروع سايكس

بيكو الثانية للعام 2017 بعد مائة عام على الأولى؟ ألم

يحن الوقت للاستيقاظ وانقاذ ما يمكن انقاذه من بقايا

الامة المزقة؟ ان التاريخ لا يرحم وسيلعن من يساهم

الأزمة المؤسساتية للجمهورية الخامسة، لكن قراءة

ظاهرته كما لو كان بعين المعاداة البدائية للرأسمالية،

والتمسك البدائي بالسيادة الترابية غير المتلكة

لشروط صيانة شـروطها، هو أسـوا بكثير من المقاربة

المشيطنة للوبان، التي تصورها كخطر فاشيى حقيقي

على الديمقراطية الفرنسية، في غفلة على أنها لا تمتلك

حتى الحد الأدنــى من مواصفات الزعامــة الكاريزمية،

وليست الزعامة الكاريزمية بشيء هامشي لا في

الحركات الفاشية ولا في عموم الحركات الشعبوية.

وصحيح ان نسبة كادت تصل إلى النصف من الفرنسيين

ر. صوتت ضد الاستبلشمنت، من على يساره أو من على

يمينه في الــدورة ِ الاولى، لكن ظاهرة ماكرون ليســت

بالحد الأدنى لو كانت كذلك من دون أي تمييز، لما كانت

«شـيطنته» إلى هذه الدرجة مبررة، ثـم أنّ تجربته في

حكومة مانويل فالس والى جانب فرنسوا اولاند لا تعنى

انه عندما ترك هذه الحكومة أو عندما اختار الترشح من

دون الاحتكام لتمهيديات الحزب الاشــتراكي، انما فعل

ذلك ب «توزيع» تآمري للأدوار بينه وبين أولاند. ذلك

أن الضحية الاولى لماكرون لم تكن لا اليمين ولا اليمين

المتطرف، وانما الحزب الإشتراكي الميتراني، أحد أعمدة

الاستبلشمنت في الأربعين عاماً الأخيرة من عمر فرنسا.

* كاتب لبناني

التقني الإداري للأمور في

السائل الاقتصادية والمالية

والعلاقات الأوروبية، وأنَّه

«يلهى نفسه» عن مقاربة

استبلشمنتية تماماً،

* كاتب بحريني

اما سوريا فهي الاخرى مهددة بالتقسيم بشكل جاد.

وصامع وجود

«اسرائيل» ومتحسسة جدا تجاه العرب.

ألا يزال السودان جسرا بين العروبة والإفريقية؟ د. الشفيع خضر سعيد*

■ أكثر من 70 في المئة مـن الناطقين بالعربية، كلغة أولى، يعيشون في القارة الأفريقية، وتُجري في دمائهم جينات أفريقية، وتمتزج في ثقافاتهم المُكونات العربية والإفريقية. وتشكل الكتابات الأفريقية المكتوبة باللغة

العربية الضلّع الثّالثُ للّادب الأفريقي المكتـوب بالإنكليزية والآخر المكتوب بالفُرنُسية. وعلى عكس ما يقوله بعض الأوروبيين، والذين أسماهم أَديبنَّا فضيليّ جمَّاع «أنصاف المُثَّقَفين»، فإنّ كتابُّـات المغرَّب العرَّبي ومصر والسودان لأتحسب للثقافة العربية وحدها ولا تعتبر خارج نطاق الأدب

عشر دول عربية تقع في القارة الإفريقية وتشكل إمكانية حقيقية للتمازج الإثنى والثَّقافي بين العرب وأفريقيا، وما يعنيه هذا التمازج من بعث نهضوي عربيا وإفريقيا. ومن بين كل هذه الدول، كان السودان هو الأقرب لتحقيقً هذه الإمكانية، وكان دائمًا يشار إليه كجسر للتواصل والتلاقح بين العروبة والأفريقانية. أذكر أن الأستاذيحيي العوض، في إحدى كتاباته، نقل عن الأديب الكبير الراحل الطيب صالح قوله «أن خيار السـودان الاستراتيجي أن يكون جسّرا للتواصل والتفاعل بين شمال وجنّوب الصحراء. هذا الخيارّ يتوافق مع مصالحنا القومية، ولصالح انعتاقنا من رهن المحبسسين العروبة والأفريقانية فلا يعترف بنا لا في هذه و لا في تلك»...

والسودان اكتسب الأهلية ليكون جسر التواصل والتلاقح العربي الأفريقي، بسبب الجغرافيا والديموغرافيا، وبسبب ما يزخر به من تعدد وتنوع ثَّر، إثنيا وثقافيا ودينيا ولغويا، حتى سمي بقارة أفريقيا المصغرة. ولكنّ لكي تتفعل هذه الأهلية وتتجســد في حقيقةً ملموســـة، كان لابد من توفر ثلاثةً شـروط أساسـية، مجتمعة، وهي: 1- بناء دولة سودان ما بعد الاستقلال الوطنية الحداثية. 2- بقاء السودان موحدا بشماله وجنوبه، أي بعمقيه العربي والأفريقي. 3- بناء جسر العروبة والأفريقانية في السودان

بشارع ذي اتجَّاهين وليسَّ إتجاها واحدا، من وإلى الشمال والجنُّوب. وللأسف الشديد فشَالت النَّخب السودانية في تحقيق أي من هذه الشروط، وهو فشل يلازمنا حتى اليوم، بل هو متوطد، لدرجة أصابت مقولة السودان جسر بين العروبة والأفريقانية في مقتل. النخبة العربية الإسلامية في شمال السودان ترى أن رسالتها المقدسة هي نشر الإسلام واللغة العربية وثَّقافتهما في جنوب السـودان وفي العمق الإَّفريقي. وبالتأكيد، لا أعتقد أن في هذا ما يعيب مادام الأمريتم سلمياً وفق مبادئ التّفاعل والتلاقح والندية، ومادام المقدس هنا ليس الرسالة وحدهاً، بل يشمل الحفاظ على فسيفساء التنوعُ والتعدد. لكن يبدو أن النخب الشـمالية لم تراع الحساسية الملازمة لهذا الَّأمر، وظل مفهوم السودان الجسر بين العروبة والأفريقانية وكأنه مصمم على أساس شارع ذي اتجاه واحد، من الشمال إلى الجنوب. بالمقابل تتهم النخب الجنوبية دعاة وحدة السودان من نخب الشمال، المتنكرون لحقيقة التنوع والتعدد، بالنظر إلى قبائل الجنوب وكأنها بلا ثقافة، أو ذات ثقافة متدنية، وعليه فإن الوحدة يجب أن تتم بسوقهم لاعتناق الإسلام وتعلم اللغة العربية، قسـراً إذا دعي الحال. وتواصـل نخب الجنوب طرح صحيفة اتهامها قائلة أن الجهل، أو نسبج الخيال، دفع ببعض نخب الشمال إلى الادعاء بأن اللغة العربيــة أو لهجة «عربي جوبا» هي لغة التخاطب بين قباً بل الجنوب المختلفة. وتفند هذا الطرح فتشير إلى أن لهجة «عربي جوبا» لا تتعدى حدود المدينة التي سميت عليها، إذ لا يتحدث بها أفراد قبيلة الباري الذين يقطنون حول المدينَّة، ناهيك عن قبائل الجنوب الأخرى. فالقبائلُّ المتجاورة في الجنوب إما أن تتعلم لغات بعضها البعض وتتخِاطب بها، أو تكتفي بمن يجيد التحدث بلغة القبيلة الأخرى ويكون مترجماً للآخرين من

أعتقد من العدل الإقرار بأن النخب الشمالية التي تولت حكم السودان بعد الاستقلال، مضت بحماس منقطع النظير، وباسم «الوطنية» في تطبيق سياسة أسلمة وتعريب الجنوب كحل وحيد لقَضّية الحرب التي انفجرت في توريت في أغسطس عام 1955م. ولم يتم الإعتراف بالتباين الثقَّافي والدينيّ والعرقي بين الجنوب والشمال إلا بعد ثورة أكتوبسر 1964، في عهد حكومةً سُـرُ الْخَتْمُ الْخُلِيفَةُ الْانتقالية. وَلَقَد كان هَذَا اخْتَرَاقا إَيجابيا في جدار نخب الشمال، توسع لينعقد بموجبة مؤتمر المائدة المستديرة، عام 1965، والذي حضرته كل القوى السياسية من الشمال والجنوب ومندوبو سبع دول إفريقية كمراقبين، هي مصر، الجزائر، يوغندا، كينيا، نيجريا، تنزانيا وغاناً. لكن، المؤتمر فشـل في التوصل إلى النتائج المرجوة. والنخب الجنوبية تلقي باللائمــة على نخب الشـــمال وتتوهمها أنها توددت فــي رفض بعض النقاط الجوهرية التـــى أثارتها النخبة السياســية الجنوبية. صحيــح أن إتفاقية أديس أبابا التي وقعها نظام جعفر نميري مع الجنوبيين، جعلت السودان يتمتع بسلام شــامل دام احدى عشرة سنة. لكن، ما لبثت أن تجددت الحرب الأهلية بعد أن نقض نميري غزله بنفسه. وفي هذا الصدد، يقول السياسي الجنوبي البارز د. لام أكول أن النميري خرق الاتفاقية بعد المصالحة، 1977م، مع الأحزَّاب الشـمالية التي كانت تعارضه وحاربته، وظلت تعارض اتفاقية اديس أبابا، بل و ادعت بوجود بنود سرية فيها.

أما ما تبقى من جسـ التواصل العروبي الأفريقاني، فهدمه نظام البشير بعد فرضه النظام الإســـلامى في الســودان، وفق رؤيَّة حزبية ضيقة، بقوة البطش والاستبداد، وبعد تبنيه لسياسات الاستعلاء العرقي حد شن الحرب الجهادية في الجنوب، وإلى غير ذلك من السياسات والمأرسات التي استمرت حتى بعد التوقيع على اتفاق السلام الشامل، مما مهد لانفصال الجنوب. في مجلة الخرطوم، 1981، كتب الدكتور موسى الخليفة «إذا كانت ثقافة قد افترّضت أن لغتها هي الأحسـن، ودينها هو الأحسن، وعنصرها هو الأحسن فإنَّها تربى مواطنها بَّالاسقاط، بإنَّ الثِّقافاتُ الأَخْرِي أقَّل منزلَّة. عندُ النظر للمشاكل العنصرية نجد أنها ناجمة عن هيمنــة ثقافة معينة، والنظر إليها على أنها متقدمة ومُختارة وهذا يتأسس علي مفهوم أن هناك ثقافة أعلى

* كاتب سوداني

رئيسة التحرير:

سناء العالول

Editor In Chief



تأسست عام 1989

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعالان

SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في انحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ فاكس: 9020 741 8008 مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط * هاتف/ فاكس: 5377 23152 5377 % مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House Hammersmith Bridge Road: • W6 9EJ United Kingdom Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 0208-741 8902 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6

Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار

امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

مشروع التقسيم خطير... فهل علم

بدون رحمة الانقلاب على الثورات تم بهندسـة سياسية الامــة ومثقفيها لاعادة النظر في اســباب تلك النكســة. وكانت نتيجة تلك المراجعة بروز الظاهرة الدينية في وامنية واقتصادية ادت مفاعيلها إلى كسر ارادة الشعوب واعادتها إلى مستنقعات الخلاف والاختلاف والتناحر اطار ما ســمي «الصحوة الإســلامية» التي انطلقت منذّ وَّالاقتتْ ال الداخلي، ولا يمكن لجسد منخور ان ينهِض بداية السبعينيات. الحدث الثاني الدي لا يقل اهمية تمثل بالثورة الإسلامية في إيران في 1979، وبروز ما اطلق الغربيون عليه «الإسلام السياسي»، وشُلهدت المنطقة العربية مخاضات عديدة خلال نصف القرن الماضي بحثًا عن الهوية ورغبة في الوصول إلى مشروع سي يعيد للامة هويتها ووحدتها كشرطين اساسيين للنهوض باعباء تحريرها من الهيمنة الغربية والاحتلال الاسرائيلي لفلسطين. تزامن ذلك مع تراجع النفوذ السوفياتي خصوصا

بعد غيزو افغانستان، وانتهاء الحرب الباردة وبروز ظاهرة العالم المحكوم بقطب واحدهو الولايات المتحدة الأمريكية اما الظاهرة الثانية فتمثلت بالوفرة المالية نتيجَّة صعود استعار النفط، بدأ ذلك في منتصف السبعينيات بعد حرب اكتوبر بين العرب والكيان الاسـرائيلي، وبقي في حالة تصاعد مستمرة (مع حالات انخفاض اعتراضيةً)، حتى اقيمت امبراطوريات مالية عملاقة في الدول النفطية، هذا المال النفطي كان بامكانه اعادة هيكلة المجتمعات العربية باشراكها في ادارة ثرواتها الوطنية والاستمتاع بنعمة النفط لتحقيق المزيد من التنمية والاستقرار والتلاحم. الظاهرة الثالثة تمثُّك بتورات الربيع العربي، وكان ذلك استمرارا لظاهرة الصحوة الإسـلامية التَّى سَـاهمت في تعميُّقَ الشَّعوُّر بضرورة الحرية والاستقلال وانهاء التبعية واستعادة الهوية وعقد العزم على التحرر من التبعة الثقيلة للعهد الاستعماري. فحين انطلقت تلك الثورات في 2011، كان ذلك بلورة لشعور الشعوب العربية بضرورة النهوض لاسترداد الحرية الكفيلة بتفعيل ارادة الشعوب وانهاء الديكتاتوريــة والهيمنــة الاجنبية. ولا شــك ان عقودا من التراجع امام العدوان الصهيوني قد دفع الكثيرين للتفكير بضرورة استعادة الهوية وتحرير الأرض وان ذلك شرط لليقظة والصحوة من السبات العميق. ثورات الربيع العربي كانت تعبيرا عن الشعور المختزن لدى الأمة بعشق الحرية وكسر القيود التي كبلتها خلال الحقب الاســتعمارية المتعاقبة. تلك الثورات بدأت بهدف تحرير الشعوب من الديكتاتورية والاستبداد ولكنها سرعان ما تحولت إلى طواحين أتت على الاخضر واليابس

بعنوان الاستثمار. ثالثها: ان هذه الوحدة ستكون قادرة على لملمة شمل الشعوب العربية واعادة توجيه بوصلتها نحو القضايا المصيرية ومشاريع التنمية والبناء والنهوض بالمجتمعات وتأهيل الشعوب للقيام بادوار بناءة في تنمية بلدانها واتخاذ قراراتها بحرية، بعيداً

باعباء الحياة او يواجه التحديات الكبرى. ومن اساليب

وثقافته ووزنه السياسي والاقتصادي. الكثيروَّن للاستســـلام لدعوات التقســيم، خصوصا إذًّا تصدرت حكومات عربية وإسلامية لتنفيذ ذلك التقسيم عمليا، باعادة رسم الولاءات بما يناسب سياسة الحكام،

ذلك الانقلاب حرف مسار الشعوب عن طريق التغيير وتوجيهه نحو مستنقع الاختلافات الفكرية والدينية والمذهبية، فنشــبت حرائق لا يمكن اخمادها بســهولة. لقد ضحت انظمة الاستبداد وقوى الشورة المضادة بوحدة الامة وتلاحم الشعوب لهدف واحد: منع التغيير والتحول الديمقراطي في المنطقة.هذه الظواهر مجتمعة ادت إلى الوضع الحالي الذي تجاوز الخطر فيه وجود الانظمـة السياسـية الرافضة للتغييـر، فاصبحت دول العالمين العربي والإسلامي مهددة بالتقسيم بشكل مفزع. كانت البداية مع السودان الذي فقد تلث اراضيه

في غياب الثقافة الجامعة لاطراف الامة، ينزع

هي لا تمجد العنف الأهلي ولا تكره البرلمانية. تكمن في

نجاحها في تحويل «العلمانية» من مركز ثقل المعسكر

التقدمي إلى مركز ثقل للمعسكر الرجعي، تكمن في

نجاحها في انتزاع موقع الصدارة انتخابياً، بالنسبة

للتصويت العمالي، وخلافة الحزب الشيوعي مِن هذه

الناحية، من دون أن يجعلها هذا حزباً شيوعياً جديداً

بالنسبة للعمال والطبقات الشعبية، إلا بنظر الأغبياء.

وتكمن في نجاحها في التحول إلى «صوت» المدن

الصغيرة بوجـه المدن الكبيرة. وتكمـن مع كل هذا، في

أنّ الديمو قراطية تعيش فترة انكماش عالميّة، بحيث أنَّ

صعود تشكيل سياسي فرنسي، حتى ولو كان تطرفه

اليميني لا يرقى إلى درجة الفاشية، انما يتضافر مع

العناصر الأخرى المخلخلة بتراكمها، للمسار الديمقراطي

لكن ما هو أخطّر من كل ذلك هو نجاح «الجبهة

الوطنيـة» ليس فقط فـى الوصول مرة ثانيـة للدورة

الثَّانية من الرئاسيات الفرنسية، بل نجاحها في بث

«شيطنة» تستهدف خصمها ايمانويل ماكرون، بحيث أن

شيطنة ماكرون، واسقاط كل تنويعات نظرية المؤامرة

عليه، وإعتباره خطراً سياسياً واقتصادياً وثقافيا

وأخلاقياً وأمنياً في آن، مارست تأثيرها في هذا الموسم

أبعد بكثير من معسكر من يعتزم التصويت لصالح مارين

لوبان بوجه ايمانويل ماكرون، بل أنّ «شيطنة» ماكرون

مرشحة للمضي قدماً مع الدخول في حماوة الإنتخابات

التشريعية بعد شهرائن كانت شيطنة حزب مارين

لوبان غير مقنعة، فإنّ «شيطنة ماكرون» أسوأ بما لا

العراق في التسعينيات كانت من اسباب التوجه نحو اقليم كردي منفصل، فان طرح مشروع مماثل لسوريا بانفصال الجنوب قبل بضعة اعوام. ولم ترتفع صيحات خطُوة اخرى على طريق تقسيم ذلك البلد الموغل في الاحتجاج او التأوه على تقسيم البلد العربي الاكبر من الحضارة والتاريخ. ومع استمرار الاحتقان السياسي حيث المساحة. أن غياب ردة الفعل الشعبية صد ظاهرة و المذهبي في الشـــّام، فســـيكون امرا مقبولا اقامة كيانات التقسيم عامل مشجع للتحالف الانكلو _ أمريكي المتحالف للفرقاء ألمتحاربين، تؤسس على اسس المذهب والعرق. مع «اسرائيل» والذيّ يرى في وحدة أمة العربّ تهديدا ذا وستختفي سوريا من خارطة العالم العربي إلى الابد. ابعاد عديدة: اولها للاحتلال الاسـرائيلي الذي يزداد ولن يكون اليمن بمناى عن تلك الخطط. وقد بدا فعلا تعنتا وتوسعا وإضرارا بالهوية التاريخية لفلسطين، تنفيذ خطط تقسيم ذلك البلد العربي المسلم العريق، ثانيها للنفوذ الانكلو _ أمريكي الذي يرى في وحدة الامة فالامارات تسيطر على ميناء عدن وتبنى جيشا قوامه عقبة امام توسع نفوذه السياسي والعسكري، بالاضافة لانتزاع الاموال النفطية وتوجيهها للعواصم الغربية 30 الفا لمواجهة نفوذ اللاعبين الآخرين، وحضرموت اقليم يضم تنظيم القاعدة، بينما تبحث القوى الأخرى المشاركة في الحرب عن مناطق نفوذ اخرى في اليمن.

. عن املاءات الاطـراف الطامعة في عالمنا العربي وهويته

في الفتن والمؤامرات ويبث روح الخنوع والاستسلام، بعيدا عن رغبات الشعوب ومصالحها، فبعد تقسيم ويسكت على تقسيم المقسم وتمزيق المزق.

السودان، جاء دور سوريا والعراق واليمن. فالاكراد لا يكفون عن اثارة مشروع الدولة الكردية المزمع اقامتها في

الاسوا من شيطنة لوبان... شيطنة ماكرون!

على الصعيد العالمي.

خطورة تلك القائمة في أوكرانيا. والتشكيلات القومية المتطرفة، والتي تزاول الألعاب الخشينة أكثر مما تزاول الإنتخابات، في الشرق الأوروبي، في منأى عن تقديم أي «إعتذارية» عن نسبها الفاشـــى أو السعى لتنقيحه، ولا عن تمجيدها لأشخاص وحركات تعاملت مع ألمانيا النازية، لأنها تعتبر نفسـها حــركات مقاومة ضدّ الشيوعية السوفياتية (وبالنسبة للقوميين الأوكران واصلوا هذا النوع من المقاومة حتى ستينيات القرن الَّماضيُّ).شيطنة «الَّجبهة الوطنية» ليل نهار ليس مدخلاً جيداً لمقاربة تاريخها ومآلها.

في الوقت نفسه، لا يعني نفى الصفة الإنقلابية عنها، أو مساءلة النعت الفاشي لها، أنها تشكيل سياسي عادي مثله مثل سواه. فهي لا تزال حزباً بجهاز سلطوي داخله. ديمقراطيتها الداخلية ما تزال محدودة، ولا يلغى ذلك وجود إتجاهات مختلفة ضمنها، لكن طريقة تفاعل هذه الإتجاهات وترجيح الكفة لإحداها على الأخرى لم

التسعينيات، بل حدث نوع من الطلاق بين المجموعات المتطرفة الميدانية، بل أيضاً بالمواقع والمدونات على شبكة الأنترنت التي تشكل ما بات يعرف بإسم «الفاشو سفير»،

صحيح أن الرجل عالق أكثر من اللازم في الطابع

تتحول إلى مؤسساتية بشكل منهجي.

الم تعد الجبهة تمتلك مجموعات تحريك ميدانية

لا تكمن خطورة الجبهة في منسوب لاساميتها أو في

خشنة في الشوارع، مثلما كانت عليه الحال حتى اليمينية المتطرفة على يمينها وبينها كجســم سياســى مدمن على الإنتخابات، وهذا لا يتعلق فقط بالمجموعات أو المجال الإفتراضي للنشاط الفاشي على الأنترنت في

منسـوب إســلامو فوبيتها أو في جرمانو فوبيتها، طالما





ألبير كامو والمسيح الاستعماري

صبحي حديدي

تمرّ، هذا الشهر، الذكرى الخامسة والسبعون لصدور «الغريب»، رواية الفيلسوف والروائي والمسرحي الفرنســـى ألبير كامــو (1913-1960)، التــي كانت طبعتها الأولى قد صدرت في العاصمة الفرنسية باريس، عن دار النشر غاليمار، وترجمت اليوم إلى 60 لغة، بينها أربع ترجمات في اللغة الإنكليزية، ومثلها (أو أكثر ربما، لست متأكداً تماماً) في اللغة العربية. مبيعاتها الإجمالية قُدّرت بأكثر من ســـتة ملايين نسـخة، ولهذا يُقال ـ عن حقّ، أغلب الظـنّـ أنّ المرء يعثر عليها في مكتبة قارئ مراهق، وآخر شيخ، وتلميذ مدرسة ثانوية ، وأستاذ جامعي...

الأسباب كثيرة بالطبع، لعل أوضحها أنّ كامو بشرـ في أوج صعود النازية، وأهوال الحرب العالمية الثانية ـ بنمط إنساني غير مألوف، تمتزج في شخصيته عناصر العبث المطلق والوجود القلق والأسئلة المعلقة. وأمّا أكثر الأسباب غموضا، ولكن أشدّها نفاذا إلى تكوين الإنسان المعاصر في هواجسه المتعددة، المعقدة والمتشابكة، فإنه اقتراب نموذج مورسو، بطل الرواية، من صورة المسيح المخلص، كما عبّر كامو نفسه في عبارة شهيرة، حمّالة أوجُه: مورسو هو المسيح الوحيد الذي نستحقه!

وليس غريباً، استطرادا، أن يسير ختام الرواية (في ترجمة عايدة مطرجـي إدريس) هكذا: «لكأنٌ هذا الغضب العظيم قد طهرني من الشــر"، وأفرغني من الأمل أمام هذا الليل المحمّل بالعلامات وبالنجوم، كنت أنفتح للمرة الأولى على لامبالاة العالم. وإذ شعرت بالعالم شبيها بي إلى هذا الحدّ، أخِويا في آخر الأمر، أحسِست أنني سبق أن كنت سعيدا، وأننى ما أزال سعيدا. ولكي يكتمل كل شيء، ولكي أحسّني أقل توحدا، كان يبقى لي أن أتمنى أن يكون هناك كثير من المشاهدين يوم تنفيذ الإعدام بي، وأن يستقبلوني بصرخات مليئة بالحقد والكراهية».

غير أنّ هـذا «المخلص» قاتل في نهايـة المطاف، ارتكب جریمة بــدم بــارد، علی نحو عبثــی لا تدور شــروطه فی مطلق ميتافيزيقي، بل في بلد اسمه الجزائر، خاضع لاستعمار دولة كبرى اسمها فرنسا. وكان إدوارد سعيد، في دراسة فذة بعنوان «السردية، الجغرافيا، والتأويل»، تعود إلى سنة 1989، قد تعمّق في قراءة خلفيات شرْعَنة الاستعمار الفرنسي للجزائر كما تنعكس في عدد من أبرز أعمال كامو، بينها «الغريب» و«الطاعون» بالطبع، وعدد من القصص القصيرة. واعتبر سعيد أنّ «القراءة التصحيحية» تستلزم النظر إلى تلك الكتابات بوصفها مساهمات في تاريخ الجهود الفرنسية للبقاء في الجزائير، وبالتالي رفض فكرة استقلال البلد رفضا قاطعا، تماما كما فعل كامو في الواقع. وبهذا فإنّ من الصحيح اعتبار عمله منضويا، تاريخيا، في المشروع الاستعماري الفرنسي، من جانب أوّل، ومناهضًا لمشروع استقلال الجزائر عن «فرنسا الأمّ»، من جانب ثان.

هـذا لا يعنى إصدار أحكام مسـبقة علـى القيمّة الفنّية لتلك الأعمال، كما لا يلغي تثمين الجانب الآخر في كتابات كامو التي تمجّد المقاومة الفرنسية ضدّ الاحتلال النازي، فالوجهان، عند سعيد، معادلة جدلية توفّرت لدى العديد من الكتّاب، في الآداب الغربية التي اقترنت بصعود الإمبراطورية والأحقاب الاستعمارية. فلتكنُّ كتابات كامـو عـن الجزائر، يحثٌ سـعيد، «عنصـرا في الجغرافيا السياسية الفرنسية عن الجزائر، والتي تمَّتُ صياغتها على نحو منهجى استغرق أكثر من جيل، وذلكِ لكى نحسّن قدرتنا على النظر إلى أعماله بوصفها مصدرا لسرد مكثف أخاذ عن ذلك التصارع السياسي والتأويلي، الذي استهدف تمثيل واستيطان وامتلاك الأرض ذاتها». وأمّا خارج النصّ الأدبي، فإنّ كامو كان واضحاً تماماً فى رفض فكرة الجزائر المستقلة، كما في هذه الفقرة من «وقائع جزائرية»: «في ما يتعلق بالجزائر، فكرة الاستقلال الوطني ليست سوى صيغة تحرّكها العاطفة وحدها. لم تكن هناك أمّة جزائرية حتى الآن. واليهود والأتراك واليونانيون والإيطاليون والبربر سوف يحق لهم أيضا أن يزعموا قيادة هذه الأمّـة الافتراضية. وفي الوضع الراهن، ليس العرب هم وحدهم الذين يشكلون الجزائر. إنّ حجم ومقدار الاستيطان الفرنسي، بصفة خاصة، يكفيان لخلق مشكلة لا تُقارَن بسواها في التاريخ. وفرنسيو الجزائر أبناء بلد أصلاء بدورهم، وبالمعنى الأقوى للكلمة. فضلا عن هذا، فإنّ جزائر عربية خالصة لا يمكن لها أن تنجز الاستقلال الاقتصادي، الذي من دونه يكون الاستقلال السياسي محض وهم».

وقبل سنوات حاول الرئيس الفرنسى السابق نيكولا ساركوزي إقناع أسرة كامو بالموافقة على نقل رفاته إلى البانتيون، ذلك الصرح العريق الذي ترقد فيه صفوة من كبار رجالات فرنسا. لكنّ جان كامو، ابن الفيلسوف الراحل، وكذلك ابنته كاترين، لم يقعا في الفخّ، لأنهما تنبّها إلى الأسباب الخافية التي قد تكون وراء مبادرة حقّ يُراد منها الباطل، وتنتهي إلى زجّ اسم كامو في حرب تلميع صورة ساركوزي. وقبل أيام، أيضا، حاولت مارين لوبين، مرشحة اليمين المتطرف، إحراج منافسها إيمانويل ماكرون، حول تصريحه بأنّ الاستعمار الفرنسي في الجِزائر كان جريمة حرب، وكانت، في ذلك، تستبصر جيدا مقدار الجاذبية الشعبوية السلبية التي

لكأنها، بعد 75 سنة، سعت إلى إعادة إنتاج أمثولة مورسو، في هيئة «مسيح» فرنسي، مستعمر مستوطن، يخيّم، على نحو أو آخر، فوق صناديق الاقتراع!



الأربعاء ينص على «تشديد الرقابة على عروض الدلافين» في الأسر، وربط الموافقة على ذلك بحجم الحوض الذي تعيش فيه هذه الحيوانات البحرية، لكنها عادت وشددت القرار. هذه الأنواع وراحتها ووقف معاناتها، بات محظوراً أسر هذه الحيوانات»،

الأسر لدى دخول القرار حيز التنفيذ، عند مؤسسات مجازة. ورحبت جمعيات تعنى بالرفق بالحيوان بهذا القرار، وهي جمعيات «كود آنيمال» و «دولفين كونكشن» و «وان فويس» و «سي شيبرد» التي

وجاء في القرار «في سبيل حماية

باستثناء تلك التي كانت أصلاً في

فرنسا تحظر

عروض الدلافين

■ باریـس ـ أ ف ب: حظرت فرنسـا عروض الدلافين في الأسر، بموجب قرار يفرض قواعد مشددة على أصحاب أحواض الحيوانات البحرية

لاقى ترحيب جمعيات للرفق بالحيوان. وكان القرار الأول الذي أصدرت وزيرة البيئة الفرنسية سيغولان رويال

رأت فيه «إنهاء لبرامج العروض ولتبادل هذه الحيوانات واستيرادها». لكن هذا القرار أثار استياء في أوساط منظمى عروض الدلافين مثل مدير «ماريـن لاند» في جنوب فرنسـا جون كيرشاو الذي وصفه بأنه

ويأتي هذا القرار في ظل تصاعد الانتقادات في السنوات الأخيرة حول استغلال الدلافين في المتنزهات البحرية مثل «مارين لاند» وهو الأكبر في أوروبا.

> • تحت رعاية الملك محمد السادس والعاهل الإسباني فيليبي أحو|ل السادس ورئيس الجمهورية الفرنسية، يستضيف متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر في الرباط معرضا مخصصا الناس للفنان بابلو بيكاسو، بعنوان «أمام بيكاسو» يعرض أكثر من

مائة عمل من لوحات ومنحوتات وسيراميك وصور ورسومات ومطبوعات مصدرها مجموعة المتحف الوطني بيكاسو في باريس. ويستمر المعرض من 17 أيار/مايو الجاري إلى 31 تموز/ يوليو المقبل.

 بعد 60 عاماً من العمل، يقدم النجم العالمي آلان ديلون آخر أعراع السينمائية في الخريف المقبل، ويشاركه البطولة في آخر أفلامه النجمة جوليت بينوش والفيلم من

بإخراج باتريس لو كونت.

 تعرضت الفنانة المصرية يسرا لموقف حرج في مطار القاهرة الدولي أمس الأحد، عندما أقلعت الطائرة المتجهة إلى بيروت من دونها، حيث تم إبلاغها بعدم السماح لها بالسفر لوصولها متأخرة عن موعد الرحلة.

● ضمـــن فعاليات «أســـبوع جــبل عمان الثقافي 4» يقيم منتدى شـــومان الثقافي في عمان حفل إطلاق كتاب «الحب غابة أم حديقة» للشاعر الفلسطيني مريد البرغوثين، في السادسة والنصف مساء اليوم في مقر مؤسسة عبد الحميد

شبكية صناعية للعين لأول مرة في العالم

ابتكرها علماء بريطانيون من مواد ليّنة

■ لندن ـ الأناضول: قال باحثون بريطانيون، إنهم ابتكروا أول شبكية صناعية للعين، مصنوعة من مواد ليّنة في العالم، تتشِابه إلى حد كُبير مع الشبكية الطبيعية، تعطي أملاً جديداً لمن يعانون من مشاكل

الشبكية طورها باحثون في قسم الكيمياء في جامعة أوكسفورد البريطانية ونشروا نتائج بحثهم، في

وأوضح الباحثون أن «جميع أبحاث تطوير الشبكية الصناعية التي تجري حتى الآن تعتمد على مواد صلبة، ولكن دراستهم الجديدة تغير هذه القاعدة». وأضافوا أن «بحثهم يعد أول دراســة ناجحة تعتمد

على مواد حيوية وصناعية يتم تطويرها في المختبرات وتستخدم تقنيات جديدة متطورة بمواد تشبه أنسجة لحسم الطبيعية».

حد كبير مع الشبكية الطبيعية، وتتكون من طبقتين وتحتوي على قطرات من المياه مادة الهيدروجيل، وغشاء خلوي من مواد بروتينية». وتم تصنيع الشبكية الجديدة لتبدو مثل الكاميرا، وتقوم الخلايا بمهمة النقاط الضوئية «البكسـل» حيث

وأشاروا إلى أن «الشبكية الجديدة تتشابه إلى

تقوم برصد الضوء والتفاعل معه لتعطي في النهاية وحسب فريق البحث، فإن «المواد الصناعية التي

تتكون منها الشبكية الجديدة يمكنها توليد إشارات كهربائية تقوم بتحفيز الخلايا العصبية التي توجد في مؤخرة العين، تماماً مثلما تفعل الشبكية الطبيعية». وقالت قائد فريق البحث، الدكتورة فانيسا ريستريبو: «كنت دائماً معجبة بالجسم البشري وأريد

وظيفة الأنسجة البشرية من دون الحاجة إلى استخدام خلايا حية بالفعل». وحسب العلماء، فإن «الشبكية تقع في مؤخرة العين، وتحتوي على خلايا بروتينية تقوم بتحويل الضوء إلى

أن أثبت أن التقنيات الموجودة حاليا يمكنها أن تقلد

إشارات كهربائية تنتقل عبر النظام العصبى للجسم إلى المخ الذي يقوم بتحويل الإشارة إلى صورة يمكن

استخدامها في عملية الإبصار». ويمكن أن يــؤدي نجاح العلماء في تطوير شــبكية صناعية، إلى معالجة حالات العمــى الناتج عن تدهور أو اعتــلال شــبكية العين، بســبب «التهاب الشــبكية الصباغي» وهو مرض وراثي يؤدي إلى ضمور شــبكية

العين وفقدان البصر تدريجيا. وكان مريض أمريكي باعتلال شبكية العين، قد ستعاد بصره في 2014 بعد نجاح عملية زراعة شريحة شبكية صناعية، تعمل على حض أعصاب الشبكية للعمل بنفس كفاءة عين الشخص الطبيعي، ليتمكن المريض من تحريك عينه بشكل طبيعي في كُل

اسبانيا: عصابات «تخطف» المساكن وتطالب اصحابها بـ«فدية»

■ برشلونة ـ أف ب: في الطابق السفلي من مبنى جديد في حي راق من برشــَلونة، ســدت نواًفذ شــقة أحجارً قرميد بهدف ثنى العصابات التى «تصادر» الشقق للمطالبة بـ»فدية "، في ظاهرة باتت مستشرية

ويقول إنريكه فندريل رئيس مجلس النقابات العقارية في برشلونة إن العصابات «تبحث عن الشقق الخالية من السكان على الانترنت أو في السجلات العامة للدخـول عنوة اليها. وهي تشـغل بطريقة غير قانونيــة الخدمات العامة، مــن مياه وغــاز ... وتقدم المساكن لآخرين». وتتقاضى العصابات في مقابل هـذه الخدمات أقـل من ألف يـورو ثم يقوم السكان الجدد بابتزاز أصحاب الأملاك في حال أرادوا استرداد

عقاراتهم، وفق فندريل. وخلال السنوات الثلاث الأخيرة، ارتفع الطلب على الأبواب المصفحة، «وأصبحنا نوفر 1500 بوابة من هذا النوع كل شهر في إسبانيا» على ما يكشف خوان كارلوس بارا، الموظف في شركة «اس تي ام سيغوريداد إنتيغرادا» المتخصصة في صناعة الأبواب الفولاذية. وحسب هذا الأخير، يسعى الزبائن إلى مكافحة العصابات التي تستولي على الشــقق الخالية «وتغير

أقفال الأبواب وتبيع المفاتيح إلى آخرين»، وهي عمليات ابتزاز غالباً ما تكون مصحوبة بتهديدات. وحاولت وكالة «فرانس برس» جمع شهادات أشـخاص وقعوا ضحية هذه العمليات، لكنهم رفضوا في نهايــة المطاف تشــارك خبراتهم خشــية تعرضهم

العقارات إلى الامتناع عن عـرض لافتات بيع أو تأجير على ممتلكاتهم لعدم لفت انتباه العصابات. ويؤكد خوسيف ماريا مونتانر المستشار البلدي المكلف شؤون الإسكان في برشلونة أن البلدية تدرك هول المشكلة وهي تتعاون مع شرطة كاتالونيا على حل الحالات الأكثر خطورة، من دون تقديم أرقام محددة في هذا الخصوص. هذه الظاهرة ناجمة بجزء منها إلى انفجار الفقاعــة العقارية الجامحة ســنة 2008 في ظل

الأزمة المالية التي ضربت البلاد،

لأعمال انتقام. وهذه المخاوف تدفع أيضاً أصحاب بعض

وحسب المعهد الوطني للإحصاءات، تضم البلاد 3.4 مليون عقار شاغر، أي حوالي 13.7 % من إجمالي العقارات السكنية.

ويشير فندريل إلى أن هذه الظاهرة لا صلة لها بمشاكل الأشـخاص الغارقين في الديون المطرودين من منازلهم الذين يبحثون عن مأوى لهم. فعصابات هذه العمليات الابتزازية تسعى إلى الضغط على أصحاب العقارات، مطالبة إياهم بفدية قد تراوح بين 3 و 6 آلاف يورو لإخلاء الموقع.

وفي بعض الحالات، يفضل المالكون الدفع لكسب والمساكن المملوكة للبنوك هي الأكثر عرضة لهذا النوع من المصادرة، إذ من السهلِ تحديد مواقعها وإجراءات الطرد تستغرق وقتا طويلا. وحسب هيئة الإسكان في كاتالونيا، تملك المصارف

حوالى 45 ألف مسكن شاغر في المنطقة،



ضبط طن من الكوكايين في كولومبيا موجه إلى أوروبا

■ بوغوتا ـ أف ب: ضبطـت السلطات الكولومبية اكثر من طن من الكوكايين كانت ستنقل إلى اوروبا عبر الاكوادور في جنوب كولومبيا على ما أفادت الشرطة.

وقال الكولونيل تيتو كاستيانوس المدير المساعد لوحدة المخدرات، لصحافيين: «عثر على 1107 كيلو غرامات من كلورهايدرات الكوكايين» في شاحنة على طريق يربط بين بلدة ايباليس في مقاطعة نارينيو والحدود مع الاكوادور، وجرت عملية الضبط نتيجة عملية للإستخبارات الكولومبية بالتعاون مع شرطة الانتربول الدولية على ما أوضح المسؤول، وتعد كولومبيا المنتج الأول لأوراق الكوكا المكون الرئيسيي للكوكايين، مع 96 ألف هكتار من المزروعات، وهي المنتج الأول لهذه المخدرات مع 646 طناً حسب أرقام الأمم